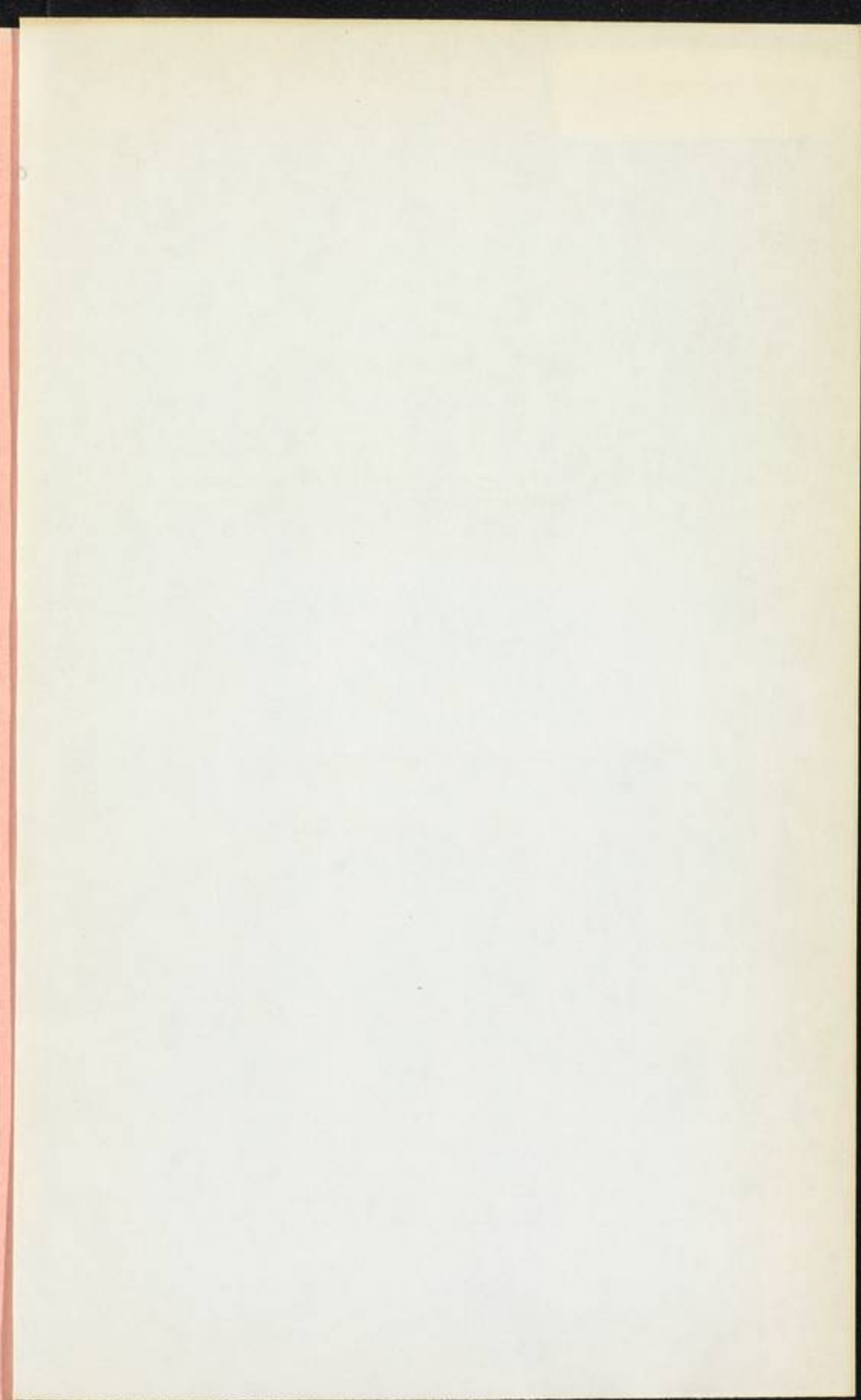




Princeton University Library



32101 062277569



# الاشْتِاقُ

لِلْأَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيِّ

تحقيق وشرح

الدكتور سليم النعيمي

عضو المجمع العلمي العراقي

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

---

مطبعة اسعد - بغداد

The first part of the book is devoted to a general  
 description of the country and its resources.  
 The second part contains a detailed account of the  
 various tribes and their customs.  
 The third part is a collection of the most  
 interesting legends and traditions.  
 The fourth part is a list of the principal  
 places and their names in the original  
 language.

al-Asmā'ī, 'Abd al-Malik

al-Ishtiqāq

# الاشتقاق

لِأَبِي سَعْدٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيِّ

تحقيق وشرح

الدكتور سليم النعيمي

عضو المجمع العلمي العراقي

ساعد المجمع العلمي العراقي على نشره

مطبعة اسعد - بغداد

١٩٦٨/١٠٠٠/١٣

2264

.23

.3525

.1968

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# المقدمة

## الأصمعي :

هو أبو سعيد عبدالملك بن قُريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع بن مظهر  
ابن رباح بن عمرو بن عبدشمس بن اعيان بن سعيد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن  
معن بن مالك بن اعصر بن سعد بن قيس عيلان .

وهو عربي تعرف قبيلته باسم باهلة وليس في نسبها من الرجال من اسمه  
باهلة وانما كانت باهلة امرأة جدهم الأعلى مالك بن اعصر فاشتهروا بها .

وكانت قبيلة باهلة من أضعف القبائل العربية في الجاهلية ، وأقلها شأنًا .  
وكانت تسكن أواسط اليمامة . فلما بدأت الفتوح اشتركت فيها ونزحت عن موطنها  
الأصلي ، وحين مصرت البصرة استقرت في موضع يسمى بئر الحفيرة ، على بعد  
أربعة أميال من المدينة الجديدة ، محتفظة ببدواتها .

غير ان عدداً كبيراً من هذه القبيلة دخلوا البصرة وسكنوها ، وظهر منهم  
رجال أصبحوا ذوي أثر في تاريخها ، أشهرهم مسلم بن عمرو بن الحصين والد  
ماتية بن مسلم القائد المشهور ، وقد استطاعت اسرة مسلم ان تجعل لباهلة مكانة  
في البصرة تؤمّر في أحداثها ، وترفع من شأن هذه القبيلة . وأصبح لهذه الاسرة  
نفوذ كبير في تاريخ البصرة يذفس اسرة اخرى هي اسرة المهلب بن أبي صفرة  
من الازد .

ويظهر ان أصمع جد الأصمعي الخامس الذي ينسب اليه كان من هؤلاء  
الباهليين الذين استوطنوا البصرة ، وكثر فيها نسله حتى أصبح لهم في البصرة  
حي سمي فيما بعد حي بني أصمع .

ولا نعرف عن أصمع هذا شيئاً ، غير ان المؤرخين يذكرون ان ابنه علي بن أصمع كان يقرأ كتب الخليفة في جامع البصرة أيام ولاية عبدالله بن عامر عليها . وأنه اتهم بعد وقعة الجمل بسرقة ، وشهد عليه قوم ، فأمر الامام علي بقطع اشاجعه . ويقول المؤرخون : انه حين تولى الحجاج العراق آتاه ابن أصمع هذا ، وقال له : أيها الأمير ، ان أبوي عقاني فسميتي علياً فسمني أنت . غير انه لم يحفظ عند الحجاج ، وكل الذي فعله انه أجرى له كل يوم دائنين ، لقاء عمل لا ندري طبيعته . وقال له : والله لئن تعديتهما لاقطعن ما أبقي علي من يدك . وانه بقي في عمله هذا حتى توفي بعد ان عمر طويلاً .

ويذكر المؤرخون : ان عبدالملك بن علي هذا صحب مسلم بن عمرو الباهلي ، ثم ابنه قتيبة بن مسلم من بعده في فتوحاته في بلاد الترك وكاشغر .

وقد ترك عبدالملك هذا عدة أبناء نشأوا في البصرة ، منهم : عاصم بن عبدالملك الذي اشتهر بلقب قريب وهو أبو الأصمعي .

وكان عاصم هذا ، الملقب بقريب ، متصلاً بسلم بن قتيبة زعيم الباهليين في البصرة حينئذ . والمؤرخون مختلفون في أمره ، منهم من يرى انه كان نابه الذكر له موال ينتمون اليه بالولاء ، وانه كان يحب العلم ويجالس العلماء ، وانه كان كثير الصلة برواة الاخبار ، وكان ابنه يروي عنه . ومنهم من يرى انه كان فقيراً معدماً لا يملك غير ثوبه ، أمياً لا يفقه من العلم شيئاً .

ومهما يكن من أمر قريب هذا فالرواة يحدثوننا انه كان له عدد من البنين والبنات ، منهم : عبدالملك الذي اشتهر فيما بعد بالأصمعي ، وعبدالله الذي عرف بفضل ابنه عبدالرحمن تلميذ عمه الأصمعي ، وراوية اخباره ، وصاحب كتاب « معاني الشعر » . ومن بناته : أم أحمد التي عرفناها بفضل ابنها أحمد بن حاتم الباهلي المعروف بكنته أبي نصر ، وهو أحد تلاميذ خاله والرواة عنه .

ولد عبدالملك بن قريب الأصمعي في البصرة سنة ١٢٢ للهجرة في رواية وسنة ١٢٣ للهجرة في رواية اخرى . ولكننا اذا صدقنا رواية الخطيب بأن الأصمعي

عاش ثمان وثمانين سنة ، وقارنا ذلك بسنة وفاته التي يختلف فيها الرواة ، وهي سنة ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ للهجرة ، وجب أن تكون ولادته في سنة ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ على التوالي . أما إذا صدقنا هذه الروايات التي يذكرها الرواة عن سنة ولادته وسنة وفاته فيجب أن يكون الأصمعي قد تجاوز التسعين حين توفي .

نشأ الأصمعي في البصرة ، وهي يومئذ مركز النشاط العلمي والأدبي . فانصرف الى الدرس منذ صغره ، وأولع بالشعر واللغة والنوادر . وكان يقضي أكثر وقته في المسجد الجامع ، يتنقل بين حلقات العلماء فيه ، ويأخذ عن كل منهم ما اختلف به . وتعلم النحو وتوغل في اللغة ، وحفظ الكثير من الشعر . وقد ساعده على ذلك ذكاء متوقد ، وحافظة قوية ، فقد كان يقول عن نفسه : ما قرأت كتاباً واحتجت أن أعود فيه ، ولا دخل قلبي شيء وخرج منه ، وانه حفظ اثنتي عشرة الف ارجوزة قبل أن يبلغ الحلم .

وكان الى ذلك يختلف الى سوق المريد ، يلقي فيه الاعراب الوافدين على السوق ، فيدون ما يسمع من لغة ، وشعر ، واخبار ، ونوادر ، وأمثال ، وحكم . ويتنقل في منازل القبائل المجاورة للبصرة يسجل ما يسمع منهم أيضا . ولم يكتف بذلك بل أخذ يشد الرحال ، ويتوغل في البادية ، ينزل على قبائلها ، ويقوم بينها ، يدون لغاتها ويسجل ما يسمعه من شعر غريب ، وقول نادر . وكثرت أسفاره وكان يجمع ما يسمع في دفاتره حتى بلغت دفاتره عشرات الاسقاط والصناديق .

وكان الأصمعي يحفظ أكثر ما يدونه في دفاتره بفضل سرعة حافظته وقوة ذاكرته . ويعرض أكثر ما يسمع ويجمع على شيوخه في المسجد الجامع .

أساتذته :

وشيوخ الأصمعي كثيرون منهم من لازم حلقاتهم في مسجد البصرة ومنهم من أخذ عنهم أثناء تجواله وأسفاره .

وأشهر أساتذته في جامع البصرة :

١ - أبو عمرو بن العلاء بن عمار المازني المتوفى سنة ١٥٤ للهجرة . وكان من أوسع الناس علماً بكلام العرب ، ولغاتها ، وغربها ، كما كان من أقدر من فسر الشعر ، وأمهر من عرف معانيه ، وأدرك خفاياه . وكان استاذ جيل كامل من علماء البصرة وادبائها . وكان الى ذلك من جلة القراء الموثوق بهم . وهو أحد القراء السبعة . وكان الأصمعي مقرباً إليه ، وقد لازمه ولم يفارقه حتى توفي .

٢ - عيسى بن عمر الثقفي المتوفى سنة ١٤٩ للهجرة . وكان إماماً في النحو . وقد لازمه الأصمعي منذ أوائل نشأته ، فأخذ عنه الكثير من النحو واللغة .

٣ - الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي المتوفى سنة ١٧٠ هـ أو ١٧٥ هـ . وكان أبرع الناس في استخراج مسائل النحو وتعليقه ، وتصحيح القياس ، وأسبق العرب الى تدوين اللغة ، وتنسيق الفاظها في معجم . وهو الذي وضع اساس كتاب العين . كما ابتكر علم العروض . وأخذ عنه الأصمعي النحو واللغة ، ولكنه لم يدرس عليه العروض ، اذ كان قليل الاستعداد لتقبله .

٤ - يونس بن حبيب الضبي المعروف بيونس النحوي المتوفى سنة ١٨٢ هـ . وهو من أئمة نحاة البصرة . أخذ عنه الأصمعي النحو ، واللغة ، والأدب ، وكان أكثر ما يعجب الأصمعي منه معرفته بالشعر ، والتفاته الى معانيه الدقيقة .

٥ - خلف بن حيان المشهور بخلف الأحمر المتوفى سنة ١٨٢ هـ . اشتهر رواية الشعر في عصره ، وأعلمهم به . وقد أحبه الأصمعي ، ولازم حلقة ، وأخذ عنه الكثير جداً في الشعر واللغة ، وتأثر به في رواية الشعر وتفسيره ونقده . وقد درس الأصمعي كذلك على غير هؤلاء ، وأخذ عنهم اللغة والشعر وغيرها نذكر منهم مـورج بن عمر السدوسي ، ومحمد بن المستير البصري المعروف بقطرب ، وحمام بن سلمة ، وحمام بن دريد ، وعبدالله بن عون المزني ، وقرّة

ابن خالد ، ومسعر بن كدام ، ويعقوب بن محمد بن طحلاء ، وسليمان بن المغيرة •  
وفي الحجاز لازم نافع بن عبدالرحمن بن نعيم عالم المدينة المنورة ، وأحد  
الفراء السبعة ، وعنه أخذ الأصمعي قراءته للقرآن المعروفة بقراءة « نافع » ،  
واختص بها • كما لازم مالك بن أنس امام أهل المدينة وعلمهم • وأخذ عنه  
الأصمعي بعض الأحاديث وسمع منه « الموطأ » • واتصل بسفيان بن عيينة المحدث  
المشهور •

كما أخذ بعض اللغة والأدب والأخبار من عدد من فصحاء الاعراب الذين  
قدموا البصرة ، مثل عمرو بن كركرة ، وأبي البيداء الرياحي ، وأبي سوار الغنوي ،  
وشبل بن عرعر الضبي ، وأبي محلم الشيباني ، وأبي مهدية ، وغيرهم •

#### اتصاله بالرشيدي :

وحين نضح الأصمعي علماً وسناً ، وعرف في أوساط أهل الأدب ، استدعي  
الى بغداد ، واتصل بالرشيدي حوالي سنة ١٧٣ هـ ، وكان قد ناهز الخمسين من  
عمره ، فأصبح نديم الرشيد وسميره • وكان اتصاله بالرشيدي من أسباب شهرته  
الواسعة ، كما كان سيبياً في غناه • وقد أفادته اقامته في بغداد فاتصل بأدبائها  
وعلمائها ، فازداد معرفة وسعة علم حتى قال عنه « أحمد بن يحيى » المعروف  
بـ « نعلب » : قدم الأصمعي بغداد وأقام فيها مدة ، ثم خرج منها يوم خرج ، وهو  
أعلم منه يوم قدم باضعاف مضاعفة •

وقد اعجب به الرشيد ، وقربه اليه ولازمه سنين طويلة ، وقد ساعده على  
نجاحه حافظة جيدة ، وبديهة سريعة ، وجودة القاء ، ومقدرة على محاكاة الاعراب  
في ألفاظهم ولهجاتهم •

وقد ترك الأصمعي القصر ، وعاد الى البصرة سنة ١٨٨ للهجرة أي بعد  
نكبة البرامكة • ولا يعرف سبب ذلك على وجه التحقيق • وفي البصرة انصرف  
الى التدريس في جامعها ، وكانت له فيه حلقة •

وقد كان الأصمعي أحد ثلاثة في عصرهم يقول عنهم أبو الطيب اللغوي

« هم ائمة الناس في اللغة ، والادب ، وأخبار العرب ، لم ير الناس قبلهم ولا بعدهم مثلهم ، وعندهم أخذ جل ما في أيدي الناس من هذه العلوم ، بل كلها .  
« هم أبو زيد الانصاري ، والاصمعي ، وأبو عبيدة » . ولقد كانت علاقة الاصمعي بأبي عبيدة علاقة منافسة تحولت الى نوع من الخصومة والعداوة . وهذا سر ما يروى عن أبي عبيدة من مطاعن في الاصمعي .

والظاهر مما يقوله الرواة ان أبا زيد كان أعلمهم باللغة ، وكان أبو عبيدة أعلمهم بأخبار العرب ، وكان الاصمعي أعلمهم بالشعر والنحو . على اختلاف الرواة في تفضيل بعضهم على بعض .

وكان الاصمعي واسع العلم باللغة وألفاظها وتحديد معانيها واشتقاقها ولا يكتفي بمعرفة اللفظ حتى يعرف مدلوله على وجه الدقة . وذلك لمخاطبته العرب طويلاً وسماعه منهم واتصاله بهم في معيشتهم ( ضحى الاسلام ص ٣٠٠ ) ومذهب الاصمعي ، في اللغة انه « كان يضيق دائرة أخذه لها ، ولا يجوز الا أفصح اللغات ويشدد في ذلك . ولا يفتى الا بما أجمع عليه علماء اللغة ، ويقف عما ينفردون به ، ولا يجوز الا الافصح » وربما أدى تشدده هذا الى ان ينفرد برأيه في رفض ما لا يوافق عليه دون باقي العلماء الآخرين . وكان يقف عند النص اللغوي لا يتجاوزة ، ويتجنب القياس في النحو واللغة . وقد قال عنه ابن جنى ( الخصائص ج ١ ص ٣٦٦ ) « كان الاصمعي ليس ممن ينشط للمقاييس ، وانه معروف بقله انبعائه في النظر وتوفره على ما يروى ويحفظ » .

وانما كان يتجنب القياس ولا يعمل به ، لانه كان يرى رأي أهل الحديث الذين يعتقدون بأن العمل بالقياس في تفسير القرآن والحديث ، يسبب الاختلاف في الرأي ، ويسمح لدخول البدع في الدين . ولذلك لم يفسر القرآن ولا شيئاً من اللغة له نظير اشتقاق في القرآن . وكان يأخذ على أبي عبيدة تفسيره للقرآن بالرأي .

ولم يكن أثر الاصمعي في رواية أخبار العرب ، ونواديرهم وملحهم في أساليب حياتهم ، ومشكلاتهم المختلفة ، بأقل من أثره في رواية الشعر والأدب . بل لعله كان من أوائل من مهد السبيل لهذا النوع من القصص عن حياة الاعراب

الاجتماعية ، يضمناها ما شاهده ، وسمعه في أسفاره الكثيرة ، واقامته الطويلة بين الاعراب في بواديهم ، وقد ساعده على ذلك وجوده في القصر ينادم الرشيد ، ويحضر مجالس الامراء ، وما يتطلبه ذلك من سمر ، وأحاديث طريفة ، ونوادير طريفة . حتى سارت قصصه وانتشرت في الامصار وقد جمع ذلك في بعض مصنفاته كما ان كتب الادب مليئة برواية ذلك عنه .

وقد كان الأصمعي صادقاً ثقة فيما ينقل ويروي ، ففي رواية الحديث وثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل وقال أبو داود انه صدوق . اما في اللغة فقد كان كذلك صدوقاً ثقة . ولا عبرة بما يذكره بعض الرواة بأنه كان منسوباً الى الخلاعة ومشهوراً بأنه كان يزيد في اللغة ما لم يكن منها ، وليست هذه الرواية مما يصح الاطمئنان اليها اذ لو كان الأصمعي منسوباً الى الخلاعة ، ومشهوراً بأنه يزيد في اللغة لما وثقه المحدثون ، وهم يضعفون الراوي ، ويتركونه لاهون من هذا . ولعل خصومته مع أبي عبيدة من ناحية ، ومع ابن الاعرابي من ناحية اخرى ، هي سبب هذه الروايات التي تطعن في صدقه . ومع ذلك فان كثرة أهل اللغة يوثقونه . فقد قال عنه أبو الطيب اللغوي « لم يكن في الناس احضر جواباً ولا اتقن لما يحفظ من الاصمعي ، ولا اصدق لهجة ، وكان شديد التأله لا يفسر القرآن ، ولا شيئاً من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن ، وكذلك الحديث تحرجاً . وكان لا يفسر شعراً فيه هجاء . وكان صدوقاً في كل شيء . فأما ما يحكي العوام وسقاط الناس من نوادر الاعراب ويقولون هذا مما اختلقه الاصمعي وما يحكونه عن ابن أخيه عبدالرحمن انه سئل عن عمه ، قال : انه قاعد في الشمس يكذب على الاعراب . فكيف يقول ذلك عبدالرحمن ولولا عمه لم يكن شيئاً مذكورا ؟ وأنى يكون الأصمعي كذلك ، وهو لا يفتي الا بما أجمع عليه العلماء ، ويقف عما ينفردون عنه . ولا يجيز الا افصح اللغات ويلح في دفع ما سواه » .

ويرى استاذنا المرحوم أحمد أمين ان الاصمعي كان فيما يروي من الحديث متحرياً شديد التحري ، فوثقه المحدثون . وكان في اللغة صادقاً غالباً ، الا ان يجتهد أحياناً في تفسيره الغريب فيخطئ . اما في النوادر والملح وما يحكى عن

الاعراب ، فيرخي في ذلك لنفسه العنان ، اذا وجد الحال تستدعي قولاً طريفاً ، أو ملحة تزيد فيها أو اخترعها ، ولا يرى للتساهل في ذلك مما يمس ديناً أو يخرج به عن التقوى . فلما أنس الناس منه ذلك ، اخترعوا النوادر الطريفة عن الاعراب أيضاً ونسبوها اليه ( أحمد أمين ضحى ج ٢ ص ٣٠٣ ) وهو رأي يحاول التوفيق بين الروايات المتناقضة . ونرى ان استاذنا قد يكون أقرب الى الحق لو انه حذف كلمة غالباً من قوله « وكان في اللغة صادقاً غالباً » .

وبقي الاصمعي في البصرة يدرس ويدرس . وحين تولى المأمون الخلافة وعاد الى بغداد ارسل الى الاصمعي يطلب اليه حضوره الى مجلسه ، غير ان الاصمعي اعتذر للمأمون محتجاً بشيخوخته وضعف صحته ، وألح عليه المأمون بالطلب غير ان الاصمعي أصر على الاعتذار ، وكتب اليه يقول « أصبحت لا أصلح لمنازمة الخلفاء » . فقبل المأمون عذره ، وصار اذا تعقدت مشكلة في مجلسه أرسلها اليه وتسلم الجواب منه .

وتقدمت السن بالاصمعي وضعفت ذاكرته فلم يعد يستطيع حضور حلقة الدرس ولزم داره حتى وافاه الاجل سنة ٢١٤ أو ٢١٥ أو ٢١٦ أو ٢١٧ الهجرية على اختلاف الروايات ودفن في البصرة .

#### تلاميذه :

كانت حلقة الاصمعي عامرة بالطلاب والمستمعين وقد درس عليه خلق كثير وقد لازم بعضهم مجلسه واختصوا به وأصبح كثير منهم من مشاهير علماء النحو والأدب والشعر وال اخبار وأشهر هؤلاء :

١ - أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٤٨ هـ . واسمه سهل بن محمد ، وهو عربي من جشم . لازم حلقة الاصمعي زمناً طويلاً ، وأخذ عنه معظم علومه ، ولم يفارقه حتى توفي . وكان الأصمعي يقربه حتى نمت بينهما صداقة متينة . وكان أبو حاتم اماماً في اللغة والأدب وال اخبار . وصنف نحواً من ثلاثين كتاباً جلها في اللغة وبعضها في الأخبار .



٢ - العباس بن الفرج الرياشي : قتل في ثورة الزنج سنة ٢٥٧ هـ. وقد لازم الاصمعي طويلاً وأخذ عنه سائر العلوم . وكان من علماء اللغة والنحو والاعخبار .

٣ - أبو عثمان المازني « بكر بن محمد بن عثمان توفي عام ٢٤٩ هـ . درس على الاصمعي اللغة والنحو والأدب والاعخبار ، ولازمه طويلاً ، وروى عنه الكثير . واشتهر بعد ذلك بالنحو ، وكان من أشهر النحاة في عصره .

٤ - التوزي عبدالله بن محمد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ . لازم الأصمعي طويلاً ، وأخذ عنه اللغة وغيرها ، وتحدث عن أخباره . واشتهر بعد ذلك بالنحو واللغة والأدب واخبار العرب .

٥ - أبو عمر الهروي شمر بن حمدويه المتوفى سنة ٢٥٥ هـ . درس على الاصمعي ، وأخذ عنه اللغة والشعر . وكان لغويًا حافظًا للغريب من اللغة ، ومن الشعر . وله مصنفات كثيرة في اللغة ، أهمها معجم في اللغة بدأ به بحرف الجيم على ترتيب كتاب العين للخليل ، ولم يسبقه أحد الى مثل هذا المعجم .

٦ - ابراهيم بن سفيان المتوفى سنة ٢٤٩ للهجرة المعروف بالزيادي نسبة الى جده الاعلى زياد بن أبيه . أخذ اللغة عن الاصمعي ، وقرأ النحو على سيويه . وكان نحويًا ، ولغويًا ، وراويًا ، وشاعرًا .

٧ - أبو عمرو الجرمي صالح بن اسحق توفي عام ٢٢٥ هـ . كان فقيهاً ، علماً بالنحو ، واللغة . أخذ النحو عن يونس النحوي ، واللغة والادب عن الأصمعي . ويقال انه درس عليه ديوان الهذليين وروى عنه الشيء الكثير .

٨ - يحيى بن واقد الطائي . أخذ عن الاصمعي النحو واللغة وكان ثقة صدوقاً أخذ عنه الشيوخ وتخرج عليه عدد كبير من الناس .

٩ - أحمد بن حاتم الباهلي المتوفى سنة ٢٣١ هـ المعروف بأبي نصر ابن أخت الأصمعي ، وأقرب الناس اليه . وفيه يقول « ما يصدق علي الا أبو

نصر ، • وكان أبو نصر يروي عن خاله كتبه كلها • ولا يبي نصر تأليف  
تطابق اسمائها أسماء كتب خاله الأصمعي •

١٠ - عبدالرحمن بن عبدالله الأصمعي المعروف بابن أخي الأصمعي • وكان  
من اللغويين الأدباء ، وقد اشتهر برواياته عن عمه ، وكان يلازمه في  
حلقته ، ويصاحبه في بعض أسفاره ، حتى قيل انه كان روايته الخاص •  
ولا يكاد يروي لغيره • بينما كان أبو نصر يروي لخاله وللعلماء الآخرين •  
وكان عبدالرحمن ثقة ، وكان العلماء يقصدونه ليأخذوا عنه روايته  
عن عمه •

١١ - أبو عبيد القاسم بن سلام توفي عام ٢٢٣ • درس على الأصمعي ، وابي زيد  
الانصاري ، وابي عبيدة • وكان ورعاً متفناً في اصناف علوم الاسلام  
والقراءة ، والفقه ، والعربية ، والاخبار • وهو أول من ألف في غريب  
الحديث •

١٢ - أبو هفان عبدالله بن أحمد بن حرب المتوفى عام ١٩٥ هـ • كان لغوياً  
شاعراً ، أخذ اللغة عن الأصمعي ، ودرس الادب عليه ، وله كتاب أخبار  
الشعراء ، وكتاب صناعة الشعر •

١٣ - ابن السكيت يعقوب بن اسحاق توفي سنة ٢٤٤ هـ • وهو من أهل الكوفة •  
لقي الأصمعي ، وأخذ عنه اللغة والادب ، وله تأليف كثيرة أشهرها كتاب  
اصلاح المنطق ، وكتاب تهذيب الالفاظ •

١٤ - أبو الحسن علي بن المغيرة الاثرم • لازم الأصمعي حتى صار لا يعرف  
الا بـ « صاحب الأصمعي » • وقد روى عن جماعة من العلماء وفصحاء  
الاعراب ، وروى كتب أبي عبيدة والأصمعي وكان لا يفارقها •

وقد أفاد من الأصمعي كثير من العلماء الذين اشتهروا بعد ذلك بالشعر  
والأدب نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر عمر بن شبة المتوفى سنة ٢٦٢ هـ  
ومحمد بن سلام الجمحي المتوفى سنة ٢٣٢ هـ وهشام بن ابراهيم المعروف

بالكربنابي وأبو عمران موسى بن عبدالمملك المتوفى سنة ٢٤٦ هـ ومحمد بن عيسى المعروف بالزندى المتوفى سنة ٢٧٥ هـ وأبو داود السنجى المروزي « سليمان بن معيد » المتوفى سنة ٢٥٧ هـ وغيرهم كثيرون .

### مؤلفاته :

صنف الاصمعي عدداً ضخماً من الكتب . ولكننا وان كنا نعلم أسماء هذه المصنفات ، فان أكثرها قد ضاع ، ولم يصل إلينا منها الا قليل . طبع بعضه ، وبقي البعض الآخر ، في نسخ مخطوطة محفوظة في مكتبات العالم . وقد ذكر ابن النديم في فهرسته سبعا وأربعين مؤلفا هي :

١ - كتاب « خلق الانسان » نشره اوغست هفنر ضمن كتابه الكنز اللغوي وطبع في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٥٣ م .

٢ - كتاب « الاجناس » وذكره صاحب كشف الظنون باسم « الاجناس في اصول الفقه » ولكن يظهر ، من الفصل الذي اقتبس منه السيوطي في المزهر ، انه كتاب لغوي صنف على أساس « تعدد المعاني للكلمة الواحدة » .

٣ - كتاب « الانواء » .

٤ - كتاب « الهمز » وفي كشف الظنون كتاب « الهمزة وتخفيفها » .

٥ - كتاب « المقصور والممدود » .

٦ - كتاب « الفرق » نشره ملر وطبع في فينا سنة ١٨٧٦ م .

٧ - كتاب « الصفات » .

٨ - كتاب « الانواب » ورد ذكره في انباء الرواة للقفطي باسم « الابواب » ،

٩ - كتاب « الميسر والقдах » .

١٠ - كتاب « خلق الفرس » .

١١ - كتاب « الخيل » نشره اوغست هفنر ، وطبع في فينا سنة ١٨٩٥ م .

١٢ - كتاب « الابل » يسميه أبو الفدا « خلق الابل » نشره اوغست هفنر ضمن

كتابه الكنز اللغوي وطبع في بيروت بالمطبعة الكاثوليكية سنة ١٩٠٣ م .

١٣ - كتاب « الشاء » نشره اوغست هفنر وطبع في بيروت سنة ١٨٩٦ م .

- ١٤- كتاب « الأخية والبيوت » \*
- ١٥- كتاب « الوحوش » نشره المسيو جاير وطبع في فيينا سنة ١٨٨٨ م \*
- ١٦- كتاب « فعل وافعل » \*
- ١٧- كتاب « الامثال » \*
- ١٨- كتاب « الاضداد » نشره اوغست هفتر. \* وطبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩١٣ م ، مع كتابي السجستاني وابن السكيت في الاضداد ،  
والذيل للمصفاي \*
- ١٩- كتاب « الالفاظ » \*
- ٢٠- كتاب « السلاح » \*
- ٢١- كتاب « اللغات » \*
- ٢٢- كتاب « مياه العرب » \*
- ٢٣- كتاب « النوادر » \*
- ٢٤- كتاب « اصول الكلام » \*
- ٢٥- كتاب « القلب والابدال » نشره اوغست هفتر ، وطبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٠٨ م ، ضمن مجموعة الكنز اللغوي \*
- ٢٦- كتاب « جزيرة العرب » \*
- ٢٧- كتاب « الدلو » \*
- ٢٨- كتاب « الاشتقاق » وهو كتابنا هذا \*
- ٢٩- كتاب « الرحل » \*
- ٣٠- كتاب « معاني الشعر » \*
- ٣١- كتاب « المصادر » اسمه في كشف الظنون « مصادر القرآن » \*
- ٣٢- كتاب « الاراجيز » \*
- ٣٣- كتاب « النحلة » اسمه في كشف الظنون « النحل والعسل » \*
- ٣٤- كتاب « النبات والشجر » نشره اوغست هفتر ، وطبع بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٩٨ م \*

- ٣٥- كتاب « ما اختلف لفظه واتفق معناه » \*
- ٣٦- كتاب غريب الحديث « قال عنه صاحب الفهرست انه في نحو مائتي ورقة رأيته بخط السكري \*
- ٣٧- كتاب « السرج والمجام والشوى والنعال والترمس والنبال » \*
- ٣٨- كتاب « غريب الحديث » \*
- ٣٩- كتاب « الكلام الوحشي » \*
- ٤٠- كتاب « نوادر الأعراب » \*
- ٤١- كتاب « المذكر والمؤنث » \*
- ٤٢- كتاب « اسماء الخمر » \*
- ٤٣- كتاب « النسب » \*
- ٤٤- كتاب « القصائد الست » \*
- ٤٥- كتاب « الخراج » \*
- ٤٦- « ما تكلم به العرب فكثر في أفواه الناس » \*
- ٤٧- كتاب « الاصمعيات » نشرها آلوارد وطبعت في ليينج سنة ١٩٠٢ م \*
- ٤٨- كتاب « الأوقات » \*
- وقد ذكر صاحب الفهرست « ص ١٥٧ » انه روى «ديوان امرى القيس» ،  
وعمل شعر النابغة والحطيئة \*
- وذكر له صاحب كشف الظنون « ص ١٢٤٠ » كتاب « فتوح عبدالملك  
ابن قريش » \*
- وذكر صاحب خزانة الأدب ج ١ : ٨٤ كتاب رجز العجاج رواية  
الاصمعي ، وكتاب شرح ديوان ذي الرمة \*
- ونشر له أيضا اوغست هفتر كتاب « الدارات » ، وكتاب « النخل والكرم »  
وطبعا بالمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٠٨ \*
- ونشر له تورى كتاب « فحولة الشعراء » وطبع في مجلة ZDMG سنة ١٩١١  
ونشر بعد ذلك في كتاب مستقل \*

## الأصمعي الشاعر

وقد نظم الأصمعي الشعر ، وروت لنا كتب الأدب بعض شعره • غير ان الأصمعي كان عالماً ويظهر ان طبيعة العلم لا تتفق وطبيعة الشعر • وقد يما أشار ابن قتيبة في كتابه الشعر والشعراء<sup>(١)</sup> الى « ان أشعار العلماء ليس فيها شيء جاء عن اسماح وسهولة ، كشعر الاصمعي ، وابن المقفع ، والخليل بن أحمد ، خلا خلف الأحمر فانه كان أجودهم طبعاً وأكثرهم شعراً » •

ومع ان الاصمعي يرى ان « الشاعر لا يصير فحلاً حتى يروي أشعار العرب ، ويسمع الاخبار ، ويعرف المعاني ، وتدور في مسامعه الالفاظ ، وأول ذلك أن يعلم العروض ليكون ميزاناً له على قوله ، والنحو ليصلح به لسانه وليقوم به اعرابه ، والنسب وأيام الناس ليستعين بذلك على معرفة المناقب والمثالب وذكرها بمدح أو لذم »<sup>(٢)</sup> أقول مع ان الاصمعي اجتمعت له الخصال التي ذكرها فانه لم يؤت له أن يكون من الشعراء المجيدين بله فحولهم • اذ كان ينقصه الاسماح وجودة الطبع ولذلك جاء شعره متكلفاً ، ركيكاً ليس عليه مسحة من خيال أو رواء •

وقد كان الأصمعي يدرك ذلك من نفسه ويعرف تقصيره وضعفه فلم يكثر من قول الشعر ولم يحاول أن يذيع ما يقوله ولم ينظمه الا في حالات خاصة ولما سئل عن سبب ذلك قال « يمنعي من نظم الشعر نظري الى جيده »<sup>(٣)</sup> • ويقال انه جلس يوماً يقلب شعره بين يديه فلم يرقه ، وصار يهز رأسه ساخراً ويقول :

أبي الشعر الا أن يفني رديشه عليّ وبأبي منه ما كان محكما  
فيا ليتني اذ لم أجد حوك وشيه ولم أك من فرسانه كنت معدماً<sup>(٤)</sup>

(١) ص ٥

(٢) ابن رشيق ، العمدة ج ١ ص ١٣٣ •

(٣) ابن عبد ربه ، العقد الفريد ، ج ٢ ص ١٣٥ •

(٤) ابن رشيق العمدة ج ١ ص ٢٧ •

وهذا يدل على دقة احساسه بجيد الشعر وما اتصف به من انصاف في أحكامه لا يحايي في ذلك أحداً حتى نفسه .

ومع ذلك فقد كان سريع البديهة في قول الشعر اذا اضطره الأمر الى ذلك .  
فقد حدثنا الأصمعي نفسه قال : دخلت على الفضل بن الربيع يوماً ، وبين يديه العباس بن الاحنف الشاعر ، فقال العباس للفضل : دعني اداعب الأصمعي .  
فقال له : لا تفعل فإنه لا يحتمل العبث . ول : ان رأى الأمير ان أفعل . قال :  
ذاك اليك . فلما دخلت عليه وأخذت مجلسي ، قال لي العباس : يا أبا سعيد  
من الذي يقول :

إذا أحببت ان تصنع	شيئاً يعجب الناسا
فصور هاهنا فوزاً	وصور تم عباسا
فان لم يدنوا حتى	ترى رأسيهما راسا
فكذبها بما قاست	وكذبه بما قاسا

فقال لي ابن أبي العلاء الشاعر - وكان حاضراً - انه أراد أن يعبت بك ،  
وهو نبطي ، فأجبه على هذا . فالتفت الى العباس ، وقلت له لا أعرف من قال ذلك ،  
ولكني أعرف الذي يقول :

إذا أحببت أن تصنع	شيئاً يعجب الخلقا
فصور هاهنا دوراً	وصور هاهنا فلقا
فان لم يدنوا حتى	ترى خلقيهما خلقا
فكذبها بما لاقى	وكذبه بما يلقي

فوجم العباس ، وضحك الفضل ، وقال : قد نهيتك عنه فلم تقبل<sup>(١)</sup> .  
وسمع الأصمعي رجلاً يدعو ربه ويقول في دعائه «يا ذو الجلال والاکرام» ،  
فقال له الأصمعي ما اسمك ؟ قال : ليث ، فقال الأصمعي :

(١) الاصفهاني : الاغاني ج ١٥ ص ١٤٣ .

ينادي ربه باللحن ليث      لذلك إذا دعه لا يجاب<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي وقد دخل على الرشيد في مجلسه وكان يتحدث عن جرية  
اسمها دنيا :

ان دنيا هي التي      تملك اقلب قاهره  
ظلموها نصف اسمها      فهي دنيا واخره<sup>(٢)</sup>

• وأمثال ذلك كثير<sup>(٣)</sup> .

وكان الأصمعي صديقاً لسفيان بن عيينة المحدث المكي المشهور فقل يرثيه :

فليك سفيان بانغي سنة درست      ومسيبتت اثارات وآثار  
ومبتغي قرب اسناد وموعظه      وأفقيون من طار ومن طار  
أمتت مجالسه وحشاً معطلة      من قاطنين وحجاج وعمار  
من للحديث عن الزهري حين نوى      وللحاديث عن عمرو بن دينار  
لن يسمعو بعده من قل حدثنا      الزهري من أهل بيدا وحصار  
لا يهنأ الشامت المسرور مصرعه      من مارقين ومن ججاد أقدار  
ومن زنادقة جهم يقودهم      قوداً الى غضب الجبار والنار  
وملحدين ومرتبين قد خلطوا      بسنة الله أهتاراً بأهتار<sup>(٤)</sup>

وعلم الأصمعي ان اسحق الموصلي هجاه بأبيات فقال يجيبه :

أئن تغتيت للشرب الكرام : الا      رد الخليط جمال الحي فافترقوا  
وقيل أحسنت فاستدعاك ذلك الى      ما قلت ويحك لا يذهب بك الخرق  
وقيل أنت حسان الناس كلهم      وابن الحسان فقد قالوا وما صدقوا  
فما بهذا تقوم النادبات ولا      يشنى عليك اذا ما ضمك الخرق<sup>(٥)</sup>

(١) القالي ، الامالي ج ٣ ص ٣٠ .

(٢) ابن عبد ربه العقد الفريد ج ٣ ص ٤٣٩ .

(٣) انظر الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٩ .

(٤) ابن قتيبة ، عيون الاخبار ج ٢ ص ١٣٥ .

(٥) الاغانى ج ٥ ص ١٠٨ .



وقال في مدح جعفر بن يحيى البرمكي :

إذا قيل من للندى والعلی      من الناس قيل الفتى جعفر  
وما ان مدحت فتى قبله      ولكن بنو برمك جوهر  
وقال بعد نكبة البرامكة :

أيها المغرور هل لك      عبرة في آل برمك  
غرمهم عن قدر الله      حساب الهشتمرك  
عبرة لما ترد أنت      ولا قبل أب لك<sup>(١)</sup>

وقل وهو ينتظر دخوله على الرشيد لأول مرة :

وأي فتى اعير ثبات قلب      وساع ما تضيق به المعاني  
تجاذبه المواهب عن اباء      الا لابل تؤلفه الأمانی  
فرب معرس لياس أملی      عن الدرك الجهير لدى الزمان<sup>(٢)</sup>

وأراه في نقد الشعر أفضل من شعره فهي تدل على ذوق سليم ، و معرفة عميقة بمعانيه ، واحكامه على الشعر والشعراء جرت على السنة النقاد من بعده .  
فأين فتية<sup>(٣)</sup> حين يذكر أمثلة من الشعر الذي حسن لفظه وجاد معناه ويستشهد بقول أوس بن حجر :

أيتها النفس اجملی جزعا      ان الذي تحذرين قد وقعا

يقول لم يتدى ، أحد مرثية بأحسن من هذا وهو قول الأصمعي .  
وحين يستشهد بقول أبي ذؤيب الهذلي :

والنفس راغبة اذا رغبته      واذا ترد الى قليل تقنع

يقول حدثني الرياشي عن الأصمعي ، قال : هذا أبرع بيت قالته العرب .  
وغير ذلك كثير .

(١) السيرافي ، أخبار النحويين البصريين ص ٦٦ . والهشتمرك كلمة فارسية تعني رقعة مخططة تحسب عليها الدراهم اذا كانت كثيرة .  
(٢) ابن عبد ربه ، العقد لفريد ج ٣ ص ١٣٥ .  
(٣) الشعر والشعراء ص ١٢ .

## الاشتقاق

لا بد لكي نعرف مكانة كتاب الاشتقاق للأصمعي بين مؤلفات الاشتقاق في اللغة العربية ان نلقي نظرة يسيرة على موضوع الاشتقاق عند اللغويين العرب .

وقد اختلف اللغويون في الكلم اهو مشتق ام اصل . وأكثر اللغويين القدماء كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل ، وسيبويه ، وابو الخطاب ، وعيسى بن عمر ، والاصمعي ، وابو زيد ، وابن الاعرابي والسيباني وطائفة يقولون ان بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق . وقالت طائفة من اللغويين المتأخرين ومنهم الزجاج كل الكلم مشتق وذهب طائفة الى ان الكلم كله أصل<sup>(١)</sup> . وقد عرض السيوطي في المزهري الى نقد القولين الاخيرين ورجح ضمنا ما يقوله كثرة اللغويين<sup>(٢)</sup> .

ومع ان نستطيع ان نستدل من أقوال اللغويين القدماء على ان الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة لتناسب بينهما في اللفظ والمعنى . غير انهم لم يحددوا معناه تحديداً واضحاً . كما انهم قد اضطربوا في تحديد طريقته ، ودراسة أبوابه ، وخلطوا فيه بين الطبع والوضع والأصل والفرع<sup>(٣)</sup> .

ولعل أبا اسحق ابراهيم بن محمد الزجاج المتوفى سنة عشر وثلثمائة للهجرة وتلميذه أبو بكر بن السراج المتوفى سنة ست عشرة وثلثمائة للهجرة كانا أول من حاول ان يحدد لنا معنى الاشتقاق وطريقته حسب ما يظهر مما ينقل عنهما اذ ان كتابيهما في الاشتقاق لم يصلا لينا لتكون على بينة من الأمر .

وقد حدد أبو الفتح ابن جني المتوفى سنة تسعين وثلثمائة للهجرة في كتابه الخصائص الاشتقاق فجعله « على ضربين كبير وصغير ، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كان تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه ، وان اختلفت صيغه ومبانيه ، وذلك كتركيب (س ل م) فانك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه ، نحو

(١) السيوطي ، المزهري ج ١ ص ٣٤٨ .

(٢) المزهري ج ١ ص ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ .

(٣) الصالحي : فقه اللغة ، فصل الاشتقاق .

سلم وسلم ، ومسلم ، وسلمان ، وسلمى ، والسلامة ، والسليم : المديغ ، اطلق عليه تفاقولا بالسلامة . وعلى ذلك بقية الباب اذا تأولته ، وبقية الاصول غيره ، كتركيب (ضرب) و (جلس) و (زبل) على ما في أيدي الناس من ذلك فهذا هو الاشتقاق الأصغر . وقد قدم أبو بكر<sup>(١)</sup> رحمه الله رسالته فيه بما اغنى عن اعادته لأن أبا بكر لم يأل فيه نصحا ، وإحكاما ، وصنعة وتأنيساً .

واما الاشتقاق الأكبر فهو ان نأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية ، فنعتمد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً ، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه ، وان تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصفة والتأويل اليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد .

فمن ذلك أصل الكلام والقول وما يجيء من قلب تراكيبهما مثل (كلم) ، (كلمل) ، (مكلل) ، (ملك) ، (لكم) ، (لكمك) وكذلك (قول) ، (قلو) ، (وقل) ، (ولق) ، (لقو) ، (لوق) . وهذا أعوص مذهباً وأحزن مضطرباً . وذلك انا عقدنا تقاليب الكلام الستة على القوة والشدة ، وتقاليب القول الستة على الاسراع والخفة<sup>(٢)</sup> .

وهكذا نرى ان ابن جنى عرض للاشتقاق الذي درج عليه اللغويون من قبله ، واطلق عليه اسم الاشتقاق الصغير ، والأصغر . وان هناك ضرباً آخر من الاشتقاق سماه الاشتقاق الكبير أو الأكبر . وقال : إن هذا التلقيب لنا نحن ، وستراه فتعلم انه لقب مستحسن ، اذ « لم يسمه أحد من أصحابنا . غير ان أبا علي - يريد شيخه أبا علي الفارسي - كان يستعين به ويخلد اليه . وهو مع ذلك لا يدعي ان الاشتقاق الأكبر مستمر في جميع اللغة » كما « لا يدعي للاشتقاق الأصغر انه في جميع اللغة » ولكنه « يكاد يساوق الاشتقاق الأصغر ويجاربه الى المدى الأبعد<sup>(٣)</sup> . ويرى الاستاذ عبدالسلام هارون ان هذا الاشتقاق الأكبر الذي فطن له ابن

- (١) يريد ابن السراج .  
 (٢) الخصائص ج ٣ ص ١٣٣ - ١٣٤ .  
 (٣) الخصائص ج ٣ ص ١٣٨ .

جني ، قد « فطن له كذلك معاصره ابن فارس فطنة اكمل واشمل . إذ أجرى هذا القياس الاشتقائي ، في جمهرة مواد اللغة ، بتأليفه كتاب المقاييس الذي نجح فيه نجاحاً رائعاً ، بارجاعه كلمات كل مادة الى قدر مشترك ، أو اقدار مشتركة فيها جميعاً » (١) .

وقد عقد السيوطي في المزهري (٢) فصلاً عن الاشتقاق اعتمد في تحديده على تعريف شرح التسهيل فقال « الاشتقاق أخذ صيغة من اخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية ، وهيئة تركيب لها ، ليدل بالثانية على معنى الأصل ، بزيادة مفيدة ، لأجلها اختلفا حروفاً أو هيئة ، كضارب من ضرب ، وحذر من حذر » .

« وطريق معرفته تقلب تصاريف الكلمة ، حتى يرجع منها الى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد أو حروفاً غالباً ، كضرب فانه دال على مطلق الضرب فقط . اما ضارب ، ومضروب ، ويضرب ، وأضرب ، فكلها أكثر دلالة وأكثر حروفاً ، وضرب الماضي مساوٍ حروفاً وأكثر دلالة وكلها مشتركة في (ضرب) وفي هيئة تركيبها . وهذا هو الاشتقاق الاصغر المحتج به .

واما الأكبر فيحفظ فيه المادة دون الهيئة فيجعل (قول) و (ولق) و (وقل) و (لقو) وتقالبيها الستة بمعنى الخفة والسرعة . وهذا مما ابتدعه الامام أبو الفتح ابن جني . وكان شيخه أبو علي الفارسي يأنس به يسيراً » .

ويرى السيوطي ان هذا النوع الاخير ليس معتمداً في اللغة ولا يصح أن يستنبط به اشتقاق في لغة العرب . وانما جعله أبو الفتح بياناً لقوة ساعده ، ورده المختلفات الى قدر مشترك ، مع اعترافه وعلمه بأنه ليس هو موضوع تلك الصيغ ، وان تراكيبيها تفيد أجناساً من المعني مغايرة للقدر المشترك .

ومع ان السيوطي لا ينكر ان يكون بين التراكيب المتحددة المادة معنى مشترك بينها ، هو جنس لأنواع موضوعاتها لكنه يرى أن التحيل على ذلك في جميع مواد

(١) ابن دريد الاشتقاق ص ٢٧ .

(٢) ج ١ ص ٣٤٥ وما بعدها .

التركيبات كطلب اعتناء مغرب ، كما انه يرى ان في اعتبار المادة دون هيئة التركيب فسداً للغة . ولذلك أهمله العرب ولم يلتفت اللغويون المتقدمون الى معانيه . اذ ان الحروف قليلة ، وأنواع المعاني المتفاهمة لا تكاد تنتهي فخصوا كل تركيب بنوع منها . ليفيدوا بالتراكيب والهيئات أنواعاً كثيرة ، ولو اقتصروا على تباير المواد ، حتى لا يدلوا على معنى الاكرام والتعظيم الا بما ليس فيه من حروف الايلام والضرب ، لمنافتهما لهما ، لضاق الأمر جداً ، واحتاجوا الى الوف حروف لا يجدونها<sup>(١)</sup> .

فالسبوطي أميل الى الأخذ بأسلوب اللغويين القدماء في الاشتقاق ، وهو الذي سماه ابن جنى بالاشتقاق الصغير أو الأصغر ، ويرى انه هو المحتج به ، اذ ان الاشتقاقات البعيدة جداً لا يقبلها المحققون فيما يراه . وهو يشترط فيه اتحاد المادة والمعنى وهيئة التركيب<sup>(٢)</sup> .

على ان اللغويين المعاصرين قد توسعوا في الاشتقاق فتجاوزوا ما ذهب اليه ابن جنى فقد صنف الاستاذ عبدالله أمين كتاباً في الاشتقاق<sup>(٣)</sup> رأى فيه تقسيم الاشتقاق الى أربعة أقسام :

الأول : الصغير - وهو انتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع تشابه بينهما في المعنى واتفق في الاحرف الاصلية وفي ترتيبها ، ومنه الطريف الذي لم يجمعه أحد من قبل ، ومنه القديم الذائع الذي امتلأت به كتب النحو والصرف وغيرها ، كابنية الافعال والاسماء وأوزانها ، والمجرد والمزيد من الافعال والاسماء ، والجمود والاشتقاق في الافعال والاسماء ، واشتقاق الافعال ، واشتقاق المشتقات السبعة المشهورة .

الثاني : الكبير - ويقصد به انتزاع كلمة من كلمة بتغيير في بعض أحرفهما ، مع تشابه بينهما في المعنى واتفق في الاحرف الثابتة ومخارج الاحرف المتغيرة . وذلك نحو جئا وجذا ، وبعثر وبعثر ، وشأس وشأز .

(١) المزهري ج ١ ص ٣٤٧ .

(٢) المزهري ج ١ ص ٣٤٧ - ٣٤٨ .

(٣) طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٧٦ .

الثالث : الكُبَار - وهو ما سماه ابن جنى الاشتقاق الكبير او الاكبر .

الرابع : الكُبَار بتشديد الباء - وهو المعروف عند اللغويين بالنحت كطليقة : اطال الله بقاءك والدمعزة : ادام الله عزك .

وواضح ان الاستاذ الجليل قد توسع في مفهوم الاشتقاق توسعا جاوز به طبيعته . فما سماه الاشتقاق الكبير ليس الا كما يقول السيوطي<sup>(١)</sup> « لغات مختلفة لمعان متفقة ، تقارب اللفظان في حرف لمعنى واحد ، حتى لا يختلفا الا في حرف واحد » . وهو مظهر لاختلاف لهجات العرب في نطق بعض الاصوات في اللغة . فكثير من الاصوات يختلف اداؤها عند قبائل العرب ، لا يشترك العرب في شيء من ذلك ، وانما يقول هذا قوم وذاك قوم آخرون<sup>(٢)</sup> .

ومما يدل على ان هذه الاحرف لهجات مختلفة ما حكاه الاصمعي ، قال :  
اختلف رجلان في الصقر ، فقال احدهما « الصقر » بالصاد ، وقال الآخر « السقر » بالسين ، فراضيا بأول واراد عليهما ، فحكيا له ما هما فيه ، فقال : لا اقول كما قلتما ، انما هو « الزقر » .

وحكى اللحياني قال : قلت لاعرابي اتقول مثل حنك الغراب او مثل حلكه ؟ فقال : لا اقول مثل حلكه . وقال ابو حاتم السجستاني : قلت لام الهيثم كيف تقولين اشد سوادا من ماذا ؟ قالت : من حلك الغراب . قلت : اتقولينها من حنك الغراب ؟ فقالت : لا اقولها أبداً !<sup>(٣)</sup> .

ولسنا نريد ان نطيل في هذا الموضوع بل يكفي ان نشير الى ان الاشتقاق اخذ كلمة من اخرى على ان تصبح الكلمة المأخوذة من الكلمات التي يستعملها اهل اللغة جميعا ، وليس الامر كذلك هنا كما ذكرنا .

(١) المزهري ج ١ ص ٤٦٠ .

(٢) انظر المزهري ج ١ ص ٤٦٠ وما بعدها تجد فيه تفصيلا لاختلاف اللهجات في نطق بعض الاصوات في حروف العربية .

(٣) المزهري ج ١ ص ٤٧٥ .

واما القسم الرابع الذي سماه الاستمقاق الكُبار بتشديد الباء فقد افردته اللغويون بباب خاص هو باب النحت وهو اخذ كلمة من كلمتين او اكثر وهو جنس من الاختصار مثل عبشمي نسبة الى عبد شمس ، والحمدلة : الحمد لله ، والهيللة : لا اله الا الله . وقد عرف العرب النحت واشار سيبويه في الكتاب اليه اشارة صريحة . غير ان الالفاظ المنحوتة عند العرب قليلة ، فقد حكى الفراء عن بعض العرب : معي عشرة فأحدهن أي صيرهن أحد عشر<sup>(١)</sup> .

غير ان ابن فارس كان اول من حاول ان يتوسع بالنحت فلم يكتف بالامثلة القليلة الشائعة بل رأى ان الاشياء الزائدة على ثلاثة احرف اكثرها منحوت ، مثل قول العرب للرجل الشديد ضبطر من ضبط وضبر ، وفي قولهم صهلق انه من « سهل » و « صلق » ، وفي الصلدم انه من « الصلد » و « الصدم » ، قال : وقد ذكرنا ذلك بوجوهه في كتاب مقاييس اللغة<sup>(٢)</sup> .

بل ان ابن فارس قد جعل لحوق احرف الزيادات بالاسماء نوعا من النحت . على ان اللغويين يقولون ان النحت لا يطرد ولا ينقاس بل ان منهم من يتشدد فلا يرى ان يقال منه الا ما قالته العرب<sup>(٣)</sup> .

واذا رجعنا الى ما قالته العرب رأينا انه اما نوع من اختصار جملة في كلمة ، أو اختصار كلمتين في كلمة واحدة ، خاصة في النسبة الى المركب الاضافي لأمن اللبس ، اذا كان المضاف هو نفس الكلمة في الحالتين فقالوا عبشمي نسبة الى عبد شمس وقالوا : عبدي نسبة الى عبد الدار ، ليأمنوا اللبس بعبدي وهي قياس النسبة الى عبد القيس .

وادخال النحت في باب الاشتقاق قد كان له ما يبرره لو ان اللغويين اهملوه ولم يلتفتوا اليه .

(١) المزهر ج ١ ص ٤٨٣ .

(٢) المزهر ج ١ ص ٤٨٢ .

(٣) المزهر ج ١ ص ٤٨٥ .

## كتب الاشتقاق :

وقد عني اللغويون المتقدمون بدراسة ما سماه ابن جني الاشتقاق الصغير او الاصغر ، فأوأ فيه نوعين : نوع يطرد وينقاس فأدخلوه في كتب النحو ، واصبح جزءاً من دراسته ، مثل تصريف الافعال ومزيداتها ، واشتقاقها ومشتقات الاسماء ، مثل اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وافعل التفضل ، وصيغ التعجب ، واسماء الزمن والمكان والهيئة وغيرها . وحروف الزيادة وما تضيفه من معاني . وعن اصل المشتقات .

ونوع آخر لا يطرد ولا ينقاس وهو اشتقاق الاسماء عمه والاعلام منها خاصة ولم يتأخر اهتمامهم بهذا النوع من الاشتقاق عن اهتمامهم بلنوع الاول . وانما انصرف اللغويون وحدهم اليه . فقد ذكر ابو بكر الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين<sup>(١)</sup> : سئل ابو عمرو بن العلاء عن اشتقاق الخيل فلم يعرف . فمر اعرابي محرم ، فراد السائل سؤال الاعرابي ، فقال له ابو عمرو : دعني ، فانا اللفظ بسؤاله واعرف . فسأله . فقال الاعرابي : اشتقاق الاسم من فعل المسمى . فلم يعرف من حضر ما اراد الاعرابي . فسألوا ابا عمرو عن ذلك ، فقال : ذهب الى الخيلاء التي في الخيل والعجب ، الا تراها تمشي العرضنة خيلاء وتكبرا .

وقال ابو حاتم السجستاني : سألت الاصمعي لم سميت منى منى ؟ فقال : لا ادري . فلقيت ابا عبيدة فسألته ، فقال : لم اكن مع آدم حين علمه الله الاسماء ، فسأله عن اشتقاق الاسماء . فأتيت ابا زيد ، فسألته . فقال : سميت منى لما اليمنى بها من الدماء (أي يراق)<sup>(٢)</sup> .

وقد افردوا هذا النوع الاخير من الاشتقاق بالتأليف . وكان عبدالمك بن قريب الأصمعي من أوائل من ألفوا فيه . ولا نعلم أحداً سبقه الى ذلك . وقد وهم الاستاذ عبدالسلام هارون حين ذكر<sup>(٣)</sup> ان ابا العباس المفضل بن محمد

(١) ص ٢٩ .

(٢) المزهر ج ١ ص ٣٥٣ .

(٣) ابن دريد ، الاشتقاق ص ٢٨ .



الضبي ( وقد جاء اسمه خطأ في الطبع الفضل ) المتوفى سنة ١٦٨ ، قد الف كتابا في الاشتقاق . ولعله قد خلط بينه وبين الفضل بن سلمة الضبي المتوفى سنة ٢٩٠ او ٣٠٠ والذي ذكره السيوطي في المزهري<sup>(١)</sup> . وه كتاب في الاشتقاق سند كره .

- على ان بعض معاصري الاصمعي قد الفوا ايضا كتابا في الاشتقاق وهم :
- ١ - أبو علي محمد بن المستنير النحوي المعروف بقطرب المتوفى سنة ٢٠٦ وهو أحد تلاميذ سيويه ولم يذكر له صاحب الفهرست كتابا في الاشتقاق الا ان السيوطي قد ذكره في المزهري<sup>(١)</sup> .
  - ٢ - أبو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش الاوسط المتوفى سنة ٢١٥ ذكره الفهرست<sup>(٢)</sup> والمزهري<sup>(١)</sup> .  
وجاء بعد الاصمعي .
  - ٣ - أبو نصر احمد بن حاتم الباهلي ابن اخت الاصمعي المتوفى سنة ٢٣١ ذكره الفهرست<sup>(٣)</sup> والمزهري<sup>(١)</sup> .
  - ٤ - أبو الوليد عبد الملك بن قطن المهري المتوفى سنة ٢٥٣ . ذكر الزبيدي في الطبقات<sup>(٤)</sup> انه الف كتابا في اشتقاق الاسماء مما لم يأت به قطرب .
  - ٥ - أبو العباس محمد يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ ذكره الفهرست<sup>(٥)</sup> والمزهري<sup>(١)</sup> .
  - ٦ - أبو طالب الفضل بن سلمة الضبي المتوفى سنة ٢٩٠ او سنة ٣٠٠ ذكره المزهري<sup>(١)</sup> .
  - ٧ - أبو اسحق ابراهيم بن السري بن سهل الزجاج المتوفى سنة ٣١٠ ذكره الفهرست<sup>(٦)</sup> والمزهري<sup>(١)</sup> .

(١) ج ١ ص ٣٥١ .

(٢) ص ٧٨ .

(٣) ص ٨٣ .

(٤) ص ٢٥٠ .

(٥) ص ٨٨ .

(٦) ص ٩١ .

- ٨ - أبو بكر محمد بن السري المعروف بابن السراج المتوفى سنة ٣١٦ ذكره  
الفهرست<sup>(١)</sup> والمزهر<sup>(٢)</sup> .
- ٩ - أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ ذكره الفهرست<sup>(٢)</sup>  
والمزهر<sup>(٢)</sup> .
- ١٠ - أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل المرادي المتوفى سنة ٣٣٧ المعروف  
بابن النحاس ذكره المزهر<sup>(٢)</sup> .
- ١١ - أبو محمد عبدالله بن جعفر بن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ ذكر ابن النديم  
في الفهرست<sup>(٣)</sup> انه الف كتابين في الاشتقاق : كتاب الاشتقاق الصغير وكتاب  
الاشتقاق الكبير .
- ١٢ - أبو عبدالله الحسن بن أحمد بن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ ذكره المزهر<sup>(٢)</sup> .
- ١٣ - أبو الحسن علي بن عيسى الرماني المتوفى سنة ٣٨٤ ذكره المزهر<sup>(٢)</sup> .
- ١٤ - أبو القاسم يوسف بن عبدالله الزجاجي المتوفى سنة ٤١٥ صنع كتابا في  
اشتقاق اسماء الرياحين ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون  
ج ٢ ص ٢٦٢ .
- ١٥ - حجة الأفاضل علي بن محمد الخوارزمي المتوفى سنة ٥٦٠ صنع كتابا  
في اشتقاق اسماء المواضع والبلدان .  
وقد الفت في العصر الحديث كتب في الاشتقاق نذكر منها :
- ١ - العلم الخفيا في علم الاشتقاق للمسيد محمد صديق حسن خان بهادر المتوفى  
سنة ١٣٠٧ وهي رسالة صغيرة طبعت في مطبعة الجوائب سنة ١٢٩٦ .
- ٢ - الاشتقاق والتعريب تأليف العلامة عبدالقادر بن مصطفى المغربي المتوفى  
سنة ١٣٧٦ .
- ٣ - كتاب الاشتقاق للاستاذ الجليل عبدالله امين طبع بمطبعة لجنة التأليف  
والترجمة والنشر سنة ١٣٧٦ .

(٢) ج ١ ص ٣٥١ .

(١) ص ٩٣ .

(٣) ص ٩٢ .

(٤) ص ٩٥ .

## كتاب الاشتقاق للأصمعي

وقد اطلقت المصادر التي ترجمت للأصمعي اسم « الاشتقاق » على هذا الكتاب ، غير ان بعض اللغويين المتأخرين الذين ينقلون عنه في كتبهم يسمونه احيانا « اشتقاق الاسماء » . لما اطلق عليه هذا الاسم في فهرست مخطوطات خزانة مصطفى رئيس الكتاب في استانبول . ونحن نرجح ان هذه التسمية الاخيرة من صنع المتأخرين الذين راوا ان موضوع الكتاب يدور على اشتقاق الاسماء .

وكتاب الاصمعي هذا هو اقدم كتاب الف في هذا الموضوع ، على الرغم من ان اثنين من معاصري الاصمعي قد الف كل منهما كتابا في الاشتقاق . فن محمد ابن المستير المعروف بقطرب وان كان معاصرا للأصمعي وتوفي قبله بضع سنين ، فانه لم يكن من جيله العلمي ، فهو لم ينصرف الى طلب العلم الا بعد ان تقدمت به السن وكن من تلاميذ سيويه - وسيويه من جيل الاصمعي العلمي - وهو ان كان قد برع في النحو فلم يبلغ في اللغة درجة تقارب ما وصل اليه الاصمعي .

ولعل كتابه لم يصل الى عصر صاحب الفهرست اذ لم يذكر له كتابا في الاشتقاق وانما اشار اليه ابو بكر الزبيدي في طبقات النحويين واللغويين ، حين ترجم لعبدالمملك بن قطن المهري . فقال « انه الف كتابا في اشتقاق الاسماء مما لم يأت به قطرب » . ولكنه لم يذكر لقطرب كتاباً بهذا الاسم حين ترجم له . ولعل السيوطي في المزهري انما اعتمد على كلام الزبيدي هذا حين ذكر اسم قطرب بين من ألفوا في الاشتقاق .

ومع ان صاحب الفهرست يذكر لابي الحسن الاخفش الاوسط كتابا في الاشتقاق ، وانه كان معاصرا للأصمعي ، وان وفاته كانت قبل الاصمعي او بعده بقليل حسب اختلاف الروايات في سنة وفاة الاصمعي ، فانه ، مثل صاحبه قطرب ،

ذن من تلاميذ سيويه • ولم يكن من جيل الاصمعي العلمي • وهو ان كان اماما في النحو فلم يبلغ في اللغة مبلغ الاصمعي ولذلك نجد ان كتاب الاصمعي قد بقي مصدرا للغويين الذين جاءوا من بعده • ولم نجدهم ينقلون من كتاب قطرب ، او من كتاب الاخفش الاوسط شيئا • ونحن في هذا لا ندعى الاستقصاء وانما نشير الى كتب اللغة المشهورة •

ومهما يكن من امر فن كتاب الاصمعي قد وصل الينا ولم يصلنا الكتابان  
الأخران •

وقد اعتمد ابن دريد في كتابه الاشتقاق على كتاب الاصمعي • فقد لاحظنا ، انه حين يعرض الى اشتقاق بعض الاسماء التي ذكرها الاصمعي ، انه ينقل عبارته من غير ان يشير الى مصدرها • كما اكثر صاحب اللسان من النقل عنه ، وهو في كل مرة يشير الى الاصمعي كثيرا ، والى الكتاب قليلا •

وقد ذكر الاصمعي في كتابه هذا ثلاثة وثلاثين ومائة اسم من اسماء الاعلام العربية التي كان يتسمى بها العرب ، وحاول ان يرجعها الى اصولها اللغوية •

وهو لا يتبع في ذلك طريقة النحويين ، فلا يذكر طريقة الاشتقاق ولا اوزان المشتقات الا فيما ندر ، ويكتفي في أكثرها بالاشارة الى كلمات اللغة التي تشترك هذه الاسماء معها في اصولها ، ويشرح معانيها ، وقد يوجز في بعضها ايجازا شديدا • وقد يستطرد في بعضها الآخر بعض الاستطراد • وهو في كل هذا يصدر عن روايته الخاصة ، وما سمعه من العرب • ولذلك اقتصر على ذكر بعض معاني هذه الاسماء وكذلك بعض معاني هذه الاصول اللغوية التي يرد اليها هذه الاسماء • وهو مع ذلك قد اكتفى في بضع عشرات منها بذكر معاني الاسماء فقط من غير ان يشير الى الاصل اللغوي الذي اخذت منه • ونحسب انه انما فعل ذلك لانه لم يكن واثقا من ان بعض هذه الاسماء على الاقل مشتقة او لم يكن واثقا من اصولها اللغوية فتخرج ان يذكر فيها رأياً على طريقته في التحفظ والتثبت •

والكتاب مهم لا لانه يمثل آراء الاصمعي في بعض مفردات اللغة ، ويعد مصدرا لدراسته فحسب . بل لانه يمثل ايضا مرحلة من مراحل التأليف في اللغة عامة واول مراحل التأليف في موضوع الاشتقاق خاصة .

وقد حاولت ان افصل في الحاشية ما اجمله الاصمعي واذكر اشتقاق ما اهمله كما حاولت ان اذكر المعني المختلفة التي يذكرها غيره من اللغويين لهذه الاسماء واصولها اللغوية . وقد اجتهدت بعضها برأيي الضعيف حين اجد ان اللغويين لم يذكرها عنه شيئا .

### مخطوطات الكتاب :

لقد وصلت الينا من الكتاب مخطوطتان :

الاولى توجد ضمن مخطوطة محفوظة في خزانة مصطفى رئيس الكتاب في استانبول رقمها ٨٧٩ . وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية فسي القاهرة وعدد أوراقها ١٢ ورقة حجمها ١٢ × ١٨ سنتيمترا . في كل صفحة منها خمسة وعشرون سطرا بخط نسخي دقيق . ولم يذكر فيها اسم الكتاب ولا اسم مؤلفه وقد كتب هذه النسخة يوسف الشهير بابن الوكيل واتم كتابتها في يوم الجمعة المبارك ذني عشر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائة وسبعة من الهجرة النبوية . وقد نقلها عن نسخة بخط العالم الخطابي تاريخها سنة ٣٤٦ هـ . بعمان - كما ورد في خاتمتها .

وهذه النسخة رواية ابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي النحوي المتوفى سنة سبع وثلاثين وثلثمائة للهجرة . وهو من تلاميذ ابي اسحق ابراهيم الزجاج واليه ينسب للزومه اياه ، وكان الزجاج من اصحاب المبرد ، وله في الاشتقاق كتاب . وقد قرأ الزجاجي كتاب الاشتقاق كما يرويه علي أبي الحسن علي بن سليمان الاخفش ( الصغير ) المتوفى سنة خمس عشرة وثلثمائة للهجرة ( أو ست عشرة ) . وقرأه الاخفش علي أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري ، المتوفى سنة تسعين ومائتين للهجرة . وقد روى ابو سعيد السكري كتاب الاشتقاق

عن أبي اسحق ابراهيم بن سفيان المعروف بالزريدي ، المتوفى سنة تسع واربعين ومائتين للهجرة ، وكان الزريدي كما ذكرنا من قبل ، بصريا من تلاميذ الاصمعي ، اخذ عنه اللغة ، كما رواه السدري عن ابي الفضل العباس بن الفرغ الرباشي ، الذي قبل في فتنه الزنج بالبصرة سنة سبع وخمسين ومائتين للهجرة ، وهو بصري ايضا لازم الاصمعي طويلا وذن من اخص تلاميذه وذن من علماء اللغة والنحو والخبار .

اما المخطوطة الثانية فمخطوطة في كسبخة استن ندى في المشهد الرضوي ، ورقمها ٢٦٤٤ من كتب اللغة . وقد اوقفها زدر شاه سنة خمس واربعين واثم للهجرة . عدد اوراقها ١٢ ورقة حجمها ١٤ × ٢٣٣٠ مستمرا . في كل صفحة منها ١٧ سطرا بخط نسخي متوسط الجمال . وقد شككت بعض كلماتها ، وان لم يخل هذا الشكل من الخطا . وكتبت الاسماء على هامش الصفحة أيضا .

وليس في المخطوطة ما يدل على تزيين كتابتها ولا الى كاتبها . وعلى الورقة الاولى منها عنوان الكتاب كما يلي « كتاب الاستقاق » عن ابي سعيد عبدالملك بن قريب الاصمعي . رواية ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، عن ابي عثمان بكر بن محمد المازني ، وابي الفضل الرياشي ، وابي محمد التوزي . وعلى هذه الورقة ختم يدل على وقف المخطوطة واطتام اخرى للشهود الحاضرين عند وقفها وكتابت اخرى تدل على الذين تداولوا المخطوطة بعضها تسهل قراءته وبعضها تصعب قراءته ، وهي في الحالين لا تساعد على معرفة تاريخ المخطوطة اذ ان من الصعب ان لم يكن من المستحيل معرفة شخصياتهم . فالمخطوطة كانت في اول الامر « من ممتلكات اقل عباد الله محي الدين بن لطف الله » وقد كتب ذلك بنفس الخط ونفس الجبر الذي كتب به عنوانها ولعله هو كاتب المخطوطة او كتبها له وراق محترف . « ثم صار (الكتاب) من ممتلكات اقل عباد الله حسن بن السيد هادي بن السيد محمد علي بن السيد صالح ابن السيد محمد شرف الدين ابن السيد زين العابدين الموسوي العاملي » .

وقد اصاب بعض اوراق المخطوطة تلف يسير طمس بعض كتابتها .  
وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي الذي تنسب اليه رواية هذه النسخة

كن من رواية الاخبار والاشعار والانساب ، كما كان من علماء اللغة والشعر •  
تولى قضاء البصرة • وتوفي سنة ٣٠٥ هـ •

وروى ابو خليفة الكتاب عن أبي عثمان المازني المتوفى سنة تسع وأربعين  
ومئتين وقيل ست وثلاثين ومائتين •

وهو بصري درس على الأصمعي اللغة والنحو والأدب والأخبار ، ولازمه  
طويلاً ، وروى عنه الكثير • كما رواه عن ابي محمد التوزي عبدالله بن محمد  
المتوفى سنة ثلاثين ومئتين للمهجرة وهو احد تلاميذ الاصمعي الذين لازموه طويلاً  
وأخذوا عنه اللغة والاعخبار ، وعن أبي الفضل الرياشي • وهكذا يشترك أبو الفضل  
الرياشي في رواية النسختين عن الأصمعي ، يشاركه في الاولى أبو اسحق  
الزيادي • ويشاركه في الثانية ابو عثمان المازني وابو محمد التوزي •

وبين النسختين اختلاف يسير فقد ذكرت بعض الاسماء في نسخة ولم  
تذكر في النسخة الاخرى ، كما انهما تختلفان في تقديم بعض الاسماء وتأخير  
بعضها وفي نسخة الاستانة زيادات في الشرح لا توجد في نسخة آستان قدس وهي  
في أكثرها مما اضافه عليها رواية الكتاب من تلاميذ الأصمعي • الى غير ذلك من  
الاختلافات التي تصدر عن طبيعة النسخ •

وقد اعتمدنا في طبعة الكتاب على نص مخطوطة الاستانة لا لأنها خالية من  
التلف الذي تعرضت له نسخة آستان قدس بل لأنها منقولة عن نسخة يرجع  
تاريخها الى سنة أربعين وثلثمائة أي انها كتبت بعد وفاة الزجاجي بسنين قليلة  
وهي في أغلب الظن أقدم من النسخة الاخرى • ومع ذلك فانا لم نلتزم بهذا  
النص كل الالتزام وفضلنا عليه أحياناً نص نسخة آستان قدس متى رأينا انه أقرب  
الى الصحة وأكثر مناسبة لاسلوب الأصمعي ، أو حاولنا التوفيق بين نص النسختين  
حين نرى ان كمال النص يستلزم ذلك وقد أشرنا الى كل ذلك في الهامش •  
ورمزنا الى النسخة الأولى بـ « الاصل » والى نسخة كتيبخانة آستان قدس بكلمة  
« قدس » اختصاراً •

والله نسأل أن ينفع به وهو ولي التوفيق •

سليم النعيمي

## لاحقة :

وكنت قد انتهيت من تحقيق الكتاب ، واعدته للطبع ، فحلت دون ذلك الأحداث الاخيرة التي أصابت البلاد وما جرته وراءها من ندرة ورق الطباعة ثم علمت من صديق ان الكتب قيد نشر في مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق •• فكنت انصرف عن نشره •

وعدت الى المجلة فوجدت ان الاستاذ الشيخ سليمان ظاهر عضو المجمع العلمي العربي بدمشق قد نشر الكتاب تباعاً في الجزئين الثالث والرابع من المجلد الثامن والعشرين ، والجزئين الأول والثاني من المجلد التاسع والعشرين تباعاً ، وقد اعتمد في نشره على نسخة كنيخانة آستانة قدس في المشهد الرضوي • وقد وصف الكتاب في الجزء الثالث من المجلد الثالث والعشرين من المجلة المذكورة فيما كتبه عن المكاتب الايرانية •

وقد بذل الاستاذ الشيخ جهداً مشكوراً في نشر النص ، والتعليق عليه ولكن الكتاب لم يخل من الخطأ في النص أو في التعليق ، كما انه حين صحح في بعض النص لم يشر الى ما كان عليه الأصل • وقد يحذف من الأصل أحياناً ويضيف اليه ما ليس منه كذلك •

ففي شرحه لمعنى كلمة ثنية التي وردت في بيت أحد الرجز في مادة هيصم

أهون عيب المرء ان تلمما ثنية تترك نابا هيصما

ذكر أول معنى للكلمة وقع عليه في القاموس المحيط فقال : والثنية : العقبة أو طريقها أو الجبل أو الطريقة فيه أو اليه • وليس هذا المعنى يريد الراجز بل يريد الثنية من الاسنان وهي أحد الاسنان الاربع التي تكون في مقدم الفم ننتان من فوق وثنان من أسفل ، الى جانب الانياب •

واتبت في النص في مادة دهثم : قال عمرو بن لجا • وصوابه عمر بن لجا • وهو شاعر اسلامي من بني أيسر بطن من تيم بن عبد مناة من مضر عاصر جريراً وهاجاه وقد جاء اسمه كما ذكرنا في طبقات ابن سلام وعده في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين •



وكذلك في الشعر والشعراء لابن قتيبة وقد ترجم له في ص ٥٧٠ وسماه  
عمر بن لجأ الراجز ، وكذلك ورد اسمه في نقائض جرير والفرزدق ( ج ٣  
ص ٩٠٨ ) وفي الأغاني في أخبار جرير ، وخزانة الأدب ١ : ٣٥٩ .

وقد ورد اسمه في بعض المصادر عمرو خطأ إذ كان يكنى أبا حفص وهي  
كنية عمر لا عمرو ( انظر النقائض ) .

وإثبت في النص في مادة احوز : ويقال للعبد ، وصوابه للبعير واستشهاد  
الأصمعي بيت الراعي بعده يدل على صحة ما ذكرناه .

وإثبت مادة مخارق كما يلي أصله من ... في وجوه الخير من الانصالات  
والانجراد في السير وانجراد السيف في الغمد . ووضع نقاطا مكان كلمة « التخرق  
وهي واضحة في نص المخطوطة لم يطمس منها الا دورة القاف وافترض في  
الحاشية انها « الخرق » ولو عاد الى لسان العرب لوجده يستعمل لفظ « التخرق »  
لشرح هذا الاسم . فشرح كلمة مخارق يكون في النص : مخارق : من التخرق  
في وجوه الخير . اما ما بعده فشرح لكلمة الصلتان التي كتبت في المخطوطة على  
هامشها ولم يسقط شيء من الاصل كما أشار الناشر في الحاشية . وصواب النص :  
الصلتان : من الانصالات وهو الاغذاذ ( وليس الانجراد كما ذكر ، وهو مصدر اغذ  
السير وأغذ فيه : اسرع ) في السير وانجراد السيف من الغمد .

وفي مادة لجلاج جاء :

نسمع في أفواها لجالجا هواملاً وزجلاً هزامجا

وصوابه لجالجا وهزاملا . واللجالج جمع اللجلجة ، وهو تردد الصوت في  
الفم وهزامل الاصوات وأصله أزاملا ولعلمها لهجتان فكلاهما ورد في كتب اللغة .  
وفي مادة شخير اثبت : من النخير . يقال حمار شخير اذا كان كثير النخير .  
وصوابه : من الشخير وهو النخير . يقال ... النخ .

وفي مادة دجانة : اثبت : والدجن ظلمة الغيم والباسه وبعض الغيم ، والنص

نقص غير واضح وصوابه والدجن ظلمة الغيم والباسه [ اقطار السماء ] وبعض  
[ العرب يقوله ] للقيم [ المطبق ] كما ورد شرحه في كتب اللغة .

وفي مادة مخف - مشتق من الخفاف والخفف فأتيتا بالحاء المهملة وجعلها  
الحَنَفَ وفسر الحنف من القاموس والاساس فالحَنَفُ : الاستقامة والاعوجاج  
في الرجل ، او ان يقبل احدى ابهامي رجله على الاخرى ، او ان يمشي على ظهر  
قدميه من شق الخنصر ، أو ميل في صدر القدم . ولم يحاول ان يفسر الحناف ،  
اذ لم ترد هذه الكلمة بالحاء المهملة ، وهو تفسير لا ينفق مع ما ذكره الأصمعي .  
والصواب مخنف والحناف والخنف بحاء معجمة فلخنف كما ذكر الاصمعي :  
ان يصرف الرجل وجهه في احدى الناحيتين . والحناف : ان تهوى الدابة يدها  
الى وحشيها . وهذا يتفق مع ما جاء في كتب اللغة في شرح الخنف والخذف .  
واضافوا الى ما ذكره الأصمعي في شرح الخناف : انه لين في ارساغ البعير : وقالوا  
في شرح الحَنَفُ : يقل خنف البعير يخنف خنفاً لوى أنفه من الزمام وخنف  
الفرس يخنف خنفاً : أمال أنفه الى فرسه . وخنف الرجل بأنفه تكبير ، فهو  
خائف وهو الذي يشمخ بأنفه من الكبر . ومخنف مفعل منه كأنه يخنف بأنفه ،  
أي يميله من كبر .

وفي مادة مسطح : اثبت قول ابن مقبل « من الحر في قبل الظهرية » بالباء  
الموحدة . وصوابه قيل بالياء المثناة . مصدر قال يقيل قيلاً ، والقيل كالقائلة  
والقيلولة النوم في الظهرية عند اشتداد الحر . واراد به شدة حر الظهرية .

وفي مادة نوفل : أثبت تأبى الظلامه منه نوفل زفر : وصوابه يأبى فالفعل  
مسند الى نوفل وهو مذكر ، لا الى الظلامه لتلحقه علامة التأنيث .

وفي مادة خطفي : اثبت الرجز « يرفعن الليل اذا ما اسدفا » . وصوابه  
بالليل . وكذلك رواه أبو عبيدة في النقائض .

وفي مادة عوف : جاء قال النابغة :

فلا زال حوذان وعوف منور سائبه من خير ما قال قائل

وفي الحاشية نقل الاستاذ عن المخصص معنى عوف وقال : وأنشد البيت كما في الأصل ثم قال ( أي صاحب المخصص : « هذه الرواية مستحيلة ، إنما هي » فثبت حوذانا وعوفاً منورا » « قال كذا » رواه سيويه . وهكذا جاء الصدر في ديوانه وفي أمالي المرتضى . ونقل الاستاذ تعليق مصححه اذ يقول لقد فطن : ابن سيده لشيء وفاته أشياء ، ولم يصب في قوله الرواية مستحيلة الخ . انظر المخصص ( ج ١١ : ١٩٤ ) وكأنه بنقله هذا يشاركه الرأي . وابن سيده مصيب في قوله ، فرواية البيت في الديوان :

فثبت حوذانا وعوفاً منوراً      سأبعه من خير ما قال قائل

وقبله :

سقى الغيث قبراً بين بصري وجاسم      بغيث من الوسمي قطر وواهل  
ولا زال ريحان ومسك وعنبر      على منتهاه ديمة ثم هاطل

والمعنى مستقيم . فلم يبق سبب لتخطئة ابن سيده ، ولا اتهام سيويه بالتلفيق وتحريف البيت الذي أنشده ، ولا بيان المهارة لظاهر هذا التلفيق . فهو وهم يسير وقع في رواية البيت كما ورد في الاشتقاق ، اختلط على الراوية بسبب البيت قبله . فأخذ منه « ولا زال » وجعلها في البيت الذي يليه مكان فثبت ، ففسد معنى البيت ، مما جعل ابن سيده يقول ان الرواية مستحيلة .

وفي مادة بهلول - نقل الاستاذ المعنى عن الاساس وهو الحي الكريم . وصوابه الحي الكريم . كما ورد في الاساس نفسه ، ولا شك ان هذا من خطأ الطباعة .

وفي مادة عدبس اثبت : البعير غليظ ضخم . وهي في الأصل الذي نشره البعير غليظاً ضخماً ، من غير ان يشير الى هذا التغيير وهو في الاصل صحيح ، فما حاجته الى التغيير .

وفي مادة سفيان اثبت سفيان : ما سفت الريح من التراب . وصوابه من سفت الريح التراب ، اذ ان ما تسفيه الريح من التراب لا تسميه العرب سفيان بل سفياءً أو سافٍ بمعنى مسفي أو سفا ولم يرد سفيان بهذا المعنى .

وفي مادة راعف جعلها : مراعى - مسابق وهو خطأ وصوابه : راعف : سابق • وما بعده يدل على ذلك • قال الاصمعي بعده يقال للفرس اذا سبق الخيل قد راعفها • اقول : وراعف اسم فاعل منه يقال فرس راعف يتقدم الخيل ، ولم يأت المزيد منه بهذا المعنى ، وانما جاء ارعفه بمعنى أعجله •

وفي مادة عدن جاء : ومنه قيل المعدن ، لانه مكان بيت فيه الناس فلا يبرحون به • وصوابه يثبت فيه الناس فلا يبرحونه • وكذلك جاء في لسان العرب قال المعدن هو المكان الذي يثبت فيه الناس لان أهله يقيمون فيه ولا يتحولون عنه شتاءً وصيفاً •

وفي مادة ادد : جاء قال أبو سعيد : انشدني أبو مهدي وصوابه أبو مهديّة وهو أعرابي صاحب غريب ، يروي عنه البصريون ذكره ابن النديم في الفهرست ص ٦٩ • وقد مر ذكره في كتاب الاشتقاق مادة شنير « قال أبو سعيد : وأنشدني أبو مهديّة » وهو الصواب •

وفي مادة معن : ذكر بيت النمر بن تولب :

يلوم أخي على اتلاف مالي وما ان خاله ظهري وبطني

وهو في الأصل وما ان غاله وهو الصواب يريد ما أذهبه وأهلكه بطني وظهري ، أي طعم طعمته أو ظهر ركبته يقصد به المطي ولا معنى لخال أي ظن هنا •

وفي مادة جلهمة : اثبت اشتق من جلهمة الوادي وهو ما استقبلك منه اذا تلقيته ( وأصله من الجله ) وفي المخطوطة اشتق من جلهمة الوادي وهو ما استقبلك منه اذا تلقيته وهو صواب ويؤيده ما جاء في كتب اللغة ولا حاجة الى هذه الزيادة التي زادها بين القوسين •

وجاء في نفس المادة أيضا : ويقال للشديد الذي لا يخرج منه شيء خرز وناقه خرز • وهو خطأ ، وصوابه كما جاء في المخطوطة خرز وخرزم بالصاد لا بالخاء وفي اللسان الخرز : ما صلب من الحجارة والصخور ، والرجل المشددة ، الشديد الشح وناقه خرز م : مسنة ، أو الشحيحة اللبن •

وجاء في مادة دارم : ويقال اذا دنا وقوع سنه • وصوابه : ويقال للبعير اذا دنا الخ • وفيه : والدارم هو ان لا يكون للمشيء حَدًّا • وصوابه والدَرَم : هو أن لا يكون للمشيء حد •

وفي مادة عبقر • اثبت : جلد قوم وقويهم • وفي المخطوطة : جلد قوم وقوي قوم • والنص مستقيم لا حاجة الى تغييره •

وفي مادة الاوزاع : اهمل بعض النص فلم يذكر جملة « يقال ليحل مع القطع المنفرقة » التي وردت في المخطوطة وصوابه يقول ليحل الخ •

وفي مادة حجر قال : اشتق من قول العرب اذا شيئاً يكرهونه حجراً • وصوابه اذا رأوا شيئاً يكرهونه •

وفي مادة مرند قال : ما تحمل بعد • وليس في النص « بعد » ولم يشر الى زيادتها ولا حاجة بالنص اليها •

وفي مادة جشيش اثبت : قال جريم بن سباب للناطقة الذبيني • وصوابه ابن سيار وهو رجل من ذبيان ذكره الناطقة في قصيدته الرائية المشهورة اذ يقول :

يذرين دمع عيون دمعها درر يأملن رحلة حصن واين سيار

وفي مادة رزام : اثبت ويقال : تركت فلانا يرزم بين طعام كذا وكذا • وصوابه يرازم يقال رازم في أكله ، اذا خلط بعضاً ببعض • ورازم بين الشيتين جمع بينهما ، يكون ذلك في الاكل وغيره ، وفي حديث عمر اذا اكلتم فرازموا • ولا يستعمل رزم في هذا المعنى •

وفي مادة غاضرة : اثبت ما عطفن وما نصرن • وصوابه وما قصرن وكذلك وردت في المخطوطة • وقد اسقط من النص كلمة انبط التي وردت في المخطوطة في قوله حفر بشره فانبط في غضراء منكرة •

وجاء في المخطوطة وأباد الله غضراءهم وغضراءه وهو صواب فجعلها « وأباد الله غضراءه وخضراءه » ولم يشر الى هذا التغيير • مع ان الأصمعي يقول : ولا

يقال أباد الله خضراءهم ، ولكن أباد الله خضراءهم ( انظر لسان العرب مادة  
غضر ) •

وفي مادة باسل : قال في الحاشية عن بيت أبي ذؤيب الهذلي الذي استشهد  
به الأصمعي :

فكنت ذنوب البشر لما تبسلت      وسربت أكفاني ووسدت ساعدي  
- وقد كتبه « وكت » - انه من أبيات أولها :

مطاطأة لم ينطوها وانها      يرضى بها فراطها ام واحد  
وصوابه ليرضى بها فراطها • وليس هذا البيت أول القصيدة بل هو سابع  
أبياتها وأولها :

أعاذل ان الرزء مثل ابن مالك      زهير وأمثال ابن فضلة واقسد  
وقد جاءه الغلط من اعتماده على الشعر والشعراء • ولم يذكر ابن قتيبة  
القصيدة وانما اختار أبياتا منها أولها البيت الذي ذكره ، وهو السابع من القصيدة •  
- وفي مادة لؤي جاء : يصلح ان يكون من ثلاثة أشياء يصلح ان يكون من  
اللائي ، واللائي الثور • وقد علق عليها : لم يذكر غير واحد من الثلاثة التي  
يصلح أن يكون لؤي منها ، ولعل قلم الناسخ طوى الآخرين سهواً • وانك ترى  
الثلاثة مينة فيما تراه قريباً •

وقد ذكر الأصمعي شيئين من الثلاثة اللائي ( الاول كالسعي ) ومعناه الابطاء  
والاحتباس والسدة واللائي ( الثاني كاللعا ) الثور الوحشي أو البقرة • ولم يذكر  
الاستاذ الفاضل في شرحه غير هذين أيضا ولم يذكر ثلثاً لهما • ولعل جملة « يصلح  
أن يكون من ثلاثة أشياء » قد افحمها الناسخ في هذه المادة من المادة التي تأتي بعدها  
اذ تذكر فيها هذه الجملة أيضا •

وفي مادة جلاس : جاء قال عمر بن ربيعة وصوابه عمر بن أبي ربيعة  
الشاعر المشهور • وقد اسقط من نص المخطوطة ما يلي :

« شمال من غار به مفرعاً      وعن يمين الجالس المنجد

وقل رجل من أهل نجد »

وسقوط هذه العبارة جعل البيت الذي قاله هذا الرجل ينسب الى عمر بن

أبي ربيعة • وراح الاستاذ في الحاشية يقول انه ليس له •

- وفي مادة بريد : أثبت وابد وبرد وبريد اخوان من بني رباح أحدهما الشاعر •  
وصوابه ابيرد وهو الابيرد بن المعذر وكذلك ورد اسمه في معجم الشعراء للمرزباني  
(٢٤ والاعاني ج ١٢ ص ٩ – ١٦) وقد ترجم له • وكذلك ورد في خزانه الأدب •

## بسم الله الرحمن الرحيم (١)

قرأت علي أبي القاسم الزجاجي النحوي (٢) ، قال : قرأت  
علي أبي الحسن علي بن سليمان الاخفش (٣) ، قال : قرأت

(١) لم تذكر البسمة في الاصل وذكرت في قدس ، وبعدها : رب يسر .  
(٢) هو عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي بفتح الزاي وتشديد الجيم :  
منسوب الى الزجاج أبي اسحق ابراهيم بن السري لملازمته اياه . توفي سنة اربعين  
وثلاثمائة تجد ترجمته في اشارة التعيين الورقة ٢٦ - ٢٧ ، والاكمال لابن ماكولا  
٢ : الورقة ١١ ، وابناء الرواة للقطعي ٢ : ١٦٠ ، والانساب للسمعاني ٢٧٢ ،  
وبغية الوعاة للسيوطي ٢٩٧ ، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢ : ٣٥٤ - ٣٥٨ ،  
وتلخيص ابن مکتوم ١٠٤ ، وابن خلكان ١ : ٢٨٨ ، وروضات الجنات ٤٢٥ ،  
وطبقات الزبيدي ٨٦ ، وطبقات ابن قاضي شبهه ٢ : ٦٥ - ٦٦ وعيون التواريخ  
( وفيات سنة ٣٤٠ ) ، والفهرست ٨٠ ، وكشف الظنون ٤٨ ، ١٦٤ ، ٢١٠ ،  
٦٠٣ ، ١٦٢٥ ، واللباب ١ : ٤٩٧ ، والمزهر ٢ : ٤٢١ ، ٤٤٨ ، ٤٦٦ ، ونزهة  
الالباء ٣٧٩ . وليس في المخطوطة ما يشير الى من قرأ علي الزجاجي كتاب  
الاشتقاق .

(٣) هو علي بن سليمان بن الفضل الاخفش الصغير النحوي المتوفى سنة  
خمس عشرة وثلاثمائة ، سمع ثعلباً والمبرد وفضلاً الزبيدي وأبا العناء الضرير .  
ترجمته في اشارة التعيين الورقة ٣٣ ، وابناء الرواة للقطعي ٢ : ٢٧٦ ، والانساب  
٢١ - ٢٢ ، وبغية الوعاة ٢٣٨ ، وتاريخ الاسلام للذهبي ( وفيات سنة ٣١٥ ) ،  
وتاريخ ابن كثير ١١ : ١٥٧ ، وتلخيص ابن مکتوم ١٤٠ ، وابن خلكان ١ : ٣٣٢  
وشذرات الذهب ٢ : ٢٧٠ وطبقات الزبيدي ٨٤ وطبقات ابن قاضي شبهه ٢ : ١٥٦  
والفلاحة والمفلوكين ٦٥ ، والفهرست ٨٣ ، وكشف الظنون ١٤٢٧ ، واللباب  
في الانساب ، ٢٦ ، ومرآة الجنان ٢ : ٢٦٧ ، ومعجم الادباء ١٣ : ٢٤٦ ، والمتنظم  
( وفيات سنة ٣١٥ ) ، والنجوم الزاهرة ٣ : ٢١٩ ، ونزهة الالباء ٣١٢ .



على أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري<sup>(٤)</sup> ، قال :  
أخبرنا الزيادي<sup>(٥)</sup> والرياشي<sup>(٦)</sup> ، قالوا : قال : أبو سعيد  
عبد الملك بن قريب الأصمعي<sup>(٧)</sup> .

(٤) في الأصل السلولي وهو خطأ وصوابه السكري وهو الحسن بن الحسين  
ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن العلاء بن أبي صفرة بن المهلب بن أبي صفرة أبو  
سعيد السكري ، المتوفى سنة خمس وسبعين ومائتين في أصح الروايات . ترجمته  
في : اشارة التعيين الورقة ١٤ ، وانباء الرواة للمقضي ١ : ٢٩١ ، وبغية الوعاة  
٢١٨ ، وتاريخ بغداد ٧ : ٢٩٧ ، وتاريخ أبي الفداء ٢ : ٥٤ ، وتاريخ ابن كثير .  
١١ : ٥٤ ، وتلخيص ابن مکتوم ٥٣ ، وطبقات الزبيدي ١٢٩ ، وطبقات ابن  
قاضى شهبه ١ : ٣٠٠ ، والفهرست ٧٨ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، وكشف الظنون ٥ ، ١٤٦٩ ،  
ومعجم الادباء ٨ : ٩٤ ، والمنتظم ( وفيات سنة ٢٧٥ ) ونزهة الألباء ٢٧٤ .

(٥) هو ابراهيم بن سفيان أبو اسحق الزيادي نسبة الى جده الأعلى زياد  
ابن أبيه ، المتوفى سنة تسع وأربعين ومائتين . ترجمته في أخبار النحويين البصريين  
للسيرافي ٨٨ ، وانباء الرواة للمقضي ، والاسباب ٢٨٣ ، وبغية الوعاة ١٨١ ،  
وتلخيص ابن مکتوم ٢٩ ، وطبقات الزبيدي ٦٩ ، وطبقات ابن قاضى شهبه ١ :  
١٦٩ ، والفهرست ٥٨ ، وكشف الظنون ٥٠١ ، ١٤٢٧ ، ١٤٦٧ ، واللباب ١ : ٥١٥ ،  
ومراتب النحويين ١٢٢ ، والمزهر ٢ : ٤٠٨ ، ومعجم الادباء ١ : ١٥٨ ، ونزهة  
الالباء ٢٦٩ .

(٦) هو العباس بن الفرغ أبو الفضل الرياشي قتله صاحب الزنج سنة سبع  
وخمسين ومائتين . ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي ، بغية الوعاة  
٢٧٥ طبقات الزبيدي ١٠٣ - ١٠٦ ، العقد الفريد انظر الفهرس . الفهرست  
لابن النديم ٨٦ ، معجم الادباء ١٢ : ٤٤ - ٤٥ .

(٧) في قدس : قرأت على أبي خليفة ، قل : قرأت على أبي محمد التوزي ،  
وابي عثمان المازني ، وأبي الفضل الرياشي ، قالوا : قال أبو سعيد عبد الملك بن  
قريب الأصمعي وقد أشرنا الى رواية الكتاب في المقدمة فراجعها .

الهِيصَم - الغليظ الشديد ، وأنشد بعض الرجاز (٨) :  
أهون عيب المرء ان تثلما ثنية تترك ناباً هيصماً  
يريد غليظاً شديداً (٩) .

(٨) في قدس : قول بعض الرجاز :

(٩) لم ترد هذه العبارة في قدس . وجاء بعدها في الاصل : قال الزياتي

والرياشي : وراء الريشي بالكسر . فلم تثبتا في أصل النص ، لانها من  
اضافات الرواة .

لم يذكر الأصمعي اشتقاق كلمة هيصم . واكفى ابن دريد ( كتاب  
الاشتقاق ص ٣٣١ ) بقوله : واشتق هيصم من الشيء الصلب الشديد . ثم أورد  
بيت الرجز .

وظاهر ان هيصم مأخوذ من الهيصم بزيادة الياء . الهيصم مصدر هيصم  
يهيصم وهو الكسر . يقال : ناب هيصم ، واسد هيصم يكسر كل شيء .  
والهيصم من الرجال : القوي . وقيل الهيصم اسم للاسد ، سمي به لشدته .  
وفي لسان العرب : قال الأصمعي : الهيصم : الغليظ الشديد الصلب . ثم  
أورد البيت وفيه : « ان تكلما » بدل « ان تثلما » . ومعنى الثنية في البيت احدى  
الاسنان الاربع التي تكون في مقدم الفم ، ثنتان من فوق وثنان من أسفل ،  
بجانب الأنياب .

وهيصم ضرب من الحجارة أملس يتخذ منه الحقاق . وأكثر ما يتكلم به  
بنو تميم . وقد قلب صاده زايأ فيقال هيزم .

وسموا هيصماً . ومنهم : الهيصم بن سفيان . وكان السفير بين تميم  
والازد ايام فتنة البصرة بعد موت يزيد . وابو محمد بن الهيصم رئيس  
الهيصمية . وهم فرقة من الكرامية ، يقولون : ان معبودهم مستقر على العرش ،  
وانه جوهر . تعالى الله عن ذلك .

الغَطْرِيف - السري السخي<sup>(١٠)</sup> ، ويقال بنو فلان  
• سادة غطاريف وغطارف أي سِراة •  
• زهدم - من أسماء الصقر<sup>(١١)</sup> •

(١٠) السري السخي ، لم تذكر في قدس • ولم يذكر الاصمعي اشتقاق  
كلمة الغطريف • واكتفى ابن دريد في الاشتقاق (ص ٥١٣) بقوله الغطريف :  
السيد وانجم غطاريف ، وبه يسمون •

وفي لسان العرب : الغطريف : الشريف السخي الكثير الخير • وقيل :  
هو السخي السري الشاب •

وقيل : الغطريف الفتى الجميل • ويقال باز غطريف ، وهو فرخ البازي  
يؤخذ من وكره •

والظاهر ان الكلمة مأخوذة من الغطرفة • والغطرفة والتغطرف ، التكبر  
والخيلاء والمعبث • وقال ابن الاعرابي : التغطرف : الاختيال في المشي خاصة •  
• وأنشدوا : ومن يكونوا قومه تغطرفا •

ويقول ابن فارس في مقاييس اللغة : الغطرفة هي الكبر والعظمة ، وهذا  
ايضا مما زيدت فيه الراء • وهو من الغطف وهو ان يتشي الشيء على الشيء  
حتى يغطاه • والغطريف : السيد يغطى بكرمه واحسانه •  
• والغطريف حارثة بن امرؤ القيس •

(١١) في قدس : الصقورة وهو صحيح ايضا • وفي معاجم اللغة : زهدم  
كجعفر الصقر ، ويقال فرخ البازي ، وبه سمي الرجل • والزهدم : الاسد •  
• ولم يذكر الاصمعي اشتقاقه ، وكذلك ابن دريد فنه قال (الاشتقاق ص ٢٨١)  
• وزهدم : اسم من أسماء الصقر زعموا •

وزهدم اسم فرس لعنرة ، وفرس لبشر بن عمرو الرياحي وسحيم بن  
ونيل اليربوعي قال ابنه جابر :

دهثم<sup>(١٢)</sup> - اسم من أسماء الرجال ، ويقال للمرأة دهثمة • واصله السهولة واللين<sup>(١١)</sup> يقال رجل دهثم الخلق • قال عمر بن لجا :  
 ثم تنحت عن مقام الحوم لعطن رابي المقام دهثم  
 اراد بذلك لعطن سهل لين<sup>(١٢)</sup> •

اقول لهم بالشعب اذ يسروني ألم تياسوا اني ابن فارس زهدم  
 ويسروني : يتقاسمونني بالميسر • وذلك انه وقع عليه سباء ، فضربوا عليه  
 بالميسر يتحاسبون على قسمة فدائه • ويروي ياسروني ونسب البيت الى رجل  
 من بني عيس وهو في هذه الرواية قاتل زهدم والاول أرجح • ولم نر وجهاً  
 لاشتقاق زهدم فالهاء والميم كلاهما من حروف الزيادة ولذلك لم نجد في معنى  
 الزهد ( يفرض زيادة الميم ) أو الزدم ( بفرض زيادة الهاء ) ما يصح ان يطلق  
 على الصقر ولو مجازاً • ولعله اسم رباعي مرتجل •

(١٢) سقطت كلمة دهثم من الاصل واثبتاها من قدس •

(١٣) لم تذكر كلمة واللين في قدس •

(١٤) لم تذكر هذه الجملة في قدس • وفي لسان العرب : الدهثم : المكن  
 الوطء السهل الدمث ، يقال : ارض دهثمة ودهثم • ورجل دهثم الخلق  
 سهله ، وامرأة دهثمة الاخلاق • وسمي الرجل دهثماً بذلك • قال الأصمعي :  
 العرب تقول للصقر الزهدم وللبحر الدهثم والدهثم : الرجل السخي • والدهثم :  
 اشديد من الابل •

وفي تهذيب الالفاظ لابن السكيت : البسيط اذا رأته انبسط لك ورأيته  
 يتهلل وجهه وعرفت السرور في وجهه وكذلك الدهثم قال ابن بي :

ثم تنحت عن مقام الحوم ( البيت )

وفي مكان آخر منه : الدهثم : السهل اللين ، وانبه لدهثم ورهشوش •  
 والرهشوش : الندي الكف الكريم النفس •

ويقول في مكان آخر : والدهثمة الماجدة السهلة الحرة ، وأورد البيت  
 ثم قال وأنشد غيره :

احوز - المنحاز في ناحية والجداد في امره (١٥) . ويقال

جرعا كإنباج الغطاط الحوّم يَعْطَنَ في سهل المناخ دهم

جرعا : مقصور جرعاء وهي الرملة الطيبة النبات او عكس ذلك . وإنباج

جمع ثبيج بفتحيتين : ما بين الكاهل الى الظهر ، ووسط الشيء ومعظمه .

والغطاط : القطا أو ضرب منه غير الظهور والبطنون ، سود بطون

الاجنحية .

والحوّم جمع حائم : المدوّم . وكل عطشان حائم . يَعْطَنَ : يبركن

بلعطن وهو موطن الابل ومبركها حول الحوض .

ولعل اسم ابن بيء الذي نسب اليه ابن السكيت البيت تصحيفا ابن لجأ

وقد ذكر صاحب اللسان البيت ( دهم ) ونسبه الى عمر بن لجأ كما فعل

الاصمعي .

وعمر بن لجأ شاعر اسلامي من تيم بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس

ابن مضر . من بطن يقال لهم « بنو ايسر » هاجي جريراً . تجد ترجمته في

طبقات ابن سلام ، والشعر والشعراء وسماء عمر بن لجأ الراجز ، والأغاني في

اخبار جرير ، والخزائن ١ : ٣٥٩ .

ونرى ان دهم هو قلب دهمث يقال ارض دهمثة : سهلة وارض دهمثة :

سهلة . وهي مأخوذة فيما نرى من الدمث بزيادة الهاء فيها . يقال دميت دمتاً

ودمّناً : لان وسهل . ومكان دمّث ودميث : لين الموطيء ، ورجل دميت

بيّن الدماتة ، والدماتة سهولة الخلق .

وزيدت الهاء في دمّث فصارت دهمث ، ثم قلبت فصارت دهم ، كما زيدت

في ذلك اي السريع ، فقيل دهلت ، ثم قلبت فقيل : دهلت . وكله السريع الجري

من الناس والابل .

ويجوز ان يكون مأخوذاً من الدهت بزيادة الميم من قولهم دهت

الشيء اذا وطأته وطاً شديداً . والاول اقرب لقرب المعنى .

(١٥) في الأصل : المنحاز في حاجته الجداد في أمره وما أبتناه من قدس .

للبعير اذا كان حديد النفس ماضياً<sup>(١٦)</sup> انه لحوزي • قال  
الشاعر (١٧) :

حوزية طويت على زفرتهاها    طي القناطر قد بزلن بزولا

(١٦) سقطت لئمة « ماضياً » أي قدس وفيد يبيض مكان « زفرتها » •

(١٧) في قدس قال الراعي • واسمه حصين بن معاوية أو عبيد بن

حصين ، ودن سيدا • واسما لقب بالراعي لانه كان يصف راعي الابل في شعره •

عاصر جريراً والثرزدق ، وهجاه جرير لانه ظهر عليه الفرزدق ترجمته في

الاعناني ج ٢٠ : ١٦٨ وطبقت ابن سلام ٤٣٤ • والشاعر والشعراء ٣٢٧ •

وخزانة الأدب ١ : ٣٤ والنقائض وغيره من المصادر •

والبيت في وصف الناقة وهو من قصيدة أوردها أبو زيد في جمهرته وفيها

« جوابه » بدل « حوزية » •

وفي التاج قول ابن السكيت : في البيت تولان احدهما كأنها زفرت ثم خلفت

على ذلك • والقول الآخر : الزفرة : الوسط • والقناطر : الأزج •

وفي كتب اللثة : الاحوز نالاحوزي والحوزي الجاد في أمره • وقال

ابن الاثير : هو الحسن السيق للامور وفيه بعض النار • والحوزي المتزهد في

المحل ، الذي يحتمل رحده ويحل وحده ولا يخالط البيوت • وقال أبو عبيدة :

الحوزي : المتوحد ، والتحوز : التنحي •

ويفهم من تفسير الأصمعي للكلمة انها مأخوذة من الحوز وهي الناحية

يقال لكل مجمع وناحية حوز وحوزة اذا كان أحوز يعني المنحاز في ناحية أي

المتوحد الذي لا يخالط البيوت • أو مأخوذة على المعنى الثاني من الحوز ، وهو

السير الشديد والرويد • يقال سوق حوز • قال الأصمعي : وهو وصف

بالمصدر ، وأنشد :

وقد نظرتكم ايفاء صادرة    للورد بها حوزي وتسامي

ويرى ابن دريد ( الاشتقاق ص ٢٠٥ ) ان « احوز » أفعل ، من قولهم

- مَخَارِق - اصله من التخرق في وجوه الخير (١٨) .  
 الصلتان - من الانصلات وهو الانجراد من الغمد .  
 والاغذاذ في السير (١٩) يقال : مر منصلتا اذا مر مرأً  
 سريعاً . قال اعشى باهلة .

طاوى المصير على المعزاء منصلت

بالقوم ليلة (٢٠) لاماء ولا شجر

- ويقال للعقاب اذا هي (٢١) انقضت : انصلت منقضة .

حزت الشيء أحوزه حوراً اذا جمعته واحسنت سوقه . وانشد : يحوزهن وله  
 حوزي والرجز للعجاج يصف الثور والكلاب وبعده « كما يحوز الفقة الكمي »  
 (١٨) في الاصل : ومصرف من التصرف والتحزق وما أبتناه في قدس .  
 وفي لسان العرب : المَخَارِق الرجل الذين يتخرقون الارض ويتصرفون في  
 وجوه الخير . وقيل هم الذين يتخرقون الارض، بينما هم في أرض اذا هم باخرى .  
 وواضح ان مَخَارِق جمع مَخْرَاق والمِخْرَاق : السيف . والرجل  
 الطويل الحسن الجسم .

وقال شمر : : المِخْرَاق من الرجال الذي لا يقع في أمر الا خرج منه .  
 والثور البري يسمى مَخْرَاقاً لان الكلاب تطلبه فيفلت منها . والمِخْرَاق خرق  
 مفتولة يلعب بها الصبيان .

وهو مشتق من خرق يخرق ويخرق خرقاً . يقال خرق الثوب شقه ،  
 وخرق المفاوز قطعها . وسمت العرب مخارق ومِخْرَاق ومُخَارِق بضم الميم .  
 (١٩) في قدس : الصلتان من الانصلات والاغذاذ في السير وانجراد

السيف من الغمد يقال مر منصلتا .

(٢٠) في الاصل مكان كلمة ليلة بيض وأبتناها من قدس وفي قدس

بياض مكان « لى مع » .

(٢١) في قدس اذا انقضت .

ويقال سيف صلت : اذا جرد من غمده • وقد اصلت  
بسيفه (٢٢) • ويقال رجل صلت الجبين : اذا كان منكشف  
الشعر بارزاً (٢٣) •

(٢٢) وقد اصلت سيفه : ليست في قدس •

(٢٣) في كتب اللغة : الصلتان من الرجال والحمير الشديد الصلب ،  
والجمع صلتان •

وقال الاصمعي : الصلتان من الحمير المتجرد القصير الشعر • وقال  
الأحمر والفراء : الصلتان والقلتان واليزوان والصميان كل هذا من الثقلب  
والوثب ونحوه •

وقال الجوهري : الصلتان من الحمير الشديد النسيط • ومن الخيل الحديد  
الفؤاد •

قال أبو عبيدة : يقال اصلت يعدو : اذا أسرع بعض الاسراع • وسيف  
منصلت : منجرد ماض في الضريبة ، وسيف صلت كذلك •

والصلت البارز المستوي • وبعض يقول : لا يقال صلت الا لما كان فيه طول •

والصلت الاملس • يقال : رجل صلت الوجه والخذ • ويقال رجل صلت  
الجبين واضحه • قال أبو عبيدة : الصلت الجبين المستوي • وقال ابن شميل :  
الصلت الجبين الواسع المستوي الجميل • وقيل رجل صلت الجبين أي الواسع  
الجبين الابيض الواضح •

ويقول ابن دريد ( الاشتقاق ص ٧١ ) الصلت : الماضي في الامور ، ومنه  
قولهم اصلت في أمره اذا جد فيه ، بنصلت اتصالاتاً واصلت سيفه اذا جرده •  
والصلتان : فعلان من الاتصالات وهو المضاء في الامور • وسمت العرب صلّتا  
وصلّيتا • وصلّلتنا •



لجلج - مصدر ( مثل ) (٢٤) اللجلجة • والجلج الاسم  
 ( أيضا ) • يقال لجلج ذلك الأمر لجلجة ولجلجاً معاً (٢٥) ،  
 كقوله : زلزله زلزلة وزلزالا معاً (٢٦) •  
 ومعنى اللجلجة ان يردد (٢٧) الكلمة في فيه لا يخرجها ،  
 واللقمة لا يسيغها • قال الشماخ بن ضرار (٢٨) •

ومنهم الصلتان العبدى الشاعر الذي هاجى جريراً •  
 وأعشى باهلة ، الذى استشهد بيته ، هو أبو قحطان أو قحافة ، عامر بن  
 الحارث الباهلي ، وهو شاعر جهلي ، مشهور بقصيدته الرائية في رثاء أخيه ،  
 المنتشر الباهلي وكان رئيساً فرسا ، وكان رئيس الأبناء يوم أرمام ، وهو أحد  
 يومي مضر في اليمن • والقصيدة فى الاصمعيات ، وأمالى اليزيدي ، وخمسة  
 الأشعار ، والكامل للمبرد - شرح المرصفي • وأمالى المرتضى • وملحقات ديوان  
 الأعشى ونقلها صاحب الخزانة عن الفرر • وذكر أبو العباس المبرد خبر هذه  
 القصيدة ومطلعها :

انى أتتى لسان لا أسربها من علّو لأعجب منها ولا سخر

وهذا البيت منها • وطاوي المصير من الطوى ، وهو الجوع •  
 والمصير : المعى الرقيق ، وجمعه مصران ، وجمع الجمع مصارين •  
 والمعزاء : الشدة والجهد • والمنصلت : المنجرد كما ذكر في بعض روايات القصيدة  
 « منجرد » مكان « منصلت » وهو المشمر نشاطاً •

(٢٤) في قدس من اللجلجة يقال لجلج • • وقد أثبتنا مثل ، وأيضاً وليستا  
 في الاصول لان المعنى يقتضيهما •

(٢٥ ، ٢٦) معا وردت في قدس فقط وقد اثبتناها لان ذلك أوضح للمعنى •

(٢٧) في قدس : تردد الكلمة •

(٢٨) قال الشماخ بن ضرار لم ترد في قدس • والشماخ واسمه معقل

ابن ضرار شاعر مخضرم له صحبة • تجد ترجمته في كتب الصحابة والأغاني وغيره

## مُفج الحوامي عن نسور كأنها

نوى القسب ترت عن جريم ملجلج

ترت : طاخت<sup>(٢٩)</sup> والملجلج في هذا المكان<sup>(٣٠)</sup> : تمر

لجلج في الفم • والجريم ما قطع او خرص من التمر<sup>(٣١)</sup> •

من كتب الادب وقد نشر أحمد بن الامين الششيطي ديوانه مشروحا بالقاهرة

سنة ١٣٢٧ •

والبيت من قصيدة له يصف فرسا •

وفي كامل المبرد : ترت بالثاء المثلثة • قال : وقوله ( مفج الحوامي عن نسور

كانما) يريد متفرقا ، والحوامي : نواحي الحافر ، والنسور : واحدها نسر

وهي نكته في داخل الحافر ، ويحمد اذا صلب ذلك منه • فلذلك شبه بنوى القسب •

وترت : سقطت • الجريم : المصروم • والملجلج : الذي قد لجلج مضغا

في الفم ثم قدف لصلابته • وقوله مفج : ليس يريد الذي هو كثير التفرقة ، ولكن

الانفصال عن النسر ، فان الحافر ان اتسع واستوى أسفله فذلك الرَحح ، وهو

مذموم في الخيل ، وكذلك ان ضق وصغر قيل له 'مصنطر' وكان عيا قبيحا •

والقسب : التمر اليابس •

أما هيمان بن قحافة فهو من بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، راجز اسلامي

كان في الدولة الاموية • والبيت من ارجوزة طويلة من جيد الرجز ، في وصف

الابل ، وهي كثيرة الغريب ، متفرقة في كتب الادب • يقول كرنكو : انه

وجد منها أكثر من ستين سطرًا في كتب مختلفة ، وهي كثيرة الغريب • وله

أراجيز غيرها جيد •

وفي امالي المرتضى قال هيمان بن أبي قحافة • وتجد ترجمته في المؤلف

والمختلف للأمدى ، ومعجم الشعراء للمرزباني وفيهما أبيات من هذه الارجوزة •

(٢٩) ترت : طاخت ، في قدس فقط • وقد أمتهاها •

(٣٠) في هذا المكان ، لم ترد في قدس •

(٣١) هذه الجملة ، لم ترد في قدس •

ومثل من الامثال الحق ابلج والباطل لجلج • قال هميان  
ابن قحافة :

تسمع في اجوافها لجالجا أزا ملا وزجلا هزامجا (٣١)  
يعني انها تلجلج الصوت في اجوافها لا تخرجه •  
والهزامج التي تتبع بعضه بعضاً (٣٢) •

(٣٢) في قدس : هزامل بدل ازاملا • والهزامل الاصوات وأصله الازامل،  
وكلاهما ورد في كتب اللغة • انظر ترجمة هميان في حاشية ص ٥٢ •  
(٣٣) هذه الجملة لم ترد في الاصل واثبتناها من قدس • وفي القاموس  
الهزامج الصوت المتدارك •

والمجلجة : ثقل اللسان ونقص الكلام ، وان لا يخرج بعضه في اثر بعض  
ومنه رجل لجلج ، والفعل لجلج وتلجلج • وقيل المجلج الذي يجول لسانه  
في شدقه •

وفي التهذيب : المجلج الذي سحبه لسانه ثقل الكلام ونقصه • وقال  
الليث : اللججة : أن يتكلم الرجل بلسان غير ميين • وقيل اللججة والتلجلج :  
التردد في الكلام •

ولجلج اللقمة في فيه أدارها من غير مضغ ولا اساعة • قال زهير :

تلجلج لقمه فيها أنيض أصلت فهي تحت الكشح داء

قال الاصمعي معناه أخذت هذا المال فابت لانه ولا تأخذه كما يلجلج  
الرجل اللقمة لا يتلعها ولا يلقيها • قال الجوهري يلجلج اللقمة في فيه أي  
يردها فيه للمضغ •

قال أبو زيد : يقال الحق ابلج والباطل لجلج • والمجلج الذي ليس  
بمستقيم • والابلج المضى المستقيم • وفي كتاب عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
الى أبي موسى الأشعري : الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب  
أو سنة • أي تردد في صدرك وقلق ولم يستقر • ومنه حديث علي رضى الله

وكيع - شديد • وكل شديد وثيق وكيع (٣٤) • يقال  
دابة وكيع ، وسقاء وكيع (٣٥) ، اذا كان محكم الجلد  
والخرز • ومنه يقال (٣٦) قد استوكعت معدته ، اذا اشتدت  
وقويت • قال الفرزدق :

ووفراء لم تخرز بسير وكيعه  
غدوت بها طيا يدي برشائها (٣٧)  
يصف فرساً • وقوله طيا اي خميصة (٣٨) •

عنه : الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجج حتى تخرج الى صاحبها •  
أي تحرك في صدره وتقلق حتى يسمعها المؤمن فيأخذها ويعيها • وأراد تلجج  
فحذف تاء المضارعة تخفيفا • ويقال تلجج بالشيء بادره • ولجلجه عن الشيء  
أداره ليأخذه منه •

(٣٤) في الاصل وكيع مثل وثيق شديد وكيع •

(٣٥) دابة وكيع ليست في قدس •

(٣٦) ومنه يقال ليست في قدس •

(٣٧) لم يذكر هذا البيت وما بعده في الاصل وابتناه من قدس •

(٣٨) وكيع وصف من الوكاعة وهي الشدة وفي لسان العرب يقال : وكع  
الفرس وكاعة ، صلب أهابه واشتد ، فهو وكيع صلب غليظ شديد والاشى بالهاء  
واياها عنى الفرزدق بقوله :

ووفراء لم تخرز بسير وكيعه      غدوت بها طيا يدي برشائها

ذعرت بها سربا نقيبا جلوده      كنجم الثريا أسفرت عن عمائها

وفراء أي وافرة ، يعني فرسا اشى وكيعه وثيقة الخلق شديدة •

ويقال دابة وكيع • وابل وكيعه وهي الشديدة المتينة • وسقاء وكيع محكم  
الجلد والخزر لا يبيضح •

ومزادة وكيعه : قور ما ضعف من أديمها والقي وخرز ما صلب منه •

وقيل كل صلب وكيع • وقيل الوكيع من كل شيء الغليظ المتين •

ووكيع الرجل فهو وكيع غلظ • وأمر وكيع مستحكم •

الشَخِير : اشتق من الشخِير (٣٩) وهو النخير • يقال  
حمار شَخِير إذا كان كثير النخير •

'دجانة' : اشتق من الدَجَن ظلمة الغيم والباسه  
اقطار السماء • وبعض العرب بقوله للغيم (المطبق) (٤٠) •  
والدُجْنُ والدُجْنَةُ والدُجِي جمع (٤١) والدُجْنَةُ وهو ما  
البسك من ظلمة او غيم او غيره (٤٢) •

(٣٩) في قدس : الشخير من النخير يقل حمار شخير الخ •

والشَخِير فِعِيل من الشخر وفعله شخر يشخِر شخراً وشخيراً •  
والشخِير صوت من الحلق وقيل من الانف • وقيل من الفم دون الحلق •  
وقيل الشخر كالنخر • وقيل الشخر رفع الصوت بالنخر •

وقال الاصمعي : من أصوات الخيل الشخير والنخير والكرير • فالشخِير  
من الغم والنخير من المنخرين • والكرير من الصدر •

(٤٠) في قدس دجانة من الدجن ظلمة الغيم والباسة وبعض للغيم • وقد  
أُبتنا في الاصل الباسه من قدس ، والمطبق من كتب اللغة ليتضح المعنى •

(٤١) في قدس جماع •

(٤٢) دُجَانة فُعالة من الدَجْن والدَجْنُ ظل الغيم في اليوم المطير •  
وقال ابن سيده : الدَجْنُ الباس الغيم الارض • وقيل : هو الباس الغيم اَقطار  
السماء • والدَجْنُ كذلك : المطر الكثيف وجمعه ادجان ودُجون ودَجْنُ  
ودِجان •

وادجن دخل في الدَجْن • وادجن المطر دام • وادجنت السماء دام  
مطرها • وادجن اليوم صار ذا دَجْن • ويوم دَجْنٍ على الاضافة وعلى النعت •  
والدُجْنُ والدُجْنَةُ وبكسرتين الظلمة • والغيم المطبق تطبيقاً لا مطر فيه •  
أو الدُجْنَةُ الظلمة • والدُجْنُ : الدَجْنُ • أو الدُجْنَةُ : الظلماء وتخفف  
والباس الغيم وتكاتفه ( انظر لسان العرب مادة دَجْن ) •

سَبْرَة (٤٣) - الغداة الباردة ، قال امرؤ القيس :

ويأكلن بْهُمي جعدة حبشية

وليس يردن الماء في السبرات (٤٤)

مِخْنَف - اشتق من الخَنْف والخِنَاف (٤٥) . والخِنَاف

ان تهوى الدابة بيديها الى وحشيها وانشد الرياشي .

أجدت برجليها النجاء وراجعت

يداها خنافا لينا غير احردا (٤٦)

(٤٣) في الاصل سبر وصوابه ما أتبتاه من قدس .

(٤٤) البيت من قصيدة لامريء القيس بن حجر الكندي مطلعها :

غشيت ديار الحي بالبكرات فعارمة فبرقة العبرات

والبهمي : نوع من النبت تحبه المواشي . جعدة : ندية . حبشية : شديدة

الخضرة تضرب الى السواد . وفي الديوان : ويشربن برد الماء ولم يرد هذا

البيت في قدس . والسبرة : الغداة الباردة . وقيل هي ما بين السحر الى الصباح .

وقيل ما بين غدود الى طلوع الشمس وجمعها سبرات وفي الحديث اسباغ الوضوء

في السبرات . وقال الحطيئة :

عظام مقبل الهام غلب رقابها يباكرن حد الماء في السبرات

يعني شدة برد الشتاء والسنة . وفي حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل

عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سَبْرَة .

(٤٥) في قدس مشتق من الخِنَاف والخَف وقدام تعريف الخنف على الخفاف

(٤٦) لم يرد هذا البيت في قدس . وقال عنه في هامش الاصل : وليس

هذا البيت فيما قرأناه على الرياشي ، وليس في نسخة أبي سعيد . والبيت للأعشى

ميمون بن قيس ، من قصيدته التي يمدح بها النبي (ص) يصف فيه ناقته واجدت :

أسرعت ، النجاء : السرعة وخنف البعير خنفاً : قلب في مسيره خنف يده الى

اليمين وأحرد : ذو حرَد بفتح الحين وهو استرخاء عصب يد البعير حتى كأنه يفضها

إذا مشى .

واما الخَنَفَ فهو ان يصرف الرجل وجهه في احدى  
 الناحيتين • يقال خَنَفَ يَخْنِفُ خَنْفًا (٤٧) •  
 جعفر (٤٨) - النهر الصغير قال ابو بجيلة :  
 حتى نمته ابحر و ابحر من الطوامي ليس فيها جعفر  
 وقال :

(٤٧) هذه الجملة لم تذكر في قدس •

و مَخْنَفٌ مَفْعَلٌ من قولهم خَنَفَ الرجل بانفه اذا اماله من كبر • ويقال  
 بعير مَخْنَفٌ به خَنْفٌ • وَخَنَفَ البعير يَخْنِفُ خَنْفًا : قلب في سببه خَفَ  
 يده الى وحشيه (أي جانبه الايمن) من خارج • وَخَنَفَ البعير خَنْفًا وَخَنْفًا  
 لوى أنفه من الزمام • وَخَنَفَتِ الدابة تَخْنِفُ خَنْفًا وَخَنْفًا وهي خَنْوفٌ مالت  
 يديها في أحد شِقْهَيها من النشاط • وَخَنَفَ الفرس يَخْنِفُ خَنْفًا فهو خَانِفٌ  
 وَخَنْوفٌ امال أنفه الى فارسه • وَخَنَفَ الرجل بانفه تكبر فهو خَانِفٌ ، وهو  
 الذي يَشْمَخُ بانفه من الكبر •

والخفاف لين في ارساغ البعير • وَاخْنَفَ محرّكة انهضام أحد جانبي  
 الصدر أو الظهر • يقال : صدر أخنف وظهر أخنف • وأبو مخنف كنية لوط  
 ابن يحيى الاخباري المتوفى سنة ١٥٧ هـ •

(٤٨) هذه المادة لم تذكر في قدس • وفي اللسان : الجعفر النهر عامة ،  
 حكاه ابن جنى وانشد :

الى بلد لا بق فيه ولا اذى ولا نبطيات يفجرن جعفرًا

وقيل : الجعفر النهر المألآن ، وبه شبهت الناقة الغزيرة • وقال ابن  
 الاعرابي : الجعفر النهر الصغير فوق الجدول • وقيل الجعفر النهر الكبير  
 الواسع وانشد : « تأود عسلوج على شط جعفر » وبه سمي الرجل •  
 وجعفر أبو قبيلة من عامر بن صعصعة وهم الجعافرة •  
 وقال ابن دريد في الاشتقاق : واشتقاق جعفر من النهر الصغير يقال للنهر

تثني اذا قامت لشيء تريده تثني عسلوج على طي جعفر  
 'زفر - من الازدفار وهو احتمال<sup>(٤٩)</sup> الحمل . يقال :  
 أتى حملة فازدفره أي احتمله<sup>(٥٠)</sup> .  
 ويقال للحمل نفسه الزفر<sup>(٥١)</sup> . قال الشاعر<sup>(٥٢)</sup> :

الصغير جعفر . ولا ترى ان هذا اشتقاق ، وانما هو اسم مرتجل للنهر سمي به  
 واعتبر ابن فارس في مقاييس اللغة ١ : ٥٠٨ كلمة جعفر مما نحت من كلمتين  
 صحيحتي المعنى مطردتي القياس .

وقال : ووجهه ظاهر انه من كلمتين من جعف اذا صرع لانه يصرع ما يلقاه  
 من نبات وما أشبهه ، ومن الجفّر والجفّرة والجفّار وهي كالجفّر انتهى قوله .  
 والجفّر : البئر لم تطوّ أو طوي بعضها وجمعها جفار والجفّار أيضاً الركابا .  
 والجفّرة سعة بالارض مستديرة ، وجفرة كل شيء وسطه ومعظمه ومنه قيل  
 للجرف جفّرة وهو تخريج بعيد فيما نرى .

ولم نعر على راجز اسمه أبو بحيلة ولا على قائل البيت بعده .

(٤٩) في قدس من الازدفر والازدفار : حمل الحمل .

(٥٠) في قدس أتى حملة فاحتمله وازدفره .

(٥١) في قدس زفر .

(٥٢) الشاعر هو القتال الكلابي واسمه عبدالله بن محجب بن المضرحي

وورد اسمه في كامل المبرد عبيد بن المضرحي وترجمته في الشعر والشعراء ٥٩٤

والاغاني ٢٠ : ١٥٨ والمؤتلف ١٥٧ والخزانه ٣ : ٦٦٧ وغيرها وقد جمع شعره

الدكتور احسان عباس وقد ورد البيت في الكامل والشعر والشعراء والقطعة ٢١

من مجموعة شعره :

طوال أنضية الأعناق لم يجدوا ربح الاماء اذا راحت بأزفار

وقال المبرد في شرحه وقوله (طوال انضية الاعناق) فالنضى : مركب النصل

في السنخ ، وضربه مثلا وانما أراد طوال الاعناق . وقوله (بأزفار) فالزفر :

الحمل ، ويضرب مثلا للرجل فيقال انه لزفر أي حمال للأثقال .



بيض الوجوه كرام النجر لم يجدوا  
ريح الامماء اذا راحت بازفار  
اي باحمال<sup>(٥٣)</sup> . ويقال لتجدنه زفراً لحملة بمعنى  
قويا عليه مطيقاً له . قال اعشى باهله :  
اخو رغائب يُعطيها ويُسألها  
يابى الظلامه منه النوفل الزفر<sup>(٥٤)</sup>

(٥٣) أي بأحمال ، سقطت من قدس . كما سقط منه قال أعشى باهله مع  
البيت .

(٥٤) زُفْر معدول زافر اسم فعل زَفَرَ الحمل يزفِره زَفْراً اي حملة  
يقال زَفَرَ الشيء وازدفره اذا حملة والزِفْر بالكسر الحمل . والزَفْر محرّكة :  
المصدر .

ويقال : زفر زَفْراً وزفيراً اخرج نفسه بعد مده اياه . وزفر الماء اسنقى .  
وزفرت النار سمع لتوقدها صوت .

وزُفْر السيد وبه سمي الرجل وزُفِر الرجل الشجاع . وقال شمر :  
الزُفْر من الرجال القوي على الحملات وأنشد قول أعشى باهله وقال في شرحه  
لانه يزدر بالاموال في الحملات مطيقاً له والمعنى يابى الظلامه لانه النوفل  
الزفر .

وهذا البيت من قصيدته الرائية التي يرثي فيها المنتشر الباهلي ( انظر حاشية  
ص ٥١ ) .

ونسب الشريف المرتضى البيت في اماليه الليل الاخيلية . وفي الاضداد  
روى الصدر ( أخو رغائب يُعطاها ويُسألها وفي كامل المبرد ) يُعطيها ويسألها )  
ويقال للاسد زفر . وللجمل الضخم زفر وكذلك للبحر والنهر الكثير  
الماء . والزفر من العطية : الكثيرة . وكذلك يقال للكثيرة زفر . وكذلك للذي  
يحمل الاتقال او القوي على حمل القرب .

• مَسَطَح - يقال للموضع الذي يجفف فيه التمر  
قال ابن مقبل :

إذا الامعز المحزو أضحي كأنه

من الحر في قيل الظهيرة مسطح (٥٥)

(٥٥) المسطح - الجرين أي البيدر تفتح ميمه وتكسر فهو مِفعل اسم آلة  
او مفعل اسم مكان وهو مكان مستو يسط عليه التمر ويجفف ويسمى الجرين  
يمانية •

والمَسَطَح ايضا الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجمع فيها الماء •  
قال الازهري : المسطح صحيفة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء •  
قال وهي صفاة ملساء مستوية عند فم الركبة ، فيحوط عليها بالحجارة ، وتسقى  
فيها الابل ، شبه الحوض ومنه قول الطرمح : في جنبي مري ومسطح •  
والمسطح : حصير يسف من خوص الدوم • ومنه قول تميم بن مقبل  
إذا الامعز المحزو أض كأنه من الحر في جد الظهيرة مسطح  
والمِسَطَح : عمود من أعمدة الخباء والفسطاط • وفي حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم : أن حمل بن مالك قال للنبي صلى الله عليه وسلم : كنت بين  
جارتين فضربت احدهما الاخرى بمسطح فألقت جنبنا ميتا وماتت • فقضى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القتالة ، وجعل في الجنين  
غرة •

قال عوف بن مالك النضري وفي رواية مالك بن عوف النضري :  
تعرض ضيطارو خزاعة دوننا وما خير ضيطار يقلب مسطحا  
يقول ليس له ما يقاتل به غير مسطح • والضيطار الضخم الذي لا غناء  
عنده •

والمِسَطَح - الخشبة المعرضة على دعامتي الكرم بالاطر • قال ابن شميل :  
إذا عرش الكرم عمد الى دعائم يحفر لها في الارض لكل دعامة شعبتان ، ثم

أثائه (٥٦) - من الشعر الاثيث ، وهو الطويل الكثير .  
قال الشنفرى ينعت امرأة :

تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامين ، وتسمى هذه الخشبية المعرضة المسطح ،  
وتجمع على سطاتج .

والمسطح : المحور يبسط به الخبز .

والمسطح : كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر .

والمسطح مشتق من السطح . والسطح بسطك الشيء على وجه الارض .  
تقول : سطح الرجل وغيره يسطحه فهو مسطوح وسطيح اضجعه وصرعه  
فبسطه على الارض .

والسطيح : القليل المنبسط كالمسطح . وقيل : السطيح المنبسط البطيء  
القيام من الضعف والسطيح الذي يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والعقود .  
والسطيح المستلقي على قفاه من الزمانة .

وابن مقبل هو تميم بن أبي مقبل ، من بني العجلان بن كعب بن ربيعة  
بن عامر بن صعصعة . شاعر مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام ، وكان يبكي اهل  
الجاهلية ، وعمر طويلاً . وكان يهاجي النجاشي الحارثي الشاعر ، فهجاه  
النجاشي فاستعدى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه . ترجمته في الاصابة  
١ : ١٩٥ والخزانة ١ : ١١٣ وطبقات ابن سلام ١٢٥ ، والشعر والشعراء ٣٦٦  
والسمط : ٦٨ وطبع ديوانه في دمشق ١٩٦٢ .

(٥٦) هذه المادة لم تذكر في الاصل وقد اثبتناها من قدس . وأثائه بالضم  
اسم رجل هو فعاله . واشتقاقه : اما من أث النبات يثث أثاً ، اذا كثفت اغصانه .  
أو من اثاث البيت وهو متاعه من فراش او غير ذلك .

وفي لسان العرب : الأثائسة والأثاث والأثوث : الكثرة والعظم من كل  
شيء . والفعل أث يأث ويثث ويؤث أثاً وأثائسة فهو أثّ وأثيث . ويقال  
أثّ النبات يثث أثائسة أي كثر والتف ، وهو أثيث . ويوصف به النبات الملتف  
والشعر الكثير . قال امرؤ القيس :

أثيث كقنو النخلة المتشكل

أثت وطالت واسبكرت وأكملت

فلو جن انسان من الحسن جنت

شَنِير - من الشنار (٥٧) ، يقال : رجل شَنِير ، اذا كان

كثير الشر والشنار (٥٨) . قال الأصمعي (٥٩) أنشدني

أبو مهدية (٦٠) :

ويقال شعر اثث اي غزير طويل •

والأثاث - الكثير من المال • وقيل المال كله • وقيل المتاع ما كان من

لباس او حشو لفراش او دنار • واحدة أثاثه ، وقيل لا واحد له • واشتقه

ابن دريد من الشيء الموث أي الموتر •

والفعل أثت الشيء وطأه ووثره • وقال الفراء : الأثاث المتاع • وكذلك

قال ابو زيد وثأث الرجل اذا اصاب خيراً ، او اصاب ريشاً •

والشنفري شاعر جاهلي ، من بني الحرث بن ربيعة بن الاوس من

الازد • وقد نشر ديوانه عبدالعزيز الميمني في الطرائف الادبية • والبيت الذي

استشهد به الاصمعي من قصيدة اختارها المفضل الضبي في الفضليات مطلعها :

الام عمرو اجمعت واستقلت وما ودعت جيرانها اذ تولت

ورواه فيها :

فدقت وجلت واسبكرت واكملت      فلو جن انسان من الحسن جنت

ومعنى اسبكرت : طالت وامتدت •

• (٥٧) من الشنار ليست في قدس •

• (٥٨) والشنار ليست في قدس •

• (٥٩) في قدس : قال ابو سعيد •

(٦٠) في الاصل أبو المهدي وصوابه ما أثبتنا من قدس وهو أحد الرواة

الاعراب الذين كان يأخذ عنهم أهل اللغة انظر الفهرست ص ٦٩ وصفه الجاحظ

في الحيوان ٣ : ٤٣٤ بالنصاحة واختار له الاصمعي في الاصمعيات ص ٣٥ أبياتا

يصف فيها حية •

وعير عانات شرير شنيير

ينتشف البول انتشاف المعذور (٦١)

المعذور الذي به العذرة • وهو وجع في الحلق •  
نوفل - اشتق من النافلة • يقال انه لذو فضائل  
ونوافل (٦٢) • قال اعشى باهلة :

أخو رغائب يُعطيها ويُسألها

يأبى الظلامة منه النوفل الزُفر

كما تقول : والله لئن لقيت فلانا ليلقينك به الاسد ،

(٦١) في الاصل وعانات • وفي قدس : يرتشف البول ارتشاف

والارتشاف والانتشاف بمعنى واحد •

وبعد البيت في قدس يرتشف يشربه •

والعذرة : وجع في الحلق يهيج من الدم ، وقيل هي قرحة تخرج في  
الحزم الذي بين الحلق والانف ، يعرض للمصيان ، فعمد المرأة الى خرقة فتقتلها  
قتلا شديدا وتدخلها في أنفه ، فتقطع ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود ربما  
أقرحه ، وكانوا بعد ذلك يعلقون عليه علاقا كالعود (لسان العرب) •

وشنير وزن فعيل من الشنار مصدر شنر • والشنار العيب والعار •  
وقيل هو العيب الذي فيه عار • وقيل الشنار أقع العيب والعار • ويقال عار وشنار  
وقلما يفردونه من عار • قال أبو ذؤيب :

فاني خليق ان أودع عهدها بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جمعوه فقالوا شنائر • قال جرير : تأتي أمورا شنعا شنائرا •

وقيل: الشنار الامر المشهور بالشنعة • وشنر عليه تشنيرا عابه أو سمع به  
وفضحه • والشنير الكثير الشر والعيوب • وقيل الشنير السيء الخلق •  
(٦٢) في الاصل : يراد به ذو فضل ونوافل وما أثبتناه من قدس •

- تقول يأبى الظلامه منه نوفل زفر • أي ذو نوافل  
• والزُفَرُ : النهوض بالحمل والديات والامور العظام (٦٣) •

(٦٣) هذا الشرح بعد البيت لم يرد في الاصل وقد أمّنتاه من قدس •

ونوفل وزنه فوعل من النَّفَل والنوافل • والنوفل في اللغة العطية • والنوفل أيضا السيد المعطاء يشبه بالبحر ، قال ابن سيده : يدل هذا على ان النوفل البحر ولا نص لهم على ذلك ، غنى انهم لم يصرحوا بذلك بان يقولوا النوفل البحر • وقال أبو عمرو النوفل البحر • وفي التهذيب : يقال للمرجل الكثير النوافل وهي العطايا نوفل • قال الكميّ يمدح رجلا :

غياث المذوع رثاب الصدوع      لامتك الزفر النوفل

قال شمر : الزُفَرُ القوي على الحملات ، والنوفل الكثير النوافل • والنوفل العطية تشبه البحر ، والنوفل الرجل الكثير العطاء • وانشد لاعشى باهلة ( انظر حاشية ص ٥١ ، ٥٩ ) •

أخو رغائب يعطيها ويسألها      بأبى الظلامه منه النوفل الزفر

قال ابن الاعرابي : قوله منه النوفل الزفر ، النوفل من ينفى عنه الظلم من قومه أي يدفعه والنوفل كذلك الشاب الجميل • وبعض أولاد السباع ، وذكر الضباع ، وابن آوى والشدة •  
ويظهر انه مأخوذ من النَّفَل مصدر نَفَلَ أو من النَّفَل وهي الغنيمه والهبة • قال لبيد :

ان تقوى ربنا خير نَفَل      وباذن الله ربي والعجل

قال الاصمعي : النَّفَل بالتحريك الغنيمه والنَفَل بالسكون وقد يحرك الزيادة ، والجمع انفال ونفال • وفي التنزيل يسألونك عن الانفال ، الغنائم واحدها نَفَل •

قال أبو منصور : وجماع معنى النَّفَل والنافلة ما كان زيادة على الاصل •

مِرداس - اشتق من الردس • وهو (٦٤) ضرب الجبل  
بالمعول ، والصخرة العظيمة •

وأنشد الرياشي للعجاج (٦٥) :

لما رأوا بنيانها ذا كلس

تطارحوا أركانها بالردس (٦٦)

والنَفْلُ والنَّافِلَةُ ما يفعله الانسان مما لا يجب عليه • والنَفْلُ والنَّافِلَةُ عطية المتطوع  
من حيث لا يجب ، ومنه نافلة الصلاة • وسميت النوافل في العبادات لانها زائدة  
على الفرائض •

والنَفْلُ - من احراز البقول أصفر طيب الرائحة تسمن عليه الخيل •  
والنَفْلُ - البرد •

(٦٤) في الأصل قال والردس بدل « وهو » التي أثبتتها من قدس •

(٦٥) في قدس لم يذكر هذه العبارة ولا البيت بعده • والعجاج هو  
عبدالله بن روبة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم وهو راجز مشهور  
عاش في عهد بني أمية ترجمته في تهذيب ابن عساكر ٧ : ٣٩٤ وشرح شواهد  
المغني ١٨ • والموشح ٢١٥ وقد نشر الورد ديوانه وديوان ابنه روبة (برلين ١٩٥٣)

(٦٦) مِرداس ومِردس اسم آلة من الرَدَسُ ، مصدر ردس يردس  
ويردس • قال شمر : يقال : ردسه بحجر اذا رماه • وردس الشيء دكسه  
بشيء صلب • والمِرداس ما رُدِسَ به •  
قال : والرَدَسُ دكك أرضًا أو حائطًا أو مدرا بشيء عريض صلب  
يسمى مِردَسًا •

والمِرداس والمِردَسُ : الصخرة التي يرمى بها • وخص بعضهم به  
الحجر الذي يرمى به في البئر ليعلم أفيها ماء أم لا • قال الراجز :  
( قذفك بالمِرداس في قعر الطوى )

وبه سمي الرجل •

بُهلول - الضحاك المستبشر (٦٧) .

جَهْوَر - اشتق من عظم الكلام وضخمه . يقال فلان

يُجهر في كلامه . ورجل جَهْوَرِي (٦٨) .

قال أبو عمرو بن العلاء : المرداس الرأس لأنه يردس به أي يرد ويدفع  
قال الطرماح : اذا طرقت بمرداس رُعُون . أي رأس والرعون : المتحرك  
يقال رُدس برأسه أي دفع .

وقال ابن دريد مرداس مفعال من الردس . والرَدَس ضربك الحجر  
بججر مثله .

(٦٧) هذه المادة وردت في قدس متأخرة اذ جاءت بعد كلمة الخريت  
وفيه البهلول الضحاك المبتسم . وفي كتب اللغة البهلول من الرجل الضحاك ،  
وبهلول العزيز الجامع لكل خير ، أو السيد الجامع لكل خير . والبهلول الحبي  
الكريم وجمع البهلول بهائل قال حسان :

بهائل منهم جعفر وابن امه علي ومنهم أحمد المتخير

والظاهر عليه انه نعلول من البهل ولكننا لم نجد في معاني البهل ولا في  
معاني فعله ومزيداته ما يقارب معنى بهلول ليصح أن يقال انه مأخوذ منه . ويفلب  
على الظن انه مأخوذ من هَلَّ يَهَلُّ قالوا : هَلُول وبهلول بزيادة الباء . يقال هَلَّ  
الهلال . واستهل الرجل فرح واستبشر . وتهلل الوجه والسحاب تهللاً .

(٦٨) قال ابن دريد في كتابه الاشتقاق : جَهْوَر فَعَوَل من الجهارة وهي  
عظم الخلق والرواء . يقال اجتهرت الرجل اذا عظم في عينك . ورجل جهير  
الصوت أي عال .

وفي كتب اللغة . يقال كلام جَهْوَرِي عال . وفرس جَهْوَر هو الذي  
ليس بأجش الصوت ولا اغن ، ثم يشتد صوته حتى يتباعد . وكذلك فرس  
جَهْوَر كصبور .

ورجل جَهْوَرِي الصوت رفيعه . والجَهْوَرِي الصوت العالي . وفي  
حديث العباس انه نادى بصوت جَهْوَرِي أي شديد عال .



قَحْطَبَةٌ (٦٩) - من الصرع يقال ضربه فقحطبه اذا

• صرعه •

خطفي - نرى أصله من الخطف ، وهو سرعة المشي  
وسرعة المر وسرعة الأخذ (٧٠) • يقال مر يخطف خطفا منكرا ،  
اذا مر مرأً سريعاً • ويقال للصقر : خطف الأرنب يخطفها  
خطفاً ، اذا ضربها ضرباً سريعاً •

وزعم بعض العرب ان الخطفي جد جرير انما سمي  
الخطفي لبيت قاله (٧١) :

ويستدل من شرح الأصمعي انه مأخوذ من الجَهْر مصدر جَهَرَ يَجْهَرُ  
يقال جهر بالقول اذا رفع صوته فهو جهير وأجهر وهو مُجْهَر اذا عرف  
بشدة الصوت •

ويقال : جهر الشيءُ أعلن وبدا • وجهر بكلامه ودعائه وصوته وصلاته  
وقراءته يجهر جَهراً وجهاراً أعلن به واظهر • ويقال جهر الكلامَ أعلنه •  
وجَهْوَرُ أعلن به وأظهره • ويعديان بغير حرف • وقيل بعضهم : جَهْرُ أعلى  
الصوت ، وأجهر أعلن ، وكل اعلان جهر • والواو في جهور زائدة زيدت على  
جَهْر للمبالغة •

(٦٩) قَحْطَبَةٌ - فَعَلَّةٌ من قَحْطَبٍ • يقال قحطبه بالسيف علاه وضربه •  
وقحطبه صرعه • ويقال طعنه فقرطبه وقحطبه ، اذا صرعه • وقرطبه صرعه  
على قفاه •

وقحطب مأخوذ من القَحْطُ وهو الضرب الشديد وفعله قَحَطَ زيدت عليه  
الباء فصار قحطب • ولعلهم قالوا أول الأمر قحطم ثم قلبت الميم باء فصارت قحطب  
فحروف الشفة يبدل بعضها من البعض الآخر •

(٧٠) في الأصل : من الخطف وهو سرعة الاخذ والمشي وما أبتناه من  
قدس لانه أتم •

(٧١) في قدس : لأنه قال •

يرفعن بالليل (٧٢) اذا ما أسدفا

أعناق جنان وهاما رُجَّفا

وعنقاً بعد الكلال خطفي (٧٣)

السَّمِيدِع - السيد الموطأ الأكناف • سألت منتجعاً  
فأخبرني بذلك (٧٤) •

(٧٢) في الاصل : لليل •

(٧٣) في قدس : وعنقاً بعد الرسيم خيطفا • وقد ورد هذا الشطر بالروايتين •  
وفي النقائص : وانما سمي الخطفي لقوله :

كلفني قلبي وماذا كلفنا	هوازيات حللن غرنفنا
أفمن شهراً بعدما تصيفا	حتى اذا ما طرد الهيف السفنا
قرب شولاً ودليلاً مخسفا	يرفعن بالليل اذا ما أسدفا
أعناق جنان وهاما رجفا	وأعيناً بعد الكلام ذرفا

وعنقاً باقي الرسيم خيطفا

قال ويروى بعد الرسيم خيطفا •

وخطفي وخطفي سرعة انجذاب السير كأنه يختطف في مشيه عنقه • يقال  
جمل خيطف أي سريع المر ، ويقال عنق خيطف وخطفي والعنق سير سريع  
للابل • والرسيم سير الابل تؤثر في الارض أو السير الحسن ، والجنان : نوع  
من الحيات اذا مشت رفعت رؤوسها • وأسدف : أظلم • يقول : ان هذه الابل  
حين تسير ترفع بالليل ، اذا ما اظلم ، أعناق حيات ورؤوساً ترتجف وتسرع اسراعاً  
شديداً بعد الرسيم •

وخطفي : مأخوذ من الخطف مصدر خطف يخطف • والخطف الأخذ في  
سرعة واستلاب والخطف سرعة أخذ الشيء وسرعة المرور •  
والخطفي لقب جد جرير بن عطية الشاعر المشهور قال أبو عبيدة اسم الخطفي  
حذيفة بن بدر وقيل اسمه عوف •

(٧٤) في قدس : السَّمِيدِع السيد الموطأ الاكناف • وفي كتب اللغة

يَزَن - مكان نرى انه ينسب اليه ذو يزن<sup>(٧٥)</sup> . كما  
قالوا ذو كلاع ، وذو نواس . وللعرب في يزن أربع لغات :  
يقال رمح يزني وأزني<sup>(٧٦)</sup> ويزأني وأزأني<sup>(٧٧)</sup> .

السميدع بفتح السين الكريم السيد الجميل الجسيم الموطأ الأكناف . والأكناف  
النواحي . وقيل هو الشجاع ، ولا يقال السميدع بضم السين .  
ويقال للذئب سميدع لسرعته . وكذلك يقال للرجل السريع في حوائجه  
سميدع ويقال للسيف سميدع لسرعة قطعه .

وأورده الفيروزبادي في قاموسه سميدع بالذال المعجمة وصححه الشيخ  
الشتيبي وقال انه بالذال المهملة .

ونرجح انه مأخوذ من السَدْع مصدر سدع يسدع وهو صدم الشيء  
بالشيء . . والذبيح والبسط . . والمسدع كمنبر الماضي لوجهه والدليل وانهادي  
ومنه أخذ سميدع للرجل السريع في حوائجه ثم اطلق على السيد الموطأ الأكناف .  
ومنتجع : هو المنتجع بن نبهان من الأعراب الذين أخذ عنهم الأصمعي ( انظر  
البيان والتبيين للجاحظ ، طبعة هارون ، فهرس ) .

(٧٥) في قدس : نرى انه نسب اليه قالوا : ذو يزن .

(٧٦) لم نذكر هذه الكلمة في قدس .

(٧٧) يزن : موضع باليمن ، أو واد اضيف اليه . مثل ذو رُعَيْن ، وذو  
جدن ، أي صاحب رعين ، وصاحب جدن . وذو يزن : ملك من ملوك حِمير ،  
لأنه حمي ذلك الوادي . واليه تنسب الرماح اليزنية .

قال ابن الكلبي : وانما سميت الرماح يزنية لأن أول من عملت له ذو يزن .  
كما سميت السياط أصبحية لأن أول من عملت له ذو أصبح الحميري . وكانت  
العرب قبل ذلك تتخذ قرون البقر أسنة .

عوف (٧٨) - نرى ان أصله واحد من شيئين • يقال نعم عوفك اذا دعا له ان يصيب الباءة التي ترضى •  
والعوف ضرب من النبت • قال النابغة :  
فلا زال حوذان وعوف منور  
ساتبعه من خير ما قال قائل

قال ابن جنى : رمح أزني ، ويزني ، ويزأني ، وأيزني ، وآزني • وأصل يزن يزأن ، وهو غير مصروف لوزن الفعل • وغيره يرى انه منصرف •  
قال سيويه : سألت الخليل فقلت اذا سميت رجلاً بذى مال هل تغيره ؟  
قال : لا ، الا تراهم قالوا ذو يزن منصرفا •  
قال ثعلب : أصل يزن يزأن ، من لفظ الزؤان • والزؤان حب يكون في الطعام واحدها زؤانة •

(٧٨) عوف اسم من أسماء الرجال • وفي المثل لاجر بوادي عوف • قال أبو عبيدة يضرب في الرجل العزيز المنيع الذي يعز به الدليل ويذل به العزيز • وقال المفضل ان هذا المثل قاله المنذر بن ماء السماء في عوف بن ملحم بن ذهل بن شيان • وذلك ان المنذر كان يطلب زهير بن امية الشيباني بذحل ، فمنعه عوف ابن ملحم وأبى ان يسلمه ، فعندها قال المنذر : لاجر بوادي عوف • أي انه يقهر من حل بواديه ، فكل من فيه كالعبد له ، لطاعتهم اياه •  
والعوف : البال • والعوف ، الحال وقيل الحال أيًا كان ، وخص بعضهم به الشر • قال الأخطل :

ازب الحاجيين بعوف سوء من نفر الذين بازنبان  
وفي الدعاء نعم عوفك أي حالك • وقيل هو الضيف وقيل هو الذكر •  
وأنكره أبو عمرو • قال أبو عبيد : وأنكر الأصمعي قول أبي عمرو في نعم عوفك ، وقال : يقال نعم عوفك اذا دعا له أن يصيب الباءة التي ترضى • ويقال هذا للرجل اذا تزوج ، وعوفه ذكره • وينشد :

جارية ذات هن كالنوف مملم تستره بحوف

ياليتي اشيم فيها عوفي

دلهم - اشتق من السواد يقال ادلهم عليه الليل (٧٩) .  
الخِرِّيت - الدليل ونرى انه اشتق من انه يهتدى

والنوف : السنام • والحوف : جلد يشق كهيئة الازار تلبسه المرأة •  
وفي حديث جنادة : كان القتبي ، اذا كان يوم سُبُوعه ، دخل على سنان  
ابن سلمة ، قال : فدخلت عليه ، وعليَّ ثوبان موردان • فقال : نعم عوفك يا ابا  
سلمة • فقلت : وعوفك فنعم • أي بختك وجدك • وقيل بالك وشأنك • والعوف  
أيضا الذكر ، قال : وكأنه اليق بمعنى الحديث • لانه قال يوم سُبُوعه يعني  
من العرس • والعوف : الكاد على عياله •

والعوف من اسماء الاسد لانه يتعوف بالليل • يقال : تعوف الاسد : التمس  
الفريسة بالليل • والعوف : الذئب • والديك •

والعوف : نبت • وقيل نبت طيب الرائحة ، او ضرب من الشجر • يقال  
قد عاف : اذا لزم ذلك الشجر • ويقال : انه لحسن العوف في ابله أي الرعية •  
قال الفيروزبادي وسمت العرب عوفا باسم النبت •

والبيت للناطقة الذبياني زياد بن معاوية • وقد وردت روايته في النص  
خطأ • وقد استشهد به ابن سيده في المخصص ثم قال وهذه الرواية مستحيلة •  
انما هي فينت حوذانا وعوفاً منوراً • كذا رواه سيويه والبيت من قصيدة يرثي  
فيها النعمان بن الحارث بن ابي شمر الغساني مطلعها :

دعك الهوى واستجھلتك المنازل وكيف تصابى المرء والشيب شامل

ورواية الديوان للبيت مستقيمة كما ذكر ابن سيده وهي :

سقى الغيث قبراً بين بصري وجاسم      بغيث من الوسمي قطر ووابل  
ولا زال ريحان ومسك وغبير      على منتهاه ديمة ثم هاطل  
فينبت حوذانا وعوفاً منوراً      سابعه من خير ما قال قائل

(٧٩) هذه المادة لم تذكر في الأصل ، واثبتناها من قدس •

ودلهم كجعفر المظلم ، والذئب ، وذكر القطا والمدله العقل من الهوى •  
قال ابن القطاع وغيره : ان لام دلهم زائدة فهو من الدُهمة والدُهمة

## لمثل خرت الابرة (٨٠)

حَفَص - هو الزنبيل من الأدم (٨١) •

السواد ، والادهم الاسود • وادلهم الليل والظلام : كنف وأسود • وليلة مدلهمة اي مظلمة • واسود مدلهم مبالغ فيه • وفلاة مدلهمة : لا اعلام فيها •  
وقيل ان الميم زائدة فهو من الدكّه ، والدكّه ، وهو ذهاب العقل من الهوى وغيره فمعنى دلهم : المدله العقل من الهوى • والمدله : الساهي القلب الذاهب العقل من عشق او نحوه • أو من لا يحفظ •

(٨٠) في لسان العرب : الخريت الدليل الحاذق بالدلالة ، كأنه ينظر في

خرت الابرة • قال رؤبة بن العجاج :

أرمني بأيدي العيس اذ هويت في بلدة يعيسا بها الخريت

ويروي يعنى • قال ابن برى وهو الصواب • ومعنى يعنى بها : يضل

بها ولا يهندي •

قال شمر : دليل خريّت برت ، اذا كان ماهراً بالدلالة ، مأخوذ من

الخرت ، وانما سمي خريتا لشقه المفازة •

وقيل سمي الدليل خريتا لانه يدل على المخرت • يقال طريق مخرت •

ومثقب ، اذا كان مستقيماً بيناً • وسمي مخرتاً لان له منفذاً لا ينسد على من

سلكه ، وجمعه مخرات •

ووزن خريت فعيّل كسكيت • مشتق من الخرت : الثقب في الاذن والابرة

والفأس • واحدتها خرتة • قال ابو منصور الخرتة بالتاء في الحديد من الفأس

والابرة • وفي غير ذلك خربة بالباء • والفعل خرت الشيء ثقبه وخرقه فكأن

الخريت هو الذي يخرق المفاوز •

وقال ابن دريد الخريت : الدليل الحاذق ، واشتقاقه من خرت الابرة اي

انه من حذاقته يدخل في خرت الابرة اي يدخل في ثقبها • وقال ابن فارس :

سمي خريتا لشقه المفازة كأنه يدخل في اخراتها •

(٨١) حفص - مصدر حَفَصَ يَحْفَصُ حَفْصاً اي جمع يجمع جمعاً

وبه سمى الزبيل حفصاً لانه يجمع به • قال الجوهري : الحفص زبيل من

## الزبرقان - الخفيف اللحية (٨٢) . الجحاف - اشتق من الجحف وهو قشر الشيء من

جلود . وقيل هو زبيل صغير من آدم تنقى به الآبار وجمعه احفاص .  
والحفص ولد الاسد ، وبه كنى النبي صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب  
رضي الله تعالى عنه . وقال ابن الاعرابي : الحفص السبع ايضا . وقال ابن  
بري : قال صاحب العين : الاسد يكنى ابا حفص ، ويسمى شبلة حفصا . وقال  
ابو زيد : الاسد سيد السباع ولم تعرف له كنية غير ابي الحارث . واللبوة ام  
الحارث .

والحفص : البيت الصغير .

(٨٢) في لسان العرب : الزبرقان بالكسر القمر ، قال الشاعر :  
تضيء له المنابر حين يرقى عليها مثل ضوء الزبرقان  
قال الليث : الزبرقان القمر ليلة خمس عشرة او ليلة اربع عشرة : ليلة  
البدر لان القمر يبادر فيها طلوعه مغيب الشمس ، ويقال ليلة ثلاث عشرة .  
والزبرقان : الخفيف اللحية قول الاصمعي فقط . وفي الروض الزبرقان  
الخفيف العارضين . والظاهر انه مأخوذ من زبرق . يقال زبرق ثوبه اذا  
صبغه بجمرة أو صفرة . وانما لقب الحصين بن بدر بالزبرقان لانه لبس حلة  
وراح الى نادي قومه ، فقالوا زبرق حصين . وقيل لقب به لصفرة عمامته .  
وقيل لقب به لجماله ، وكان يدخل مكة متعما . ولاء رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صدقات قومه بني عوف فأداها في الردة الى أبي بكر . وهو الذي هجاه  
الحطيئة الشاعر فشكاه الى عمر .

وقال ابن دريد : قال قوم انما سمي الزبرقان لخفة لحيته ، وقال قوم بل  
لجماله لان القمر يسمى الزبرقان . وقال قوم لانه كان يصبغ عمامته بالزعفران  
وكان سادة العرب تفعل ذلك . قال الشاعر :

« يحجون سيب الزبرقان المعصرا »

قال السهيلي : سمي بذلك لانه كان يرفع له بيت من عمام وثياب وينضح  
بالزعفران والطيب وكانت بنو تميم تحجه .

أصله (٨٣) ، يقال هو يجحف الزبد بالتمر (٨٤) .

• ثهلان - سمي بجبل معروف (٨٥) .

اكتل - اشتق (٨٦) من واحد من شبيئين من التكتيل

وهو التجمع • والمكتل المجتمع الخلق (٨٧) ، يقال رجل مكتل

الخلق ، اذا كان مجتمع الخلق •

او من الكتال وهو شدة مؤونة الشيء وثقله • يقال

فلان ذو كتال (٨٨) •

(٨٣) من اصله ليست في قدس •

(٨٤) الجحاف صيغة مبالغة لاسم الفاعل جاحف •

وفعله : جحفه كمنعه ، قشره وجرفه واخذه • وقيل الجحاف شدة

الجرف • الا ان الجرف للشيء الكثير •

وقال ابن دريد : اشتقاق الجحاف من الجحاف وهو اقتلاعك الشيء

واستصالك اياه • يقال جحف السيل الوادي اذا اقتلع اجرافه • وقال ابن

الاعرابي جحف له الطعام اي غرف • ويقال جحف على غيره : مال • وفي

الصحاح : الجحوف الدلو التي تجحف الماء اي تأخذها وتذهب به •

(٨٥) ذكر في قدس قبل جحاف • قال ابن دريد ثهلان فعالان من الثهل

محركة او الثهل بالفتح والسكون ، وهو الانبساط على وجه الارض •

وقال ياقوت الحموي ثهلان ان لم يكن مؤخوذاً من قولهم الضلال بن

تهلل يراد به الباطل فهو علم مرتجل • وتهلل كجعفر وجندب : الذي لا يعرف •

ويقال بهلل وتهلل وفهلل كلها من اسماء الباطل • وثهلان جبل ضخيم بالعالية •

وقيل جبل لبني نمير بن عامر بن صعصعة بناحية الشريف به ماء ونخيل لنمير بن

عامر • ويعد من جبال نجد •

(٨٦) في قدس : نرى انه اشتق •

(٨٧) الخلق في قدس فقط •

(٨٨) في قدس او من الكتال ، والكتال المؤونة مؤنة الشيء •



## صَمَحَمَح - الصلب الشديد (٨٩) •

والاكلت الشديدة من شدائد الدهر والبليّة • قال في اللسان واشتقاقه من الكتال وهو سوء العيش وضيقه وكذلك المؤونة والثقل • والكتال كل ما اصلح من طعام وكسوة • قال ابن الاعرابي : زوجها على أن يقيم لها كتالها ، أي ما يصلحها من عيشها •

والكتال : القوة ، واللحم • ورجل ذو كتال : غليظ الجسم •  
والمُكْتَل : الشديد القصير • ورأس مُكْتَل مُجَمَع مُدَوَّر • ورجل مكمل غليظ الجسم • ورجل مكمل الخلق اذا كان مداخل البدن الى القصر • وهو مأخوذ من كَتَل فصار كتلة ، يقال كَتَل الأقط تكتيلا جعله كُتلة كُتلة • والكتلة من الطين والتمر وغيرهما ما جمع • والكتلة القطعة المجتمعة من الصمغ • والتكتل : مشية القصير يقارب في خطوه كأنه يتدحرج •

وقال كراع : كَتَله : سمنه • والمجرد منه كِتَل كفرح اي تلسرق واكتل بلا تعريف اسم • قال الشاعر :

ان بها أكتل أو رزاما خويربان ينقنان الهاما

وخويرب تصغير خارب يقال لص خارب • واكتل ورزام لصان من لصوص البادية •

(٨٩) لم تذكر هذه المادة في الأصل وأبتناها من قدس • وفي كتب اللغة الصمصح والصمصحى من الرجال : الشديد المجتمع الالواح ، قيل هو في السن ما بين الثلاثين والاربعين •

وقيل : هو القصير ، وقيل القصير الغليظ ، وقيل الأصلع ، وقيل المحلوق الرأس ، والأثنى من كل ذلك بالهاء ، قال الشاعر :

صمصححة لا تشكي الدهر رأسها ولو نكزتها حية لأبكت  
وقال ثعلب : يقال رأس صمصح أي أصلع غليظ شديد ، ووزنه فَعَلَعَلْ  
كرر فيه العين واللام •

عَدَبَسٌ - يقال للبعير اذا كان غليظا ضخما (٩٠) .

وقال ابن جنبي : الحاء الأولى من صمصح زائدة ، وذلك لانها فاصلة بين العينين ، والعيان متى اجتمعتا في كلمة مفصّلاً بينهما ، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائداً نحو عَشَوُكُل ، وَعَقَنَقَل ، وسلام ، وحَفَيْفَد ، وقد ثبت ان العين الأولى هي الزائدة ، فثبت اذاً ان الميم والحاء الاولين في صمصح هما الزائدتان ، والميم والحاء الاخيرة هما الاصليتان فاعرف ذلك .

فتكون الكلمة على هذا مأخوذة من صَمَحَ + والصَمَحُ : الشدة . يقال : صمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا ، اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه ، قال أبو زيد الطائي :

من سموم كأنه نفح نار صمحتها ظهيرة غراء

وقال الليث : صمحه الصيف اذا كاد يذيب دماغه من شدة الحر .

وقال الطرماح يصف كائناً من البقر :

يَنذِل اذا نسّم الأبردان ويخدر بالصرة الصامحة

والصرة شدة الحر ، والصامحة التي تؤلم الدماغ بشدة حرها .

وشمس صَمُوح : حارة متغيرة ، قال الراجز : شمس صموح وحرور

كاللهب . وتقول صَمَحَت فلانا أصمحه صمحا ، اذا اغلظت له في مسألة أو غير ذلك . وصمحه بالسوط صمحا ضربه .

وحافر صموح شديد الوقع ، قال أبو النجم يصف عانة طردها :

لا يتشكى الحافر الصموحا يلتحن وجها بالحصى ملتوحا

العانة : جماعة الحمير ، ولتحه لَتَحَا : ضرب وجهه بالحصى . أي انها

تثير الحصا وهي تعدو ، فيضرب الحصى وجهه . ولم يذكر ابن دريد اشتقاق الكلمة وانما كرر ما قاله الأصمعي .

(٩٠) في قدس : عدبس : البعير ضخما غليظا . وفي اللسان : يقال جمل

عَدَبَسٌ وعَدَبَسٌ شديد وثيق الخلق عظيم ، وقيل هو السوء الخلق .

ورجل عدبَس : طويل ، وقيل القصير الغليظ .

جَهْضَمَ - المنتفخ الجنبين الغليظ الوسط (٩١) .  
عَنْبَسَةٌ : اشتق من اسم الاسد وكذلك عَنْبَسَ (٩٢)  
( قال أبو اسحق : سميت بنو أمية « العنابس » يوم الفجار )

وقالوا : العَدَبَسُ من الابل وغيرها : الشديد الموثق الخَلَقُ ، والجمع  
عَدَابِسُ . قال الكمي يصف صائداً :

حتى غدا وغدا له ذو بردة شثن البنان عَدَبَسِ الاوصال  
ولم يذكر الأصمعي ولا غيره اشتقاقها ، ويظهر انها مأخوذة من العَدَسِ  
بزيادة الباء وتشدد أيضا . والعَدَسُ : شدة الوطء على الارض ، والكدح أيضا .  
يقال : عَدَسَ الرجل يعدُّسُ عَدَسًا وَعَدَسَانَا وَعَدُّوسًا . ذهب في الارض  
وعَدُّوس الليل : قوي على السرى ، يكون في الناس والابل ، وقد يكون في  
غيرها ، قال جرير يصف ضبعاً :

لقد ولدت غسان ثالثة الشوى عَدُّوس السرى لا يقبل الكرم جيدها  
وثالثة الشوى يعني انها عرجاء ، فكأنها على ثلاث قوائم .

(٩١) في لسان العرب : الجهضم : الضخم الجنبين ، وقيل : الضخم  
الهامة المستديرها .

وفي الصحاح : الضخم الهامة المستدير الوجه ، وقيل : هو المنتفخ الجنبين  
الغليظ الوسط وفي التهذيب : جهضم الجنبين : رحب الجنبين .

وقال ابن الاعرابي : الجهضم : الشجاع والجبان من الاضداد . يقال : فلان  
جهضم ماء القلب ، نهاية في الجبن . والتجهضم : التغطرس ، ويقال تجهضم  
الفحل على أقرانه علامه بكللكه وقال ابن دريد في الاشتقاق التجهضم : التكبر  
ومنه سمي الأسد جهضما .

ولم يذكر الأصمعي ولا غيره من اللغويين اشتقاق جَهْضَمَ . والظاهر انه  
مأخوذ من الجَضْمِ مصدر جَضَمَ وقد أهمله اللغويون ولكنهم يذكرون مشتقاته  
فقالوا جَضْمٌ بضمين وهم الكثيرو الأكل كأنه جمع جاضم . والتَجَضُّمُ : الاخذ

لأنها صبرت وحافظت وحفرت لها الحفاير ، وقالوا : من

ها هنا الظفر فظفرت فسميت العنابس (٩٣) .

فُرَافِصَة (٩٤) : اسم من أسماء الاسد ، وكل غليظ

شديد فُرَافِصَة .

بالقم كله . كما ذكروا الجُنْضَم كجُنْدَب أي الرجل الضخم الجبين والوسط

وهو مرادف لجهضم .

(٩٣،٩٢) من الواضح ان ما بين القوسين ليس من نص كتاب الأصمعي . وهو

فيما يظهر مما أضافه الزجاجي نقلاً عن شيخه أبي اسحق ابراهيم بن السري

الزجاج . والعنابس من قريش أولاد امية بن عبدشمس السّة وهم : حرب ،

وأبو حرب ، وسفيان وأبو سفيان ، وعمرو ، وأبو عمرو .

وفي لسان العرب : العنْبَس من أسماء الاسد اذا نعته قلت عنْبَس جمع

عنابس واذا خصصته باسم قلت عنْبَسَة ، كما يقال اسامة .

قال أبو عبيدة : انما سمي الاسد عنْبَساً لانه عبّوس .

وقال ابن الاعرابي : سمي الرجل العنْبَس ، باسم الاسد ، وهو فعل من

العْبُوس . وفي الصحاح : العنْبَس : الاسد وهو فعل من العْبُوس .

وقال ابن فارس في المقاييس : العنْبَس من أسماء الاسد . قال الخليل اذا

نعته قلت عنْبَس وعنْبَس ، واذا خصصته باسم قلت عنْبَسَة ، لم تذكر الاسد

وهذا مما زيدت فيه النون ، وهو فعل من العْبُوس .

ولم يذكر ابن دريد اشتقاقه بل قال ( العنابس ) الأسد الواحد عنْبَس .

وقال أبو عمرو بن العلاء : العنْبَس : الأمة الرعناء . وقال ابن الاعرابي :

تعْبَس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها . ومن الواضح ان هذا المعنى مأخوذ من

العْبُوس أيضا .

(٩٤) في لسان العرب : الفُرَافِص والفُرَافِصَة بالضم : الاسد الشديد

الغليظ ، وقيل هو السَّبْعُ الغليظ أو الشديد . وقال الجوهري : الفرافصة :

الاسد وبه سمي الرجل .

مُهَلْهَل - من الهلهلة (٩٥) ، والهلهلة سخف الثوب  
ورقته (٩٦) ، يقال : ثوب مُهَلْهَل ، ومُهَلْهَلَةٌ •

وقال ابن فارس في المقاييس : الفُرافِص من الناس : الشديد البطش ،  
وهو من الفُرافِصَة وهو الأسد ، كأنه يفتَرص الأشياء ، أي يقطعها •  
وقال ابن دريد في الاشتقاق « فُرافِصَة » اسم من أسماء الأسد •  
وقال غيره : يقال رجل فُرافِص وفُرافِصَة : شديد ضخم شجاع •  
وكل اسم في العرب فُرافِصَة مضموم الفاء ، الا الفُرافِصَة أبا نائلة امرأة  
عثمان بن عفان ، فبفتح الفاء ، فيما حكاه القالي عن ابن الأنباري ، وقال في اللسان  
وليس في العرب من يسمى الفُرافِصَة بالالف واللام غيره : ونقل الصاغاني عن  
ابن حبيب : كل اسم في العرب فُرافِصَة بضم الفاء الا الفُرافِصَة بن الاحوص  
الكلبي •

وظاهر ان الكلمة مأخوذة من الفَرَص أي القَطع • يقال : فرص الجلد  
فرصاً ، قطعه وشقه • والفِرِص والفِرِاص : الحديد العريضة التي يقطع بها •  
قال الليث : الفرص شق الجلد بحديدة عريضة تفرسه بها فرصاً ، كما يفرص  
الحذاء اذني النعل عند عقبهما ليجعل فيها الشراك •

(٩٥) لم تذكر في قدس •

(٩٦) لم تذكر في الأصل واثبتناها من قدس •

ومُهَلْهَل : اسم فاعل من هَلْهَل ، يقال هَلْهَل النَّساج الثوب اذا أرق  
نسجه وخففه ، ومنه ثوب هَلْ ، وهَلْهَل ، وهَلْهال ، وهَلْاهل ، ومُهَلْهَل •  
رقيق سخيف النسج • والمُهَلْهَلَة من الدروع : اردؤها نسجاً • وقال شمر في  
كتاب السلاح هي الحسنه النسج ليست بصفيقة ، قال : ويقال : هي الواسعة الحلق •  
ويقال هَلْهَل الطحين : أي نخله بشيء سخيف وأنشد :

كما تدرى المُهَلْهَلَة الطحيناً

خَرَّشَه - من الخَرَشِ ، وهو خَرَشُ الشَّيْءِ وَكَدَّشَه (٩٧)  
ويقال لا يزال فلان يخرُشُ من فلان شيئاً •

وهلhel الشعر رفقته ، وشعر هلَّهَل : رقيق • وسمي المهلهل الشاعر بذلك ،  
واسمه عدي ، أو ربيعة ، أو امرؤ القيس ، أخو كليب وائل • قيل سمي بذلك  
لأنه أول من أرق الشعر • وقال الأصمعي : سمي بذلك لأنه كان يهلhel الشعر  
أي يرفقه ولا يحكمه • وقيل مهلهلاً بقوله لزهير بن جناب :  
لما توغل في الكراع هجينهم هلhel آثار مالكا أو صنبيلا  
وقال ابن دريد في الاشتقاق المهلهلة : ان تعمل الشيء فلا تبلغ فيه ، وان  
اشتقاق (مهلهل) من قولهم ثوب هلhel اذا كان رقيقاً •  
والهلhel والهلل : نسج العنكبوت •

(٩٧) في قدس : خَرَشَه والخَرَشُ خَرَشُ الرَّأْسِ وخَرَشُ الشَّيْءِ وكده •  
وفي اللسان : الخَرَشَةُ بالتحريك الذبابة وبها سمي الرجل وقال ابن فارس  
الخَرَشَةُ ضرب من الذباب • والخَرِشُ ككتيف الذي يهيج ويحرك • وهو  
مأخوذ من الخَرَشُ وهو الخدش في الجسد كله • وقال الليث : الخرش بالاظفار  
في الجسد كله ، خَرَّشَه يخرِشُه خرشاً ، واخرشُه وخرَّشَه وخرشُه •  
ويقال خرشه الذباب : عضه واخرش الجرو : تحرك وخدش • وتخارشت الكلاب  
والسنائير ، تخادشت ومزق بعضها بعضاً • وكلب خِراش أي هِراش • والخراش  
سمة مستطيلة كاللذعة تكون خفية في جوف البعير ، يقال بعير مخروش •

وفي التهذيب : يقال رجل خَرَشُ اذا كان قليل النوم كثير الاستيقاظ ،  
أو كان يكلأ ماله • والمِخْرَشُ والمِخْرَاشُ خشبة يخط بها الاسكاف ، وقيل  
يخط بها الخراز ، أي ينقش الجسد ، ويسمى المخط أيضاً ، والمخرش  
والمخراش : عصا معوجة كالصولجان • وخرَّش الغصن : ضربه بالمخرش  
يجتذبه اليه •

وقال ابن دريد في الاشتقاق ، الخَرَشُ من قولهم خرشت من فلان شيئاً

جُرَاشَةٌ (٩٨) - ما وقع من الرأس إذا جَرَّشْتَهُ بالمشط،  
ومن الخشبة إذا جَرَّشْتَهَا بالحديدة • وكل قَشَّرَ وَحَكَ  
فهو جَرَّشَ • يقال للافعى إذا حكّت بعضها ببعض ظلت  
تجرش •

أي أخذته منه • والاختراش جمعك الشيء • وقد سمت العرب خِرَاشًا وخَرَّشَةً  
ومخارِشًا • وقال ابن فارس في المقييس خَرَّشَت الشيء إذا خَدَّشْتَهُ • وأما قولهم  
اخترشت الشيء إذا كسبته فهو عندنا من باب الأبدال إنما هو اقترش •

(٩٨) في لسان العرب : جَرَّاشُهُ : ما سقط من الشيء تجرَّشه • وفي  
التهذيب جَرَّاشَةُ الشيء : ما سقط منه جريشاً إذا أخذ ما دق منه • وجَرَّاشَةُ  
الرأس : ما سقط منه إذا جَرَّشَ بـمشط • والجَرَّاشَةُ مثل المَشْاطَةِ والنُّحَاتِ •  
وهو مأخوذ من الجَرَّشِ وهو حك الشيء الخشن بمثله وذلكه • ويقال  
جَرَّشْت الشيء أجرَّشه وأجرَّشه إذا نحتته وأجرَّشه أكثر • وقال ابن  
فارس في المقييس : جَرَّش الشيء ان يدق ولا يُنَعَم دقه • يقال جرَّشته  
وهو جريش • والجَرَّاشَةُ ما سقط من الشيء المجروش • وجرَّشت الرأس  
بالمشط : حككته حتى تستكثر الأبرية وفي اللسان حتى تستين هبريته •  
والأبرية والهبرية : ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة •

وجرَّش الشيء جَرَّشاً فهو مجروش وجريش : قشره • والجريش : دقيق  
فيه غلف يصلح للخيص •

والملح الجريش : المجروش ، كأنه حك بعضه ببعض • والجَرَّاشَةُ ما دق  
من الجريش •

والجَرَّشُ : صوت يحصل من أكل الشيء الخشن • وتَجَرَّش الأفعى  
أنيابها إذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتاً وجَرَّشاً • ويقال جَرَّشُ الأفعى :  
صوت خروجها من الجلد إذا حكّت بعضها ببعض •  
وسموا جَرَّاشَةً وجَرَّشَ كزُفَرٍ وجريش كأمير وجَرَّيش كزُبَيْرٍ •

سُفَيَان - من سفت الريح التراب (٩٩) .

عُتْبَة - اشتق من (١٠٠) المعتبة في الغضب او من

العُتْبَان (١٠١) . ويقال للبعير اذا مر يمشي على ثلاث قوائم ،

(٩٩) في قدس ما سفت الريح من التراب وهو لا يتفق مع ما جاء في

معاجم اللغة .

قال ابن دريد في الاشتقاق : ( سُفَيَان ) فُعْلَان ، من قولهم سفت الريح التراب تسفيه سفيًا فهو مَسْفِي . وقولهم السافي جعل الفعل له من المقلوب ، كأنه فاعل حول عن مفعول ، كما قالوا عيشة راضية في معنى مرضية ، أو يكونون أرادوا ذا سَفِي ، كما قالوا : تامر ولابن في معنى ذي تمر وذو لبن . والسَفِي : التراب المدقق الذي تسفيه الريح ، واحسب ان السَفِي من هذا ، وهو التراب .

وفي لسان العرب : ( سفيان ) مثلثة السين يقال : سفت الريح التراب تسفيه

سفيا ذرته وقيل حملته وهو سَفِي . وكذلك تسفي الورق اليبس سفيا .

وحكى ابن الاعرابي : سفت الريح واسفت ، فلم يُعَدَّ واحداً منهما .

والسَفِي : هو اسم كل ما سفت الريح . والسفي : التراب ، وخص ابن الاعرابي به التراب المخرج من البئر أو القبر .

والسفا : الخفة في كل شيء ، والسفا : خفة شعر الناصية . يقال سفا الرجل

اذا ضعف عقله وسفا : اذا خف روحه ، وسفا : اذا رق شعره وجلح . ويقال

سفا في مشيه وطيرانه يسفو سفوا اسرع . وقال ابن فارس في المقاييس السفا :

ما تطاير به الريح من التراب ، والسفا : تراب القبر ولعله وهم منه .

(١٠٠) لم تذكر « عتبة - اشتق من » في الاصل .

(١٠١) في الاصل « العتاب » .



واذا مر معقولا<sup>(١٠٢)</sup> مر يعتب عتباننا ( قال الرياشي ،  
 يعتب وسمعت من يقول يعتب ، كما قال عراج يعرج  
 ويعرج )<sup>(١٠٣)</sup> ويقال<sup>(١٠٤)</sup> للرجل اذا مشى ساعة ثم رجع  
 قد اعتب طريقه . وقولهم<sup>(١٠٥)</sup> : لك العتبي والكرامة ،  
 اي لك الرجوع الى ما تحب . ويقال في مثل من الامثال : انما  
 يعاتب الاديم ذو البشرة . يراد به ان يراجع فيعاد فيه  
 الدباغ . قال الحطيئة :

اذا مخارم اصوار عرضن له  
 لم ينب عنها وخاف الجور فاعتتبا<sup>(١٠٦)</sup>

(١٠٢) في الاصل ويقال للبعير اذا مر يمشى على ثلاث قوائم وهو معقول  
 وفي قدس اذا مشى .

(١٠٣) ما بين القوس ليس في الاصل وهو في قدس فقط وواضح انه من  
 زيادات الرواة على نص الكتاب .

(١٠٤) في الاصل : وتقول وما ابتناه في قدس .

(١٠٥) لم تذكر « وقولهم » في الاصل أبتناها من قدس والبيت من فصيحة  
 للحطيئة مطلعها :

طافت امامة بالركبان آونة يا حسينه من قوام ما ومنتقبا

(١٠٦) لم يذكر في قدس من « ويقال في مثل » حتى آخر البيت .

وعتبه وزنها فعللة ، من العتب : الموجدة ، وهو الغضب الذي يحصل  
 من صديق . كالعتبان أو العتبان أو العتبان . والمعتب والمعتبة .  
 يقال عتب عليه اذا وجد عليه .

والعتب والعتبان والعتاب : لومك الرجل على اساءة كانت له لديك .  
 والعتبي : الرضا ، ويوضع موضوع الاعتاب ، وهو الرجوع عن الاساءة  
 الى ما يرضي العاتب . يقال : اعتبه العتبي ورجع الى مسرته .

الطَرِمَّاح (١٠٧) - الطويل المشترف ، ويقال طرمح  
 داره طرمحة شديدة اذا رفع بناءها • قال الشاعر :  
 طرمحوا الدار بالخراج فامست  
 مثل ما امتد من عماية نيق

ويقول ابن دريد في الاشتقاق ان اشتقاق عُنْبَة من العُنْب من قولهم :  
 عابت فلانا فاعتبني اي استرضيته فارضاني والاسم : العتاب ، والمعبة ، والمصدر :  
 العنّب •

والعُنْب في الابل : الضلع او العقل او العقر • والمشى على ثلاث  
 قوائم من العقر أو العقل • تقول عتب البعير يعتب ويعتّب •  
 والعُنْب : ان يثب الرجل برجل واحدة ويرفع الاخرى ، وكذلك الاقطع  
 اذا مشى على خشبة • وهذا كله تشبيه ، كأنه يمشي على عُنْب درج ، فينزو  
 من عُنْبَة الى اخرى •

والعُنْبَة : أسكفة الباب التي توطأ • والجمع عُنْب وعُنْبَات •  
 وعُنْب الدرج مراقبها اذا كانت من خشب • وكل مرقاة منها عُنْبَة •  
 والعُنْب : الشدة والامر الكريه ، والعُنْب ما دخل في الامر من فساد •  
 والعُنْب في العظم : النقص وهو اذا لم يحسن جبره ، وبقي فيه ورم لازم او  
 عرج •

وسموا : عُنْبَة وعُنْبِيَّة وعُنْبِي •

(١٠٧) والطَرِمَّاح : الطويل وانشدوا :

« معتدل الهادي طرمح الحسب »

والطرمح ايضا : العالي النسب المشهور المرتفع الذكر •

والطرمح : الطامح في الامر ، قال ابو زيد : يقال انه لطرمح وذلك اذا  
 طمح في الأمر • وعن أبي العميثل الاعرابي : الطرمح هو الرافع رأسه زهوا •  
 ولا يكاد يوجد في كلام العرب على مثال وزنه الا هذا ، وقولهم :

الفرزدق (١٠٨) - يقال هو الفتوت الذي يفت من الخبز  
الذي تشربه النساء •

السجلاط لضرب من النبات وهو مأخوذ من الرومية سجلاطس • وقالوا سنمار  
وهو أعجمي أيضا •

واعاد ابن دريد في كتابه الاشتقاق ما ذكره الاصمعي عن الطرمح واستشهد  
بالييت أيضا • ولم نشر على قائله وهو يهجو فيه عمال الخراج ويتهمهم بالسرقه •  
والنيق ارفع موضع في الجبل •

وقال ابن فارس في المقاييس : طَرَمَحَ البناء : اطاله ، ومنه اسم الطرمح  
والاصل فيه الطَرَح وهو المكان البعيد وفعله طرح يقال طرحه به كمنعه : رماه  
وابعد كاطرحه وطرّحه تطريحا اكثر من طرحه ، والطرح محرّكة البعد •  
ومكان طَرُوح اي بعيد ، وقوس طروح بعيدة موقع السهم ، اي يبعد ذهاب  
سهمها • والطرُوح من النخل : الطويلة ، وزمن طروح : يرمى بهله وقالوا  
طرح الشيء تطريحا : طَوَّلَه ، وقيل رفعه واعلاه ، وخص بعضهم به البناء •  
قال الجوهري : ومثله طرمح بنساء اذا طوله وعلاه ورفعته •

وطرّحت به النوى كل مطرح اذا نأت به • وطرح به الدهر كل مطرح :  
اذا نأى به عن أهله وعشيرته •

ويمكن أن تكون طرمح التي أخذ منها الطرمح مأخوذة من الطَرَح  
بمعنى البعد والطول • يقال طَرَّحَ بناءه تطريحا : طوله ، ثم قلبت الراء الثانية  
مياما فقبل طرمح • ويجوز ان تكون قد أخذت من طمّح بمعنى ارتفع كما تدل عليه  
معاني الطرمح الاخرى فقبل طَمَّح وقلبت الميم الثانية راء •

يقال طمّح بصره اليه ، كمنع : ارتفع وطمّح في الطلب ابعد • وقال  
الجوهري : كل مرتفع طامح • وفي التهذيب للازهرى : كل مرتفع مفرط في  
تكبر طامح وذلك لارتفاعه •

رقيش - تصغير الرَقَش وهو تنقيط الخطوط  
الكتاب (١٠٩) .

شرعب (١١٠) - أصل الشرعبة الطول ، يقال رجل شرعب

وقال الأزهري أيضا : يقال طَمَّحَ الفرس تطميحا إذا رفع يديه ، وإذا رميت شيئا في الهواء قلت طَمَّحْتُ تطميحا . ويقال امرأة طامح إذا رفعت بصرها ونظرت الى غير زوجها ويقال طمحت بعينها إذا رمت بصرها الى الرجل ، وإذا رفعت بصرها . أو زيدت في طرح الميم وفي طمخ الرء فليل طَرَمَحَ .  
(١٠٨) الفرزدق : الرغيف ، وقيل الرغيف يسقط من التنور ، وقيل قطع العجين ، واحدته فرزدقة وبه لقب الرجل . والفرزدق لقب همام بن غالب شبه بالعجين الذي يسوى منه الرغيف .

وقيل هو فئات الخبز . وهو فارس معرب واصله بالفارسية برأزده .  
وقيل : ان الكلمة عربية منحوتة من فرز ودق . لانه دقيق افرز منه  
تطعة . ويجمع الفرزدق على فرازق والقياس فرازد .

(١٠٩) في الاصل والكتان وهو خطأ . ففي لسان العرب قال الاصمعي :  
رقيش تصغير رَقَش وهو تنقيط الخطوط والكتاب . وقال ابو حاتم رقيش  
تصغير ارقش مثل ابلق وبلق . وقال ابن الاعرابي الرقش الخط الحسن .  
والرَقَش كذلك النقش .

والرَقَش : لون فيه كدرة وسواد ونحوهما ، تقول جنذب ارقش ،  
وحية رقشاء ، فيها تقط سواد وبياض . ومعزة رقشاء وجدى ارقش . كذلك .  
ورَقَش ترقيشاً . والترقيش الكتابة والتنقيط . وقيل الترقيش تحسين  
الكلام وتزويقه .

وسموا رَقِشاً ومُرَقِشاً وهما شاعران المرقش الأكبر من بني سدوس .  
والمرقش الاصغر من بني سعد بن مالك . كما سموا رَقِشٍ .

(١١٠) في لسان العرب الشرعب : الطويل . يقال : رجل شرعب ، طويل

وامرأة شرعبة • قال طفيل (١١١) :  
قصيرة خطو الرجل يوم اقامة  
عميم القوام ذات خلقت مشرعب  
اي ذات خلق مشرف •

تيم - اصله من ذهاب العقل وفساده • يقال رجل

خفيف الجسم ، والاشئ بالهاء • والشرعي الطويل الحسن الجسم • وشرعب  
الشيء طوله • قال طفيل :

اسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشى برود الثنايا ذات خلق مشرعب  
والشرعبة شق اللحم والاديم طولاً • وشرعبه قطعه طولاً • والشرعبة  
القطعة منه •

والشرعي والشرعية ضرب من البرود • والشرعية موضع •  
ونرى ان الفعل شرعب قد اخذ من الفعل شرع بزيادة باء في  
آخره • يقال شرع الاهداب : اذا شقه ولم يزكفه ولم يرجله • وهذه  
ضروب من السلخ اوسعها وابينها الشرع • فاذا ارادوا ان يجعلوا منه زقا سلخوه  
سلخ التزيق فهو الاهداب المزقق الذي يسلخ من قبل رأسه • اما الذي يسلخ  
من قبل رجله فهو المرجل • وعلى هذا يكون شرعب شق الاهداب طولاً  
ثم استعمل الشرعب والشرعبة للطويل والطويلة •

(١١١) هو طفيل بن كعب الغنوي شاعر جاهلي كان من اوصف الناس  
للخيل نشر كونكو ديوانه مع ديوان الطرماح بن حكيم ترجمته في الشعر  
والشعراء ٣٦٤ ، والمؤتلف ١٤٧ ، والاغاني ١٦ : ٨ ، والخزانة ٣ : ٦٤٢ ،  
والسمط : ٢١٠ ، والعيني ٣ : ٢٤ •

والبيت من قصيدة مطلعها :  
بالعفر دار من جميلة هيجت سواف حسب في فؤادي منصب  
وقد ورد البيت في الديوان :

اسيلة مجرى الدمع خمصانة الحشى برود الثنايا ذات خلق مشرعب

متيم بالنساء • ويقال تيمته فلانة وتامته (١١٢) ايضاً • قال  
لقيط بن زرارة (١١٣) •

تامت فؤادك لو تجزيك ما منعت

احدى نساء بني ذهل بن شيباناً (١١٤)

شمّاس (١١٥) - اصله من الشمّاس • وهو أن تنزو  
الدابة اذا مشت لا يقرطيرها •

(١١٢) في الاصل تاءمه •

(١١٣) في الاصل زذاذة •

(١١٤) تيم مصدر تام يتيم تيمًا ، يقال تامته فلانة وتيمته • والتيم ان  
يستعبده الهوى وقد تامه • وقيل هو ذهاب العقل من الهوى • والتيم : العبد ، وتيم  
الله منه كما تقول عبدالله • وقد سميت عدد من القبائل وبطونها بتيم •  
ولقيط بن زرارة بن عدس بن زيد بن دارم سيد كريم وفارس مشهور  
قتل يوم جيلة • ترجمته في المؤلف ، وورد هذا البيت في اللسان تامت فؤادك  
لو يحزنك ما صنعت • وفي اساس البلاغة لو تجزيك ما صنعت •

(١١٥) فعّال من الشمّاس يقال : شمّست الدابة والفرس تشمّس شمّاساً  
وشمّوساً وهي شمّوس ، شردت وجمحت ومنعت ظهرها • والاسم منه الشمّاس  
ايضاً كالنوار •

ورجل شمّوس صعب الخلق • ورجل شمّوس عسر في عداوته شديد الخلاف  
على من عانده • والشمّوس من اسماء الخمر ، لانها تشمّس بصاحبها ، اي  
تجمع به •

ويقال : شمّس لي فلان ، اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها • وانه  
لذو شمّاس • والشمّاس كعباس من رؤوس النصارى الذي يحلق وسط  
رأسه ويلزم البيعة قال ابن سيده وليس بعربي صحيح والجمع شمّاسة •

عَرِيب - يقال ما رأيت عربياً واحداً (١١٦) .

نهشل - اشتق من النهشلة، وهو الكبر والاضطراب .  
يقال نهشل الرجل وخنشل . والمرأة خنشلت ونهشلت  
بمعنى سواء (١١٧) .

(١١٦) في المثل ما في الدار عريب ومُعرب . اي احد وعريب هنا يستعمل  
للمذكر والانثى ولا يقال في غير النفي . والظاهر ان عَرِيب فَعِيل من عَرَب  
الرجل يعرب عرباً وعروبة كفصح ، وعَرَب اذا فصح بعد لكة في لسانه يقال  
رجل عريب مُعرب اي فصيح مبين .  
وقال ابن فارس في المقاييس وقول العرب : ما بها عريب اي ما بها احد ،  
كأنهم يريدون ما بها انيس يعرب عن نفسه .

(١١٧) النهشل : المسن المضطرب من الكبر . وقيل هو الذي أسن وفيه  
بقية . والانثى نهشلة . وفي لسان العرب ان نون نهشل اصلية لانه بازاء سين  
سلب ونهشل اسم رجل قال سيبويه وهو ينصرف لانه فعلل واذا كان في الكلام  
مثل جعفر لم يمكن الحكم بزيادة النون .  
والفعل نهشل ينهشل نهشلة كبر واضطرب . ونهشل اذا عض انساناً  
تجشياً . ونهشل اذا أكل أكل الجائع .

ويظهر ان الفعل نهشل مأخوذ من نهش الثلاثي بزيادة اللام في آخره  
يقال نهش نهشً وينهش نهشاً : تناول الشيء بضمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه .  
ويقال قد نهش الرجل نهشاً فهو منهوش اي هزل فهو هزيل ، وانه منهوش  
الفخذين اي هزِيلهما . ويقال رجل منهوش اي مجهود مهزول ، والنهش قلة  
لحم الفخذين . فلما اخذ منها نهشل دل على الكبر والاضطراب .  
ويقال كذلك دابة نهش اليدين اي خفيف سريع . وكل هذه المعاني تجدها  
في نهشل مع شيء من الزيادة .

وقال ابن فارس في مقاييس اللغة ٤٨٣ ( النهشل ) الذئب . ويقال الصقر .  
وهو منحوت من كلمتين نشل ونهش ، كأنه ينشل اللحم وينهشه .

الراعى (١١٨) - السابق ويقال للفرس اذا سبق الخيل  
 قد رعفها • والرعاف من الأنف انما هو دم يسبق فيخرج •  
 المتلمس - اصله من التلمس والابتغاء • فاما المتلمس  
 انما سمي ببيت قاله هو :

هذا أوان العرض حَيُّ ذبابه

زنا بيره والازرق المتلمس (١١٩)

وخنشل الرجل اضطرب من الكبر ، وخنشل وخنشليل المسن من الناس  
 والابل وقيل التي اسنت وفيها بقية • وقال الليث الخنشل المسن القوي • وخنشل  
 السريع الماضي •

والظاهر ان خنشل مأخوذ من الفعل نخش بزيادة اللام والقلب يقال نخش  
 الرجل فهو منخوش اذا هزل وامرأة منخوشة لا لحم عليها والنخش كذلك الحث  
 والسوق الشديد والتحريك والخذش •

(١١٨) في قدس الراعى ، وهو دم يخرج فيسبق وراعف •

اسم فاعل من رعف الفرس يرعف ويرعف رعفا سبق او الراعف الفرس  
 الذي يتقدم الخيل • والراعف : ارنبه الانف لتقدمه ، صفة غالبية • وقيل هو عامة  
 الانف ، والراعف انف الجبل على التشبيه والرُعاف : دم يسبق من الانف وفعله  
 كنصر وذهب وكرم وفرح •

ورعف فلان بين يدي القوم ، واسترعف : تقدم • قال الافوه الاودي :

كفوهم الشوكة واسترعفوا امامهم يمشون اولى الخميس

والخميس : الجيش العظيم الذي له مقدمة وقلب ويمنة ميسرة وساقفة •

(١١٩) المتلمس اسم فاعل من التلمس مصدر تلمس اي تطلب مرة بعد

اخرى وهو تفعل من لمس واللمس : الجس والمس باليد •

والمتلمس لقب الشاعر اجاهلي جرير بن عبدالمسيح من بني ضبيعة بن ربيعة  
 الذي يضرب المثل بصحيفته ، وهو خال طرفة بن العبد البكري • وفي الشعر



عدنان - نرى انه اشتق من العَدَن والعدن ان تلزم  
الابل المكان فتألفه ولا تبرحه .

يقال : تركت ابل بني فلان عوادن بمكان كذا وكذا .  
ومنه قيل المعدن لانه مكان يثبت فيه الناس ولا يتحولون  
عنه في الصيف والربيع (١٢٠) .

أَدَد (١٢١) - يصلح ان يكون فُعَل من الود فلما  
والشعراء ورد البيت حيا ذبابه وجن ذبابه . وورد البيت في القاموس المحيط  
« وذلك أوان العرض طن ذبابه » .

والعرض واد باليمامة . ومعنى البيت هذا أوان قصده اليمامة لخضرة اوديتها  
وعبر عن ازدهارها بكثرة الذباب فيها لانه يعيش في خصب . وزنايره بدل من الذباب ،  
والازرق البازي ، والمتلمس الطالب وترجمه المتلمس في طبقات ابن سلام ١٣١ ،  
والشعر والشعراء ١١٢ ، والاعاني ٢١ : ١٢٠ والخزانه ١ : ٤٤٦ ، ٣ : ٧٣ .

(١٢٠) في قدس بيت فيه الناس فلا يبرحون به ولا يتحركون في الصيف  
والربيع .

قال ابن دريد : عدنان فعلان ، من قولهم عدن بالمكان فهو يعدن عدونا . وهو  
عادن اي مقيم ومنه اشتقاق المعدن لعدون الذهب والفضة وما اشبهه من الجوهر  
فيه . ومنه اشتقاق « جنات عدن » اي دار مقام .

وفي كتب اللغة عدن بالمكان يعدن عدنا وعدونا اقام . ويقال عدنت  
الابل بمكان كذا تعدن وتعدن عدنا وعدونا اقامت في المرعى . وخص بعضهم  
به الاقامة في الحمض . وقيل عدنت الابل صلحت واستمرأت المكان ونمت عليه  
قال ابو زيد لا تعدن الا في الحمض . وقيل يكون في كل شيء ، وهي ناقة عادن  
بغير هاء . وعدنان بن أد : ابو معد .

(١٢١) في الاصل تأدأداً والتصحيح من كتب اللغة .

انضمت الواو جعلت همزة • ويصلح ان يكون من الأَدِّ  
والأَدِّ : حنين وصوت ، يقال أدت الأبل تؤد أدًّا •  
قال ابو سعيد : انشدني أبو مهديّة :  
يكاد في مجهولة تستوهل

أَدِّ وسجع ونهيم هتمل (١٢٢)

بُحَيْنَة (١٢٣) - اشتق من واحد من شيئين : يقال

(١٢٢) أَدِّ كعمر مصروفا • وأدِّد بضمين ، لغة فيه عن سيويه ، ابو  
قبيلة من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن خمير • وأدِّد معدول آد •  
والآد الامر الفظيع العظيم والداهية • وهو اسم فاعل من آدَّ يَبْدُ ويؤد ويأد  
أدًّا يقال أدّه الامر اذا دهاه •

ويقال أدت الناقة والأبل تؤد اذا رجعت الحنين في اجوافها • وأدّ الناقة  
حنينها ومدّها لصوتها • وأد البعير يؤد اذا هدر • وآد في الارض يؤد اذا ذهب •  
وأدّد الطريق •

وفي الاصل قال انشدنا ابو مهدي وصوابه ابو مهديّة وهو اعرابي صاحب  
غريب يروي عنه البصريون انظر الفهرست ص ٦٩ وقد مر ذكره في مادة شنير  
ص ٦٢ قال أبو سعيد : أنشدني أبو مهديّة •  
وورد البيت في اللسان :

يتبع ارضا جنها يهول ادّ وسجع ونهيم هتمل

ونهم صوت وتوعد وزجر يقال نهم ابله نهماً ونهياً زجرها بصوت  
والهتمل الكلام الخفي • وفي المخصص : قال ابن السكيت فاذا سمعته يسبح  
ولا تعرف ما يقول تقول سمعت هتملته ، والاد الحنين والصوت •

وأدِّد بن طابخة بن الياس بن مضر • قال ابن دريد احسب ان الهمزة في  
أدد واو لانه من الوداي الحب فابدلت الواو همزة كما قالوا اقت وارخ الكتاب •  
(١٢٣) في لسان العرب بحنة نخلة معروفة وبنات بحنة ضرب من النخل طوال  
وبها سمي ابن بحينة وهو تصغير بحنة • قال أبو منصور قيل للسوط ابن بحنة لانه  
يسوى من قلوب العراجين ، وبحنة اسم امرأة نسب اليها نخلات كن عند بيتها

للغَرَب إذا كان عظيما كثير الاخذ انه لَبَحْوَن ، وضرب من  
 النخل ( يقال للنخلة بحنة ، هكذا قال ابو عثمان • وقال  
 الرياشي : ضرب من النخل يقال له بنات بحنة • وذلك ان  
 امرأة من جذام كانت لها نخلات وكانت المرأة تسمى بحنة ،  
 فكانت اذا قيل لها ما هذا ؟ قالت : بناتي فقيل : بنات  
 بحنة ) • ويقال بعير بَحْوَن اذا كان غليظا • قال رؤبة :  
 « ونازح الماء عريض بَحْوَن »

حَدِيم - فَعِيلٌ مِنَ الْحَدَمِ • وَالْحَدَمُ طَيْرَانُ الطَّائِرِ  
 وَقَدْ قَصَّ بَعْضُ جَنَاحِهِ (١٢٤) فَهُوَ يَدَارِكُ الضَّرْبَ • وَكَذَلِكَ

كانت تقول هن بناتي فقيل بنات بحنة • قال ابن بري حكي السهيلي في قولهم  
 بنت بحنة ان البحنة نخلة معروفة في المدينة وبها سميت المرأة بحنة والجمع بنات  
 بحن •

والبَحْوَن رمل متراكم ومن يقارب في مشيه ويسرع • ورجل بَحْوَن  
 وبعْوَنَة عظيم البطن والبَحْوَنَة القرية الواسعة البطن ، والمرأة القصيرة  
 والظاهر ان بحنة وبعْوَن مأخوذ من الحَبَن وهو انتفاخ البطن خلقة أو من  
 داء يقال رجل أحبن وبه حبن قلبت فصارت بحن ثم زيد فيها الواو او انها قلب  
 حُيْنَة ، وهي دويبة على خلقه الحرباء عظيمة البطن يقال في المثل لتنهىء ام حُيْن  
 العافية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبلال ام حيين لخروج بطنه •  
 (١٢٤) ما بين القوسين في قدس فقط وواضح انه من زيادات الرواة •  
 وفي قدس : وقد قص جناحاه •

المشي اذا جعل يضرب (١٢٥) بيده • ويقال حذف وحذم (١٢٦)

وهو يحذف ويحذم • والحذم ضرب باليد (١٢٧) •

معن : اسم رجل (١٢٨) • واصله الشيء القليل •

(١٢٥) في قدس جعل يحذف بيده •

(١٢٦) في الاصل لم تذكر (وقيل حذف وحذم) وابتناها من قدس •

(١٢٧) في معجم اللغة : حذيم : قاطع ، يقال سيف حذم وحذيم •

والحذيم : الحاذق بالشيء •

وهو مأخوذ من الحذم وهو القطع الوحي • يقال حذمه يحذمه حذماً

اذا قطعه قطعاً وحياً • وقيل هو القطع ما كان •

والحذم : الاسراع في المشي ، وكأنه مع هذا يهوى يديه الى خلف •

ويقال : حذم في مشيته اذا قرب الخطو واسرع • وقيل الحذم في المشي

شبه بمشي الارنب • وقيل الحذم المشي الخفيف • وكل شيء اسرعت فيه فقد

حذمته ، يقال حذم في قراءته ، والحمام يحذم في طيرانه ، والارنب تحذم اي

تسرع •

والحذم محركة : طيران المقصوص من الحمام •

والحذم : الارانب السراع والمصوص الحذاق •

وحذم كصرد وحذمه كهمزة القصير القريب الخطو •

ويرى ابن دريد في الاشتقاق ان كلمة « حذيم » فعيل من الحذم واصل

الحذم الخفة في كلام او مشي •

وابن حذيم اسم رجل متطبب من تيم الرباب • قال الشاعر :

فهل لكم فيها الي فانتي طيب بما اعيا النطاسي حذيماً

وسمعت العرب حذيم وحذيم وحذيمة وحذمة وحذام وهي معدولة

من حاذم •

(١٢٨) في قدس : لم تذكر كلمة رجل •

يقال (١٢٩) ما له سعة ولا معنة (١٣٠) اي : ما له قليل ولا كثير . قال النمر بن تولب .

يلوم اخي على اهلاك مالي  
وما ان غاله ظهري وبطني  
وما ضيعته فألام فيه  
فان هلاك ما لك غير معن  
يقول : هلاك مالك غير هين (١٣١) .

(١٢٩) في الاصل : قال الاصمعي : تقول العرب في كلامها وفضلنا نص  
قدس لان الاول اشبه باضافة رواية الكتاب .  
(١٣٠) وفي قدس : ما له معنة ولا سعة .

(١٣١) في كتب اللغة : المعن : القليل . ونقل الازهري قال : المعن :  
الكثير . ونقل ابن بري عن القلي قال : السعن : الكثير ، والمعن : القليل ،  
وبذلك فسر قولهم ما له سعن ولا معن ، ويقال للذي لا مال له : ماله سعة  
ولا معنة : لا كثير ولا قليل . وقال ابن فارس في المقاييس : يقولون : « ما له  
سعة ولا معنة » هو من الاتباع ، ويجوز ان يكون من الباب ( اي باب معن ومعنة  
معناه : ماء قليل يجري ) اي ما له كثير ولا قليل يسهل خطرته .  
والمعن : المهين اليسير من الاشياء . والمعن : الطويل ، والمعن : القصير ،  
والمعن : الاقرار بالحق ، والمعن الجحود والكفر بالنعم . والمعن : الجلد ،  
والمعن : الجلد الأحمر يجعل على البساط . والمعن مثل المعين : الماء السائل ،  
وقيل الجاري على وجه الارض ، وقيل : الماء العذب الغزير ، وقيل : المساء  
الظاهر ، وكل ذلك من السهولة والمعن والماعون : كل ما انتفعت به ، قال ابن  
سيده واره ما انتفع به مما يأتي عفوا .  
ويقول ابن دريد في الاشتقاق : واشتقاق (معن) من الشيء اليسير ، قال

خِراش - من المِخارِشة وهو قتال الكلاب بعضها بعضاً (١٣٢) .

عَدِي - سمي بعدي الجيش وهم القوم (١٣٣) يحملون في القتال ، يقال رأيت عَدِيَّ القوم . اي حاملتهم حين تحمل (١٣٤) قال الشنفرى :

الشاعر « فان هلاك مالك غير معن » اي غير يسير ، وامعنت في طلب الشيء اذا بالغت به .

ويقول ابن فارس في المقاييس : ان اصل ( م ع ن ) يدل على سهولة في جريان او جري او غير ذلك . ومعن الماء جرى ، وماء معين . والمعنة : ماء قليل يجري ، ورجل معن في حاجته : سهل . ومن الباب امعن الفرس في عدوه . وامعن بحقي ذهب به ، وامعنت الارض رويت . ومعن الوادي : كثر فيه الماء .

والظاهر ان كلمة « معن » مصدر معن يقال معن الشيء يمعن معناً : سهّل والماء سال ، ومعن الوادي كثر فيه الماء فسهل تنوله . ويقال معن الموضع والبتت : روي بالماء . واخذوا منه امعن الماء : اسأله وامعن في الامر : ابعد وامعن لي بحقي : اذعن واعترف . وتمعن عليه : تصاغر وتذلل وانقاد .

والنمر بن تولب من بني عكل جاهلي ادرك الاسلام واسلم وله صحبة وكان يسمى الكيس ترجمته في كتب الصحابة والاغاني ١٩ : ١٥٧ ، والشعر والشعراء ٢٢٧ وطبقات ابن سلام ١٣٣ . والخزانة ١ : ١٥٢ ، والمعمرين ٧٠ ، ٨٧ .

(١٣٢) في قدس : اشتق من المِخارِشة . مخارِشة الكلاب وقتل بعضها بعضاً . قال ابن دريد في الاشتقاق خِراش : مصدر تخارِش القوم خِراشاً ومخارِشة اذا تحاربوا وتناول بعضهم بعضاً بايديهم دون السيوف انتهى وتخارِش : تفاعل من خِراش راجع كلمة « خِراشة » وما ذكر عنها في الحاشية ص ٨٠ .

(١٣٣) في قدس : سمي بالقدم .

(١٣٤) لم نذكر هذه الجملة في قدس .

لها وفضة فيها ثلاثون سيحفاً

إذا انست اولى العدي اقشعرت (١٣٥)

طابخة - يقال ان ابني الياس بن مضر مدركة  
وطابخة (١٣٦) طلبا ابلاً لهما ذهبت فقعد (١٣٧) طابخة يصنع  
طعاماً ، ومضى مدركة فأدرك الابل فسمي بذلك . وسمي  
طابخة لطبخه الطعام (١٣٨) .

(١٣٥) لم يذكر قال الشنفرى ولا البيت بعده في الأصل . والشنفرى  
شاعر جاهلي مشهور تجد ترجمته في الاغانى ج ٢١ والخزانه ٢ : ١٤٠ وشرح  
الحماسة للتبريزي ج ٢ ص ٦٣ والمفصليات وغيرها والبيت من قصيدة اختارها  
الضبي في مفضلياته مطلعها :

الأم عمرو اجمعت واستقلت وما ودعت جيرانها اذ تولت  
والوفضة واحدة الوفض وهو العدو والاسراع . والسيحف : الطويل  
النصل من السهام .

وقيل هو العريض النصل . واقشعرت : انتفضت .

والعدي<sup>٢</sup> : جماعة القوم يحملون لقتال ونحوه ، وقيل : العدي : أول  
من يحمل من الرجالة . وذلك لانهم يسرعون في العدو . ويقال : رأيت  
عدي القوم مقبلاً ، أي من حمل من الرجالة دون الفرسان .  
قال في اللسان : العدي : اسم لجماعة القوم أخذ من العدو ، مصدر عدا  
يعدو . والعدو : الحضر .

وقال أبو عبيدة : العدي جماعة القوم بلغة هذيل .

وقال الجوهري : العدي الذين يعدون على اقدمهم ، وهو جمع عادٍ ، مثل  
غاز وغزري . وعادٍ اسم فاعل من العدو .

(١٣٦) في قدس : يقال ان ابني الياس طابخة ومدركة .

(١٣٧) في الأصل : قال فقعد ولم تثبتها لأنها من زيادات الرواة .

(١٣٨) في قدس : فسميا بذلك ، ولم يذكر ما بعده .

مَعْبُدٌ - اشتق من العبد وهو الغضب يقال عبد  
 الرجل اذا غضب (١٣٩) •  
 غَزِيَّةٌ (١٤٠) - اشتق من الغزو • يقال للقوم اذا غزوا  
 مر غَزِيَّ القوم •

وطابخة : فاعلة من الطَبَخ مصدر طبخ يطبخ والطبخ : انضاج اللحم  
 وغيره اشتواءً واقداراً • يقال هذا لحم جيد الطبخ ، وهذه خبزة جيدة الطبخ ،  
 وأجرة جيدة الطبخ •

ويقال : طبخ الحر الثمر : انضجه •

والطابخ : الحمى الصالب ، كأنها تطبخ المحموم بشدتها ، والطابخة :  
 الهاجرة ، كأنها تطبخ بشدة حرها •

وطابخة : لقب عامر بن الياس بن مضر ، وذلك ان اياه بعثه في بغاء ابل ،  
 فوجد اربنا ، فطبخها ، وتشاغل بها عن ادراك الابل ، فلقب طابخة • وكأنه انما  
 اثبت الهاء في طابخة للمبالغة •

(١٣٩) في الاصل : اشتق من العبودية او من الغضب يقال عبد الرجل  
 يعبد عبداً اذا غضب • وما أثبتناه في قدس فهو أصح وأكثر اتساقاً •  
 ومَعْبُدٌ وزنه مَفْعَلٌ من عَبَدَ يَعْبُدُ عَبَدًا : غضب وأنف • وقيل :  
 العَبْدُ طول الغضب • يقال عبد عليه عَبْدًا وَعَبْدَةٌ اي طال غضبه عليه •  
 وقال الفرزدق :

اولئك قومي ان هجوني هجوتهم وأعبَد ان أهجو كليسا بدارم

قالوا : أعبد أي آنف من ذلك واغضب له •

وفي حديث علي ، وقيل له : انت امرت بقتل عثمان ، او اعنت على قتله ،

فَعَبِدَ وصمت اي غضب غضب أنفة •

والعَبْدُ كذلك : الحزن والوجد •

(١٤٠) لم تذكر كلمة اشتق في الأصل وأثبتناها من قدس •



السائب - يقال للماء ساب يسيب سيباً ، اذا جرى  
على وجه الارض . ويقال للحية انسابت اذا كثرت على وجه  
الارض ، قال ابو النجم :

وانساب حيات الكثيب الأهيل

وانعدل الحمل ولما يُعدل (١٤١)

وغزيرة واحدة الغزيرة . وغزيرة على مثل فعيل جمع غازي ، مثل  
حاج وحجيج وقطن وقطين ، كما حكاه سيويه . قال وقتب الواضي لخنفة  
الياء وكسرت الزاي لمجاورتها الياء وكذلك قال الازهري يقال لجمع الغازي  
غزيرة مثل ناري وندية وناج ونجية للمقوم يتناجون . قال الصلتان العبدي :  
قل للقوافل والغزيرة اذا غزوا والباكرين وللمجد الرائح  
ونسب هذا البيت الى زياد الاعجم خطأ .

وقال ابن سيده : الغزيرة اسم للجميع ، قال الشاعر :

سريت بهم حتى تكل غزيرتهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان  
والكلمة مشتقة من الغزيرة يقال غبزا العدو يغزوه غزواً وغزواً وانا  
وغزيرة اسم قبيلة . قال دريد بن الصمة :

وهل انا الا من غزيرة ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد

(١٤١) لم يذكر في قدس من : ويقال للحية حتى آخر البيت ، وأبو النجم هو

الفضل بن قدامة العجلي الراجز المشهور في العصر الاموي ، ترجمته في الاغانى ٩  
والخزانة ١ : ٤٨ وطبقات ابن سلام . والشعر والشعراء وغيرها .

وهذا البيت من ارجوزته المشهور التي مطلعها : « الحمد لله الوهوب المجزل »

والسائب : اسم فاعل من السيب . والسائب مصدر ساب الماء يسيب اذا

جرى ، والسيب : العطاء والنافلة والعرف .

والسيب وجمع على سيوب : الركاز وهي المعادن . وقيل : السيوب عروق

من الذهب والفضة تسبب في المعدن أي تتكون فيه وتظهر ، سميت سيوباً لانسيابها

في الأرض .

جلاح - من الجَلَجَ والجَلَجَ ذهب شعر مقدم  
الراس (١٤٣) ، يقال : رجل مجلوح وجليح وجلاح (١٤٤) ،  
كما يقال طويل وطوال .

وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق ٨٧ (السائب) من قولهم ساب الماء يسيب  
سيباً اذا جرى على وجه الارض ، ومن ذلك سمي الجود سيباً . والسيوب :  
جمع سيب ، وسمي الكنز سيباً . وقال في موضع آخر ١٢٢ (السائب) من  
قولهم ساب يسيب ، اذا جاد وانال من النيل ، والماء السائب الجاري على وجه  
الارض . والسائبة : البعير ينذر الرجل اذا قدم من سفر ان يسبب بعيره فيعمد  
الى ظهره فيكسر منه فقاره ، ثم يدعه فلا يركب ولا يهاج ، ولا يمنع من مساء  
ولا مرعى ، وكذلك فسره في التنزيل ( وهو قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا  
سائبة ) وركب رجل من العرب سائبة ف قيل له تركب الحرام ؟ فقال : يركب  
الحرام من لا حلال له . فارسلها مثلاً .

(١٤٣) في الاصل وهو ذهب مقدم الشعر عن الراس ، او رفك القناع  
عن الرأس ، وما اشتهر في قدس لانه يساوق ما جاء في معجم اللغة .

(١٤٤) في الاصل : ورجل جليح ثم يقل رجل جلاح .

والجلاح بالضم : السيل الجراف وهي صيغة فعال من الجَلَجَ أو الجَلَجَ .  
يقال جَلَجَ المال الشجر يجعله جَلَجاً : أكله ، وقيل أكل أعلاه ، وقيل  
رعى أعاليه وقشره فهو مجلوح ويقال جَلَجَت الأرض جَلَجاً وجَلَجَت :  
أكل كلؤها .

والجَلَجَ ذهب الشعر من مقدم الرأس ، وقيل هو اذا زاد قليلاً على  
النزعة . تقول جَلَجَ جَلَجاً ، والوصف منه : اجلح وجلحاء . وقيل الجَلَجَ  
فوق النَّزَع وهو انحسار الشعر عن جانبي الرأس ، واوله النزاع ثم الجَلَجَ ثم  
الصلع . وقال ابو عبيدة : اذا انحسر الشعر عن جانبي الرأس فهو انزع ،  
فاذا زاد قليلاً فهو اجلح ، فاذا بلغ النصف ونحوه فهو اجلي ، ثم هو اجله .  
وسمى العرب جلاح . وجلاح وجليح وجليحة .

جلهمة<sup>(١٤٥)</sup> - نرى انه اشتق من جلّهة الوادي ،  
 وجلهته<sup>(١٤٦)</sup> ما استقبلك منه اذا تلقيته • فالعرب تزيد  
 الميم في اشباه هذا النحو • يقولون رجل فسحّم ، نرى ان  
 اصله من الانفساح<sup>(١٤٧)</sup> ويقال للرجل اذا كان عظيم  
 العجيزة<sup>(١٤٨)</sup> ستهم ، فنرى انه اشتق من الاست • ويقال  
 للازرق : زرقم ، ويقال للناقة اذا اسنت فانكسرت اسنانها  
 وسال لعابها<sup>(١٤٩)</sup> ذلعم ويقال للرجل الشديد الذي لا يكاد  
 يخرج<sup>(١٥٠)</sup> منه شيء ضرز<sup>(١٥١)</sup> ويقال ناقة ضرز<sup>م</sup>  
 فتزاد فيه الميم ، والضرز<sup>م</sup> : المسنة ايضا •

- (١٤٥) في قدس لم ترد « نرى انه » • (١٤٦) في قدس : وهو •  
 (١٤٧) في قدس : في اشباه ذلك فسحّم ونرى انه من الانفساح •  
 (١٤٨) في قدس : اذا عظمت عجيزته •  
 (١٤٩) في قدس : لم تذكر « وسال لعابها » •  
 (١٥٠) في قدس ويقال للشديد الذي لا يخرج •  
 (١٥١) في الاصل ضرزم وهو خطأ واثبتنا صوابه من قدس • وفي قدس :  
 ضرز وناقة ضرزم ، ولم يذكر ما بعده •  
 والضرز : ما صلب من الحجارة والصخور ، والرجل المتشدد الشديد  
 الشح ، وقيل هو اللثيم القصير القبيح المنظر • والضرز<sup>مة</sup> : شدة العض والتصميم  
 عليه • وافعى ضرز<sup>م</sup> : شديدة العض • وناقة ضرز<sup>م</sup> مسنة • وقال ابن السكيت  
 الضرز<sup>م</sup> من النوق : القليلة اللبن •  
 والجملهمة : فم الوادي ، كالجلهمة زيدت الميم فيه وغير البناء مع الزيادة •  
 وقيل هي ما استقبلك من حروف الوادي • قال السماخ :  
 كأنها وقيد بدا عوارض بجلّهة الوادي قطا نواهض  
 قول ابن الاباري : جلها الوادي : بمنزلة الشطين ، يقال : هما جلها ،  
 وعدوتاه ، وضفتاه ، وحيزتاه ، وشاطتاه ، وشطاه •

حوشب (١٥٢) - هو العُظِيمُ الذي في بطن الحافر .  
والحوشب المنتفخ الجنبين .

وفي الحديث ان رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، اخرا ابا سفيان في الاذن ،  
وادخل غيره من الناس قبله . فقال : ما كدت تأذن لي حتى تأذن لحجارة  
الجلهْمَتَيْنِ قبلي .

قال ابو عبيد : انه اراد الجهتين ، فزادوا الميم ، وهو يرويه بفتح الجيم .  
وشمر يرويه بضمها ، قال : ولم اسمع الجلهْمَةَ الا في هذا الحديث وحرفاً  
آخر .

قال ابن بري والمشهور : الجهْمَتَيْنِ بفتح الجيم ، ولم يرو احد  
الجهمتين بضم الجيم الاشمر وابن خالويه . قال والدليل على انه مفتوح قول ابي  
عبيد انه اراد الجهْمَتَيْنِ فزاد الميم ولو كانت الجيم مضمومة لم تكن الميم زائدة .  
وقال ابن سيده : الجلهْمَةُ كالجلهْمَةِ ، زيدت فيه الميم وغير البناء مع الزيادة ،  
هذا قول بعض اللغويين وليس ذلك المنقاس ، والصحيح انه رباعي .

وقال ابن الأثير في تفسير الحديث : الجلهْمَةُ فم الوادي وقيل جانباه ،  
زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم ، قال ابو منصور والعرب زادت الميم  
في حروف كثيرة : فمنها قولهم : قمصل الشيء ، اذا كسره ، واصله قصله ،  
وجلمط شعره اذا حلقة ، والاصل جلمط . وفرصم الشيء اذا قطعه ، واصله فرص .  
وقال ابو هفان المهزمي : جلهْمَةُ : اسم رجل منقول من الجلهْمَةُ  
طرف الوادي ، قال : والمحدثون يخطئون ، ويقولون الجهْمَتَيْنِ .

وقال سيويه : والعرب يسمون الرجل : جلهْمَةُ ، والمرأة : جلْهُمُ .  
وانشد للاسود بن يعفر :

أودى ابن جلْهُمُ عباد بصرمته      إن ابن جلْهُمُ أمسى حية الوادي  
اراد المرأة ، لذلك لم يصرف .

والجلْهُمُ في كلام العرب : القارة العظيمة ، وهي الصخرة العظيمة تكون  
كالجبل الصغير المنقطع عن الجبال ، او الصخرة السوداء .

(١٥٢) لم تذكر هذه الكلمة وشرحها في الاصل واثبتناها من قدس .

## مَضْر (١٥٣) - واصله من اللبن وهو الحازر .

وفي كتب اللغة : الحوشب : عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف .  
وقيل : هو عَظِيم كالسَّلَامِي في طرف الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل في  
الجَبَّة . وقال ابو عمرو : الحوشب : حشو الحافر ، والجَبَّة الذي فيه الحوشب ،  
والدَّخِيس بين اللحم والعصب قال العجاج :

في رَسَخ لا يتشكى الحوشبا      مستبطناً مع الصميم عصباً  
وقيل الحوشب : مَوْصِل الوظيف في رَسَخ الدابة . وفي التهذيب : الحوشبان  
عظما الرسغين والحَوْشَب أيضاً : العظيمة البطن ، وقيل العظيمة الجنين وقيل  
المتفخح .

ونرى ان كلمة حوشب في هذا المعنى الاخير مأخوذ من الحشب ، قال مؤرج  
السدوسي يقال احتشب القوم اذا اجتمعوا . والحوشب : الجماعة من الناس  
ويذكر ابن فارس في المقاييس كلمة حوشب في اصل ( حشب ) ويرى ان هذا  
الاصل قريب المعنى من اصل ( حشو ) ويقول الحوشب . العظيمة البطن ،  
والحوشب : حشو الحافر ويقال بل هو عظيم بين العصب والوظيف . فاذا كان  
هذا كذلك جاز لنا ان نفترض ان اصل حوشب ( حشو ) زيدت فيها الباء  
فصارت حشوب ثم قلبت فصارت حوشب .

(١٥٣) لم تذكر هذه المادة في الأصل وأثبتناها من قدس . وكلمة مضر  
مثل زفر لعلها معدول ماضر . اسم فاعل من مَضْر اللبن يَمَضْر مَضوراً :  
احمض وابيض . وكذلك النييد اذا حمض . ومَضْر اللبن أي صار ماضراً  
وهو الذي يحذى اللسان قبل ان يروب . ولبن مضير : حامض شديد الحموضة .  
قال الليث يقال ان مضر كان مولعا بشربه فسمى مضر به . وقال ابن  
سيده : مضر بن نزار بن معد بن عدنان سمي مضر لانه كان مولعاً بشرب اللبن  
الماضر . وقيل سمي به لبياض لونه من مضيرة الطيبخ . والمضيرة مريقة تطبخ  
بلبن واشياء ، وقيل هي طيبخ يتخذ من اللبن الماضر . وقيل هي ان تطبخ اللحم  
باللبن البحت الصريح الذي قد حذى اللسان حتى ينضج اللحم وتخر المضيرة ،  
وربما خلطوا الحليب بالحقين وهو حيثنذ اطيب ما يكون .

جَحُوش - يقال للغلام الذي غلظ ولم يحتلم .  
قال الشاعر في الجحوش (١٥٤) :

قتلنا مخلداً وابني حُراق  
وآخر جحوشاً فوق الفطيم

وقال ابن دريد : واشتقاق مضر من اللبن المضير وهو الحامض وبه سميت  
المضيرة .

(١٥٤) في الاصل : قال الهذلي :

رجالاً قتلوا في القاع منهم      وآخر جحوشاً فوق العظيم

قال ابو سعيد هذا البيت لرجل من بني سليم يقال له المعترس وصدده :

قتلنا مخلداً وابني حراق      وآخر جحوشاً فهو الفطيم

وهذا النص مضطرب ولا بد ان الشطر الثاني من البيت الاول قد سقط وقد  
أخطأ فيه الناسخ فكتب بدله الشطر الثاني من البيت الثاني .

ولم نثر على شاعر هذلي يسمى بالمعترس ، بل لم نثر على شاعر بهذا  
الاسم . وفي أساس البلاغة قال المعترض الظفري وأورد البيت كما أثبتناه في  
النص . ولم نجد من اسمه المعترض من الشعراء غير المعترض التميمي أو ابن  
المعترض ذكره المرزباني في معجم الشعراء قال لما هجا جرير بني الهجيم بقوله :

ان الهُجيم قبيلة ملعونة      نط اللحي متشابهو الالوان

لو يسمعون بأكلة او شربة      بعمان اضحى جمعهم بعمان

قال ابو عبيدة فاجابه المعترض او ابن المعترض بقصيدة ليست بجيدة ولم  
يذكر منها شيئاً .

وقد ورد البيت كما اثبتناه في النص في لسان العرب مادة ( جحش )

وفي لسان العرب : الجَحُوشُ : الغلام السمين ، وقيل هو فوق الجفَر .  
والجَفَرُ فوق الفطيم . وقال الجوهرى : الجحوش : الصبي قبل ان يشتد  
وانشيد :

بِجَاد - سمي بالبجاد من الوبر • والبجاد ثوب ينسج  
من صوف او من اوبار الابل ، والجمع بُجْد • قال امرؤ  
القيس :

كأن أباناً في أفانين ودقه

كبير اناس في بجاد مزمل (١٥٥)

قلنا مخلداً وابني حراق وآخر جحوشاً فوق الفطيم

ويقال اجحشش الغلام : عظم بطنه ، وقيل قارب الاحتلام وقيل اذا شك  
فيه ومن الواضح ان كلمة جَحَوش مأخوذة من الجحش بزيادة واو فيه :  
والجحش من اولاد الحمار كالمهر من الخيل • وقال الاصمعي : الجحش  
من اولاد الحمير حين تضعه امه الى ان يفطم من الرضاع ، فاذا استكمل الحول  
فهو تَوَلَّب •

والجحش : ولد الظبية في لغة هذيل • قال ابو ذؤيب :

بأسفل ذات الدبر أفرد جحشها فقيد ولهت يومين فهي خَلْجوج  
والجحش : الصبي بلغه هذيل ايضاً ولعل كلمة جحوش اخذت منها فهي  
هذلية كما يبدو من النص المضطرب في الاصل •

(١٥٥) لم يذكر في قدس : قال امرؤ القيس ولا البيت بعده • والبيت من  
معلقته المشهورة • وابان : جبل ويقال له ابانين ايضاً ، وأفانين ودقه : ضروب  
مطره • والبجاد : الكساء المخطط • المزمل : الملفف ويروي صدر البيت ايضاً :  
كأن تبيراً في عرايين وبله •

والبِجَاد - كساء مخطط من اكسية الاعراب • وقيل اذا غزل الصوف بسرة  
( اي بسرعة ) ونسج بالصيصة فهو بيجاد والجمع بُجْد • والصيصة شوكة  
الحائك التي يسوى بها السداة واللحمة وفي حديث معاوية انه مازح الأخنف  
ابن قيس • فقال له : ما الشيء الملفف بالبجاد ؟ فقال هو السخينة يا أمير المؤمنين •

عَكَ - العَكَ : ردك الشيء (١٥٦) ، وردك الكلام على الرجل ، يقال : ما زال يعكّه بذلك القول (١٥٧) حتى اغضبه .  
يَحْصِبُ - يقال حَصَبَ الرجل يَحْصِبُ حَصَباً اذا رمى بالحصى . ويقال اذا رمى القوم الجمرات قد حَصَبَ والملف بالبجاد وطب اللبن يلف به ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به . قال الشاعر :

اذا مات ميت من تميم      وسرك ان يعيش فجيء بزاد  
بخبز أو بتمر أو بسمن      أو الشيء الملفف في البجاد

فلما مازحه معاوية بما يعاب به قومه ، مازحه الاحنف بمثله ، وكانت قريش تعير بالسخينة ويظهر ان البجاد مأخوذ من البجود او البَجْد يقال بَجَدَ بالمكان يَبْجُدُ وَيَبْجِدُ اذا اقام فيه . وبجدت الابل : لزمت المرتع . ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد .

(١٥٦) ردك الشيء ليست في الاصل واثبتناها من قدس .

(١٥٧) في الاصل : القبول عكاً ولم تثبت عكاً وفضلنا نص قدس لان

الأصمعي لم يالف ذكر المصدر كما يظهر من غالب نص الكتاب .  
العَكَ : مصدر عَكَّ يقال : عَكَّ الرجل يعكُّه عكاً ، حدثه بحدِيث فاستعاده مرتين او ثلاثاً وعكَّه بالامر عكاً ، اذا رده عليه حتى يتعبه وكذلك عكَّه بالقول عكناً . اذا رده عليه متعتاً وعكّه بشر : كرّره . في قول اللحياني . وعكّه يعكُّه عكاً : حبسه . وابل معكوكة أي محبوسة ، وعكّه عن حاجته يعكُّه عكاً عقله ، وصرفه ، وكذلك اذا مطله بحقه . وعكَّه بالحجة : فهره . وعك عليه : عطف وعكّه بالسوط : ضربه . وعَكَّ الرجل : اذا اقام واحتبس ، قال رؤبة : « ماذا ترى رأي اخ قد عكا » بذلك فسرّه ابن الاعرابي . ويقال عَكَّ يوماً يَعِكَّ عكاً : اشتد حرّه . ويوم عَكَّ وعيكك شديد



القوم وهم يحصبون • ومنه سمي المَحَصَّب (١٥٨) •  
قال جندل بن المثني :

قد حلقوا وحصبوا كل الجمر

بالسبع والسبع وبالسبع الآخر

الجر بغير ريع والعكة : شدة الحر ، وعُرِ واء الحُمَى وعكته الحمى عكاً  
لزمته واحمته حتى تُضنيه ، وقد عكَّ اي حَمَّ • والاصمعي يرى ان كلمة  
عك مأخوذة من المعنى الاول •

وقال ابن دريد في الاشتقاق « واشتقاق عك من اشياء : اما من قولهم :  
عكَّ يومنا ، اذا اشتد حره ، ويوم عكَّ ، ويوم عكيك » • قال الراجز :

يوم عكيك يعصر الجلودا يترك حمران الرجال سودا

واما من قولهم : عككته بالحجة اعكته عكاً ، اذا خصمته وقهرته •

(١٥٨) في الاصل : ويقال قد حصب القوم الجمرات يحصبون حصبا • وما  
أُنتهه من قدس لانه أوضح وفيه « وتقول » بدل : ويقل • ولم يذكر فيه قال  
جندل ولا البيت بعده •

ويَحَصَّب : بكسر الصاد ، حي من اليمن ، وقيل : يحصَّب بفتح الصاد ،  
وقيل : يَحَصَّب بضمها ، نقلت من قوله حصبه بالحصا يحصِّبه ، وليس بقوي •  
والمشهور يكسر الصاد ، كما جاء في الصحاح • واذا نسبت اليه قلت بحصبي ،  
بفتح الصاد ، كما تقول تغلب وتغلبني • ويَحَصَّب مضارع حصب في اقوى  
اللغات نقول حَصَّبَه يحصِّبه حصباً : رماه بالحصباء ، والحصباء : الحصا •  
واحدتها حصبة ، كقصباء وقصبة وهو عند سيويه اسم للجمع • ويقال :  
حصب الريح بالحصباء ، وريح حاصب • وحصبوا المسجد بسطوا فيه الحصباء •  
وارض مُحَصَّبة ذات حصي • وتقول هذا حاصب لا صاحب • وهم حصب  
جهنم • والمَحَصَّب : موضع رمي الجمار بمنى • وقيل هو الشعب الذي  
مخرجه الى الأبطح ، بين مكة ومنى ، ينام فيه الحجيج ساعة من الليل ثم يخرج  
وسميا بذلك للحصي الذي فيهما •

دارم - اشتق من واحد من شيئين<sup>(١٥٩)</sup> : يقال للبعير اذا دنا<sup>(١٦٠)</sup> وقوع سنه ، وذهبت حدة السن التي تريد أن تقع : قد درَمَ يدرم درَمًا ، وهو يعود دارم .  
والدرم<sup>(١٦١)</sup> : هو ان لا يكون للشيء حد . ويقال : امرأة درماء المرافق اذا لم يكن لمرافقها حد .  
ويقال للارنب اذا مشت فقاربت الخطو : قد درمت تدرم . قال اعشى بن قيس بن ثعلبة :  
هر كولة فُنُقُ درَمٌ مرافقها  
كأن أحمصها بالشوك منتعل<sup>(١٦٢)</sup>

ومن قال : يحصّب بفتح الصاد فلعله اخذه من حصّب جلده يحصّب اذا ظهر فيه الحصبّة وهو البثر الذي في الجلد والمحصّب منه هو الذي اصابته الحصبّة .

(١٥٩) في الاصل : اشتق من شيئين ، وما اثبتاه من قدس .  
(١٦٠) في قدس : يقال اذا دنا وقوع سنه وذهبت حدته التي . وفي الاصل اذا ذهب سنه وذهبت حدة السن الذي يريد أن تقع وقد أثبتنا الصواب من النسختين .  
(١٦١) في قدس والدارم .  
(١٦٢) في قدس : لم يذكر : قال اعشى بن قيس ولا البيت بعده .  
ودارم اسم فاعل من الدرَم مصدر درَمَ يقال درَمَت الفأرة والقنفذ والأرنب تدرِم بالكسر درما ودرِمَت درَمانا : قاربت الخطو في عجلة . ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهو ابو حي من تميم وكان يسمى بحرأ . وذلك : ان اياه لما اتاه قوم في جمالة ، قال له يا بحر اتسني بخريطة المال ، فجاءه يحملها وهو يدرِم تحتها من ثقلها ، ويقارب الخطو . فقال أبوه قد جاء يدارم . ويقال : درَمَت الناقة والدابة تدرِم درمًا ، اذا دبت دبيبًا .

## النَدَب - حي من الازد • واصله ان الجرح (١٦٣) اذا

ودرمت اسنانه تدرم درما تحات ، وهو أدرم وهي درماء ، وقيل  
الادرم : الذي لا اسنن له • ويقال درم البعير وهو أدرم اذا ذهب حدة اسنانه  
ودنا وقوعها • وقال ابن السكيت : يقال للقعود اذا دنا وقوع سنه فذهب حدة  
السن التي تريد ان تقع قد درم وهو قعود دارم •

والدرم ايضا : استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه ، وقال الجوهري :  
الدرم في الكعب ان يوازيه اللحم حتى لا يكون له حجم • وقال ابن سيده :  
درم الكعب والعرقوب والساق يدرم درما : استوى ، وهو أدرم : مستو •  
وكل ما غطاه الشحم واللحم وخفي حجمه فقد درم وهو ادرم ، وامرأة درماء :  
لا تستين كعوبها ولا مرافقها قال الشاعر :

وقد الهو اذا ما شئت يوما الى درماء بيضاء الكعوب

وقال ابن دريد في كتاب الاشتقاق واما دارم فاشتقاقه من أشياء : من قولهم  
امرأة درماء ورجل ادرم ، اذا لم يكن لعظامه حجم • والدرمان ايضا : ضرب  
من المشي فيه تقارب خطو ، وهي مشية المرأة القصيرة المختالة • ودرمت الارنب  
درمان : مشت مشيا سريعا في قصر خطو • وتيم الادرم منه ايضا •

ودارم كما قلنا فاعل من الدرّم وهو مقاربة الخطو في عجلة • ولا يمكن  
ان تؤخذ قياساً من الدرّم لان الوصف منه ادرم درماء ، ولم يقل به الا ابن  
السكيت كما رأيت من قبل •

والبيت للأعشى يصف فيه امرأة • واسم الأعشى ميمون بن قيس من بني  
نعلبة من بكر بن وائل • وهو من قصيدته المشهورة التي تعد من المعلقات  
العشرة ، ومطلعها :

ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً ايها الرجل

وهركولة : عظيمة الوركين ، فنق : منعمة مترفة : درم جمع ادرم  
والادرم الذي وراه اللحم حتى لم يبين له حجم والمرفق : عظم المفصل في الذراع ،  
الاخصص : ما دخل من باطن القدم فلم يصب الارض •  
(١٦٣) في قدس واصل ذلك الشيء اذا بقي الخ •

بقي له اثر مشرف ، قيل : بقي له نَدَب •

الهان - يصلح أن يكون فاعلاً من الهون ( هائن )

وخفف فصار هان مثل الهار والهائر (١٦٤) •

في لسان العرب النَّدَب جمع نَدْبَة وهي أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد • وقيل النَّدَب الواحد والجمع انداب وندوب • يقال ندب جرحه نَدَبًا واندب صلبت نَدْبته وجرح نديب أي مندوب وذو نَدَب • ونَدَب ظهره نَدَبًا فهو نَدَب : صارت فيه نَدَب • ونَدَب الميت أي بكى عليه وعدد محاسنه يندبه نَدَبًا والاسم النُدْبَة بالضم • قال ابن سيده وهو من النَّدَب للجراح لانه احتراق ولذع من الحزن •

والنَدَب : الرَّسَق • تقول : رمينا نَدَبًا ، أي رشقًا ، وارتمى نَدَبًا أو نديبين : أي وجهًا أو وجهين •

والنَدَب : الخَطَر • قال ابن الاعرابي السَّبَق والخَطَر والنَدَب والقَرَع والوَجَب ، كله : الذي يوضع في النضال والسباق فمن سبق أخذه • يقال فيه كله : فعل مشدداً اذا أخذه •

والنَدَب : بسكون الدال : الخفيف في الحاجة السريع الظريف النجيب • يقال رجل ندب وفرس ندب ، وجمعه ندوب وندباء ، توهموا فيه فعلا فكسروه على فعلاء • ونظيره سَمَح وسمحاء • وفعله ندب ندابة • ويقال ندب القوم الى الامر يندبهم نَدَبًا : دعاهم وحثهم • وانتدبوا اليه أسرعوا ، وندبه للامر فانتدب أي دعاه فأجاب • وانتدب القوم من ذوات أنفسهم دون أن يندبوا اليه •

(١٦٤) في الاصل : فاعل من هان يهون ثم خفف فصار كالهان والهائين وما أثبتناه من قدس فهو أشبه بمذهب البصريين في أصل المشتقات والأصمعي منهم والهون بالضم الهوان نقيض العز يقال هان يهون هوانا وهونا : ذلّ وضعف وهان الشيء يهون هونا بفتح هاء سهل والهون السهولة والرفق واللين والسكينة

عبقر - يقال للقوم اذا ذكروا بالشدة كانهم جن (١٦٥)  
عبقر • وانشد الرياشي :

يشق الزأر يحمل عبقرياً

ترى قد مسه منه مسوس

الزار غير مهموز : الشجر ، والزاراة الاجمة وكذلك  
الزأر ، يصف اسداً يحمل رجلاً الى أجمته (١٦٦) • قال  
الاصمعي : سألت ابا عمرو بن العلاء ما تفسير (١٦٧) فلم

والوقار والوصف من الهون والهون هين وهين وفرق بعضهم بينهما فقال الهين  
بالتشديد من الهون أي الهوان والهين بدون تشديد من اللين • والهون بالضم  
أبو قبيلة وهو الهون بن خزيمه بن مدركة بن الياص بن مضر اخو القبارة •  
وقال أبو طالب الهون بالضم وبالفتح جميعاً ابن خزيمه بن مدركة •

والهان فيما يقول الاصمعي أصلها هائن اسم فاعل من الهون مصدر هان  
يهون مثل هار اسم فاعل من هار البناء يهوره هوراً فهو هائر وهار على القلب  
هدمه • وهار البناء : سقط ويقال هو هار وهار وهائر ، فأما هائر فهو الاصل  
من هار يهور ، وأما هار بالرفع على حذف الهمزة ، وأما هار بالكسر فعلى نقل  
الهمزة الى بعد الراء ، كما قالوا في شائك السلاح شاك السلاح ثم عمل به  
ماعمل بالمنقوص نحو قاض وداع •

(١٦٥) في الاصل : جنه ولما أبتناه من قدس •

(١٦٦) لم يذكر في قدس وأنشد الرياشي ولا البيت بعده ولا شرحه •  
والزاراة بالهمزة : الاجمة ، سميت بها لزيير الاسد فيها ، وقيل هي الاجمة ذات  
الماء والحلفاء والقصب • ولم نجد في معاجم اللغة ذكر للزار والزار بالمعنى الذي  
ذكره الرياشي ولعله اسم الجنس : يقال : زأر واحدته زأرة وخفف الشاعر  
همزته •

(١٦٧) في قدس : سألت أبا عمرو عن قوله •

ار عبقرياً يفري فريته ؟ فقال : قوي قوم ، كبير قوم (١٦٨) .  
وقال رجل من غطفان :

اكلف ان تحل بنو سليم  
ببطن الاتم ظلم عبقرى (١٦٩)

• اي شديد (١٧٠) •

(١٦٨) في قدس : قال : جلد قوم وقوي قوم • وفي لسان العرب مادة  
عقر • قال الاصمعي : سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقرى ، فقل : يقال هذا  
عبقرى قوم ، كقولك هذا سيد قوم وكبيرهم وشديدهم وقويهم ، ونحو ذلك •  
(١٦٩) لم تذكر كلمة « أي شديد » في قدس •  
(١٧٠) في قدس : جنوب الاتم ، وكذلك في تهذيب الألفاظ وفيه بني سليم  
وفي لسان العرب مادة الاتم :

اكلف ان تحل بني سليم بطون الاتم ظلم عبقرى  
والاتم واد واستشهد بهذا البيت • والبيت لشريح بن بحر الثعلبي وبعده :  
ولو اني ملك بني سليم لسد عليهم حجير خفي  
والمصادر التي رجعنا اليها لاتذكر شيئاً عن شريح هذا •  
وعقر - موضع بالبادية تزعم العرب انه كثير الجن أو انه من أرض الجن •  
يقال في المثل : كانهم جن عقر • قال لييد :  
ومن فاد من اخوانهم وبنهم كهول وشبان كجينة عقر

ثم نسبوا اليه كل شيء تعجبوا من خلقه أو جودة صنعه وقوته ، فقالوا  
عبقرى • ثم اتسع فيه حتى سموا به السيد والكبير • وحتى قالوا : ظلم عبقرى ،  
وهذا عبقرى قوم • وهو واحد وجمع ومؤنثه عبقرية • والعبقرى : الجيد من  
كل شيء ، وقيل : العبقرى الذي ليس فوقه شيء ، والعبقرى : الشديد •  
والعبقرى : الفاخر من الحيوان والجوهر •

والعبقرى : ضرب من البسط ، الواحدة عبقرية ومنه حديث عمر انه كان

'عروّة - 'فعله من عرّوت فلانا ، فاننا اعروه ، اي الممت به . ويقال عراه يعروه وعرّاه يعرّاه ، واعتراه يعتريه واعتراه يعتره ، اذا أتاه فألمّ به . قال ابو خراش الهذلي (١٧١) .

يسجد على عبقرى . قيل هو الديباج ، وقيل البسط الموشية التي فيها الاصباغ والنقوش . وقال الفراء : هي الطنافس التخان .

قال ابن سيده : وعبقر قرية باليمن توشى فيها الثياب والبسط فتباها أجود الثياب ، فصارت مثلاً لكل منسوب الى شيء رفيع ، فكلما بالغوا في نعت شيء متناه نسبوه اليه ، وقيل انما ينسب الى عبقر التي هي موضع الجن . وقال أبو عبيد : ما وجدنا أحداً يدري أين هذه البلاد ومتى كانت .

والعبقر عند العرب : النرجس . والعبقر والعبقرة من النساء : التارّة الجميلة . قال الشاعر :

تبدل حصن بازواجه عشاراً وعبقرة عبقرا

وقيل : جارية عبقرة : ناصعة اللون . والعبقر اول ما ينبت من اصول القصب وهو غض رخص قبل أن يظهر من الارض . الواحدة : عبقرة . وفي الصحاح عبقر . وعبقر السراب تلاًلاً والعبقرة تالؤ السراب .

ولم يذكر أحد من اللغويين اشتقاقها ولعلها مأخوذة من بهر بهراً ومن معانيه : العجب والغلبة زيدت فيها العين فقبل عبهر وقلبت هاؤها فافاً فصارت عبقر . يقال رجل عبهر متلبيء الجسم ، والعبهر العظيم ، وامرأة عبهر وعبهرة : رقيقة البشرة . ناعمة البياض . والعبهر : النرجس وكل ذلك يقابل معاني ما ذكرنا من عبقر : فكأنه يبهر بعظمه او امتلائه وشدته ثم زيد فيه العين للمبالغة وقلبت فافاً كما ذكرنا .

(١٧١) في قدس : عروّة - فعله من عرّوت يقال : يعروه وعره يعرّه ، اذا أتاه ، قال أبو خراش . ولم يذكر فيه وقال ابن أحمر ولا البيت بعده . وورد

## أوائل بالشد الذليق وحثني لدى المتن مشبوح الذراعين خلجم

بيت أبي خراش في الأصل ، وفي قدس : أوائل وهو خطأ وصوابه ما أثبتناه أوائل وهو مضارع وامل مواءمة لجأ وخلص ، ووأل ووامل طلب النجاة • كما جاء في ديوان الهذليين وأوائل بالشد أي اطلب النجاة بالشد أي الركض والذليق : الحديد وهو هنا بمعنى السريع • ولدى المتن : يريد خلف ظهره ، ومشبوح الذراعين : العريض الذراعين ، والخلجم : الطويل • والذحل : الثأر • ويعروه يعتريه ، أي يلم به • وفاتك مقدم على الأمر • ويقال للرجل إذا كان جريئاً على الأمر : فاتك •

وأبو خراش هو خويلد بن مرة الهذلي مات زمن عمر بن الخطاب وهو صحابي • والبيتان من قصيدة مطلعها :

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت وانكرت الوجوه همهم

وعروة الدلو ، والكوز ونحوه مقبضه • وعرى المزااة آذانها ، وعروة القميص مدخل زره • يقال عرى القميص واعراه : جعل له عرى • وفي الحديث : لا تشد العرى إلا الى ثلاثة مساجد ، هي جمع عروة ، يريد عرى الأحمال والرواحل • وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها : شبه بالعروة التي يتمسك بها •

وعرى المرجان : قلانده ، ويقال لطوق القلادة : عروة •

وفي النوادر أرض عروة : إذا كانت خصيبة خصياً يبقى •

والعروة من النبات : ما بقي له خضرة في الشتاء تتعلق به الأبل حتى تدرك الربيع • وقيل العروة : الجماعة من العضاء خاصة يرعاه الناس إذا أجذبوا • وقيل : العروة : بقية العضاء والحمض في الجذب ، ولا يقال لشيء من الشجر عروة إلا لها ، غير انه قد يشتق لكل ما بقي من الشجر في الصيف •



## تذكر ذحلاً عندنا وهو فاتك من القوم يعروه إجترأ ومأثم

قال الأزهري والعروة من دق الشجر ماله أصل باق في الأرض ، مثل العرفج ، والنصي وأجناس الخلة والحَمْض ، فإذا امحل الناس عصمت العروة الماشية فتبلغت بها .

وقال ابن سيده : العروة أيضا الشجر الملتف الذي تشتم فيه الابل فتأكل منه ، وهو من الشجر ما لا يسقط ورقه في الشتاء مثل الأراك والسدر الذي يعول عليه اذا انقطع الكلاً .

والعُرى : سادات الناس الذين يعتصم بهم الضعفاء ويعيشون بعرفهم ، شبهوا بعُرى الشجر العاصمة الماشية في الجذب .

ويرى ابن دريد في كتاب الاشتقاق ٩٤ ان (عروة) اشتقاقه من عروة الشجر الذي يبقى على الجذب فتستغيث به الماشية وليس هذا اشتقاقاً والأفضل أن يقول وسموا عروة بعروة الشجر . وقال في ص ٢١٩ واشتقاق عروة من عروة الشجر ، وهي الأرض التي يدوم شجرها فيعتصم به في الجذب . وكل ما اعتصمت به فهو عروة لك ، قال الشاعر :

خلع الملوك وسار تحت لوائه شجر العُرى وعراعر الاقوام

فهذا مثل . يقول سار تحت لوائه السادات الذين يعتصم بهم ، والعُرُعة أعلى الجبل والجمع : عراعر : يقول تحت لوائه السادة وهم العرائر [ انظر لسان العرب (عرر ، عرا) ] وقال ابن جنبي (عروة) أيضاً من عروة المزود والجوالق ونحوهما .

والعروة بمعانيها المختلفة فعله وهي مأخوذة كما يقول الاصمعي من عراه يعروه عرواً . وفي لسان العرب : يقال عراه : اذا غشيه طالباً معروفه ، وحكي نعلب انه سمع ابن الاعرابي يقول : اذا أتيت رجلاً تطلب منه حاجة قلت : عروته ،

وقال ابن أحمر (\*) :

ترعى القطاة الخمس قفورها

ثم تعر الماء فيمن يعسر

الاوزاع - الفرق المتقطعة (١٧٢) . يقال : وزع المال

بينهم أي فرق المال بينهم (١٧٣) قال المسيب بن علس

الضبيعي (١٧٤) .

وعرته ، واعتريته واعترته . وقال الجوهري : عرته اعروه : اذا امت به

وأيته طالبا ، فهو معرؤ . وفلان تعروه الاضياف وتعريه أي تغشاه .

ويقول : عراني الامر ، يعروني عرواً ، واعتراني : غشيني واصابني .

(\*) وورد بيت ابن أحمر في الأصل : « ترعى القطاة الخمس وفورها وصوابه

« قفورها » كما جاء في لسان العرب مادة ( عرو ) قال : والقفور ما يوجد في

القفر ، ولم يسمع القفور في كلام العرب إلا في شعر ابن أحمر هذا . ولا ندري

الى أي « ابن أحمر » ينسب هذا البيت فهناك عدد من الشعراء اشتهروا بـ ( ابن

أحمر ) منهم عمرو بن أحمر الباهلي ، وابن أحمر البجلي ثم العتكي ، وابن

أحمر الكتاني وابن أحمر الأيادي . وكلهم شاعر قديم يستشهد بشعره . ولكننا

نرجح انه لابن أحمر الباهلي فقد ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء ص ٢٢٤ ان

ابن أحمر الباهلي قد أتى في شعره بأربعة ألفاظ لا تعرف في كلام العرب . وقد

أضاف ابن جنى الى هذه الألفاظ ( الخصائص ج ٢ : ٤١ ) ألفاظاً اخرى وقال

عنها « فاما أن يكون شيئاً أخذه عن ينطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك

منه ، واما أن يكون شيئاً ارتجله ابن أحمر . » وليست لفظة قفور بين

الألفاظ التي ذكرها ابن قتيبة أو التي ذكرها ابن جنى . وقول ابن أحمر :

« ثم تعر الماء فيمن يأتيه .

(١٧٢) في قدس : القطع المتفرقة .

(١٧٣) في قدس : ويقال : وزع ذلك الامر بينهم اذا فرقه .

(١٧٤) في الاصل : قال المسيب الضبيعي . وفي قدس قال المسيب بن علي .

أحلت بيتك بالجميع وبعضهم

متفرق ليحل بالاوزاع

يقول ليحل مع الفرق المتقطعة من الناس (١٧٥) .

'حجر - اشتق من قول العرب اذا رأوا شيئاً يكرهونه

حجراً قال الشاعر (١٧٦) :

واسم المسيب زهير وهو خال الأعشى تجد ترجمته في طبقات ابن سلام ١٣٦ والشعر  
والشعراء ١٠٧ وخزانة الأدب ١ : ٥٤٥ وغيرها وقد جمع جوبار شعره والحقه  
بديوان الأعشى . وبينه هذا من قصيدة في المفضليات مطلعها :

أرحلت من سلمى بغير متاع قبل العطاس ورعتها بوداع

(١٧٥) في قدس يقال ليحل مع القطع المتفرقة .

والاوزاع : الفرق من الناس . يقال : أتيتهم وهم أوزاع أي متفرقون .

وفي حديث عمر انه خرج ليلة في شهر رمضان ، والناس أوزاع : أي يصلون  
متفرقين غير مجتمعين على امام واحد . أراد انهم كانوا يتنفلون فيه بعد العشاء  
متفرقين . ويقال : بها أوزاع من الناس وأوباش ، أي فرق وجماعات ، وهم  
الضروب المتفرقون . ولا واحد للاوزاع .

والتوزيع : القسمة والتفريق ، يقال وزع الشيء قسمه وفرقه ، وفي الحديث  
انه حلق شعره في الحجج ووزعه بين الناس ، أي فرقه وقسمه بينهم . قال صاحب  
اللسان : ومن هذا أخذ الاوزاع . وقال في معنى بيت المسيب بن علس : الاوزاع  
هنا بيوت متباعدة عن مجتمع الناس . والاوزاع لقب مرثد بن زيد ابي بطن من  
همدان ومنهم الامام عبدالرحمن الاوزاعي المدفون في بيروت .

(١٧٦) كذا في الاصول وكان الافضل أن يقول : قال الراجز كما في لسان

العرب فالبيت بعده من الرجز .

الحجر والحجر والحجر مثلثة والمحجر كل ذلك : الحرام والكسر

أفصح . وقوى بهن . وفي التنزيل حجراً محجوراً : أي حراماً محرماً .

قالت وفيها حَيْدَةٌ وَذُعْرٌ

عَوْذٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ وَحَجْرٌ

يحابر (١٧٧) - يرى انه جمع اليجبورة وهو طائر •

وقال سيويه : ويقول الرجل للرجل أنفعل كذا وكذا يا فلان ؟ فيقول :  
حَجْرًا بِالضَّمِّ أَوْ حَجْرًا بِالكَسْرِ ، أَي سَتْرًا وَبِرَاءَةً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ • وَهُوَ رَاجِعٌ  
إِلَى مَعْنَى التَّحْرِيمِ •

قال الليث : كان الرجل في الجاهلية يلتقي الرجل يخافه في الشهر الحرام ،  
فيقول : حَجْرًا مَحْجُورًا بِالضَّمِّ وَالكَسْرِ ، أَي حَرَامٌ مَحْرَمٌ عَلَيْكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ ،  
فَلَا يَبْدُو مِنْهُ شَرٌّ •

قال الفراء : وأصل الحَجْر في اللغة : ما حَجَرْت عليه أي منعته من أن  
يوصل إليه ، وكل ما منعت منه فقد حَجَرْت عليه ، وكذلك حَجَرْتُ الْحَكَمَ عَلَى  
الْأَيْتَامِ مِنْهُمْ ، وكذلك الْحَجْرَةُ التي ينزلها الناس ، وهي ما حوطوا عليه •  
وَالْحَجْرُ : مَصْدَرٌ حَجَرْتُ عَلَيْهِ الْقَاضِيَّ يَحْجُرُ حَجْرًا ، إِذَا مَنَعَهُ مِنَ  
التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ •

قال أبو زيد يقال حرث حجر : حرام ويقولون حجراً : حراماً ، قال والحاء  
في الحرفين بالضم والكسرة لغتان وقال ابن سيده : يقال لا حَجْرَ عَنْهُ : أَي  
لَا دَفْعَ وَلَا مَنَعَ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ عِنْدَ الْأَمْرِ تَنْكُرُهُ حَجْرًا لَهُ بِالضَّمِّ : أَي دَفْعًا ، وَهُوَ  
اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ وَأُورِدَ قَوْلُ الرَّاجِزِ •

وَالْحَيْدَةُ مَصْدَرٌ حَادَ عَنْهُ يَحِيدُ حَيْدًا وَحَيْدَانًا وَمَحِيدًا وَحَيْدَةً مَالًا ،  
وَالذُّعْرُ : الْخَوْفُ • وَعَوْذٌ بِرَبِّي مِنْكُمْ أَي أَعُوذُ بِرَبِّي • وَالْعَوْذُ : مَا لِيَذُّبُهُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ •

(١٧٧) لم تذكر هذه المادة في الأصل وأثبتها من قدس •

وفي القاموس : اليجبور طائر أو ذكر الجباري • وقال الجباري طائر للذكر  
والأنثى واليجبور فرخه • وفي لسان العرب • واليجبور طائر ، واليجبور ولد

رُعين (١٧٨) - موضع باليمن يقال لملكه ذو رُعين •  
مرثد (١٧٩) - نرى انه اشتق من الرثد • والرثد وضع

الجبارى • وجمعه يحابير ويحابر والحُبَارَى طائر على شكل الأوزة ، برأسه  
وبطنه غُبْرَة • ولون ظهره وجناحيه كلونه السماوي غالباً • وفي الحيوان للجاحظ  
( ٥ : ٤٤٩ ) : الخَرَب : ذكر الحُبَارَى ، والنَّهَارُ فرخ الجبارى •

وقال أبو عمرو بن العلاء : اليَجُورُ الناعم من الرجال مأخوذ من الحَبْرَة  
وهي النعْمة • يقال حَبَّرَهُ يَحْبُرُهُ حَبْرًا وحَبْرَة فهو محبور • ويحبور وزنه  
يَفْعُول من الجبور •

وعلى هذا يكون يَحَابِرُ جمع يحبور وهو مشتق من الحبرة أو الحَبْر  
وهو السرور •

ويُحَابِرُ كيقَاتِلُ مضارع قَاتِلُ ابن مالك بن أدد أبو مراد وبه سميت القبيلة  
ولعله مضارع حَابِرٍ يحَابِرُ وهو فاعَلٌ يفاعل من حَبَّرَ يَحْبُرُ • أي شارك  
في الجبور •

(١٧٨) رُعين : تصغير رَعْن • والرَعْنُ الأنف العظيم من الجبل • وفي  
القاموس الرعن : أنف يتقدم الجبل • جمعه رعان ورعون • والجبل الطويل •  
وفي لسان العرب : قال الليث الرعن من الجبل ليس بطويل •  
وفي أساس البلاغة رعن الجبل ورعانه أنفًا شاخص منه وتصغير سمي  
الحصن الذي قيل لملكه ذو رعين •

ورُعين اسم جبل في اليمن فيه حصن • وقال الجوهري ذو رعين ملك من  
ملوك حمير ، ورعين حصن له • وهو من ولد الحارث بن عمرو بن حمير بن  
سبأ وهم آل ذي رُعين • ورُعين أيضاً اسم لمخلاف في اليمن •  
ولعل رُعناً مصدر رَعْنُ يقال رَعْنَتُهُ الشمس ترعنه رعناً ورُعْنَةٌ : ألت  
دماغه ، فاسترخى لذلك وغشي عليه ، ورُعين الرجل فهو مرعون • وقد رَعْنُ  
يرعُنُ رُعُونَةً ورُعناً •

وقد أطلق على أنف الجبل لأنه الشمس ترعنه لبروزه •  
(١٧٩) في الأصل : ونضد المتاع بعضه على بعض وما أئبتاه في قدس •

المتاع بعضه فوق بعض • يقال : تركت فلاناً مرثداً ما  
تحمل (١٨٠) • يريد ناضداً متاعه ما تحمل •

بريد - اشتق من البرد أو البرد (١٨١) • ويصلح  
أن يكون تصغير أبرد ، كما تقول : ازرق وزريق وأسود  
وسويد ومن البرد (١٨٢) • وابرد (١٨٣) وبريد اخوان من  
بني رباح ، أحدهما الشاعر •

(١٨٠) لم تذكر في قدس •

ومرئد : مفعول من المرئد مصدر رند المتاع يرئده فهو مرئود • ورئد  
يرئد نضده ، ووضع بعضه فوق بعض ، أو الى جنب بعض • ويقال تركه مرثداً  
ومرثداً ما تحمل بعد أي ناضداً متاعه •

وقل الكسائي : ارئد القوم : أي أقاموا ، واحترق القوم حتى ارئدوا : أي  
بلغوا الثرى •

قال ابن السكيت اشتق مرئد من المرئد وهو اسم رجل •

وقال ابن دريد في الاشتقاق ٣٥١ ومرئد : مفعول من قولهم : رئدت الشيء  
أرئده رئداً ، اذا نضدت بعضه على بعض ، فأنت رئد ، والشيء مرئود ورئيد •  
قال الشاعر :

فذكروا تقيلاً رئداً بعد ما القت ذكاء يمينها في كافر

يعني بيض النعام [ انظر اللسان « رند » والمفضليات ] •

والمرئد : اسم من أسماء الأسد •

(١٨١) في قدس : لم يذكر أو البرد •

(١٨٢) في الاصل : لم يذكر : ومن البرد وأثبتها من قدس •

وبريد : يصلح أن يكون تصغير برء ، والبرء د : ضد الحر • والبرودة

نقيض الحرارة والبرء د : مصدر برد الشيء ببرء برءاً وبرودة • يقال ماء

برء وبارد وبرود وبراد • وقد برءه ببرءه برءاً جعله بارداً •

جُشيش : يكون من الجَشَسِ ومن الجَشَسِ (١٨٤) ،  
وهو مكان مرتفع فيه غلظ نحو النَجَقَة •

وقال الجوهري بُرِدَ الشيء بالضم وِبَرَدته أنا فهو مبرود وِبَرَدته تبريداً •  
جعلته بارداً • ولا يقال أبردته الا في لغة رديئة • ويقال ابرده جاء به بارداً •  
وِبَرَدَه يبرُدُه : خلطه بالثلج وغيره • ويقال سقاه شربة بَرَدت فؤاده  
تبرد برداً أي بَرَدته وِبَرَد الأمر : سكن وفترو سهل • والبَرَادَة انا يبرد الماء ،  
بني على أبرد •

والبَرَدَة بالتحريك : التخمة وثقل الطعام على المعدة وقيل سميت التخمة  
بَرَدَة لأن التخمة تُبَرِد المعدة فلا تستمرى الطعام •  
والبَرَد : النوم وِبَرَد : مات ، وضعف وفترو نبا وِبَرَد عليه حق : وجب  
ولزم وكل هذا من المجاز والمصدر منه : البَرَد •

ويصلح أن يكون تصغير البَرَد بالتحريك والبَرَد : سحب كالجمد سمي  
بذلك لشدته برده يقال سحب بَرَد وابدأ أي ذو بَرَد • وقال الليث : البَرَد :  
مطر جامد ، والبَرَد حب الغمام • تقول منه : بَرَدت الأرض ، وِبَرَد القوم  
أصابهم البَرَد • وأرض مبرودة •

ويصلح أن يكون تصغير أبرد وهو وصف أفعال من البَرَد والبَرَد •  
ويصلح أن يكون تصغير بُرَد بضم الباء • قال ابن سيده : والبُرَد : ثوب  
فيه خطوط وخص بعضهم به الوشي وجمعه ابراد وأبرد وبرود • قال الليث :  
البُرَد معروف من بُرود العَصَب والوشى • والبُرَدَة : كساء مربع أسود فيه  
صفر تلبسه الأعراب • وقيل اذا جعل الصوف شُقَّة وله هُدب فهي بردة • قال  
شمر رأيت اعرابياً بخزيمية وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به ، فقلت :  
ما تسميه ؟ قال : بُرَدَة •

(١٨٣) في الاصول أبرد وصوابه ايرد وهو الايرد بن المذر من بني رياح  
ابن يربوع من تميم من شعراء الاسلام وأول الدولة الأموية وليس بمكتر وقصيدته  
الرائية التي يرثي بها أخاه بريدأ معدودة من مختار المرثي وهي من اختيارات

وقال جرير بن سبيار للنابغة الذبياني :  
اضطرك الحرز من ليلى الى برد  
تختاره معقلاً عن جش أعيار

الأصمعي • ولم تذكر في النسخة المطبوعة من الأصمعيات ترجمته في الاغاني ١٢ :  
٩ - ١٢ ومعجم الشعراء ٢٤ وخزانة الأدب •

(١٨٤) في الأصل : جشيش تصغير الجش وهو مكان الخ وما أبتناه

في قدس •

والجش مصدر جش يقال جش الحب يجشُه جشاً وأجشَه : دقه  
وقيل : طحنه طحناً غليظاً جريشاً وهو جشيش ومجشوش • ويقال : الجشيش  
والجشيشة • وهو ما جش من الحب ، وقيل الجشيش : الحب حين يدق قبل أن  
يطبخ فإذا طبخ فهو جشيشة ، قال ابن سيده وهذا فرق ليس بقوي • وفي الحديث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على بعض أزواجه بجشيشة • وقال الفارسي :  
الجشيشة واحدة الجشيش ، كالسويق واحدة السويق •

وجشَه بالعصا ضربَه ، والمكان كَنَسَه ، والبئر نقاها والباكي دمه امرأه

وجش القوم نفروا واجتمعوا •

والجش بفتح الجيم الموضع الخشن الحجارة قاله صاحب القاموس ويضم •  
وفي لسان العرب الجش بالضم الموضع الخشن الحجارة ، وهو أيضا ما ارتفع من  
الأرض ولم يبلغ أن يكون جبلاً والجش : النجفة فيه غلظ وارتفاع •

وجش أعيار قال صاحب اللسان : موضع معروف وذكر البيت ونسبه الى  
النابغة • وهو خطأ اذ لم يرد في شعره • وفي معجم ياقوت : جش أعيار من المياه  
الاملاح لفزارة باكناف أرض الشربته بعدنة • وقال الأزهري : جش أعيار موضع  
معروف بالبادية • ونسب البيت الى بدر بن حيزان الفزاري قاله يخاطب النابغة  
وكذلك فعل ياقوت في معجم البلدان • وقبله :

ابلع زياداً وحين المرء يجلبه فلو تكيست أو كنت ابن احذار

وفي قدس جرير بن سباب وصوابه ابن سيار كما أبتناه في النص وهو الذي

ذكره النابغة بقوله :



وَدَاعَةٌ - اشتق من الثوب يودع به ، يقال : هذا  
ميدع (١٨٥) .

قُحَافَةٌ - اشتق من القَحْفِ . والقَحْفُ 'أخذك كل ما  
بقي في الصحيفة' (١٨٦) ، يقال : اقتحف كل شيء في الاناء .

يذرين دمع عيون دمعها درر يأمن رحلة حصن وابن سيار  
وهو رجل من بني ذبيان .

(١٨٥) وداعة : مصدر : ودع يودع ويودع دعة ووداعة : الهدوء  
والسكون ، ويقال للرجل الهادي الساكن : وديع وذو وداعة . ويقال ودع  
يدع ودعاً صار الى الدعة والسكون ، وسكن واستقر ، ويقال ودع المسافر  
الناس والناس المسافر وودعهم اذا خلفهم وادعين ، وتمنوا له دعة يصير اليها .  
وودع الثوب بالثوب : صانه : ويقال أودع الثوب وودعه صانه . قال  
الأزهري : التوديع : ان تودع ثوباً في صوان لا يصل اليه غبار ولا ريح .  
وفي الأساس : ودع الثوب توديعاً وتودعه صانه في الميدع وهو الصوان .  
وقال في اللسان : قال أبو زيد الميّدع : كل ثوب جعلته ميدعاً لثوب  
تودعه به أي تصونه . ويقال : ودعت الثوب بالثوب وأنا أدعه .  
وقال الأصمعي : الميدع الثوب الذي تبذله ، وتودع به ثياب الحقوق ليوم  
الحفل ، وانما يتخذ الميدع ليودع به المصون . وفي الحديث صلى معه عبدالله بن  
أنيس وعليه ثوب متمزق ، فلما انصرف ، دعا له بثوب ، فقال له تودعه بخلقك  
هذا . أي تصونه به . يريد به البس هذا الذي دفعته اليك في الاحتفال والتزين .  
قالوا والتوديع ان تجعل ثوباً وقاية لثوب آخر .

(١٨٦) في لسان العرب القَحْفُ : قطع القحف أو كسره . يقال قَحَفَهُ  
قَحْفًا : ضرب قحفه وأصاب قحفه . والقحف : العظم الذي فوق الدماغ من  
الجُمجُمَةِ . والجُمجُمَةُ التي فيها الدماغ . وقيل قحف الرجل ما انفلق من  
جُمجُمته فبان ولا يدعى قحفاً حتى يبين . ولا يقولون لجميع الجمجمة قحف

## شجنة (١٨٧) - شعبة من الشيء •

إلا ان ينكر منه شيء فيقال للمتكرر قحف • وقيل القحف القبيلة من قبائل  
الرأس ، وهي كل قطعة منها • وجمع كل ذلك اقحاف وقحوف وقحفة • وقد  
تسمى الجمجمة كلها قحفاً ، ولعله من اطلاق الجزء على الكل •

والقحف : القح • والقحف الكسرة من القح • وقال الأزهري : القحف  
عند العرب : الفلقة من فلق القصعة أو القح اذا اتلمت • قال : ورأيت أهل  
النعم اذا جربت ابلهم يجعلون الخضخاض في قحف ، ويطلون الاجرب بالهاء  
الذي جعلوه فيه وأظنهم شبهوه بقحف الرأس فسموه به •

وقال الجوهري : القحف : اناء من خشب على مثال القحف كأنه نصف  
قدح • يقال ماله قد ولا قحف • والقد قدح من جلد ، والقحف من خشب •  
وقحف ما في الاناء يقحفه قحفاً واقحفه : شربه جميعه • وقيل  
القحف جرفك ما في الاناء من ثريد وغيره والقحافة ما جرفته منه • والقاحف  
من المطر : الشديد اذا جاء مفاجأة واقحف سيله كل شيء ومنه قيل سيل قحاف  
وقحاف وجحاف : كثير يذهب بكل شيء • وقال ابن الاعرابي قحف يقحف  
قحافا : سعل • وكل ما اقتحف من شيء واستخرج فهو قحافة •

وقل ابن دريد في الاشتقاق القحافة : كل شيء قحفته من اناء او غيره  
فاخذته باجمعه • وكذلك اقتحفت الشراب ، اذا شربت كل ما في الاناء •  
قحافه : بطن من ختم وابو قحافه : عثمان بن عامر والد ابي بكر  
الصديق رضي الله عنه •

(١٨٧) في قدس : سجنه ، وفي الاصل شجنه وهو الصواب •

والشجن : الهم والحزن والجمع أشجان وشجون • وفضله شجن بالكسر  
شجنًا ، وشجنه الأمر : يشجنه شجنًا وشجونًا • وأشجنه : أحزنه •  
والشجن : هوى النفس ، والحاجة والجمع : اشجان وشجون •  
والشجن ، والشجنة مثلثة : الفصن المشبك • وقال ابن الاعرابي يقال :

رؤاس - اشتق من الرؤس • يقال رجل رؤاس وكباس

عظيم الرؤس أيضا (١٨٨) •

شَجْنَة وشَجْنَة وشَجْن وشَجْن للمصن • وقال الجوهري : الشَجْنَة  
والشَجْنَة عروق الشجر المشبَّكة ، وبينه شَجْنَة رَحِم وشَجْنَة رَحِم ،  
أي قرابة مشبَّكة •

والشَجْن والشَجْنَة : الشعبة من الشيء ، والشَجْنَة : الشعبة من العنقود  
تدرك كلها قال أبو عبيدة : أصل الشجينة بالكسر والضم شعبة من غصن من  
غصون الشجرة ، وقال ابن الأعرابي الشجينة بالفتح لفة فيه • وقال اللحياني :  
الشجينة بكسر الشين الصدع في الجبل •

وفي المثل : الحديث ذو شجون : أي فنون واغراض • وقيل أي يدخل  
بعضه في بعض ، أي ذو شعب وامتسك بعضه ببعض • وقال أبو عبيد : يراد أن  
الحديث ينفرد بالاسان شَعْبَهُ ووجهه • وقال أبو طالب : مضاه ذو فنون  
وتشبت بعضه ببعض •

ويقال ناقة شَجْن : متداخلة الخلق مشتبك بعضها ببعض كما تشتبك  
الشجرة والشَجْن بالتسكين : واحد شجون الأداة وهي طرفها ، والشاجنة  
واحدة الشواجن وهي اودية كثيرة الشجر •

وشَجْنَة بكسر اسم رجل وهو شجنه بن عطارد بن عوف بن كعب بن  
زيد مناه بن تميم • قال الشاعر :

كرب بن صفوان بن شجينة لم يدع من دارم احداً ولا من نهشل

وقال ابن دريد واشتقاق شجينة من الشجون والشواجن وهو الشجر الملتف  
الدغل • والشواجن والاودية ذات الشجر الملتف والشجون المصدر من هذا ،  
لتداخلها واشتباكها •

(١٨٨) في الأصل : رؤاس اشتق من الرؤس يقال رؤاس على مثال فعال

حقيقة ورجل كباس وقد اثبتنا ما قدس وقد كرر فيه « وكباس » •

رِزَام - يصلح أن يكون من شِيئَيْن (١٨٩) • من رِزَم  
يرزِم بالأرض فلا يقوم (١٩٠) ، ومن أرزام الناقة ، ويصلح  
من جمع الشِيئَيْن في لقمة من خبز ولحم ، أو تمر وأقط أو  
سمن وتمر • ويقال تركت فلاناً يرازم بين طعام كذا وكذا ،

والرؤاس والرواس والارأس العظيم الرأس والانشى رأساء • ووزن رؤاس  
فَعَال ويستعمل للمبالغة يقال رجل طُووال إذا تجاوز الطويل •  
وقال ابن دريد في الاشتقاق : واشتقاق رؤاس من روائس الوادي ، وهي  
أعليه وقالوا : رجل رؤاس : عظيم الرأس • وظاهر ان روائس الوادي مشتقة  
من الرأس ايضا • كما يقول الاصمعي :

وبنو رؤاس : حي من عامر بن صعصعة ومنهم أبو جعفر الرؤاسي وأبو  
داود الرؤاسي • وكان أبو عمرو الزاهد يقول في الرؤاسي ، أحد القراء والمحدثين ،  
انه الرؤاسي بفتح الراء والواو من غير همز منسوب الى رؤاس قبيلة من سليم •  
وكن ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما يقولون المحدثون وغيرهم •  
وكُبَّاس : مأخوذ من الكَبَس ، يقال رجل كُبَّاس ، وهو الذي اذا سأله  
حاجة كبس برأسه في جيب قميصه • يقال كَبَس الرجل يكبس كبسا وكبوساً  
وتكبس ، ادخل رأسه في ثوبه ، وقيل تقنع به ثم تغطى بطابته • والكُبَّاس من  
الرجال : الذي يفعل ذلك • ويقال الكُبَّاس : الذي يكبس رأسه في  
ثيابه وبنام •

وقال ابن الاعرابي : كُبَّاس : عظيم الرأس ، قالت الخنساء :  
فذاك الرزء عمرك لا كُبَّاس عظيم الرأس يحلم بالنعيق  
وكذلك الأكبس ، يقال رجل أكبس ، اذا كان ضخم الرأس • وفي  
التهذيب : هو الذي أقبلت هامته ، وأدبرت جبهته ، ويقال : رأس أكبس اذا كان  
مستديراً ضخماً ، وهامة كبساء : ضخمة مستديرة •

(١٨٩) لعل الصواب ان يقول من اشياء كما سترى مما نشرحه •

(١٩٠) لم يذكر في الاصل : بالارض فلا يقوم • واثبتاها من قدس •

وبين طعام كذا وكذا (١٩١) أو هو (١٩٢) ان يجمع بينهما في  
لقمة • قال الراعي :

كلى الحِمض عام المقحمين ورازمي

الى قابل ثم اعذري بعد قابل

يقول : كلى الحِمض واخلطيه بشيء آخر من الشجر •

(١٩١) لم تذكر هذه الجملة في قدس •

(١٩٢) في الاصول وهو وصوابه أو اذ ان الجمع بين طعامين في لقمة غير

الأول كما جاء في معاجم اللغة •

والرِزَام من الرجال : الصعب المتشدد ، قيل وقد يكون جمع رازم ، كما  
جاء في لسان العرب وهو فاعل من رَزَمَ يقال رزم الرجل على قيرنه اذا برك عليه  
وأصله من رَزَم البعير يرزِم ويرزُم رزاما ورزوما • اذا كان لا يقدر على  
النهوض رزاحاً وهزاً • وقيل اذا سقط من جوع أو مرض فلا يقدر أن  
يتحرك من مكانه • وقال الجوهري : الرازم من الابل الثابت على الأرض الذي  
لا يقوم من الهزال •

وارزمت الناقة ارزاماً وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها والاسم  
منه الرِزَمَة بالتحريك وهو ضرب من حنين الناقة على ولدها حين تراه منه وقيل  
هو دون الحنين والحنين أشد من الرزمة • قال الشاعر : تبين طيب النفس في ارزامها ،  
يقول تبين في حينها انها طيبة النفس فرحة • ويقال ارزمت الشاة على  
ولدها : حنت •

وارزم الرعد اشتد صوته ، وقيل هو صوت غير شديد واصله من

ارزام الناقة •

ورازم في اكله : اذا خلط بعضاً ببعض ، وقيل رازم بين الشيتين جمع  
بينهما ، يكون ذلك في الاكل وغيره • سئل ابن الاعرابي عن قوله في حديث عمر  
اذا اكلتم فرازموا • فقال : المرأمة الملازمة والمخالطة ، قال معناه اخلطوا الاكل

حَرِيش - يصلح أن يكون من شِيئَيْن (١٩٣) : من  
الخشنة ، يقال أفعى حرشاء اذا كانت خشنة المس ، ودرهم  
أحرش اذا كان جديداً (١٩٤) لم تليينه الأيدي .

بالشكر ، وقولوا بين اللقم الحمد لله يريد موالاة الحمد . وقيل المرازمة : ان  
تأكل الملين واليابس ، والحامض والحلو ، والجسب والمأدوم فكأنه قال كلوا  
سائفا مع جاشب غير سائغ . وقال ابن الاثير في تفسيره ، اراد اخلطوا اكلكم لينا  
مع خشن ، وسائفا مع جشب . ومنه اخذت الرزمة . قال ابن الانباري الرزمة  
في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب واخلاط من قولهم رازم في اكله  
اذا خلط بعضه ببعض .

وقيل المرازمة : الاكل في المعاقبة وهو ان يأكل يوماً لحماء ، ويوما لينا ،  
وقيل المرازمة : الأكل في المعاقبة وهو ان يأكل يوماً لحماء ، ويوما لينا ، ويوما  
تمراً ويوما خبزاً قفارا . وفي اللسان : رازمت الابل العام رعت حمصاً مرة ، وخذلة  
مرة ، وذكر بيت الراعي . وقال في تفسيره : عام المقحمين : عام القحط ، ومعنى قوله  
بعد قابل اي انتجع عليك بعد قابل فلا يكون لك ما تأكلين ، وقيل معناه : احذري  
ان لم يكن هناك كلاً بعد قابل ، يهزأ بناقته .

ورزام : ابو حي من تميم وهو رزام بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن  
تميم . قال الحصين بن الحمام المري :

ولولا رجال من رزام اعززة وآل سبيع او اسوءك علقما

وقال ابن دريد في الاشتقاق ١٥٧ : واشتقاق رزام من شِيئَيْن اما من المرازمة  
بين الطعامين ، رازمه مرازمة ورزاما . او من خلط الابل في الرعي بين ضرب الكلا .  
او يكون من قولهم رَزِم فلان ، اذا هَرِم حتى لا يمكنه الحراك فهو رازم .  
والمرزم : نجم من نجوم الانواء ، وهو مرزم الجوزاء وأسد رُزام ، اذا كان يبجم  
على فريسته فلا يفارقها كأنه رزم . ويقال سمعت رزمة من الرعد : اي صوتا .  
(١٩٣) في الاصل من الشِيئَيْن ، ولم تذكر في قدس .

(١٩٤) جديداً لم يذكر في قدس .

ويصلح أن يكون من البعير يضرب فيبقى به أثر  
الضرب (١٩٥) ، فيقال به حراش ، وبعير محروش وحريش  
مثل مقتول وقتيل (١٩٦) .

ويصلح أن يكون من حَرَش الضب . يقال ضب  
محروش وحريش : للذي يخشخش عند جُحره حتى  
يخرج .

(١٩٥) الضرب لم يذكر في الاصل وأبتناها من قدس .

(١٩٦) في الاصل : وهو محروش فيصلح أن يكون محروشاً وحريشاً مثل  
مقتول وقتيل . وما أبتناه في قدس .

والحريش : نوع من الحيات ارقط ، ويقال أفعى حرشاء وحريش اذا  
كانت خشنة الجلد .

والحريش : دابة لها مخالب كمخالب الأسد وقرن واحد في وسط هامتها ،  
قال الجوهري : ويسميه الناس : الكركدن . وقال الأزهرى : الهرميس :  
الكركدن شيء أعظم من الفيل له قرن ، يكون في البحر أو على شاطئه ، وكان  
الحريش والهرميس شيء واحد .

وقيل الحريش : دويبة أكبر من الدودة على قدر الاصبع ، لها قوائم كثيرة ،  
وهي التي تسمى دخالة الأذن .

وكل شيء خشن فهو أحرش ، يقال ضب أحرش خشن الجلد كأنه محرز  
والأحرش من الدناير ما فيه خشونة لجذته . ويقال دراهم حُرش : جياذ خشن ،  
حديثه العهد بالسكة فعملها خشونة النقش . ولم يسمع لأحرش بهذا المعنى  
فعل .

ولعل هذا المعنى أخذ من الحَرَش وهو اثر الضرب في ظهر البعير يبرأ  
فلا ينبت له شعر ولا وبر ويخشخش مكانه وجمعه حِراش . قال الأزهرى سمعت

حاشِد - يقال للرجل اذا كان يبذل ما معه من نصره  
ومال (١٩٨) : لقد حشِد .

غير واحد من الاعراب يقول للبعير الذي اجلب دبره في ظهره هذا بعير أحرش  
وبه حرش • وهو ذو حراش • قال الشاعر :

فطار بكفي ذو حراش مشمر أخذ ذلاذيل العسيب قصير  
أراد بذئ الحراش جملاً به آثار الدبر •

ويقال : حرشت البعير احْرِشَه حرَّشنا وخرشته خَرَشنا اذا حككته حتى  
تقشر الجلد الاعلى فيدمى ، ثم يطلى حيثئذ بالهاء • قال أبو عمرو : والحرشاء من  
الجرب : التي لم تطل • قال الأزهري سميت حرشاء لخسونة جلدها • قال  
الشاعر :

وحتى كأني يتقى بي معبد به نُقْبَة حرشاء لم تلق طالبا

ونُقْبَة حرشاء هي البائِرة التي لم تَطَل • والحراش بثور تخرج في  
السنة الناس والابل • وحرَّشَه حرَّشاً بالحاء والهاء أي خدشه •  
وحرَّش الضبَّ يحْرِشُه حرَّشاً : صاده ، فهو محروش وحريش •  
وكذلك احترشه وتحرَّشَه ، وتحرَّش به : أتى قفا جحره ، فقعق بمصاه  
عليه ، وأتلىج طرفها في جحره ، فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد أن تدخل  
عليه ، فجاء يزل على رجليه وعجزه مقاتلاً ، ويضرب بذنبه فناهزه الرجل  
أي يادره فأخذ بذنبه ، فضبَّ عليه ، أي شد القبض ، فلم يقدر ان يفيسه ،  
أي يفلت منه •

وسمى العرب حرَّيشا ، وحرَّاشا وحرَّاشا •

(١٩٨) في قدس : يبذل ما معه من مال •

وحاشِد : وصف للفاعل من حشد القوم يحشدهم ويحشدهم حشداً  
جمعهم • وحشدوا وتحشدوا : خفوا في التعاون ، أو دعوا فأجابوا مسرعين •



غَضِرَةٌ - يصلح أن يكون من الغضارة ، غضارة (١٦٩)  
العيش والبهجة ، ويصلح أن يكون من العطف أيضا .  
يقال : غَضِرَ عليه يَغْضِرُ (٢٠٠) ، اذا هو عطف . قال  
ابن أحرر :

وهذا فعل يستعمل للجميع ، ولما يقال للواحد : حَسَدَ . الا انهم يقولون  
للابل : لها حالب حاشد ، وهو الذي لا يفتر عن حلبها والقيام بذلك .

وفي الأساس : حشد القوم واحتشدوا : اجتمعوا وخفوا في التعاون ،  
واحتشدوا وتَحَشَّدُوا وتحاشدوا على الأمر : اجتمعوا عليه متعاونين ، وعنده  
حشد من الناس . ورجل محشود محفود : مجتمع عليه مخدم .

واحتشدت لفلان في كذا أعدت له . واحتشد لنا في الضيافة : اذا اجتهد  
وبذل وسعه . وفلان حافل حاشد : مجتهد في خدمته وضيافته وسعيه . قال  
الشاعر : والحاشدون على قرى الاضياف .

وفي اللسان : الحاشد ، والحشيد والمحشيد : الذي لا يدع عند نفسه  
شيئا من الجهد ، والنصرة ، والمال .

والحاشد : الذي لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك ، وقال الأزهري :  
المعروف في حلب الابل : حاشك بالكاف ، لا حاشد بالبدال . الا ان أبا عبيد قال  
حشد القوم وحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف ، وكذلك قال ابن  
فارس في المقاميس . وقال ابن دريد في الاشتقاق ٤١٩ وحاشد : فاعل من قولهم  
حشدت القوم أحشدهم حَسَدًا ، اذا جمعتهم ، وتحاشد القوم اذا اجتمعوا .  
وبنو حاشد من همدان .

(١٩٩) في الأصل : من غضارة العيش ، وما أثبتناه في قدس .

(٢٠٠) في قدس والبهجة ومن العطف أيضا ، غضر يَغْضِرُ .

تواعدن ان لا وعي عن « فرج راكس »

فرحن ولم يغضرن عن ذاك مغضرا

أي : ما عطفن ولا قصرن • ويقال حفر بئرہ فانبط  
في غضراء منكره ، اذا انبط في طينة حرة تضرب الى  
الخصرة (٢٠١) • ويقال اباد الله غضراءه (٢٠٢) : أي اباد الله  
خصبه وخيره •

(٢٠١) في الأصل : لم تذكر هذه العبارة من : ويقال حفر ، وأثبتها

من قدس •

(٢٠٢) في قدس : و اباد الله غضراءهم وغضراءه •

وغاضرة : مؤنث وصف الفاعل غاضِر من الغضارة : وهي النعمة والسعة  
في العيش يقال : غَضِر الرجل بالمال والسعة والاهل غَضراً ، اذا اخصب بعد  
اقتار • وعيش غَضِر مَضِر ، فغضِر : ناعم رافه ، ومَضِر اتباع • وانهم لفي  
غضارة من العيش ، وفي غضارة عيش أي في خصب وخير • وقد غَضِر غضارة •  
ونبات غَضِر ، وغضير ، وغاضِر : رطب طري •

والغضير والغاضر : الناعم من كل شيء • والغاضر : الجلد الذي اجيد  
دبغه كأنه وصف به لنعومته •

وقولهم في الدعاء : اباد الله غضراءهم وغضارتهم : أي نعمتهم وخيرهم ،  
وخصبهم وبهجتهم ، وسعة عيشتهم من الغضارة • وفي الاساس • أي طينتهم  
وشجرتهم التي منها تفرعوا • وفي اللسان : قال الأصمعي : ولا يقال : اباد الله  
خضراءهم ولكن اباد الله غضراءهم أي اهلك خيرهم وغضارتهم • وقال ابن  
الاعرابي : اباد الله خضراءهم : أي سوادهم • وقال أحمد بن عبيد : اباد الله  
خضراءهم وغضراءهم ، أي جماعتهم •

والغضراء والغضرة : الأرض الطيبة الخضراء • وقيل هي أرض فيها

حُرثان - اشتق من الحَرثِ ، حرث الزرع (٢٠٣) ،  
 أو من حرث الدابة ، وحرثها (٢٠٤) ان تركب حتى يذهب  
 لحمها وتجهد من الهزال (٢٠٥) .

طين ، يقال انبط فلان بشره في غصراء : أي استخرج الماء من أرض سهلة ، طيبة  
 التربة ، عذبة الماء وقال ابن الاعرابي : الغصراء : المكان ذو الطين الأحمر .  
 والغصراء : طينة خضراء علكة ، وهو الطين الحر ، ومنه يتخذ الخزف الذي  
 يسمى الغصار ، وهو خزف أخضر ، يعلق على الاسنان بقي العين قالت الخنساء  
 بنت أبي سلمى اخت زهير :

ولا يغني توقي المرء شيئاً      ولا عقد التيم ولا الغصار  
 اذا لاقى منيته فأمسى      يساق به وقد حق الحدار

وغصير عنه يفصير كفرح : انصرف وعدل ومنه قول ابن أحمر الذي  
 ذكره الأصمعي . وجاء في البيت في تهذيب الألفاظ ( لا بد ) بدل ( لا وعي )  
 وكلاهما صحيح وجاء في اللسان : لا وعي . وفرج راكس : واد . والبيت  
 لعمر و بن أحمر الباهلي ، وهو شاعر مخضرم ، عده ابن سلام من الطبقة الثالثة  
 من الشعراء الاسلاميين . انظر حاشية ص ( ١١٦ ) .

ويقال : غصّر عليه يفصير غصراً : عطف ومال . غصّر فلاناً : حبسه .  
 والغاصير : المانع : يقال أردت أن آتيك ففصرتني أمر ، أي منعتني وحبستني .  
 وغصير له الشيء قطعه . والغاصير : المبكر في حوائجه .  
 وغاصيرة : قبيلة في بني أسد ، وحى من بني صعصعة ، وبطن من ثقيف ،  
 ومن كندة . ومسجد غاصرة بالبصرة منسوب الى امرأة اسمها غاصرة .

(٢٠٣) في قدس : اشتق من حرث الزرع .

(٢٠٤) في قدس : وهو بدل وحرثها .

(٢٠٥) من الهزال : لم تذكر في قدس .

• هوازن - جمع هوزن • وهوزن حي من اليمن •  
ويقال أبو عامر الهوزني منهم (٢٠٦) •

• وحرثان فعلان بضم الفاء من الحرث • والحرث والحراثة : العمل في الأرض زرعاً كان أو غرساً • وقال الأزهري : الحرث قذفك الحب في الأرض لازدراع ، والحرث : الزرع ، والحرثات : الزراع • وقد حرث يحرث حرثاً •  
والحرث : الكسب • والحارث : الكاسب • وفي الحديث أصدق الأسماء الحارث • واحترث احترثاً : اكتسب المال اكتساباً •

• وحرثت النار : حركتها • حرثاً وحرثاً هنا اشعال النار ، والمحراث خشبة تحرك بها النار في التنوير • وحرث الأمر : تذكره واهتاج له • وحرثت القرآن احرثته : اذا اطلت دراسته وتدبرته ، ومنه الحديث : احرثوا هذا القرآن : أي فثسوه وثوروه والحرث : التفتيش •

• وحرث الابل والخيول ، واحرثها اهزلهما ، يقال حرث ناقته اذا سار عليها حتى تهزل •

• وسمت العرب حارثاً ، وحرثياً ، وحويرثاً ، وحارثة ، ومحرثاً ، وحرثان •

(٢٠٦) في الأصل : وهوزن حي من اليمن يقال لهم هوزن ، أبو عامر الهوزني منهم وما أثبتناه من قدس لانه يتفق مع ما نقله اللسان ( هزن ) عن الأزهري •

• وفي لسان العرب : هوزن اسم طائر ، قال الأزهري : جمعه هوازن ، ولم اسمعه لغير ابن دريد •

• وقال ابن دريد في الاشتقاق ٢١٩ وهوازن : جمع هوزن ، وهو ضرب من الطير • وقد سمعت العرب هوزناً • وفي القاموس : الهوزن الغبار وطائر •  
• وهوازن قبيلة من قيس ، أبوها هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس عيلان •

عيلان : اشتق من الفقر ، واشتق من التبخر ،  
والعَيْلة التبخر . يقال للرجل اذا مر يتبخر انه  
لعِيَال (٢٠٧) .

غيلان : يصلح أن يكون اشتق من الغَيْل ، والغَيْلُ  
الماء يجري على وجه الأرض .

قال الأزهري : هوازن لا أدري مم اشتقاقه . والنسب الى هوازن القبيلة  
هوازني لأنه قد صار اسماً للحمي ، ولو قيل هوزني لكان وجهاً .

(٢٠٧) لم تذكر هذه المادة في الأصل وأثبتناها من قدس .

وعيلان : وصف على فعلان من عال يعيل عَيْلاً وعَيْلةً وعَيْولاً ومعيلاً :  
افتقر والعَيْل الفقير وكذلك العائل . قال تعالى : ووجدك عائلاً فأغنى . وجمعه  
عالة كحكاة وعَيْلٌ وعَيْلٌ وعَيْلى . والعيلة الاسم والعيلة والعالة : الفاقة والفقر .  
وعِيال الرجل : الذي يتكفل بهم ويعولهم ، والواحد منهم عَيْلٌ . قال ابن سيده  
عال الرجل واعال وعَيْلٌ كله : كثر عياله فهو مُعِيلٌ ، والمرأة مُعَيْلة . وقال  
الاحفش : صار ذا عيال . ويقال : اعال الذئب والاسد والنمر يُعِيلُ اعالة :  
اذا التمس شيئاً ، وهو مُعِيلٌ وعَيْلٌ . وعالني الشيء عَيْلاً ومعيلاً : اعوزني  
واعجزني . وعال للضالة يعيل عَيْلاً وعَيْلانا : اذا لم يدر اين يبغيها . واعال  
الرجل واعول اعوالاً : ترك اولاده يتامى عَيْلى أي فقراء .

وقد يكون عيلان وصفاً من عال في مشيه يعيل عَيْلاً وهو عيال وتَعَيْلٌ :  
تبخر ، وتمايل واختال . وعال في الأرض يعيل عَيْلاً : ضرب فيها ودار وهو  
عَيْالٌ . وعال الفرس : اذا ما تكفأ في مشيته ، فهو عَيْالٌ وذلك مكرمة .

والعَيْلان : الذكر من الضباع . وعيلان بلا لام أبو قيس والصواب قيس  
عيلان مضافاً وهو في الأصل اسم فرسه فاضيف اليه . وليس في العرب  
عَيْلان غيره .

قال ساعدة بن جُوَيَّة :

كدوائب الحفأ الرطيب غطابه

غيل ومد بجانبه الطحلب

الحفأ : البرديّ ، والرطيب : الناعم الريان (٢٠٩)

والغطو (٢١٠) الارتفاع ، يقال : غطا الماء يغطو غطواً اذا

ارتفع وعلا . والطحلب (٢١١) : الخضرة التي تكون في الماء

فيها غبيرة . والعيرمض : الخضرة الخالصة على الماء .

ويصلح أن يكون من الغيل ، وهو شجر ملتف ليس

بذي شوك كالقصب ، والبردي والحلفاء (٢١٢) .

(٢٠٩) جملة والرطيب : الناعم الريان لم تذكر في الأصل وأثبتها

من قدس .

(٢١٠) في الأصل : والغطو بتشديد الواو ولم نشئها اذ ان المصدر غَطُو

وَعَطُو .

(٢١١) من هنا الى آخر الشرح لم يذكر في الأصل وأثبتها من قدس .

وساعدة بن جُوَيَّة من شعراء هذيل كان أبو ذؤيب الهذلي راويته وشعره

في ديوان الهذليين وهذا البيت من قصيدة طويلة مطلعها :

هجرت غضوب وحب من يتحب وعدت عواد دون وليك تشعب

وفسر الغيل في الديوان بأنه الماء الجاري على وجه الارض .

(٢١٢) هذه الجملة من « ويصلح الى الحلفاء » جاءت في الأصل قبل قال

ساعدة وفضلنا ما في قدس لأن الغيّل في قوله هو الماء الجاري كما شرحه صاحب

اللسان أيضا .

ويصلح أن يكون (٢١٢) من الغَيْل : وهو لبن المرأة  
الحامل يشربه ولدها . وأظنه اذا كان زوجها يغشاها (٢١٣)  
وان لم تكن حاملاً . والغَيْل أيضا : الذراع اذا امتلأت  
من اللحم وحسنت ، يقال ساعد غيل (٢١٤) . قال (٢١٥) :

ككاعب مائلة في العطفين

بيضاء ذات ساعدين غيلين

(٢١٢) في قدس : ويكون من الغيل .

(٢١٣) في الأصل : واظن انه اذا كان زوج المرأة يقربها وما أثبتناه في

قدس لأنه أقرب لما جاء في كتب اللغة .

(٢١٤) في الأصل وحسن يقال ذراع غيل وأثبتنا ما في قدس ، وفيه : قيل

بدل ويقال .

(٢١٥) لم يذكر هذا ولا البيت بعده في قدس .

وغَيْلان : وصف فعلان من الغَيْل بفتح الغين وهو الماء الجاري على وجه

الأرض كما قال الأصمعي . وفي الحديث ما سقي بالغَيْل فيه العشر وما سقي

بالدلو ففيه نصف العشر . وقيل الغَيْل ما جرى من المياه في الانهار والسواقي .

وقال الليث : الغَيْل : مكان من الغَيْضة فيه ماء معين ، وأنشد :

« حجارة غَيْل وارشات بطحلب »

قيل والغَيْل : كل موضع فيه ماء من واد ونحوه .

وقد يكون غيلان وصف من الغَيْل بانفتح أيضا . قال ثعلب : وهو اللبن

الذي ترضعه المرأة ولدها وهي تؤتي . وقيل : الغَيْل : ان ترضع المرأة ولدها

على حَبَل ، واسم ذلك اللبن الغَيْل أيضا واذا شربه الولد ضوي منه واعتل

عنه . يقال : اغالت المرأة ولدها فهي مُغَيْل ، واغيلته فهي مُغَيْل ، والولد :

مُغال ومُغَيْل . ويقال أغال فلان ولده : اذا غشي امه وهي ترضعه ، والاسم

الاقشير - تصغير الاقشر وهو الذي تشتد حمرة  
حتى ينقشر (٢١٦) .

حُميس - اشتق من الحَمَس ، والحَمَس شدة

الغيلة بالكسر . يقال اضرت الغيلة بولد فلان : اذا اتيت امه وهي ترضعه ،  
وكذلك اذا حملت امه وهي ترضعه ، وفي الحديث لقد هممت ان انهي عن  
الغيلة ، ثم اخبرت ان فارس والروم تفعل ذلك فلا يضيرهم . قال ابن الاثير  
في شرحه للحديث : هو ان يجامع الرجل زوجته اذا حملت وهي مرضع .  
وقد يكون فعلان من الغيل بالفتح وهو الساعد الريان الممتلي يقال :  
ساعد غيل ومغتال ، ريان ممتلي ، وغلّام غيّل ومغتال : عظيم سمين . والاشي  
غيلة وهي المرأة السمينة .

وقد يكون فعلان من الغيل بالكسر وهو الشجر الكثير الملتف يقال منه  
تغليل الشجر . وقيل الغيل : الشجر الكثير الملتف الذي ليس بشوك . وقال  
أبو حنيفة : الغيل : جماعة القصب والحلفاء . قال رؤبة :

« في غيل قصباء وخيس مُخْتَلَق »

والجمع أغيال . والغيل أيضاً : الاجمة وموضع الأسد .

وفي حديث قس أسد غيل : الغيل بالكسر شجر ملتف يستتر فيه كالاجمة .  
وفي قصيدة كعب : « بطن عثير غيل دونه غيل » .

ومن معاني الغيل بالفتح : العلم في الثوب والجمع أغيال ، وقيل : الغيل :  
الواسع من الثياب يقال ثوب غيّل . ولم نجد في كتب اللغة ما يدل على ان العرب  
استعملوا لكل ذلك فعلاً ثلاثياً . ولعله مأخوذ من غال الوادي يقول .  
والغيلة بالكسر : الخدعة والاعتيال . يقال غاله واعتاله : اذا قله من حيث  
لا يراه وهو غارٌ غافلٌ غير مستعد .

وام غيلان : كنية يريدون بها شجرة السمّر .

(٢١٦) في اللسان : الذي انقشر سحاؤه ، والاقشر الذي ينقشر أنفه من



الغضب والحرب • يقال رجل أحمس : اذا اشتد غضبه  
واشتد قتاله • وقال رجل من بني سعد (٢١٧) •

لا أمشي الضرا اذا ادراني

ومثلي لز بالحمس الرئيس (٢١٨)

ويصلح أن يكون حميس تصغير أحمس • والاحمس

يكون على معنيين : أحدهما الغليظ الشديد •

قال الراجز (٢١٩) :

شدة الحر وقيل هو الشديد الحمرة كأن بشرته متقشرة • يقال قشِر الرجل  
قشراً فهو أقشر بين القشر • ويقال للأبرص أيضا : الأقر ورجل أقشر : اذا  
كان كثير السؤال ملحاً •

ويقال قشِر الشيء يقشِره ويقشُرُه قشراً فانقشر ، وقشِره تقشيراً •  
سحا لحاء بشرته أو جلده • وفي الصحاح نزع عنه قشره ، وقشِر كل شيء  
غشاؤه خلقه أو عرضاً •

والأقشر لقب المغيرة بن الأسود بن وهب الاسدي لقب به لأنه كان أحمر  
أقشر وهو شاعر اسلامي تجد ترجمته في الاغانى ١٠ : ٨٠ والخزانة ٢ : ٢٧٩  
والشعر والشعراء ٤٦٣ ، والاصابة ٦ : ١٨٠ والمؤتلف والمختلف ٥٦ ومعجم  
المرزباني ٣٦٩ ومعاهد التنصيص ٣ : ٢٤٣ وغيرها •

(٢١٧) في الأصل : اشتق من الحمس حمساً اذا اشتد غضبه وقاتل في

حرب أو غضب قال بعض بني سعد •

(٢١٨) الضرا قصرت لضرورة الشعر وأصلها الضراء : الاستخفاء أي

لا أمش مستخفياً • وادراني : ختلني ولزّ : الزم وقرن •

(٢١٩) في قدس : ذكر الشطر الأول فقط • وفي الاصل قال رؤبة ونسبه

في اللسان الى العجاج وذكر شطره الأول • وفي تهذيب الألفاظ :

وكم قطعنا من قفاف حُمس

غير الرعان ورمال دهس

واحدھا احمس • والاحمس واحد الحُمس (٢٢٠) ،

والحُمس قريش ومن ولدت قريش وحلفاؤها وألفافها (٢٢١)

ويقال للرجل منهم احمس • قال عمرو بن معديكرب :

أعباس لو كانت شباراً جيانا

بتثليث ما ناصيت بعدي الاحمسا (٢٢٢)

وكم قطعنا من قفاف حمس غير الرعان ورمال دهس

حتى احتضرتنا بعد سير حدس امام رغس في نصاب رغس

القفاف جمع قف وهو غلظ من الأرض ، والحمس جمع أحمس

الشداد • الصلاب • والرعان جمع رعن أنوف الجبال • والدهس اللينة • وسير

حدس السير بغير دليل ولا هداية • والنصاب : الاصل ، ورغس : مبارك •

(٢٢٠) في الأصل فواحدھا أحمس والواحد من الحمس أحمس ، وقد

أثبتنا ما في قدس •

(٢٢١) لم تذكر في قدس •

(٢٢٢) شباراً أي جيدة ، وتثليث : اسم موضع بالحجاز قرب مكة جرت

فيه وقعة بين سليم ومراد وهو يوم من أيام العرب •

وحُميس : تصغير حَمَس أو تصغير أحمس وصف من الحَمَس يقال

حَمَس الأمر حَمَساً اشتد وحَمَس الشر كذلك • وحَمَس الرجل صلب

في الدين وكذلك في القتال : يقال رجل حَمَس وحَميس وأحمس : شجاع

شديد • والحماسة : الشجاعة والمنع والمجاربة •

وقال الزجاج يقال حَمَس فلاناً اذا أغضبه • والاحمس : المكان الصلب •

والأحمس : المتشدد على نفسه في الدين وفي القتال وجمع أحمس حُمس

ويقال عام أحمس وسنة حمساء أي شديدة وأصابتهم سنون أحماس •

يعني بالاحامس بني عامر بن صعصعة لان قريشاً  
ولدتهم •

وقال رجل من بني قشير :

اذا دفعت كعب صدور مطيها

دفعنا وكنا نحن خير الاحامس

مُزَيِّنَةٌ : تصغير مُزَنَةٌ والمزنة السحابة (٢٢٣) •

والحُمس لقب قريش ومن ولدت قريش ، وكنانة ، وجديلة قيس وهم  
فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان ، وبنو عامر بن صعصعة هؤلاء الحُمس •  
وسموا حُمساً لانهم تحمسوا في دينهم أي تشددوا • وقيل سموا حُمساً  
لالتجائهم بالحساء ، وهي الكعبة لأن حجرها أبيض الى السواد • وكانت الحُمس  
سكان الحرم ، وكانوا لا يخرجون أيام الموسم الى عرفات ، انما يقفون بالمزدلفة ،  
ويقولون نحن أهل الله ولا نخرج من الحرم • وصار بنو عامر من الحُمس  
وليسوا من ساكني الحرم ، لأن امهم قرشية ، وهي مجد بنت تيم بن مرة •  
وخزاعة من الحُمس أيضاً وانما سميت خزاعة لأنهم كانوا من سكان الحرم  
فخزروا عنه أي اخرجوا • ويقال انهم من قريش انتقلوا بنسبهم الى اليمن •  
وقال ابن الاعرابي في قول عمرو « بتلث ما ناصيت بعدي الأحامس »  
أراد قريشاً • وقال غيره أراد بالاحامس بني عامر لأن قريشاً ولدتهم والثاني  
أصح لما ذكرنا من ان تلث كان يوماً من أيام العرب بين سليم ومُراد •

(٢٢٣) في الأصل : وهي السحابة وكل سحابة مزنة وما اثبتناه من قدس •  
المُزَنُ : السحاب عامة ، وقيل السحاب ذو الماء واحدته مُزَنَةٌ وقيل المزنة  
السحابة البيضاء ، والجمع مُزَنٌ • قال ابن الاثير : المُزَنُ هو الغيم والسحاب  
واحدته مزنة • والمُزَنَةُ : المطرة • والمُزَنُ بفتحة : الاسراع في طلب الحاجة  
يقال مُزَنٌ يَمزَنُ مُزَنًا ومزونا ، وتمزن مضى لوجهه وذهب • ويقال هذا  
يوم مُزَنٌ اذا كان يوم فرار من العدو • وتَمَزَنَ على أصحابه : تفضل واظهر

باسل - اشتق من بسالة الشدة، وبسالة الكراهية .  
 يقال للشجاع (٢٢٤) : هو باسل بيّن البسالة . ويقال  
 أيضاً للكريه المنظر : انه لباسل المنظر (٢٢٥) .  
 وقال أبو ذؤيب الهذلي (٢٢٦) :

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت

وسربلت أكفاني ووسدت ساعدي (٢٢٧)

أكثر مما عنده ، وقيل التَمَزَّنُ ان ترى لنفسك فضلاً على غيرك ولست هناك .  
 وقال المبرد : مَزَّت الرجل تمزيتاً اذا قَرَّظته من ورائه عند خليفة أو وال  
 ومَزَّنه : مدحه .

قال ابن الاثير : ومُزَيْنَةٌ تصغير مُزْنَةٌ وهي السحابة البيضاء . قال ويكون  
 تصغير مُزْنَةٌ ، يقال مزن في الأرض مَزْنَةٌ واحدة أي سار عَقْبَةً واحدة .  
 ومُزَيْنَةٌ قبيلة من مضر وهو مُزَيْنَةُ بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر  
 والنسبة اليهم مُزْنِيُّ قاله الجوهري وقال ابن برى تعليقاً على قول الجوهري :  
 مزينه بنت كلب بن وبيرة وهي ام عثمان واوس ابنا عمرو بن أد بن طابخة  
 ومن القبيلة النعمان بن مقرن المزني قائد وقعة نهاوند سنة ٢١ واستشهد فيها .  
 (٢٢٤) في قدس : للشجاع الكريه المنظر هو باسل .

(٢٢٥) في قدس : ويقال للكريه المنظر انه لباسل .

(٢٢٦) لم تذكر « الهذلي » في قدس وأبو ذؤيب الهذلي هو خويلد بن  
 خالد شاعر مخضرم كان راوية لساعدة بن جؤية الهذلي وخرج مع عبدالله بن  
 الزبير في مغزى نحو المغرب فمات . ترجمته في الاغانى ٦ : ٥٦ ، الخزانة ١ : ٢٠١  
 وطبقات ابن سلام ، ١١٠ والشعر والشعراء ٥٤٧ . وارشاد الارب ، ١١ : ٨٣  
 وكتب الصحابة وشعره في الجزء الأول من ديوان الهذليين ( انظر بروكلمان  
 ١ : ١٦٩ ) .

(٢٢٧) في قدس وكنت ذنوب والبيت من قصيدة مطلعها :

تقول لما كرهت منظرته انه لباسل . وانما أراد القبر  
 فلم يستطع فقال البئر (٢٢٨) ويصلح أن يكون (٢٢٩) باسل  
 من الحرام : يقال ذلك أمر بَسَل ، اذا كان حراما (٢٣٠) .  
 وقال الأعشى :

فجارتكم بسل علينا محرم

وجارتنا حل لكم وحليلها (٢٣١)

اعاذل ان الرزء مثل ابن مالك      زهير وامثال ابن نضلة واقسد  
 يقول فيها يصف حفرتة :

مطاطاة لم ينبطوها وانها      ليرضى بها فراطها أم واحد  
 قضا ما قضا من رمها ثم اقبلوا      الي بطاء المشي غبر السواعد  
 يقولون لما جشت البئر اوردوا      وليس بها أدنى ذفاف لوارد  
 فكنت ذنوب البئر لما تبسلت      وسربلت أكفاني ووسدت ساعدي

مطاطاة لم ينبطوها : أي منخفضة لم يستخرجوا ماءها ، وفراطها : الذين  
 يتقدمون في عملها ليرضون ان تضم واحداً وان فيها مضماً لأكثر من واحد .  
 قضا ما قضا من رمها : أي من اصلاحها . وبطاء المشي : أي مكسبين . يقولون  
 لما جشت البئر أي كسحت واخرج ما فيها ، والذفاف : الماء القليل فكنت ذنوب  
 البئر : أي دلوها الذي ادلي فيها ، وتبسلت كرهت منظرتها .

(٢٢٨) لم يذكر شرح البيت في قدس .

(٢٢٩) في قدس ويكون باسل .

(٢٣٠) في قدس : أي حرام .

(٢٣١) الأعشى : هو ميمون بن قيس ويعرف بأعشى قيس وورد البيت في

الديوان ( ص ١٢٣ ) : أجارتكم

قال المثلث (٢٣٢) :

حنت الى النخلة القصوى فقلت لها

بسل عليك الا تلك الدهاريس

قال أبو عثمان : أنشدني الأصمعي ، قال أنشدني أبو

عمرو بن العلاء : الى نخلة القصوى • وأنشدنا الأصمعي

قال أنشدنا رجل من أهل اليمن الدراهيس • وهما واحد

(٢٣٢) والمثلث : هو جرير بن عبدالمسيح من بني ضبيعة ، واخواله بنو

يشكر شاعر جاهلي كان ينادم عمرو بن هند ملك الحيرة وهو صاحب صحيفة

المثلث التي يضرب بها المثل ترجمته في الاغانى ٢١ : ١٢٠ وطبقات ابن سلام

١٣١ والشعر والشعراء ١١٢ والخزانة ١ : ٤٤٦ ، ٣ : ٧٣ وبروكلمان ١ : ٩٣ •

وقد ذكر صاحب اللسان بيت المثلث (دهرس) كما يلي قل وأنشد الليث :

حججت الى النخلة القصوى فقلت لها حُجْر حرام الأتلك الدهاريس

والدهاريس : الدواهي • قال ابن سيده فلا أدري لم ثبتت الياء في الدهاريس •

والدهارس جمع دهرس ودهرس وهي جميعا الداهية •

في الأصل لم تذكر العبارة « قال المثلث الى الدراهيس » وأثبتناه من قدس

وفي لسان العرب ذكر الدرايس وقال هو الشديد من الرجال •

في الأصل ويروى الدهاريس وهما واحد ولم تذكر في قدس • وقد حذفنا من

النص ويروى الدهاريس ليستقيم النص ولم يذكر في قدس العبارة بعدها •

في قدس يقال اذا استبسِل للموت اذا اعطي بيده • ولم يذكر بقية الكلام •

وباسل : وصف للمفاعل من بسل الرجل يسئل بسؤلا فهو باسل وبسئل

وبسئل وتبسئل كلاهما : عبس من الغضب أو الشجاعة • وقد بسئل يسئل

بسالة فهو باسل والبسالة : الشجاعة وباسل : شديد ، شجاع •

والباسل : الأسد لكراهة منظره وقبحه ، ولبن باسل : كراهة الطعم حامض ،

وخل باسل : اذا طال تركه فاخلف طعمه وتغير • ويقال تبسل لي فلان : اذا

قال أبو سعيد وهي الدواهي لا واحد لها • ويصلح أن يكون  
 بأسل من الاستبسال ، يقال للرجل قد استبسلس للموت اذا  
 القى بيده • ويقال اشتدت بسالة الرجل : اذا كره منظره •  
 الهُجيم - تصغير الهجوم والهجم وقوع الشيء (٢٣٢) ،  
 يقال هجم القوم بيتهم اذا هدموه • قال علقمة بن عبدة (٢٣٤) :

رأيت كرية المنظر ، وبسّل فلان وجهه تبسيلا : اذا كرهه ، وبسّل وجهه :  
 كرهت مرآته وفضّعت •

والبسّل من الأضداد وهو الحرام والحلال ، الواجد والجميع والمذكر  
 والمؤنث في ذلك سواء • وفي بيت الأعشى البسّل بمعنى الحرام • وقال ابن همام  
 في البسّل بمعنى الحلال :

أبشيت ما زدتهم وتلغى زيادتي دمي ان أحلّت هذه لكم بسّل  
 أي حلال ، ولا يكون الحرام هنا لأن معنى البيت لا يسوغنا ذلك • وقد  
 أورد ابن الأباري أمثلة عديدة عن البسّل في كتاب الأضداد في اللغة •  
 والبسّل أيضا : الشدة ، وأخذ الشيء قليلا قليلا ، ونخل الشيء في المنخل ،  
 واللحي واللوم ، والجبس • والبسّل عصارة العصفور والخناء • والبسّل : ثمانية  
 أشهر حرم كانت لقوم من عطفان وقيس يقال لهم الهباءات • والبسّل تستعمل في  
 تأكيد اللوم والدعاء على الانسان ، قالوا : عسلا وبسلا ، وبسلا وأسلا مثل قولهم  
 عسأ ونكسا وفي التهذيب : يقال بسلا له كما يقال ويلا له •

والبسّل : استقتل والمستبسّل الذي يوطن نفسه على الموت وهو ان يطرح  
 نفسه في الحرب يريد أن يقتل أو يُقتل لا محالة • وقيل هو الذي يقع في  
 مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة • وهو استفعل من البسالة •

(٢٣٣) في الأصل وهو وقوع الشيء وانهدامه وما أثبتناه من قدس •

(٢٣٤) علقمة بن عبدة ويعرف بعلقمة الفحل شاعر جاهلي كان معاصراً

## صَعَلُ كَأَنَّ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ

بيت أطففت به خرقاء مهجوم (٢٣٥)

الخرقاء : المرأة التي ليست بالصناع من النساء ولا  
الرفيقة (٢٣٦) .

أخبرنا أبو عثمان ، قال : حدثني الأصمعي عن أبي  
عمرو بن العلاء قال : قتل بسطام وبنو شيبان بسفوان فما  
بقي بيت الالهجم (٢٣٧) .

ويقال للرجل اذا حلب كل شيء في الضرع : قد هجم  
ما في ضرعها (٢٣٨) . قال الراجز :

---

لامرء القيس • ترجمته في الأغاني ج ٢١ : ١٧٢ والخزانة ١ : ٥٦٥ ، وطبقات  
ابن سلام : ١١٦ والشعر والشعراء : ١٤٥ وطبع ديوانه في الجزائر سنة ١٩٢٥  
( انظر بروكلمان ١ : ٩٧ ) .

(٢٣٥) سقطت ( صعل ) من الأصل • وفي أمالي المرتضى ( رهنق ) بدل  
( صعل ) وهذا البيت من قصيدة اختارها المفضل الضبي في المفضليات ، مطلعها :  
هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام جلها اذ نأتك اليوم مصروم  
والصعل : الصغير الرأس والعنق ، والمهجوم الساقط المصروع ، المهجوم :  
المهدوم .

(٢٣٦) لم يذكر شرح البيت في قدس وفي لسان العرب الخرقاء هنا الريح •  
(٢٣٧) لم تذكر هذه العبارة من أخيرنا حتى الالهجم في الأصل وأثبتها  
من قدس •

(٢٣٨) في الأصل : ويقال للضرع اذا حلب كل شيء فيه هجم ما في الضرع  
كله اذا فرغ وما أثبتناه في قدس •



## إذا التقت أربع أيدي تهجمه

حف حفيف الغيث جادت ديمه (٢٣٩)

غسان - اشتق من شيئين • يقال : كان ذلك في غيسان

(٢٣٩) لم يذكر قال الراجز ولا رجزه في قدس • والراجز هو رؤبة بن العجاج وهو من الرجز المشهورين في العهد الأموي ترجمته في الاغانى ٢٠ : ٣٢٣ وطبقات ابن سلام : ٥٨٠ والشعر والشعراء : ٤٩٥ •

والهَجَمُ : مصدر هَجَمَ يقال هَجَمْت عينه تهجُم هَجْمًا وهَجُوما : غارت • وفي حديث النبي ( صلعم ) لعبدالله بن عمرو ، حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار ، انك ان فعلت ذلك هَجَمْت عينك : أي غارتا ، ودخلتا في موضعهما • قال أبو عبيد ومنه هَجَمْت على القوم تهجُم اذا دخلت عليهم • وكذلك هَجَم عليهم البيت : اذا سقط عليهم • يقال : هَجَم البيت يهجمه هجما : هدمه • وبيت مهجوم : حلت أطنابه فانضمت سقابه أي أعمدته ، وكذلك اذا وقع • ويقال : هَجَم البيت وانهجم : انهدم • والريح تهجم التراب على الموضع فتقلبه عليه فهي هجوم • قال ذو الرمة يصف عجاجاً جفل من موضعه فهجمته الريح على الدار •

أردى بها كل عراض ألت بها وجافل من عجاج الصيف مهجوم

والهَجُوم أيضا : الريح التي تشتد حتى تقلع البيوت والثمام •

ويقال هَجَم ما في ضرع الناقة يهجمه هجما واهتجمه : حلب كل ما فيه ، وهو مأخوذ من المعنى الأول : ويقال هاجرة هجوم : تحلب العرق ، وأنشد :  
« والعيس تهجمها الحرور » • أي تحلب عرقها • ويقال تحمم فالحمام هَجُوم أي مَعْرَق يسيل العرق •

وبسطام بن قيس سيد بني شيان ، قتل في يوم الشقيقة وهو يوم من أيامهم بين بني شيان وبني ضبة بن أد • وسَفَوَان بفتح أوله وثانيه موضع على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير السافي وهو التراب ( ياقوت معجم ) • ومن الألفاظ التي يمكن أن يكون هجيم تصغيراً لها • الهَجَم : بفتحين وهو

شبابه وغسان شبابه أي في نعمة شبابه واسترخائه (٢٤٠) .  
 ويقال للخصلة من الشعر غسنة من المرأة والفرس ،  
 والجماع من ذلك غسَنَ (٢٤١) . أخبرنا أبو عثمان (٢٤٢) ،  
 قال أخبرنا يزيد بن مرة الدارع (٢٤٣) قال : سمعت أبا  
 الخطاب الأخفش (٢٤٤) يقول : رجل غسن ، إذا كان  
 ضعيفاً (٢٤٥) .

القدح الضخم يحلب فيه وقال الأصمعي : يقال : هَجَمَ وهَجَمَ بفتح وسكون  
 وقيل هو العَسَّ الضخم . والهَجَمَةُ : القطعة الضخمة من الابل ، وقيل هي  
 ما بين الثلاثين والمائة . وقيل : اولها الاربعون الى ما زادت . وقيل ما بين السبعين  
 الى دوين المائة . وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي عَجْرمة ثم هي هجمة  
 حتى تبلغ المائة . والهَيْدَةُ : المائة فقط وبنو الهُجَيْمِ بطنان : الهُجَيْمِ بن عمرو  
 ابن تميم . والهُجَيْمِ بن علي بن سود من الأزد .

(٢٤٠) في قدس : في غيسان شبابه واسترخائه .

(٢٤١) في قدس : والجماع الغسن . ولم يذكر فيه ما بعد ذلك .

(٢٤٢) أبو عثمان المازني انظر ص ٣٣ .

(٢٤٣) يظهر انه من تلاميذ الأخفش الكبير ، ولم نعر على ترجمته .

(٢٤٤) أبو الخطاب الأخفش ، هو عبدالحميد بن عبدالمجيد الأخفش الكبير .

(٢٤٥) وغسان وزنه فعلان اذا كانت مأخوذة من غيسان كما يقول الأصمعي .

وغيسان حدة الشباب ، وقيل هو الشباب أو نعومته وحسنه : يقال هو في غيسان  
 شبابه أي حسنه ونعمة شبابه وطراوته . قال شمر : يقال : رجل غيس وامرأة  
 غيسة أي حسن وحسنه . وقال أبو عمرو وتعلب الغيسة : النعمة والنضارة .  
 وهذا يقضي بزيادة التون في غيسان ويقال : لست من غيسانه ولا غيسانه : أي  
 ضربه . ولست من غسان فلان وغيسانه : أي لست من رجاله . وعلى هذا يكون  
 أصل غسان : غيسان قلبت ياؤه سيناً .

دُعْمِي ودَعَامَة - اشتق من الدِعْم • والدِعْمَ شَيْءٌ  
يُدْعَمُ بِهِ الْبَيْتُ لئَلَا يَسْقُطَ ، وَالْحَائِطُ ، وَمِنْهُ دِعَامَة (٢٤٦) •

وربما كان غَسَّانَ فَعْلانَ مِنَ الْغَسِّ : يُقَالُ غَسَّ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ غَسًّا  
إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَمَضَى قَدَمًا ، وَغَسَّته فِي الْمَاءِ إِذَا غَطَّته • قَالَ رُوْبَة :  
« كَالْحَوْتِ لَمَّا غَسَّ فِي الْإِنْهَارِ »

ويقال غَسَّ فلانَ خُطْبَة الخُطيبِ أَي عابها •  
وقد يكون وزنَ غَسَّانَ فَعَّالَ إِذَا أَخَذَ مِنَ الْغُسْنَةِ وَكَانَتْ نُونُهُ أَصْلِيَّةً • قَالَ  
فِي اللِّسَانِ الْغُسْنَةُ الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَكَذَلِكَ الْغُسْنَةُ وَجَمَعَهَا غُسْنٌ • قَالَ  
الأَصْمَعِيُّ : الْغُسْنُ : خِصْلُ الشَّعْرِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَهِيَ الْغَدَائِرُ • وَقَالَ  
غَيْرُهُ : الْغُسْنُ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ يُقَالُ فَرَسٌ ذُو غُسْنٍ • قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ  
يُصِفُ فَرَسًا :

مَشْرِفُ الْهَادِي لَهُ غُسْنٌ يَعْرقُ الْعِلْجَيْنِ احْضَارًا

وَفِي الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ : الْغُسْنُ : شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ وَالنَّوَابِثِ •  
وَيُقَالُ رَجُلٌ غَسَّانِيٌّ : جَمِيلٌ جَدًّا • وَعَلِمْتَ أَنَّ ذَاكَ مِنْ غَسَّانِ قَلْبِكَ : أَي  
مِنْ أَقْصَى قَلْبِكَ وَغَسَّانَ اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْأَزْدِ فَنَسَبُوا إِلَيْهِ وَمِنْهُمْ بَنُو  
جَفْنَةَ رَهطُ الْمَلُوكِ • قَالَ حَسَّانُ :

أَمَا سَأَلْتُ فَاأَنَا مَعْشَرَ نَجَبِ الْأَزْدِ نَسَبَتْنَا وَالْمَاءَ غَسَّانَ

وَفِي مَعْجَمِ ياقوتِ غَسَّانُ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلانَ مِنَ الْغَسِّ ، وَهُوَ دَخُولُ  
الرَّجُلِ فِي الْبِلَادِ وَمُضِيهِ فِيهَا قَدَمًا ، أَوْ مِنْ غَسَّته فِي الْمَاءِ إِذَا غَطَّته ، وَيَجُوزُ أَنْ  
يَكُونَ فَعْلانًا ، مِنْ قَوْلِهِمْ : إِنَّ ذَاكَ مِنْ غَسَّانِ قَلْبِكَ : أَي مِنْ أَقْصَى نَفْسِكَ • أَوْ مِنْ  
قَوْلِهِمْ لِلشَّيْءِ الْجَمِيلِ هُوَ ذُو غُسْنٍ وَأَصْلُ الْغُسْنِ : خِصْلُ الشَّعْرِ مِنَ الْمَرْأَةِ  
وَالْفَرَسِ • قَالَ : وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ نَزَلَ عَلَيْهِ بَنُو مازنِ ابْنِ الْأَزْدِ بْنِ الْغوثِ ، وَهُمْ  
الْأَنْصَارُ ، وَبَنُو جَفْنَةَ ، وَبَنُو خَزاعةَ فَسَمَوْا بِهِ وَهُوَ مَاءٌ يَسُدُّ مَأْرَبَ بِالْيَمَنِ أَوْ بَيْنَ  
رِمْعٍ وَزَيْدٍ • وَقِيلَ غَسَّانُ مَاءٌ بِالْمُشَلَّلِ قَرِيبٌ مِنَ الْجُحْفَةِ •

(٢٤٦) فِي الْأَصْلِ : دُعْمِي اشْتَقَّ مِنَ الدِّعْمِ وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُدْعَمُ بِهِ الْبَيْتُ

جَدِيلَة - أصل جديلة جبل من آدم أو شَعَرَ يفتل .  
انما أخذ من الجَدَل . والجَدَل : شدة الطي والفتل  
وحسنه .

وَجَدِيلَة بنت مر بن أد ام فهم (٢٤٧) وعَدوان ابني  
عمرو بن قيس . واليها ينسب أبو عبدالله الجدلي الذي  
يحدث عنه (٢٤٨) .

ثلاثا تسقط الحائط ، ومنه سمي الرجل دعامة وما أبتناه في قدس .  
والدُعْمِي : الشديد ، ويقال للشيء الشديد الدعامة انه لدُعْمِي .  
والدعامة والدعامة والدعامة ما دعمت به الشيء تدعّمه دَعَمًا ، اذا مال فأقمته .  
وهي أيضا عماد البيت .

قال الليث : الدَعَم ان يميل الشيء فدعّمه بدعامة ، كما تدعّم عروش  
الكرم ، وادعّمه : أسنده وفي الأساس مال حائطه فدعّمه بدعامة ودعائم ودعامة  
ودعّم . وبيت مدعوم ومعمود . فالمدعوم الذي يريد أن يقع فتسند اليه ما  
يستمسك به ، والمعمود الذي يتحمل نقله كالسقف فتمسكه بالاساطين . وقال  
أبو حنيفة الدَعَم والدعائم : الخشب المنصوبة للتعريش .

والدُعْمِي : الطريق وسطها ومعظمها قال الراجز يصف ابلاً :

وصدرت تبتدر الثيبا تركب من دُعْمِيَّها دُعْمِيَّها

قال في اللسان دعميها وسطها دُعْمِيَّها أي طريقاً موطأ .

والدُعْمِي : النجار . والدُعْمِي : الفرس الذي في لبته بياض .

ودُعْمِيَّ قبيلة من ربيعة ، ودُعْمِي : من أياد ، ودُعْمِي من ثقيف .

(٢٤٧) في الأصل : وجديلة ام فهم .

(٢٤٨) جديلة مؤنث جديل وهو الزمام المقتول من آدم أو شعر . والجَدَل

شدة القتل ، يقال جدلت الجبل أجدلّه جدلاً ، اذا شدت فتلّه ، وقتلته فتلاً

محكماً . ومنه قيل لزمام الناقة جديل ومنه قول امرئ القيس :

لُؤْيٍ - تصغير لأي ، وهو اسم من أسماء الرجال .  
 يصلح أن يكون من اللأْي ويصلح أن يكون من اللأْي'  
 مثل اللعا وهو الثور من البقر الوحشي (٢٤٩) .

وكشخ لطيف كالجديل مخصر وساق كاتبوب السقي المذل  
 والجَدَل : الصرع : يقال جدله جدلاً فأنجدل فهو مجدول وجديل ،  
 اذا صرعه على الجدالة ، وهي الأرض . وأكثر ما يقال جَدَلْتَه تجديلاً فهو  
 منجدل لأنه يصرع على الجدالة .

والجديلة : الطريقة ، يقال : القوم على جديلة أمرهم أي على حالهم الاولى  
 وما زال على جديلة واحدة أي حالة واحدة وطريقة واحدة . وجديلة الرجل  
 ناحيته والجديلة : العزيمة وكلها استعمالات مجازية .

والجديلة : الرهط : وهي من آدم ، أي جلد ، تشقق جوانبه من أسافله  
 ليتمكن الشيء فيه ، كانت تصنع في الجاهلية يأتزر بها الصبيان والنساء الحيض .  
 والجديلة : شريحة الحمام ونحوها .

والجَدَل بفتحين : اللدد في الخصومة والقدرة عليها ، ورجل جَدِل  
 شديد الجَدَل .

وجديلة : بطن من قيس منهم فهم وعدوان وهي التي ذكرها الأصمعي .  
 وجديلة ام حي من طي وهي جديلة بنت سبيع بن عمرو من حمير .

(٢٤٩) في قدس تصغير لأي ولأْي اسم من الاسماء ويصلح أن يكون من  
 ثلاثة أشياء . يصلح أن يكون من اللأْي واللأْي الثور وأظن ان الناسخ أقحم  
 جملة ويصلح أن يكون من ثلاثة أشياء من المادة بعدها ويحذفها يستقيم النص .  
 لُؤْيٍ تصغير لأي وسمت العرب لأْياً ولُؤْيَا . ومنهم لُؤْيٍ بن غالب أبو قريش .  
 قال علي بن حمزة : العرب مختلفون في همزه وعدم همزه فمن جعله من اللأْي  
 همزه ، ومن جعله من لُؤْيٍ الرمل لم يهمزه .

واللأْي : اللبث والابطاء يقال لأْي يَلأْي لَأْياً قال الليث : لم أسمع العرب  
 تجعلها معرفة .

الرائش - يصلح أن يكون من ثلاثة أشياء • يصلح أن يكون من : راش السهم يريشه • ويصلح أن يكون من قول العرب : فلان يريش ويبرى • ويصلح أن يكون من قول العرب (٢٥٠) بعير راش ، اذا كان ضعيف الظهر مهزوله (٢٥١) ، وكان الأصل كما قال رائش ، فخفف هنا كما قال : هار وهائر • وقال ساعدة بن جؤية :

يقولون : لأياً عرفت ، وبعد لأي فعلت أي بعد جهد ومشقه • وما كدت أحمله الا لأياً • وفعلت كذا بعد لأي وابطاء • وفي حديث ام أيمن رضي الله عنها : فبالأي ما استغفر لهم رسول الله • أي بعد جهد ومشقة وابطاء • واللاي : الشدة في العيش ، على الاتساع •

ولوى الرمل لوى : استرق ، والاسم اللوى • قال أبو حنيفة اللوى : ما التوى من الرمل ، وقيل هو مسترقه • وقال الجوهري : لوى الرمل منقطعه ، وهو الجدد بعد الرملة •

واللاي كالمعا : الابطاء والاحتباس •

واللاي كالمعا أيضا : الثور الوحشي أو البقرة •

(٢٥٠) في قدس : ويقال بعير راش •

(٢٥١) في الأصل : اذا كان ضعيف الصلب ولم يذكر فيه ما بعده • وقد

قدم هذا على ما قبله •

والرائش وصف للضاعل من راش السهم يريشه ريشاً : ركب عليه الريش ، وسهم رائش ذو ريش • وفي حديث أبي جحيفة : ابرى النبل وأريشها : أي اعمل لها ريشاً •

وفي حديث عمر : قال لجبرير بن عبدالله ، وقد جاء من الكوفة ، أخبرني عن الناس ، فقال : هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ، أي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته •

من كل أظمي عاتر لا شأنه

قصر ولا راش الكعوب مَعَلَب

يقول لا ضعيف الكعوب ، ولا معلب ، وهو الذي انكسر

فشد بعلباء •

ومنه راشه يريشه اذا أحسن اليه على الاتساع • والرائش المحسن •  
والرائش : الذي يسعى بين الراشي والمرثى ليقضي أمرهما ، وذلك لأنه  
يريش المرثى من مال الراشي • وفي الحديث : لعن الله الراشي  
والمرثى والرائش •

أما قول الأصمعي : ويصلح أن يكون من قول العرب فلان يريش ويبرى ،  
فهو من الاشتقاق الأول اذ ان أصله يريش السهام ويبريها أي يعمل لها ريشاً  
ويعدلها واستعمل مجازاً للرجل ينفع ويضر • والمثل فلان لا يريش ولا يبرى :  
أي لا ينفع ولا يضر •

ويقال جمل راش الظهر ضعيف وناقرة رائثة ورجل راش : ضعيف ،  
تشبيها بالريش لضعفه وخفته • ويقال : رمح راش ورائش : خوار ضعيف شبه  
بالريش لخفته ومن الظاهر انه مأخوذ من المعنى الأول •  
وساعدة بن جؤية من شعراء هذيل كان أبو ذؤيب راوية له وشعره في ديوان  
الهذليين والبيت من قصيدة طويلة في الديوان مطلعها :

هجرت غضوب وحب من يتجيب وعدت عواد دون وكيك تشعب

يصف الرماح يقول قبله :

فتعاوروا ضربا واشرع بينهم أسلات ما صاغ القيون وركبوا

من كل اظمي عاتر لا شأنه قصر ولا راش الكعوب معلب

وروي البيت في خزنة الأدب « من كل اسحم ذابل لا ضره » • والأظمي  
من الرماح : الأسمر والعاتر المضطرب المهتز • والرائش : الخوار • والمعلب

جلاس - يصلح أن يكون من (٢٥٢) جلس يجلس اذا  
قعد ، ومن جلس يجلس اذا انجد . وذلك (٢٥٣) ان أهل  
الحجاز يسمون نجداً الجلس . يقولون : قد جلسنا العام  
اذا خرجوا الى نجد . وقال رجل من هذيل (٢٥٤) :

اذا ما جلسنا لا تزال ترومنا

سليم لدى أبياتنا وهوازن

يريد اذا أتينا نجداً أتننا سليم وهوازن . قال عمر بن  
أبي ربيعة (٢٥٥) :

المشودود بالعباء وعلباء البعير عصب عنقه . وسمي بالرائش : الحرث الرائش  
الحميري من ملوك اليمن غزا قوما فغنم غنائم كثيرة فراش أهل بيته .

(٢٥٢) في الأصل : اشتق من جلس جلوسا . وفي قدس بياض وما أثبتناه  
ينسجم مع اسلوب الأصمعي .

(٢٥٣) في قدس : فان أهل .

(٢٥٤) هو المعطل الهذلي أحد بني رهم بن سعد بن هذيل والبيت من  
قصيدة مطلعها :

لظمياء دار كالكتاب بفرزة قفار وبالمنحاة منها مساكن

(٢٥٥) في الأصل : قال ابن أبي ربيعة وفي قدس عمرو بن أبي ربيعة  
وهو شاعر اسلامي مشهور . ولم يرد هذا البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة  
المطبوع . وقد ورد هذا البيت في شرح الشواهد للسيرافي ج ٩ ص ١٩٨ منسوباً  
الى العرجي . وهو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان كان ينزل بموضع  
قبل الطائف يقال له « العرج » فنسب اليه . وشرح السيرافي البيت فقال ما نصه :  
ذكر قبل هذا البيت مكانا ، ثم قال : هو على شمال الذي يأتي الغور .  
والمفرع : المنحدر ، واذا خرج الخارج من الغور الى نجد كان هذا المكان على



شمال من غار به مفرعا وعن يمين الجالس المنجد

وأنشده أبو عمرو بن العلاء لرجل من أهل نجد (٢٥٦) :

إذا ام سرياح غدت في ضعائن

جوالس نجداً فاضت العين تدمع

قال : مفرعا : منحدرًا ، يقال للرجل إذا انحدر وهبط

قد أفرع • وفرع رأسه بالسيف إذا علاه ، ويقال قد فرع

الجبل لا غير • وافرع في الوادي إذا انحدر • قال الشماخ :

يمينه والغور ينحدر • وجلس : عال ، والذي يأتي الغور ينحدر ، وهو المفرع ،

والذي يأتي نجداً مصعد • وشمال هاهنا ظرف النخ •

وفي كتب اللغة ما يفيد ان قوله « مفرعا » من قولهم « افرع من الجبل »

إذا انحدر •

(٢٥٦) في قدس وقال رجل من أهل نجد • والبيت لدراج بن زرعة •

يقول ابن السكيت في تهذيب الألفاظ قال الاصمعي وأنشدنا أمير كان على مكة

( والشعر لدراج بن زرعة الضبابي ) :

ولما دخلت السجن أيقنت انه هو الين لا بين النوى ثم يجمع

إذا ام سرياح غدت في ضعائن جوالس نجداً فاضت العين تدمع

فما السوط أبكاني ولا السجن شفني ولكنني من خشية الين أجزع

والسرياح من الرجال الطويل والجواد وام سرياح : امرأة •

وفي الفصول والغايات للمعري • ودراج بن زرعة الكلابي كان حبسه

الحجاج فمات في الحبس أو قتل وهو القائل :

إذا ام سرياح غدت في ضعائن جوالس نجداً فاضت العين تدمع

فأبلغ بني عمرو إذا ما لقيتهم بأية كراتي إذا الخيل تقبذع

فما القيد أبكاني ولا السجن شفني ولا انني من رهبة الموت أجزع

ولكن أقواماً ورائي أخافهم إذا مت أن يعطوا الذي كنت أمتنع

فان كرهت هجائي فاجتنب سخطي

لا يُدركنك افراعي وتصعيدي (٢٥٧)

حُرْقُوص - يسمى بدابة صغيرة تكون بالبادية شديدة

اللسعة (٢٥٨) .

وفي لسان العرب نسب البيت الى بعض امراء مكة قال وقيل هو لدراج بن زُرعة . وظن بعضهم ان أمير مكة هو دُرَاج بن زُرعة . ولم يكن لمكة أمير بهذا الاسم .

(٢٥٧) لم يذكر الشرح في قدس . وجلاس بضم الجيم ترجح انه وصف من جلس يجلس جلوساً أي قعد فهو جليس وجلاس ، وهو المجلس كما قالوا : طويل وطوال ، وحبيب وحباب ، وكبير وكبار . وجلس جمع جالس وصف الفاعل من جلس في قياس قول الأخفش واسم لجمع جالس في قياس سيويه ومنه سمي الجبل اذا كان طويلاً : جلساً .

والجلس كذلك : الغليظ من الأرض ، والصخرة العظيمة ، ومنه جمل جلس ، وناقه جلس أي وثيق جسيم وجمعه جلاس بكسر الجيم .

والجلس نجد وسميت بذلك لارتفاعها عن الغور . ويقال جلس القوم يجلسون : أتوا المجلس ، وفي التهذيب أتوا نجداً . وكان قياسه ان يقال : أجلس ، كما يقال : انجد وأتهم : أتوا نجداً ، وأتوا تهامة .

وقد سمت العرب : جلاساً وجلاساً ، قال سيويه عن الخليل هو مشتق . (٢٥٨) الحُرْقُوص : هنيئ مثل الحصاة صغير أسيد اريقط بحمرة وصفرة ولونه الغالب عليه السواد . يجتمع ويتلج تحت الاناسي وفي ارفاعهم ، وبعضهم ويشق الأسقية .

وفي التهذيب : الحراقيص : دويبات صفار تثقب الاساقبي وتقرضها ، وتدخل في فروج النساء . وهي جنس من الجعلان الا انها أصغر منها وهي سود منقطة بياض ، ولا حمة لها اذا عضت ولكن عضتها تؤلم الماء لا سم فيه كسم الزنابير . قالت اعرابية :

قِرْفَة - قشر الشجرة • يقال : صبغ ثوبه بقرف  
 الشجر وقرف السدر • والقِرْفَة : التهمة • يقال للرجل :  
 من قرفتك أي من تتهم (٢٥٩) •

ما لقي البيض من الحرقوص من مارد لص من اللصوص  
 يدخل تحت الغلق المرصوص بمهر لا غال ولا رخيص  
 وفي الصحاح : الحرقوص : دويبة كالبرغوث وربما نبت له جناحان فطار •  
 وقيل : الحرقوص : دويبة سجزعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ فتشبه  
 أطراف السياط ويقال لمن ضرب بالسياط : أخذته الحراقيص لذلك •  
 وفي الحيوان للجاحظ : الحرقوص زعموا انه دويبة أكبر من البرغوث  
 وأكثر ما ينبت له جناحان بعد حين ••• وعضها أشد من عض البراغيث •  
 ولم يذكر أحد من علماء اللغة اشتقاقه واعتبره ابن فارس في المقاييس مما  
 هو موضوع وضاعاً وقال وقد يجوز أن يكون له قياس خفي علينا •  
 ولعله مأخوذ من الحرقصة وهي مقاربة الخطأ والكلام : يقال نسج محرقة  
 متقارب • والتحرقة التقبض ويجوز أن يكون حرقص قد أخذ من حصص الثلاثي  
 بزيادة الراء يقال حصص : اذا مر مرأ سريعاً ، وحصته اذا أبعدته عن الشيء ••• ويقال  
 فحص برجله اذا ركض وهو من القلب •

وحرقوص بن زهير السعدي صحابي أصبح بعد ذلك من رؤساء الخوارج •  
 (٢٥٩) في الأصل : صبغ فلان ثوبه بقرف السدر • ويصلح أن يكون قرفة  
 من التهمة يقال من قرفة فلان فيقال بنو فلان وما أثبتناه من قدس •

والقِرْفَة : واحدة القِرْف وهو لحاء الشجر ، والقرف : القشر ، والقِرْفَة :  
 القشرة ، والقِرْفَة : الطائفة من القِرْف • وكل قشر قرف ومنه قِرْف الرماتة ،  
 وقِرْف الخبز الذي يقشر ويبقى في التنور • والقرف : قشر شجرة طيبة الريح  
 يوضع في الدواء والطعام غلبت عليه هذه الصفة ومنه القِرْفَة وهو الذي يعرف  
 بالدارسين أو الدارصيني عند العامة • والفعل منه قرف يقال قرف الشجرة يقرفها

## عُثْمَانُ - فَعْلَانٌ مِنْ عَثَمٍ يَعِثُمُ وَهُوَ الْجَبْرُ عَلَى عَقْدَةِ (٢٦٠) .

قَرَفًا نَحَتْ قِرْفَهَا وَقَشَرَ لِحَاءَهَا وَقَرَفَ الْقُرْحَةَ : قَشَرَهَا • وَيُقَالُ لِلجَّرْحِ إِذَا تَقَشَّرَ  
قَدْ تَقَرَفَ وَاسْمُ الْجِلْدِ الْقِرْفَةُ وَيُقَالُ قَرَفَ الذَّنْبُ يَقْرِفُهُ قَرَفًا وَيَقْتَرِفُهُ : اِكْتَسَبَهُ ،  
وَقَرَفَهُ بِكَذَا : أَضَافَهُ إِلَيْهِ أَتَمَّهُ بِهِ ، وَقَرَفَ عَلَيْهِ يَقْرِفُ قَرَفًا : إِذَا بَغَى عَلَيْهِ ، وَقَرَفَ  
عَلَيْهِ قَرَفًا : كَذَبَ ، وَقَرَفَ فُلَانٌ فُلَانًا : إِذَا وَقَعَ فِيهِ • وَالْقِرْفَةُ : التَّهْمَةُ • يُقَالُ  
فُلَانٌ قِرْفَتِي : أَيُّ تَهْمَتِي ، أَوْ الَّذِي أَتَمَّهُ •

وَالْقِرْفَةُ : الْهَجْنَةُ • وَسَمُوا قِرْفَةَ • وَفِي الْمَثَلِ : اِمْنَعْ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ ، وَهِيَ  
زَوْجُ مَالِكِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْقَى فِي بَيْتِهَا خَمْسُونَ سَيْفًا لِخَمْسِينَ  
رَجُلًا كُلَّهُمْ مُحْرَمٌ لَهَا •

(٢٦٠) لَمْ تَذَكَرْ هَذِهِ الْمَادَّةَ فِي قَدَسٍ • وَالْعِثْمُ : إِسَاءَةُ الْجَبْرِ حَتَّى يَبْقَى  
فِيهِ أَوْدٌ كَهَيْئَةِ الْمَشْشِ يُقَالُ عَثَمَ الْعِظْمُ يَعِثُمُ عِثْمًا وَعِثِمَ عِثْمًا فَهُوَ عِثِمٌ : سَاءَ  
جَبْرُهُ وَبَقِيَ فِيهِ أَوْدٌ فَلَمْ يَسْتَوْ • وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَبْرَ الْيَدِ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ يُقَالُ  
عِثَمْتُ يَدَهُ تَعِثِمُ وَعِثَمْتُهَا أَنَا : إِذَا جَبَرْتَهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَعِثُمُ  
بِالضَّمِّ مِثْلُهُ • وَالْفِعْلُ يَتَعَدَى وَلَا يَتَعَدَى •

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ : هَذَا وَنَحْوُهُ مِنْ بَابِ فَعَلَ وَفَعَلْتَهُ شِبَازٌ عَنِ الْقِيَاسِ وَإِنْ كَانَ  
مَطْرُودًا فِي الْاسْتِعْمَالِ إِلَّا أَنْ لَهْ عِنْدِي وَجْهًا لِأَجْلِهِ جَازٍ • وَهُوَ أَنْ كُلَّ فَاعِلٍ غَيْرِ الْقَدِيمِ  
سَبَّحَانَهُ ، فَانْمَا الْفِعْلُ فِيهِ شَيْءٌ أُعِيرَهُ وَأَعْطِيَهُ وَأَقْدَرَ عَلَيْهِ • فَهُوَ وَإِنْ كَانَ فَاعِلًا :  
فَإِنَّهُ لَمَّا كُنَّ مَعَانًا مُقَدَّرًا ، فَصَارَ كَأَنَّ فَعْلَهُ لغيرِهِ • • • فَلَمَّا كَانَ قَوْلُهُمْ عَثَمَ الْعِظْمُ  
وَعِثَمْتُهُ أَنْ غَيْرَهُ أَعَانَهُ ، وَإِنْ جَرَى لَفْظُ الْفِعْلِ لَهُ ، تَجَاوَزَتْ الْعَرَبُ ذَلِكَ إِلَى أَنْ  
أُظْهِرَتْ هُنَاكَ فِعْلًا بِلَفْظِ الْأَوَّلِ مُتَعَدِيًا ، لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فَاعِلُهُ فِي وَقْتِ فَعْلِهِ آيَاهُ أَنْمَا  
هُوَ مُشَاءٌ إِلَيْهِ أَوْ مُعَانَ عَلَيْهِ فَيُخْرِجُ اللَّفْظَانِ لَمَّا ذَكَرْنَا خُرُوجًا وَاحِدًا فَاعْرِفْهُ •

وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ : الْعِثْمُ فِي الْكُسْرِ وَالْجَرْحِ يُقَالُ قَدْ عِثَمَ الْجُرْحُ : وَهُوَ  
أَنْ يَكْتَسِبَ وَيَجْلِبُ وَلَمْ يَبْرَأْ بَعْدَ • وَيُقَالُ عِثَمْتُ الْمَرْأَةَ الْمَزَادَةَ وَأَعِثَمْتُهَا إِذَا  
خَرَزْتَهَا خُرْزًا غَيْرَ مُحْكَمٍ وَفِي الْمَثَلِ : « الْإِكْنَ صَنَعَا فَاثَمِي أَعِثَمَ » أَيُّ أَنْ لَمْ

بشامة - شجرة طيبة الرائحة يستاك بها (٢٦١) .  
والجماع البشام . قال جرير :  
اتنسى يوم تصقل عارضيهما  
بعود بشامة سقى البشام (٢٦٢)

أكن حاذقاً فاني أعمل على قدر معرفتي . ويقال : فلان يعشِم في الأمر : أي  
يجتهد ويعمل نفسه فيه .

والعثمان : الجان في أبواب الحيات ، والعثمان فرخ الثعبان ، وقيل فرخ  
الحية . وفرخ الجباري وعثمان على وزن فعلان اسم سمته به العرب من العثم  
قال سيويه ولا يجمع جمع تكسير .

(٢٦١) في الأصل : شجرة يستاك بها طيبة الرائحة . وما أثبتناه من قدس  
ولم يذكر فيه ما بعد ذلك .

قال أبو حنيفة الدينوري : البشام شجر ذو ساق وافنان وورق صغار أكبر  
من ورق الصعتر ، ولا ثمر له ، وإذا قطعت ورقه أو قصف غصنه هربق لبناً  
أبيض . ويدق ورقه ويخلط بالحناء للتسويد . واحدته بشامة ويتخذ منه السواك  
وهو طيب الرائحة وفي حديث عمرو بن دينار لا بأس بنزع السواك من البشامة .

(٢٦٢) البيت لجرير بن عطية الشاعر المشهور وهو من قصيدة يهجو فيها  
الأخطل مطلعها :

متى كان الخيام بذني طلوح سقيت الغيث أيتها الخيام

وفي الديوان وكذلك في اللسان « بفرع بشامة » بدل « بعود بشامة » وورد  
صدر هذا البيت في التهذيب « اتذكر اذ تودعنا سليمان » يعني انها أشارت بسواكها  
فكان ذلك وداعها ، ولم تتكلم خيفة الرقباء .

وبشامة بن الغدير شاعر جاهلي وبشامة بن حزن النهشلي من  
شعراء الحماسة .

مَعْدٌ - موضع رجل الراكب من الفرس (٢٦٣) • قال  
حميد الأرقط :

نابى المعدين و آى نَظَارُ مُحَجَلٌ لَاحَ لَهُ خِمَارُ  
يعني بالخمار الغرة •

(٢٦٢) لم يذكر « من الفرس » في الأصل وأثبتها من قدس • وفي  
قدس قال الشاعر ولم يذكر الشرح بعد البيت • والمعد بتشديد الدال : اللحم  
الذي تحت الكنف أو أسفل منها قليلاً ، وهو من أطيب لحم الجنب ، والمعدان  
الجنبان من الانسان وغيره ، وهما موضع رجلي الراكب من الفرس •

وقال اللحياني : المعد : الجنب ، فأفرده • والمعدان من الفرس : ما بين رؤس  
كتفيه الى مؤخر منته • قال ابن أحمر يخاطب امرأته :

فاما زال سرجي عن معدٍ وأجدر بالحوادث أن تكونا  
فلا تصلى بمطروق اذا ما سرى في القنوم أصبح مستكيناً  
وقيل المعدان من الفرس : ما بين أسفل الكنف الى منقطع الأضلاع ، وهما  
اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه • وقيل المعد : موضع عقب الفارس ، وقال  
اللحياني : هو موضع رجل الفارس من الدابة ، فلم يخص عقباً من غيرها • ومن  
الرجل مثله وأشد شمر في المعد من الانسان :  
وكانما تحت المعد ضئيلة ينفي رقادك سمها وسماعها  
يعني بالضئيلة الحية •

والمعد : عرق في منسج الفرس • والمعد : البطن • قال الشاعر :  
أبرأت مني برصاً بجلدي من بعد ما طعنت في معدّي  
وحميد الأرقط راجز أموي مدح الحجاج ( انظر فهرس أمالي القالي ) •  
( ونابى المعدين ) نابى فاعل من نبا الشيء عنه ينبو تجافى وتباعد ( المعدين )  
تقدم شرحها ووأى أي سريع وقيل شديد أخذ من قولهم قدر وثبة قال الشاعر :  
اذا جاءهم مستنفر كان نصره دعاء الإطروا بكل وأى نهى

عَنْزَةٌ - سميت بدبئة من الذئاب ، دقيقة الخطم ،  
لطيفة الخلق • والعنزة : الحربة أيضا (٢٦٤) •

وأورد الزمخشري البيت في أساس البلاغة وقال : فرس نظار : طامح  
الطرف لشهامته وحدة فؤاده • ولاح له خمار : أي غرة •  
ومعد : حيي سمي بأحد هذه الأشياء وغلب عليه التذكير • وهو مما  
لا يقال فيه من بني فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب وقد يكون  
اسماً للقبيلة فيؤت وأشد سيويه :

ولسنا إذا عد الحصى بأفله وان معد اليوم مؤذ ذليلها  
والنسب إليه معدى • قال الأزهري وهو في الاشتقاق يخرج على مفعل  
ويخرج على فعمل ، ولم يشق منه فعل •

(٢٦٤) لم تذكر كلمة « الخلق » في قيس • والعنزة : ضرب من  
السباع بالبادية دقيق الخطم يأخذ البعير من دبره • وهي كالسلوقية ، ولما يرى  
وقيل هو على قدر ابن عرس ، يدنو من الناقة وهي باركة ، ثم يثبت فيدخل  
في حياتها ، فيندمص فيه حتى يصل الى الرحم فيجذبها ، فسقط الناقة فتموت •  
ويزعمون انه شيطان • وقال الأزهري : العنزة عند العرب من جنس الذئاب  
وهي معروفة قال : ورأيت بالصمان ناقة مخرت من قبل ذنبها ليلاً • فقال  
الراعي ، وكان نميراً فصيحاً ، طرقتها العنزة فمخرتها • والمخر : الشق • ولما  
تظهر أحنها •

والعنزة : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر شيئاً ، فيها سنان مثل سنان  
الرمح ، وقيل في طرفها الأسفل زج كزج الرمح ، يتوكأ عليها الشيخ الكبير •  
وقيل هي أطول من العصا وأقصر من الرمح وتستعمل في الحرب • ومنها في  
الحديث لما طعن أبي بن خلف بالعنزة بين نديه ، قال : قتلني ابن أبي كبشة •  
وعنزة أبو حي من ربيعة وهو عنزة بن أسد بن ربيعة الفرس بن نزار قال  
ابن دريد واسمه عامر وسُمي عنزة لأنه طعن رجلاً بعنزة • والعنزة خشبة في  
رأسها زج • قال والعنزة : دوية تكون أصغر من الكلب •

عُكَابَةٌ - اشتق من الغبار ، اذا أثارته الخيل والابل .  
يقال : « رأيت القوم ثار لهم عُكُوبٌ » (٢٦٥) .

حَذِيفَةٌ - اشتق من الحذفة بالعصا ، أو تصغير  
الحذفة والجمع الحذَف ، وهو ضرب من الضأن (٢٦٦) .

(٢٦٥) عُكَابَةٌ : واحدة العُكَاب وهو البخار ، يقال عكبت القدر تعكب  
عكوبا اذا ثار بخارها واشتد غليانها ، قال الشاعر :

كأن مغيرات الجيوش التقت بها اذا استحمشت يوما وفاضت عكوبها  
والعُكَاب : الدخان . والعكب والعكوب بالفتح الغبار . واعتكب المكان  
ثار به العكوب .

والعُكْب : الشدة في السير . والعُكْب : الخفيف الشيط .

والعُكْب بفتحين : تداني أصابع الرجل الى بعض وتراكبها . وهو  
اعكب ، وهي عكباء . وعُكَابَةٌ أبو حي من بكر بن وائل وهو عُكَابَةٌ بن صعب  
ابن علي بن بكر بن وائل .

ويجوز أن يكون مأخوذاً من أحد هذه المعاني المذكورة .

(٢٦٦) في قدس اشتق من الحذفة ضرب من الضأن . قد يكون حذيفة  
تصغير حذفة . والحذفة : الواحدة من الحذَف مصدر حذف يحذف  
حذفاً : قطع طرفه ، ورمى ، وضرب يقال حذف الشيء حذفاً قطعه من طرفه ،  
ومنه الحجام يحذف الشعر . وحذف الأرنب : رماه . وحذفه بالعصا أو السيف  
يحذفه حذفاً : ضربه عن جانب . قال الأزهري : وقد رأيت رعيان العرب  
يحذفون الأرنب بعصيهم اذا عدت ، ودرمت بين أيديهم ، فربما أصابت العصا  
قوائمها ، فيصيدونها ويذبحونها .

وقد يكون تصغير حذفة واحدة الحذَف بالتحريك . والحذَف : ضأن  
أسود جرد صفار تكون باليمن . وقيل هي غنم سود صفار تكون بالحجاز ،  
ويقال لها التقد أيضا . وقيل : الحذَف : أولاد الغنم عامة . وقال ابن الأثير :



حُبَاب - ضرب من الحيات • قال الشاعر :

تلاعب مثنى حضرمي كأنه

حباب نقا يتلوه مرتجل يرمي (٢٦٧)

علقمة - المرارة، يقال طعام شديد العلقمة يريد شديد في

هي الغنم الصغار الحجازية • وقل هي صغار جرد ، ليس لها آذان ولا أذنان  
يجاء بها من جرّش اليمن •

وقال ابن شميل : الابقع : الغراب الأبيض الجناح ، قال والحَدَف :  
الصغار السود ، والواحد حَدَفَةٌ ، وهي الزيغان التي تؤكل • والحَدَف : ضرب  
من البط صغار ، على التشبيه بذلك • وسموا حذيفة وحذافة •

(٢٦٧) في قدس بياض وبعده وهي ضرب منها قال الشاعر • ومكان

« يرمي » بياض أيضا •

الحُبَاب : الحية ، وقيل هي حية ليست من العوارم كما يقال لها شيطان •  
وقال أبو عبيدة : الحُبَاب : اسم شيطان وقيل للحية حُبَاب ، لان الحية يقال  
لها شيطان قال :

تلاعب مثنى حضرمي كأنه تمعج شيطان بذئ خروج ففر

وبه سُمي الرجل •

وفي حديث : الحُبَاب شيطان ، قال ابن الاثير : هو بالضم اسم له ، ويقع  
على الحية أيضا فهما مشتركان فيهما ، ولذلك غير اسم حُبَاب كراهية للشيطان •

ويقول ابن سيده وهو يعدد أنواع الحيات : الاثر وهو الشيطان • وهو  
مقطوع الذنب حيث أزرق يفر من كل أحد • ولم يذكر الحُبَاب •

وفي الحيوان للجاحظ : ١ : ١٥٣ ويسمون الحية اذا كانت داهية شيطانا  
وهو قولهم شيطان الحماطة ( والحماطة شجر شبيه بالتين أحب شجر الى الحيات)

المرارة (٢٦٨) . وقال السكري حدثني بعض أصحاب الأصمعي عنه انه قال : العلقمة : الحنظلة (٢٦٩) .

وقال ( ٤ : ١٣٣ ) وكل حية خفيفة الجسم فهي شيطان . والتقال لا تنشط من أرض الى أرض وتقل عما تبلغه المستطيلات الخفاف .

والحباب : الحية الذكر مثل الأيم ، قال الشاعر في صفة ناقة :

شاحية فيها شاح كأنه حباب بكف الشأو من أسطح حشر

والشاحية : الطويلة الجسم ، والشأو : الزمام . والاسطع : العنق الطويل . والحشر : المستوي وقد ورد البيت في اللسان ( حب ، شطن ) . وفي الحيوان للجاحظ عن الأصمعي :

تلاعب متى حضر مي كأنه تمنع شيطان بذى خروج قفر

وفي ١ : ١٥٣ من الحيوان جاء « تعالج » بدل تلاعب ونسبه الجاحظ ١ : ٣٠٠ الى طرفه .

(٢٦٨) في الأصل : المر يقال طعام شديد العلقمة أي شديد في المرارة وفي قدس : علقمة يقال انه طعام . الخ .

(٢٦٩) لم يرد في قدس « قال السكري الخ » . وفي كتب اللغة : علقمة : واحدة العلقم وهو شجر الحنظل ، وكل مر علقم . وقيل هو الحنظل بعينه أي ثمرته الواحدة منها علقمة .

وقال الأزهرى : هو شحم الحنظل ، ولذلك يقال لكل شيء فيه مرارة شديدة كأنه العلقم . والعلقمة : المرارة . يقال طعام فيه علقمة أي مرارة .

والعلقم : أشد الماء مرارة . وقال ابن دريد : العلقمة اختلاط الماء وخثورته وجعل ابن دريد اشتقاق علقم من الشيء المر قال وكل مر علقم . وقال في موضع آخر : علقمة من العلقم . والعلقم شجر مر يشبه الصبر . وربما احتاجوا اليه في الشعر فحذفوا الميم فردوه الى الثلاثي . قال الشاعر :

زَبَّانٌ - حَيٌّ مِنْ غَنِيٍّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقِيتُ زَبَّانَ حَدِّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ

وَعَلَى صَرِيمٍ وَابِلٍ صَنْدِيدِ

وَأَصْلُهُ مِنَ الزَّبْنِ ، وَالزَّبْنُ : الدَّفْعُ • وَأَنْشُدْ

لَأَبِي النِّجْمِ :

تَزْبِنُ لِحْيِي لَاهِجٌ مَخْلَلٌ

عَنْ ذِي قَرَامِيصٍ لَهَا مَحْجَلٌ (٢٧٠)

نَهَارُ شَرَّاحِيلَ بْنِ طُوهِ يَرِينِي وَلَيْلُ أَبِي لَيْسَى أَمْرٌ وَأَعْلَقُ

اشْتَقُّهُ مِنَ الْعَلَقِ •

وَلَعَلَّ التَّلَاحِيَّ هُوَ الْأَصْلُ زِيدَتْ فِيهِ الْمِيمُ لِلْمَبَالِغَةِ • ثُمَّ اخْتَصَّ إِطْلَاقُهُ عَلَى شَجَرَةِ الْحَنْظَلِ • إِذَا كَانَ مِنْ مَعَانِي « الْعَلَقِ » أَكَلَ الْبَهَائِمُ وَرَقَ الشَّجَرِ ، يُقَالُ عَلَقْتُ تَعْلُقُ عَلَقًا • وَالْعَلُوقُ مَا تَعْلُقُهُ الْإِبِلُ أَي تَرَعَاهُ • وَالْعَلَقُ مَا تَبْلُغُ بِهِ الْمَاشِيَةَ مِنَ الشَّجَرِ •

(٢٧٠) فِي الْأَصْلِ حَيٌّ مِنْ غَنِيٍّ وَإِنَّمَا اشْتَقَّ مِنَ الْمِزَابِنَةِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ ( وَذَكَرَ الْبَيْتَ ) وَقَالَ الْآخَرُ ( وَذَكَرَ الْبَيْتَ ) وَمَا أُثْبِتَاهُ مِنْ قَدَسٍ لِأَنَّهُ يَبْدُو أَصْحَحَ وَأَوْضَحَ وَلَمْ يَذْكَرْ فِي قَدَسٍ عَجْزَ بَيْتِ أَبِي النِّجْمِ •

وَزَبَّانٌ فِي رَأْيِ الْأَصْمَعِيِّ فَعَّالٌ مِنَ الزَّبْنِ • وَالزَّبْنُ : دَفْعُ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ وَقِيلَ : الزَّبْنُ : الدَّفْعُ • يُقَالُ زَبَنْتُ النَّاقَةَ وَلِدَهَا • وَزَبَنْتُ الْحَالِبَ : دَفَعْتُهُ عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا • وَقِيلَ الزَّبْنُ : الدَّفْعُ بِالثَّقَنَاتِ ، وَالرَّكْضُ : الدَّفْعُ بِالرَّجْلِ ، وَالتَّخْبُطُ : الدَّفْعُ بِالْيَدِ • وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَدْفَعَ حَالِبَهَا : نَاقَةٌ زَبُونٌ • وَيُقَالُ : حَرَبَ زَبُونٌ ، لِأَنَّهَا تَزْبِنُ النَّاسَ ، أَي تَصْدِمُهُمْ وَتَدْفَعُهُمْ عَلَى التَّخْبِيطِ بِالنَّاقَةِ • وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ بَعْضَ أَهْلِهَا يَدْفَعُ بَعْضًا لِكَثْرَتِهِمْ • وَيُرَى بَعْضَ اللُّغَوِيِّينَ أَنْ زَبَّانٌ وَصَفَ فَعْلَانٌ مِنَ الزَّبْبِ وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعِينَ وَالسَّاقِينَ

جحاش - من مجاحش الرجل الرجل بالخصومة أو القتال • يقال : جحش وجهه (٢٧١) اذا كدحه • وبعض العرب

والحاجين وقيل هو كثرة الشعر وطوله ومن جعله فعلان لم يصرفه وقد اختار أبو علي هذا الوجه وعلمه بأن مجيئه في الشعر غير مصروف أكثر •

ولم نثر على اسم قائل البيت الاول ولم نجد له ذكراً في المصادر التي راجعناها •

اما أبو النجم فهو الفضل بن قدامة العجلي راجز مشهور في العصر الأموي • وبته من ارجوزة طويلة كلها في وصف الأبل وايرادها واصدارها ، أوردتها الأستاذ الميني في الطرائف الأدبية ومطلعها : « الحمد لله الوهوب المجزل » • وهي اجود ارجوزة للعرب فيما يقول ابن قتيبة وقد أنشدها هشام بن عبد الملك وهشام يصفق بيديه من استحسانه لها ، فلما بلغ قوله في الشمس :

حتى اذا الشمس جلاها المجتلى بين سماطي شفق مرعبل

صفواء قد كادت ولما تفعلل فهي على الأفق كعين الاحول

أمر هشام بوجء رقبته واخراجه • وكان هشام احول •

ومعنى بيت أبي النجم : تزبن : تدفع ( لحيي ) مثنى لحي وهما منبتا اللحية ولاهج فاعل من لهج الفصيل أخذ في الرضاع ، والمخلل ذو الخلال والخلال عود يجعل في لسان الفصيل لثلا يرضع • والقراميص : جمع قرموص وهو ما يحفره الطائر في الأرض ليبيض فيه ويعني بندي قراميص ضرعها ، أي اذا بركت صار له في الأرض قرموص • والمججل : الذي فيه أثر من الصر • وهو طلاء من طين أو سرفين يطلى على أطباء الناقة لثلا يرضعها الفصيل •

(٢٧١) في الأصل : من المجاحشة يجاحش الرجل الرجل بالخصومة

والقتال يقال صرعه فجحش وجهه •

يقول جحاس بالسین • ويقال : جحشه وجحسه في معنى  
واحد • قال الشاعر :

ان عاش قاسى لك ما اقاسى  
من ضربى الهامات واختلاس

والطعن في يوم الوغى الجحاس (٢٧٢)

(٢٧٢) في قدس لم يرد الشطر الثاني من الرجز •  
وجحاش مصدر جاحش يجاحش جحاشاً ومجاشة • وجاحشه : عالجه ،  
وحاوله ، وزاوله أو طالبه ، وجاحش القوم جحاشاً : زحمهم • وجاحش عن  
نفسه دافع •

قال الميث الجحاش : مدافعة الانسان الشيء عن نفسه وعن غيره •  
وقال غيره يقال الجحاش بالمعجمة والجحاس بالمهملة وقد جاحشه وجاحسه  
دافعه وقاتله • يقال جاحسه جحاساً زاحمه وقاتله وزاوله على الأمر كجاحسه  
والجحاس القتال • قال الشاعر :

اذا كعكع القرن عن قرنه      ابى لك عزك الا شماسا  
والا جلاداً بذى رونق      والا نزالا والاحاسا  
وجاحش مزيد جحش يقال جحشه يجحشه جحشاً : خدشه ، وقيل هو  
ان يصيبه شيء ينسجج منه أي ينقشر منه الجلد كالخدش أو أكبر منه • وروي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سقط من فرسه فجحش شقه ، أي انخدش جلده •  
وجاحس مزيد جحس مثل جحش •

قال ابن الاعرابي الجحش : الجهاد ، والجحاش : القتال وتحول الشين  
سيناً فيقال الجحس والجحاس • وأنشد :

يوماً ترانا في عراك الجحش      نبوا باجلال الأمور الربش  
أي الدواهي العظام •

وجحاش : جمع جحش وهو ولد الحمار مثل كلب وكلاب •

الاحيف - ان تكون احدى عينيه مخالفة للاخرى (٢٧٢) .  
فاذا اختلف فيه ضروب الأشياء قيل مخيف (٢٧٤) .

مكْرَز - اشتق من الكرز . يقال للرجل اذا اختبأ في  
شجر أو غار (٢٧٥) : قد كرز في مكان كذا (٢٧٦) ، وهو يكرز  
فيه (٢٧٧) كروزاً . قال الشماخ (٢٧٨) :  
فلما رأين الماء قد حال دونه

ذعاف لدى جنب الشريعة كارز

كُرَز - وكرز سمي بخرج الراعي الذي يحمله على بعض  
الغنم ، يجعل فيه متاعه .

وجحاش : أبو حي من غطفان وهو جحاش بن ثعلبة بن ذبيان بن بغيض  
وهم قوم الشماخ بن ضرار الشاعر . وقد ذكر صاحب اللسان الرجز ونسبه  
الى رجل من بني فزارة وقال « والصقع » بدل « والطنن » .  
(٢٧٣) في قدس : اسم وهو ان تكون احدى عينيه زرقاء .

(٢٧٤) أخيف وصف من الخيف يقال خيف الانسان والبعير والفرس  
وغيره خيفاً ، فهو أخيف ، والانشى خيفاء اذا كانت احدى عينيه سوداء كحلاء  
والاخرى زرقاء . وفي الحديث في صفة أبي بكر رضي الله عنه أخيف بني تيم .

والأخيف : الضروب المختلفة في الاخلاق والاشكال .

والأخيف من الناس الذين امهم واحدة وآباؤهم شتى .

وأشياء مخيفة اذا كانت ضروباً مختلفة .

(٢٧٥) في قدس مكان .

(٢٧٦) في قدس : كذا وكذا .

(٢٧٧) في قدس لم يذكر « فيه » .

(٢٧٨) في قدس قال الشاعر .

وكريز : تصغير كرز ، والكرزاز الكباش الذي يحمل  
كرز الراعي قال الراجز (٢٧٩) :

يا ليت اني وسبيعا في الغنم

والخرج منها فوق كراز اجم

(٢٧٩) في قدس : تصغير خرج الراعي قال الشاعر • وفيه بعد الرجز :

وكريز تصغير كرز • وهو تكرار •

ومكرز : وصف للمفعول من اكرز فهو مكرز وشكلت في مخطوطة  
قدس مكرز كمنجل وصوابه مكرز على وزن اسم المفعول وبه سمى العرب •  
يقال كرز يكرز كروزاً فهو كرز اذا استخفي في خمر او غار والكارز  
المستخفي والمكرز : المخفي •

ويقال : كرز الى ثقة من اخوان ومال وغنى : مال • وكارز اليه : بادر  
وكارز عن فلان : اذا فرغ منه ، وعاجزه • وكارز القوم : اذا تركوا شيئاً  
وأخذوا غيره •

والبيت الذي استشهد به الأصمعي للشتماخ بن ضرار (انظر حاشية ص ٥١)  
من قصيدة مشهورة له ذكرها أبو زيد القرشي في جمهرته في المشوبات •  
ويصف في بيته حمر الوحش وردت الماء فأحست الصائد مخفياً فنفرت  
منه وبعده :

ركبن الزباني فاتبعن به الهوى كما تابعت شد العنان الخوارز  
أي انهزم من واحدة اثر واحدة والزباني : الاكمام في واد ينخرج عنها •  
والكرز : ضرب من الجوالق • وقيل هو الجوالق الصغير • وقيل  
هو الخرج •

وقيل : الخرج الكبير يحمل فيه الراعي زاده ومتاعه • وفي المثل : رب  
شد في الكرز وأصله ان فرساً يقال له أعوج نتجته امه وتحمل أصحابه  
فحملوه في الكرز •

خفاجة - اشتق من الخفج • والخفج عيب في المشي (٢٨٠)

قال الشاعر :

أو نقباً خرق رجلاً ويذا

أو عرجاً أو خفجاً خفيددا

ف قيل لهم : ما تصنعون به ؟ فقال أحدهم : رب شد في الكرز •  
يعني عدوه •

والكرّاز هو الكبش الذي يضع عليه الراعي كُرْزَه فيحمّله • ويكون  
أمام القوم ، ولا يكون الا أجم ، لأن الأقرن يشتغل بالنطاح •

وقد استشهد صاحب اللسان بيت الرجز هذا على معنى كراز ولم ينسبه •  
ولم نعر على قائله فيما رجعنا اليه من مصادر •

وسمى العرب : كرازاً ، وكُرْيزاً ، وكَرِيزاً ، ومُكْرَازاً ، وكَرَازاً •

(٢٨٠) في الأصل : في مشي البعير اذا رفع رجله كأنه يردد • وقد أثبتنا  
ما في قدس لأن المعنى فيه أعم وينطبق على ما جاء في كتب اللغة كما سترى وما  
ورد في الأصل أحد المعاني • وفي قدس جاء في قول الشاعر : أو خفجاً خرق •••  
أو نقباً خفيددا •

والخَفَج : عوج في الرجل يقال خَفَجَ خَفَجًا فهو أخفج • قال أبو  
عمرو : الاخفج : الأعرج من الرجال • وقال خَفَجَ فلان : اذا اشتكى  
ساقه من التعب وعمود اخفج : سُعُوج • قال الراجز :

قد اسلموني والعمود الاخفجا وشبّه يرمى بها الجال العدا  
والخفج من أدواء الابل يقال خَفَجَ البعير يخفج خَفَجًا وخَفَجَ خَفَجًا  
وهو أخفج : اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل رفعه اياهما ، كأن به رعدة •  
والخَفَج : نبت من نبات الربيع اشبه عريض واحدته خَفَجَةٌ • وقال  
أبو حنيفة الدينوري : الخَفَج : بقلة شهباء لها ورق عراض •



قُتَيْبَة - اشتق من القَتْبَة وهي المعاء من أمعاء البطن (٢٨١)

يقال طعنه فاندلقت اقتاب بطنه •

ولم نعر على قائل الرجز ولم نره في المصادر التي رجعنا اليها •

والخفيدد : السريع • وقال السيرافي الخفيدد : الظليم الخفيف ، وقيل هو الظليم الطويل الساقين ، وقيل هو السريع وسمي به الظليم لسرعته • وهو مأخوذ من خَفَدَ خَفْدًا ، أو خَفَدَ يَخْفِدُ خَفْدًا ، كلاهما أسرع في مشيه • وفيه لغة أخرى : خفيف ، وهو ثلاثي الحق بالرباعي •

والنقب من نقب خف البعير اذا رق وتقب أو من النقبه وهي أول الجرب أو من النقابة وهي قرحة تخرج بالجنب تهجم على الجوف رأسها من داخل • والمعنى الاول أنسب للبيت •

وخفاجة : حي من بني عامر وهم بطن من عقيل والنسبة اليه خفاجي • منهم توبة بن الحمير صاحب ليلي الأخيلية •

(٢٨١) في قدس الانسان •

وقتيبة تصغير القتب ، والقتب والقتب أكاف البعير ، وقد يؤنث ولذلك أنثوا التصغير فقالوا قتيبة • قال الأزهري ذهب الليث الى ان قتيبة مأخوذ من القتب • قال وقرأت في فتوح خراسان ان قتيبة بن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاطوا بهم ، أتاه رسولهم فسأله عن اسمه ، فقال قتيبة • فقال له لست تفتحها ، انما يفتحها رجل اسمه إكاف • فقال قتيبة فلا يفتحها غيري ، واسمي إكاف • وهذا يوافق ما قال الليث •

قال الأصمعي قتب البعير مذكر لا يؤنث •

وقال ابن سيده القتب والقتب المعائني والجمع أقتاب والواحدة قتيبة بالهاء وتصغيرها قتيبة • وقتيبة اسم رجل منها • والنسبة اليه قتيبي كما تقول جهني •

زُغْلُول (٢٨٢) - وَالزَّغْلُ أَنْ تَقَطَعَ النَّاقَةَ بِوَلْهَاءِ زُغْلَةٍ  
زُغْلَةٍ وَهِيَ قِطْعَةٌ قِطْعَةٌ ، وَكَذَلِكَ الدَّمُ .

هَرْمَاس (٢٨٣) - الشَّدِيدُ الحَطُومُ لِكُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ  
أَسَدُ هَرْمَاسٍ وَمِثْلُهُ فَرْنَاسٌ .

وَقِيلَ القِثْبُ مَا تَحَوَّى مِنَ البَطْنِ يَعْنِي اسْتِدَارَ وَهِيَ الحَوَايَا ، وَأَمَّا الأَمْعَاءُ  
فَهِيَ الأَفْصَابُ .

وَجُمِعَ القِثْبُ الأَقْتَابُ . وَفِي الحَدِيثِ فَتَدَلُّقُ أَقْتَابِ بَطْنِهِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ  
وَاحِدَهَا قِثْبَةٌ ، وَقَالَ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ قِثْبِيَّةً وَهُوَ تَصْغِيرُهَا .

(٢٨٢) فِي الأَصْلِ زَغِيلٌ وَمَزْغَلٌ مِنَ الأَزْغَالِ وَهُوَ أَنْ يَقَطَعَ البُولُ قِطْعَةً  
قِطْعَةً أَوْ الدَّمُ .

الزَّغْلُولُ الطِّفْلُ وَيُقَالُ لِلصَّبِيَّانِ الزَّغَالِيلِ وَاحِدَهُمُ زَغْلُولٌ . وَقَالَ ابْنُ  
خَالَوَيْهِ الزَّغْلُوكُ الخَفِيفُ الرُّوحِ وَالمُخَفِّفُ الجِسْمِ وَاليَتِيمُ . مَاخُوفٌ مِنَ الزَّغْلِ .  
وَالزَّغْلُ مَصْدَرٌ زَغَلَ الشَّيْءُ زَغْلًا صَبَّهُ دَفْعًا وَمِجَاجًا .

يُقَالُ أَزْغَلْتُ لِي زُغْلَةً مِنْ سَقَائِكَ أَي صَبَبْتُ لِي شَيْئًا مِنْ لَبَنِ . وَالزُّغْلَةُ  
مَا تَمِجُّ مِنْ فَيْكٍ مِنَ الشَّرَابِ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ سَمِعْتُ أُعْرَابِيًّا يَقُولُ لِأَخْرَ اسْقِنِي  
زُغْلَةً مِنَ اللَّبَنِ . يَرِيدُ قَدْرَ مَا يَمَلَأُ فَمَّهُ وَيُقَالُ زَغَلَ أَوْ أَزْغَلَ مِنْ عِزْلَاءِ المَزَادَةِ  
مَاءً . إِذَا دَفَقَهُ .

وَيُقَالُ أَزْغَلَ الطَّائِرُ فَرخَهُ إِذَا زَقَهُ . وَأَزْغَلْتُ القِطْعَةَ فَرخَهَا زَقْتَهُ .

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَذَكَرَ القِطْعَةَ وَفَرخَهَا وَإِنهَا سَقْتَهُ مِمَّا شَرِبْتُ :

فَأَزْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً

وَيُقَالُ أَزْغَلْتُ المَرْأَةَ وَلَدَهَا فَهِيَ مَزْغِيلٌ إِذَا أَرْضَعْتَهُ . وَمِنْهُ سَمِيَ الطِّفْلُ  
زَغْلُولًا . وَالزُّغْلَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ البُولِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ أَزْغَلْتُ النَّاقَةَ بِوَلْهَاءِ رَمَتْ بِهِ  
زُغْلَةً زُغْلَةً .

وَسَمُوا زَعَلَ وَزَعَلًا وَزَعِيلًا وَزُغْلُولًا .

(٢٨٣) الهَرْمَاسُ مِنْ أَسْمَاءِ الأَسَدِ . وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ . قَالَ

## درواس - وهو الغليظ العنق (٢٨٤) .

الكسائي : أسد هيرماس وهرامس وهو الجريء الشديد • وقيل الهيرماس  
الأسد العادي على الناس • وأنشد الميث في الأسد :

بعدهو باشبال أبو الهيرماس

وقال ابن الاعرابي الهيرماس ولد النمر •

واشتقه بعضهم من الهرس الذي هو الدق وهو على ذلك ثلاثي وزنه فعمال  
على مذهب الخليل وغيره يجعله فعلا • والهرس الدق • وهرس الشيء  
يهرسه هرساً دقه وكسره • وقيل الهرس دق الشيء وبينه وبين الأرض وقاية •  
وقيل هو دقك اياه بالشيء العريض كما تهرس الهريس بالمهراس • والهريس  
الحب المهروس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة •

والهريس والأهرس : الشديد المراس من الأسد •

والفرناس الأسد الضاري وقيل الغليظ الرقبة وكذلك الفرانس • والنون  
زائدة مأخوذة من الفرس • والأصل في الفرس دق العنق ، ثم كثر حتى  
جعل كل قتل فرسا • ومنه فريسة الأسد • وسبع فراس كثير الاقراس وأبو  
فراس كنية الأسد •

(٢٨٤) في قدس والدرواس الغليظ الرقبة • وفي كتب اللغة :

الدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب • وقيل العظيم الرأس وقيل  
الشديد • قال الشاعر :

بتنا وبات سقيط الطل يضربنا عند الدول قرانا نبح درواس

وفي التهذيب الدرواس الكبير الرأس من الكلاب والدرباس بالباء الكلب  
المعقور قال : « أعددت درواسا لدرباس الحمت » • قال هذا كلب قد ضري  
في زقاق السمن يأكلها فاعد له كلبا يقال له درواس •

وقال غيره الدراوس من الأبل الذلل الغلاظ الأعناق واحدها درواس •  
وقال الفراء الدراوس العظام من الأبل •

والدرواس الأسد الغليظ وهو العظيم أيضا • ووزنه فعلال من الدرس

فَزَارَةٌ (٢٨٥) - اشتق من الفَزْرُ • والفَزْرُ قطعك  
الشيء • يقال ضربه ففزر ظهره • ومن ثم قيل للاحدب  
أفزر • قال الشاعر :

يدق معزاء الطريق الفازر

دق الدراس عَرَم الانادر

العرم مثل الجبل يكون في الوادي والنهر يمنع الماء •  
الانادر : البيادر •

يقال دَرَسَ الطعام يدرسه داسه • ودُرِسَ الطعام يُدرَس إذا ديس والدراس  
الدياس بلغة أهل الشام • ودرسوا الحنطة دراسا إذا داسوها • قال ابن ميادة :  
هل اشتريت حنطة بالرساق سمراء مما درس ابن مخراق  
(٢٨٥) الفزارة الاثني من النَمِرِ والفَزْرُ ابن النَمِرِ وفي التهذيب ابن  
البيير والفزارة امه والفزرة اخته • والهَدْبَسُ أخوه اذ يقال للبيير هدبس  
وانثاء الفزارة • وأنشد المبرد :

ولقد رأيت هدبسا وفزارة والفزر يتبع فيزره كالضيون

قال أبو عمرو سألت ثعلباً عن هذا البيت فلم يعرفه • وقال أبو منصور وقد  
رأيت هذه الحروف في كتاب الميث وهي صحيحة •

ويرى الأصمعي ان فزارة مأخوذ من الفزر والفزْرُ الشق في الثوب وغيره  
يقال فزر الثوب فزرأ شقه • وتفزر الثوب والحائط تشقق وتقطع وبلي •  
قال سمر الفزر الكسر قال كنت بالبادية فرأيت قباباً مضروبة • فقلت لاعرابي  
لمن هذه القباب؟ فقال لبني فزارة ، فزر الله ظهورهم • فقلت ما تعني به • فقال  
كسر الله • ويقال فزرت أنف فلان فزرأ اذا ضربته بشيء فشققته • فهو مفزور  
الأنف • وفي حديث أحدهم خرجنا حجاً فإوطأ رجل راحلته ظيباً ففزر ظهره ،  
أي شقه وفسخه •

المثقب ، وجلال ، وقعقاع ، والمنكدر ،  
والعنصلين : هذه طرق كانت تأخذها أهل الجاهلية اذا  
أرادوا الغزو ، أو أرادوا السبل التي هذه طرقها .

ويقال فزره بالعصا فزرأ ضربه بها على ظهره .  
والأفزر هو الذي خرجت على ظهره أو صدره فزره عظيمة ، أي عجرة  
عظيمة وهو المفزور أيضا .  
ولم نعر على اسم الراجز الذي استشهد الأصمعي بجزءه . ولا بد انه  
يصف جملاً .

والمعزاء مؤنث أمعز وهي الارض الحزنة الغليظة ذات الحجارة والجمع  
الامعز . وقال أبو عبيدة الأمعز والمعزاء : المكان الكثير الحصى ، الصلب . وقال  
في باب فعلاء المعزاء : الحصى الصغار . وقال ابن شميل المعزاء : الصحراء فيها  
اشراف وغلظ ، وهو طين وحصى مختلطان غير انها أرض صلبة غليظة الموطىء .  
وطريق فازر بين واسع . وقال ابن شميل : الفازر الطريق تعلو النجاف  
والقور فتفزرها ، كأنها تحدد في رؤوسها حدوداً تقول أخذنا الفازر ، وأخذنا  
طريق فازر .

والدراس : الدياس بلفظة أهل الشام . ودرسوا الحنطة دِراساً أي داسوها  
قال ابن ميادة :

هلا اشتريت حنطة بالرساق سمراء مما درس ابن مخرق

وفي اللسان درس الطعام يدرسه داسه يمانية .

وتفسير الأصمعي العرم بأنه مثل الجبل يكون في الوادي والنهر يمنع الماء  
فهو معنى العرم بكسر الراء ، وليس هو المقصود في البيت بل هو العرم بفتح الراء  
وهو جمع العرمة وهو الكندس المدوس الذي لم يذر وحصره ابن بري فقال  
هو الكندس من الحنطة في الجرين والبيدر . وقيل العرمة : الأيسار من  
الحنطة والشعير .

ويقال : الناس غانم ، وسالم ، وشاجب • فالغانم :  
من قال خيراً فغنم •

والسالم : من سكت فسلم ، والشاجب من قال شراً  
فاهلك نفسه (٢٨٦) •

والانادر جمع أندر وهو البيدر شامية وقال كراع : الأندر الكدس من  
القمح خاصة ويسمى أيضاً الجرين • ومعنى البيت ان هذا السائر يدق حصى  
الطريق الواسع الذي يعملو النجفات كما يدق أهل الدياس أكداس الحنطة  
في البيادر •

وجاء في قدس بعد هذا النص •

تم الكتاب بحمد الله وعونه ومنه ، وصلواته على محمد وآله وسلم  
تسليماً كثيراً •

(٢٨٦) وردت هذه المواد في قدس بعد كلمة السמידع ولم تذكر « جلال »  
في الأصل •

قال ياقوت في المعجم مثقب بالكسر ثم السكون وفتح القاف والباء موحدة  
يجوز أن يكون اسم الآلة من ثقب الزند ، أو من ثقت الشيء إذا انفذته كأنه  
يثقب بالسير فيه تلك الصحارى ، أو كأنه الآلة التي تقدح النار لحره وشدته •  
وانما سمي طريق مثقب باسم رجل من حمير يقال له مثقب ، وكان بعض ملوك  
حمير بعثه على جيش كثير وكان من أشرف حمير ، فأخذ ذلك الطريق متوجهاً  
الى الصين فسمي به لأخذه فيه •

وقال ابن دريد : مثقب بكسر الميم طريق في حرة وغلظ ، وكان فيما  
مضى طريق ما بين اليمامة والكوفة يسمى مثقباً • وأنشد :

« ان طريق مثقب لحويي »

وقال جندل بن المثنى الطهوي الراجز يصف إبلاً :

يهويين من أفجة نبتى الكور من مثقب ومجدل ومنكدر

ومثلهم من بصرة ومن هجر

قال أبو بكر : كان فيما مضى •  
 وفي التهذيب : طريق العراق من الكوفة الى مكة يقال له مثقبا • وهو اسم  
 للطريق التي بين مكة والمدينة • قال جميل :  
 فقلت لأصحابي على ظهر مثقب ألا أيها الحادي بميالة أربع  
 وقال الأصمعي مثقب بفتح الميم فيكون على هذا اسم المكان من  
 النفوذ والزند •

وجلال : بالفتح وتشديد اللام الاولى اسم لطريق نجد الى مكة شرفها الله  
 ذكر ياقوت : قال نصر سمي به كما سمي مثقب والقعقاع كذا قال ولا أعرف معناه •  
 وخبرنا رجل من ساكني الجبلين : ان جلالا رمل في عربي سلمى •  
 وحدته من جهة القبلة : غوطة بني لام ، ومن الشمال : اللوى ، ومن الغرب :  
 عرفجاء ، وشرقيه : بقعاء •• قال الراعي :

يهيب باخراها برتمة بعدها  
 بدا رمل جلال لها وعوايقه

أي نواحيه ••• وفي معجم البكري جلال بفتح اوله جبل روى النضر بن  
 شميل عن الهرماس بن حبيب عن أبيه عن جده قال : التقطت شبكة على ظهر  
 جلال ( في اللسان على طريق الجلال ) بقلة الحزن ، فأثبت عمر بن الخطاب  
 رضي الله عنه فقلت : يا أمير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن •  
 ( والشبكة والشبك : الآبار المجتمعة ) • فقال الزبير بن العوام : انك يا أخا بني  
 تميم تسأل خيراً قليلاً • فقال عمر : مه ! ما خير قليل ، قرية ماء وقرية من لبن ،  
 تغاديان أهل بيت من مضر بقلة الحزن ، بل خير كثير • وقلة الحزن قف غليظ  
 في ديار بني يربوع لا يقدر فيه على ماء • ولعل الطريق يمر بها •

ونرى ان جلالا صيغة فعّال من جل يجعل جلولا ، يقال جل القوم من  
 البلد يجعلون اذا خرجوا الى بلد آخر فكأن الطريق سمي جلالا من ذلك •  
 قعقاع : طريق يأخذ من اليمامة والبحرين الى الكوفة كان في الجاهلية  
 وقيل الى مكة • تقول العرب طريق قعقاع ومتقعع اذا كان لا يسلك الا بمشقة

وذلك اذا بعد واحتاج السابل فيه الى الجد ، وسُمي بذلك لأنه يقعع الرِّكاب  
ويتعها . قال ابن مقبل يصف ناقة :

عَمِلَ قَوَائِمَهَا عَلَى مَقْعَعِ عِبِ الْمَرَاقِبِ خَارِجَ مَتَنَشِيرِ  
ويقال قَرَبَ قَعْقَاعٍ : شديد لا اضطراب فيه ولا فتور . وكذلك خِمْسِ  
قَعْقَاعٍ اذا كان بعيداً والسير فيه متعباً لا وتيرة فيه ولا فتور . قال الأصمعي :  
القَرَبُ سير الليل لورد الغد ، وهو السوق الشديد . والخِمْسُ : شرب الابل  
يوم الرابع من يوم الصدر ، لأنهم يحسبون يوم الصدر فيه . ويقال خمس  
قَعْقَاعٍ وحثاح : اذا لم يكن في سير الابل الى الماء وتيرة ولا فتور لبعده .  
وقَعْقَاعٌ : مأخوذ من القَعْقَعَة ، وهي حكاية أصوات السلاح ، والجلود  
اليابسة والحجارة ، والرعد ، والبكرة ، والحلبي ونحوها . قال النابغة :  
يسهد من ليل التمام سليمها لِحَلْيِ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاقِعِ  
وذلك ان الممدوغ يوضع في يديه شيء من حلِّي النساء لئلا ينام فيدب  
السم في جسده فيقتله .

وفي حديث ام سلمة : قَعَقُوا لَكَ بِالسَّلَاحِ فَطَارَ سِلَاحُكَ . وفي المثل  
« فلان لا يقعع له بالشنان » أي لا يخدع ولا يروع ، وأصله من تحريك الجلد  
اليابس للبعير ليفزع . وأنشد سيويه للنابغة :

كَأَنَّكَ مِنْ جِمَالِ بَنِي أَقْيَشِ يَقْعَعُ خَلْفَ رَجْلَيْهِ بَشَنِ  
وتقول : قَعَقَتِ الْقَارُورَةُ اذا ارغت نزع صمامها من رأسها ، وقَعَقَتَهُ  
وقَعَقَتَ بِهِ : اذا حركته . وفي الحديث آخِذٌ بِحَلْقِهِ الْجَنَّةُ فَأَقْعَقَهَا أَي أَحْرَكَهَا .  
وقال ابن الأعرابي : القَعْقَعَةُ والعَقَقَةُ والشَّخْشِخَةُ والخَشْخِشَةُ والقَخْفَخَةُ  
والخَفْخَفَةُ والنَشْنِشَةُ والشَّنْشَنَةُ كله حركة القرطاس والثوب الجديد .  
والقَعْقَعَةُ : حكاية حركة شيء يسمع له صوت . ومنه حديث أبي الدرداء :  
شَرَّ النِّسَاءِ السَّلْفَعَةُ ، التي تسمع لاسنانها قَعْقَعَةً . والسَلْفَعَةُ : الصَّخَابَةُ الْبَيْدِيَّةُ  
ورجل قَعْقَاعٌ : تسمع لمفاصل رجليه صوتاً اذا مشى . والاسد ذو قَعَاقِعِ أَي اذا  
مشى سمعت لمفاصله قَعْقَعَةً .

والقَعْقَعَةُ : تابع صوت الرعد في شدة ، وجميعه القَعَاقِعُ .



وتقع بنا الزمان تقعاً : وذلك من قلة الخير ، وجور السلطان ،  
وضيق السعر .

والمقعق : الذي يجبل القداح في الميسر . قال كثير يصف ناقته :  
وتعرف ان ضلت فهدي لربها لموضع آلات من الطلح أربع  
وتؤوبن من نص الهواجر والضحي بقدحين فاذا من قداح المقعق  
الآلات خشبات بنى عليها الخيمة . وتؤوبن : أي تتهم وتزن . يقول  
هزلت فكأنها ضرب عليها بالقداح فخرج المعلى والريب فأخذ لحمها كله .  
والمندر : طريق يسلك بين الشام واليمامة ، وقيل طريق من الكوفة الى  
اليمامة . وقيل طريق اليمامة الى مكة . وفي معجم البكري المنكر : موضع المذكور  
في رسم واسط وفي رسم كاظمة ورسم النقيع . ولعل الطريق يمر بالمنكر من  
رسم كاظمة . وهو اسم فاعل من انكدر . تقول انكدر يغدو أسرع بعض الاسراع  
وفي الصحاح : اسرع وانقض . يقال انكدر عليهم القوم اذا جاءوا ارسالاً تبع  
بعضهم بعضاً حتى نصبوا عليهم .

والمعصلان : تشبه العنصل بضم العين وفتح الصاد وقد تضم وهو طريق  
من البصرة الى اليمامة . وقيل : المعنصل طريق تشق الدهناء من طرق اليمامة .  
ويقال للرجل اذا ظل : أخذ طريق المعنصلين .

وروى الأزهرى : ان الفرزدق قدم من اليمامة ودليله عاصم رجل من بلعبر  
فظل به الطريق فقال :

أراد طريق المعنصلين فياسرت به العيس في وادي الصوى المشائم

وكيف يضلل العنبري ببلدة بها قطعت عنه سبور التمام

قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن طريق المعنصلين ، ففتح الصاد ، قال :  
ولا يقال بضم الصاد . قال : والعامية تقول : اذا أخطأ انسان الطريق « أخذ  
طريق المعنصلين » ، وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انساناً ظل في هذا الطريق ،  
فقال : « أراد طريق المعنصلين فياسرت » ، فظنت العامية ان كل من ظل ينبغي  
أن يقال له هذا . قال : وطريق المعنصلين طريق مستقيمة ، والفرزدق وصفه على  
الصواب ، فظن الناس انه وصفه على الخطأ .

ولعله سمي كذلك لأنه يمر في أرض ينبت فيها العنصل . قال الأزهرى  
يقال : عنصل وعنصل للبصل البري وهو نبات أصله شبه البصل وورقه كورق  
الكراث واعرض منه ، ونوره أصفر ، تتخذة صبيان العرب أكاليل . وأنشد :

والضرب في جأواء ملمومة كأنما هامتها عنصل

وقال في موضع آخر : العنصل والعنصل : كراث بري يعمل منه خل  
يقال له : خل العنصلائي ، وهو أشد الخل حموضة . قال الأصمعي : ورأيت  
فلم أقدر على أكله .

وقال الجوهري : العنصل والعنصل : البصل البري ، والعنصلاء  
والعنصلاء مثله ، والجمع العناصل ، وهو الذي تسميه الأطباء الاسقال ، ويكون  
منه خل . والعنصل : موضع .

وجاء في آخر نسخة الأصل :

تم الكتاب على يد كاتبه الحقير يوسف الشهرير بابن التوكيل ، غفر الله لته  
ولمشايخه ووالديه وأقاربه ، في يوم الجمعة المبارك ثاني ذي القعدة الحرام ، سنة  
الف ومائة وسبعة من الهجرة على مهاجرها أشرف الصلاة والسلام .

وكتب في هامش آخر صفحة الى جانب ذلك :

نقلت من نسخة بخط العالم الخطابي تاريخها سنة ٣٤٦ بعمان .

## الفهارس العامة

١ - فهرس الأسماء التي ذكرها الأصمعي

٢ - فهرس الأعلام

٣ - فهرس القبائل

٤ - فهرس الأماكن والبلدان

٥ - فهرس أيام العرب

٦ - فهرس الأمثال

٧ - فهرس القوافي

Reglement, Handb.

1. - 1840 - Reglement für die Kaiserliche Armee

2. - 1841 - Reglement

3. - 1842 - Reglement

4. - 1843 - Reglement für die Kaiserliche Armee

5. - 1844 - Reglement für die Kaiserliche Armee

6. - 1845 - Reglement für die Kaiserliche Armee

7. - 1846 - Reglement für die Kaiserliche Armee

## فهرس الأسماء التي ذكر الأصمعي اشتقاقها

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
٥٧	جَعْفَر	٦١	أَثَمَة
١٠٠	جَلَّاح	٧٢	أَحْوَز
١٥٤	جَلَّاس	١٦٨	الأَخِيف
١٧٥	جَلَّال	٩١	أَدَد
١٠١	جَلْهَمَة	١٣٨	الأَقْبِير
٧٧	جَهْضَم	٧٤	أَكْتَل
٦٦	جَهْوَر	١١٦	الأَوْزَاع
١٣٠	حاشد	١٤٢	باسل
١٦٣	حُبَاب	١٠٥	بِحَاد
١١٧	حَجْر	٩٢	بِحِينَة
١٣٣	حُرَّان	١٢٠	بِرِيد
١٦٢	حُدَيْفَة	١٥٩	بِشَامَة
٩٣	حُدَيْم	٦٦	بُهْلُول
١٥٦	حَرِّ قَوْص	٨٧	تَيْم
١٢٨	حَرِّيش	٧٤	نَهْلَان
٧٢	حَفْص	١٦٦	جِحاش
١٣٨	حَمِيس	٧٣	الجِحَاف
١٠٢	حَوْشَب	١٠٤	جِحْوَش
٩٦	خِرَاش	١٥٠	جَدِيلَة
٨٠	خَرَّشَة	٨١	جَرَّاشَة
٧١	الخَرِيرَة	١٢١	جَشْمِيش

الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم
١٢٤	شِجْنَة	٦٧	خَطْفَى
٥٥	الشَّخِير	١٧٠	خَفَاجَة
٨٦	شَمْرَعِب	١٠٨	دَارِم
٨٨	شَمَاس	٥٥	دُجَانَة
٦٢	شَنِير	١٧٣	دِرَواس
٤٩	الصَّلْتَان	١٤٩	دِ عَامَة
٧٥	صَمْحَمَح	١٤٩	دِ عَمِي
٩٧	طَابِخَة	٧١	دِ لَهْم
٨٤	الطَّرِمَاح	٤٦	دِ هَم
١١١	عَبْقَر	١٥٢	الرَّائِش
٨٢	عَبَّة	٩٠	الرَّاعِف
١٥٨	عُثْمَان	١٢٦	رِ زَام
٧٦	عَدَّ بَس	١١٩	رِ عَيْن
٩١	عَدَّ نَان	٨٦	رِ فَيْش
٩٦	عَدِي	١٢٥	رِ وَّاس
١١٢	عَرَوَة	١٦٥	زَبَّان
٨٩	عَرِيب	٧٣	الزَّبْرَقَان
١٠٦	عَك	١٧٢	زُ عُلُول
١٦٢	عَكَابَة	٥٨	زُ فَر
١٦٣	عَلْقَمَة	٤٥	زُ هَدَم
٧٧	عَنْبَسَة	٩٩	السَّائِب
١٦١	عَنْزَة	٥٦	سَبْرَة
١٧٥	العُنْصَلَان	٨٢	سُفْيَان
٧٠	عَوْف	٦٨	السَّمِيدَع

الاسم	الاسم	الاسم	الاسم
عَيَّلَان	مِرْدَاس	عَيَّلَان	١٣٥
غَاضِرَة	مِرْيَنَة	غَاضِرَة	١٣١
غَزَيَّة	مِسْطَاح	غَزَيَّة	٩٨
غَسَّان	مُضَر	غَسَّان	١٤٧
الغَطْرِيف	مَعْبَد	الغَطْرِيف	٤٥
غَيَّلَان	مَعَد	غَيَّلَان	١٣٥
فَرَاغِصَة	مَعْن	فَرَاغِصَة	٧٨
فَزَارَة	مُكْرَز	فَزَارَة	١٧٤
فَرَزْدَق	الْمُنْكَدِر	فَرَزْدَق	٨٥
فَتِيَّة	مُهْلَهْل	فَتِيَّة	١٧١
فُحَافَة	النَّدَب	فُحَافَة	١٢٣
فَحْطَبَة	نَهْشَل	فَحْطَبَة	٦٧
فَعْقَاع	نَوَقْل	فَعْقَاع	١٧٥
كُرُز	الْهَان	كُرُز	١٦٨
كُرَيْز	الْهَجِيم	كُرَيْز	١٦٩
لِجْلَاج	هَرْمَاس	لِجْلَاج	٥١
لُؤَي	الْهَيْصَم	لُؤَي	١٥١
الْمُتَلَمَّس	وَدَاعَة	الْمُتَلَمَّس	٩٠
مِثْقَب	وَكَيْع	مِثْقَب	١٧٥
مِخَارِق	يَحَابِر	مِخَارِق	٤٩
مِخْنَف	يَحْصِب	مِخْنَف	٥٦
مَرْتِد	يَزَن	مَرْتِد	١١٩

## فهرس الأعلام

ابن جني ٨ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٥٧ ،

١٥٨ ، ٧٦ ، ٧٠

ابن حبيب ٧٩

ابن خالويه ٢٨ ، ١٧٢

ابن درستويه ٢٨

ابن دريد ٢٨ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ،

٥٠ ، ٥٧ ، ٦٦ ، ٧٢ - ٧٤ ،

٧٦ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٤ ،

٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ،

١٠٠ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٤٢ -

١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٤ ،

١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٦

ابن رشيقي ١٦

ابن السراج ٢٠ ، ٢١ ، ٢٨ ،

ابن السكيت ١٢ ، ١٣ ، ٤٦ - ٤٨ ،

٩٢ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١٢٠ ،

١٥٤

ابن سلام ١٢ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ١٣٣ ،

١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٧

ابن سيده ٣٧ ، ٧٣ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٩٥ ،

١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ - ١١١ ،

١١٥ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٤ ،

(أ)

ابراهيم بن محمد [ انظر الزجاج ]

ابراهيم بن سفيان [ انظر الزياتي ]

ابن أبي العلاء ١٧

ابن أبي كبشة ١٦١

ابن الأثير ٤٨ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ،

١٦٢ ، ١٦٣

ابن أحمر الباهلي ( عمرو بن أحمر )

١١٣ ، ١١٦ ، ١٣١ ، ١٣٣ ،

١٦٠

ابن أحمر البجلي العنكي ١١٦

ابن أحمر الكتاني ١١٦

ابن أحمر الأيادي ١١٦

ابن الأعرابي ٩ ، ٢٠ ، ٤٥ ، ٦٣ ،

٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٨٢ ،

٨٦ ، ١٠٦ ، ١١٠ ، ١١٥ ،

١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٦٧ ،

١٧٣ ، ١٧٨

ابن الأيساري ٧٩ ، ١٠١ ، ١٢٨ ،

١٤٥

ابن بري ٧٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٠٢ ،

١٤٢ ، ١٧٢



فهرس الأعلام

أبو حرب بن أمية ٧٨	١٧١ ، ١٦٣
أبو حنيفة الدينوري ١٥٢ ، ١٥٩ ،	ابن شميلة ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٦٣ ، ١٧٥ ،
١٧٠	١٧٧
أبو خراش الهذلي ١١٣ ، ١١٤	ابن عبد ربه ١٦ ، ١٨ ، ١٩
أبو الخطاب الأخفش ٢٠ ، ١٤٨	ابن فارس ٢٢ ، ٢٥ ، ٤٥ ، ٧٨ ،
أبو خليفة ٣٢ ، ٣٣	٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ،
أبو الدرداء ١٧٨	١٠٣ ، ١٣١ ، ١٥٧
أبو داود ٩	ابن قتيبة ١٨ ، ١٩ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ١٦٦ ،
أبو داود السنجي ١٣	ابن الكلبي ٦٩
أبو ذؤيب الهذلي ١٩ ، ٤٠ ، ٦٣ ،	ابن مقبل ٣٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٧٨ ،
١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٥٣	ابن ميادة ١٧٤
أبو زيد الطائي ٧٦	ابن النحاس ٢٨
أبو زيد الأنصاري ٨ ، ١٢ ، ٢٠ ،	ابن النديم ٣٨
٢٦ ، ٥٣ ، ٨٤ ، ١١٨ ، ١٢٣ ،	ابن همام ١٤٥
أبو زيد القرشي ٤٨ ، ١٦٩	ابن الهيثم ٤٤
أبو سفيان بن أمية ٧٨	ابن الوكيل ٣٠ ، ١٨٠
أبو سوار الغنوي ٧	أبو بكر الصديق ٧٣ ، ١٢٤ ، ١٦٨ ،
أبو طالب اللغوي ١٢٥	أبو بجيلة ٥٧
أبو الطيب اللغوي ٧ ، ٩	أبو البيداء الرياحي ٧
أبو عامر الهوزني ١٣٤	أبو جحيفة ١٥٢
أبو عبدالله الجدلي ١٥٠	أبو جعفر الرؤاسي ١٢٦
أبو عبيد ١٢ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ١١٣ ،	أبو حاتم السجستاني ١٠ ، ١٣ ، ٢٤ ،
١٢٥ ، ١٣١	٢٦ ، ٨٦ ، ١٧٩

فهرس الأعلام

أبو مهدية الأعرابي ٩٢، ٦٢، ٣٨، ٤٧

أبو النجم العجلي ١٦٥، ٩٩، ٧٦

١٦٦

أبو نصر [ انظر : أحمد بن حاتم ]

أبو هفان المهزومي ١٠٢، ١٢

أَبْرَد = الأَبْرَد

الأَبْرَد الرياحي ١٢١، ١٢٠، ٤١

أَبِي بن خلف ١٦١

الأثرم ١٢

أحمد أمين ١٠، ٩

أحمد بن الأمين الشنقيطي ٥٢

أحمد بن حاتم ( ابن اخت الأصمعي )

٢٧، ١٢، ١١، ٤

أحمد بن حنبل ٩

أحمد بن عبيد ١٣٢

أحمد بن محمد المرادي [ انظر ابن

النحاس ]

أحمد بن يحيى [ انظر ثعلب ]

الأحنف بن قيس ١٠٦، ١٠٥

الأخطل ٧٠

الأخفش الأوسط [ انظر سعيد بن

مسعدة ]

أبو عبيدة ٨، ٩، ١٢، ٢٦، ٣٦

٥٠، ٧٨، ٩٧، ١٠٠، ١٠٤

١٦٣، ١٧٥

أبو العلاء المعري ١٥٥

أبو علي الفارسي ٢١، ٢٢، ١٦٦

أبو عمرو بن أمية ٧٨

أبو عمرو الجرمي ١١

أبو عمرو الزاهد ١٢٦

أبو عمرو بن العلاء ٦، ٢٠، ٢٦

٦٣، ٦٦، ٧٠، ٧٨، ١٠٣

١١١، ١١٢، ١١٨، ١٣٠

١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٧٠

١٧٤

أبو عمرو الهروي ١١

أبو العميث الأعرابي ٨٤

أبو قحافة ١٢٤

أبو قحطان ( قحافة ) [ انظر أعشى

باهلة ]

أبو محلم الشيباني ٧

أبو مخنف ٥٧

أبو موسى الأشعري ٥٣

أبو منصور ٦٣، ٧٢، ٩٢، ١٠٢

١٧٢، ١٧٤

فهرس الأعلام

- أم قيرفة ١٥٨  
 أم الهيثم ٢٤  
 امرؤ القيس ١٥ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٨٠ ،  
 ١٠٥ ، ١٤٦ ، ١٥٠  
 أمية بن عبد شمس ٧٨  
 أوس بن حجر ١٩  
 أوس بن عمرو بن أد ١٤٢  
 اوغست هفتر (المستشرق) ١٣ ، ١٤  
 (ب)  
 بدر بن حزن الفزاري ١٢٢  
 البرامكة ١٩  
 بروكلمان (المستشرق) ١٤٤ ، ١٤٥  
 بر يد الرياحي ١٢٠ ، ١٢١  
 بسطام بن قيس ١٤٥ ، ١٤٧  
 بشامة بن حزن النهشلي ١٥٩  
 بشامة بن الغدير ١٥٩  
 بشر بن عمرو الرياحي ٤٥  
 بكر بن محمد [انظر للمازني]  
 بكر بن وائل ١٦٢  
 البكري (أبو عبيد) ١٧٧ ، ١٧٩  
 بلال الحبشي ٩٣  
 (ت)  
 التبريزي ٩٦
- الأخفش الصغير [انظر علي بن  
 سليمان]  
 الأزهري ٦٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٥ ،  
 ٩٩ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ،  
 ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، ١٣٤ ،  
 ١٣٥ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،  
 ١٧١ ، ١٧٩ ، ١٨٠  
 اسحق الموصلي ١٨  
 الأسود بن يعفر ١٠٢  
 أصمغ ٣ ، ٤٠  
 الأصمعي (أبو سعيد) لا تكاد تخلو  
 من ذكره صحيفة  
 أعشى باهلة ٤٩ ، ٥١ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤  
 أعشى قيس ٥٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٧ ،  
 ١٤٢ ، ١٤٥  
 الأفوه الأودي ٩٠  
 الأقيشير الأسدي ١٣٩  
 أكل [لص] ٧٥  
 آلورد (المستشرق) ١٥ ، ٦٥  
 أم أحمد ٤  
 أم أيمن ١٥٢  
 أم سلمة ١٧٨  
 أم عثمان [انظر مزينة بنت كلب]

فهرس الأعلام

جهم ١٨  
 الجوهرى ٥٠ ، ٧٢ ، ٧٨ ، ٨٥ ،  
 ٩٧ ، ١٠٤ ، ١٠٩ ، ١١٩ ،  
 ١٢١ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ،  
 ١٤٢ ، ١٥٢ ، ١٨٠

(ح)

حاجي خليفة ٢٨  
 الحجاج بن يوسف الثقفي ١٥٥ ، ١٦٠  
 حرقوص بن زهير السعدي ١٥٧  
 حسان بن ثابت ٦٦  
 الحسن بن أحمد [انظر ابن خالويه]  
 الحسن بن الحسين (انظر السكري)  
 حسن بن سيد هادي العاملي ٣٢  
 الحُصَيْن بن حمام المري ١٢٨  
 حُصَيْن بن معاوية [انظر الراعي]  
 الحُطَيْبَة ١٥ ، ٥٦ ، ٨٣

حماد بن دريد ٦  
 حماد بن سلمة ٦  
 حَمِيد الأرقط ١٦٠

(خ)

الخطابي ٣١ ، ١٨٠  
 خطفي ٣٦ ، ٦٧ ، ٦٨  
 الخطيب البغدادي ٤ ، ١٨٤

التَوَزِّي ١١ ، ٣٢ ، ٣٣

توبة بن الحمير ١٧١

(ث)

ثعلب (أحمد بن يحيى) ٧ ، ٧٥ ،  
 ١١٥ ، ١٧٤

(ج)

جابر بن سحيم البريعي ٣٥  
 الجاحظ ٦٢ ، ٦٩ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٤

جاير (المستشرق) ١٣ ، ١١٧

جِجَانِس بن ثعلبة ١٦٨

جديلة بنت سبيع ١٥١

جَدِيلَة بنت مر ١٥٠ ، ١٥١

جرير بن عبدالله البجلي ١٥٢

جرير بن عبدالمسيح [انظر المتلمس]

جرير بن عطية الشاعر ٣٤ ، ٣٥ ،

٤٧ ، ٤٨ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٦٨ ،

٧٧ ، ١٠٤ ، ١٥٩

جرير بن سيار ٣٩ ، ١٢٢

جعفر البرمكي ١٩

جميل بثينة ١٧٧

جنادة ٧١

جندل بن المثني الطهوي ١٠٧ ، ١٧٦

فهرس الأعلام

الزبيدي ١١، ١٩، ٣٢، ٣٣، ٤٣،

٤٤، ٤٥، ٦٥، ٨٣، ١١١

(ز)

الزبيدي بن بدر ٧٣

الزبيدي (أبو بكر) ٢٦، ٢٩

الزبير بن العوام ١٧٧

الزجاج ٢٠، ٢٧، ٣١، ٧٨

الزجاجي ٢٨، ٣١، ٣٣، ٤٢، ٧٨

الزمرخشي ١٦١

الزندي [انظر بمحمد بن عيسى]

زهير بن أبي سلمى ٥٣

زهير بن أمية الشيباني ٧٠

زهير بن جناب ٨٠

الزهري ١٨

زياد الأعجم ٩٩

الزيادي ١١، ٣٢، ٤٣، ٤٤

(س)

ساعة بن جؤينة الهذلي ١٣٦،

١٤٢، ١٥٢، ١٥٣

سحيم بن وثيل اليربوعي ٤٥

سعيد بن مسعدة ٢٧، ٢٩

سفيان بن أمية ٧٨

سفيان بن عيينة ١٨

خلف الأحمر ٦

الخليل بن أحمد ٦، ٢٠، ٧٨، ١٥٦

الخنساء ١٢٦

الخنساء بنت أبي سلمى ١٣٣

خويلد بن خالد [انظر أبو ذؤيب

الهذلي]

(د)

دراج بن زرعة ١٥٥، ١٥٦

دريد بن الصمة ٩٩

دنيا (جارية الرشيد) ١٨

(ذ)

ذو أصبح ٦٩

ذو جَدَن ٦٩

ذو رُعَيْن ٦٩، ١١٩

ذو الرمة ١٥، ١٤٧

ذو يزن ٦٩، ٧٠

(ر)

رؤبة بن المعجاج ٧٢، ٩٣، ١٠٦،

١٣٨، ١٣٩، ١٤٧، ١٤٩

الراعي ٣٥، ٤٨، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٧

رزام (لص) ٧٥

الرشيد (هارون) ٧، ٩، ١٨، ١٩

الرمثاني ٢٨

فهرس الأعلام

(ط)

طابخة ٦٨  
 طرفة بن العبد ٩٠  
 الطير ماح ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧  
 طفيل الغنوي ٨٧

(ع)

عاصم ( دليل الفرزدق ) ١٧٩  
 عاصم بن عبد الملك ٤ ، ٣  
 عامر بن الياس [ انظر طابخة ]  
 عامر بن الحارث الباهلي [ انظر أعشى  
 باهلة ]

العباس بن الأحف ١٧  
 العباس بن الفرج [ انظر الرياشي ]  
 العباس بن عبد المطلب ٦٦  
 عبدالرحمن بن أخ الأصمعي ٤ ،  
 ١٢ ، ٩

عبدالرحمن بن اسحق [ انظر  
 الزجاجي ]

عبدالعزيز الميمني ٦٢ ، ١٦٦  
 عبدالسلام هارون ٢١ ، ٢٦  
 عبدالقادر المغربي ٢٨  
 عبدالله أمين ٢٣ ، ٢٨  
 عبدالله بن أحمد بن حرب [ انظر

السنكري ١٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٣ ، ١٦٤

سليمان ظاهر ٣٤  
 سليمان بن معبد ١٣  
 سليمان بن المغيرة ٧  
 سنان بن سلمة ٧١  
 السهيلي ٧٣ ، ٩٣  
 السيرافي ١٩ ، ١٥٤

السيوطي ١٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧  
 سيويه ٢٠ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٧١ ،  
 ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٨ ،  
 ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٨

(ش)

شبل بن عرعة الضبي ٧  
 شحنة بن عطارد ١٢٥  
 شريح بن بحر الثعلبي ١١١  
 الشماخ بن ضرار ٥١ ، ١٠١ ،  
 ١٥٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩

شمر ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦  
 الشنفرى ٦١ ، ٩٦ ، ٩٧  
 الشيباني ٢٠

(ص)

الصاعاني ١٤ ، ٢٩  
 الصلتان العبدي ٩٩

فهرس الأعلام

علي بن حمزة ١٥١  
 علي بن سليمان الأختش ٣٦ ، ٤٣ ، ٤٤  
 ١٥٦  
 علي بن عيسى [ انظر الرماني ]  
 علي بن محمد الخوارزمي ٢٨  
 علي بن المغيرة [ انظر الاثرم ]  
 عمر بن أبي ربيعة ٤٠ ، ٤١ ، ١٥٤  
 عمر بن الخطاب ٣٩ ، ٥٣ ، ٦١ ،  
 ٧٣ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١٢٧ ،  
 ١٥٢ ، ١٧٧  
 عمر بن شبة ١٢  
 عمر بن لجأ ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧  
 عمرو بن أمية ٧٨  
 عمرو بن دينار ١٨ ، ١٥٩  
 عمرو بن قيس عيلان ١٤١  
 عمرو بن كركرة ٧  
 عمرو بن معديكرب ١٤٠  
 عنزة بن أسد ١٦١  
 عوف بن مالك النضري ٦٠  
 عوف بن ملحم ٧٠  
 عيسى بن عمر ٦ ، ٢٠  
 ( غ )  
 غاضرة ( امرأة ) ١٣٣

أبو هفان ]  
 عبدالله بن جعفر [ انظر ابن درستويه ]  
 عبدالله بن روبة [ انظر العجاج ]  
 عبدالله بن الزبير ١٤٢  
 عبدالله بن عاصم ٤  
 عبدالله بن عمرو ١٤٧  
 عبدالله بن عون المزني ٦  
 عبدالله بن محبب المضرحي [ انظر  
 القتال الكلابي ]  
 عبدالملك بن قريش [ انظر الأصمعي ]  
 عبدالملك بن قطن ٢٧ ، ٢٩  
 عبيد بن حصين [ انظر الراعي ]  
 عبيد المضرحي [ انظر القتال الكلابي ]  
 عثمان بن عامر [ انظر أبو قحافة ]  
 عثمان بن عمرو ١٤٢  
 عثمان بن عفان ٧٨ ، ٩٨  
 العجاج ١٥ ، ٦٥ ، ١٠٣  
 عدي بن زيد العبادي ١٤٩  
 العرجي ١٥٤  
 عكابة بن صعب ١٦٢  
 علقمة بن عبدة ١٤٥  
 علي بن أبي طالب ٥٣ ، ٥٨  
 علي بن أصمع ٣ ، ٤

فهرس الأعلام

كرنكو (المستشرق) ٥٢  
 الكسائي ١٢٠ ، ١٢٣  
 كليب وائل ٨٠  
 الكميت ٧٧  
 لؤي بن غالب ١٥١  
 لبيد بن ربيعة ٦٣ ، ١١٢  
 اللحياني ٢٤ ، ١٠٦ ، ١٢٥ ، ١٦٠  
 لقيط بن زراره ٨٨  
 لوط بن يحيى [ انظر أبو مخنف ]  
 الليث ٨٠ ، ١٠٣ ، ١١٨ ، ١٥٠ ،  
 ١٦٧ ، ١٧١  
 ليلي الأخيلية ٥٩ ، ١٧١  
 (م)  
 مؤرج السدوسي ٦ ، ١٠٣  
 المأمون ( الخليفة ) ١٠  
 المازني ( أبو عثمان ) ١١ ، ٣٢ ،  
 ١٤٨ ، ٣٣  
 مالك بن أنس ٧  
 مالك بن أعصر ٣  
 مالك بن حذيفة ١٥٨  
 المبرد ٢٧ ، ٣١ ، ١٤٢ ، ١٧٤  
 المتلمس ٩٠ ، ٩١ ، ١٤٤  
 مجد بنت تيم بن مرة ١٤١

( ف )

الفارسي ( أبو علي ) ٢١ ، ٢٢ ، ١٦٦  
 فاطمة بنت الرسول ٥٦  
 الفرافصة بن الأحوص ٧٩  
 الفراء ١١٨  
 الفرزدق ٣٥ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٨٦ ،  
 ٩٨ ، ١٧٩

الفضل بن الحباب [ انظر أبو خليفة ]  
 الفضل بن الربيع ١٧

( ق )

القاسم بن سلام [ انظر أبو عبيد ]  
 القالي ١٨ ، ٧٩ ، ٩٥ ، ١٦٠  
 القتال الكلابي ٥٨

قبيبة بن مسلم ٣ ، ١٧١  
 قرّة بن خالد ٦  
 قُريب [ انظر عاصم بن عبد الملك ]  
 قطرب ٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠  
 القفطي ١٣

( ك )

كثير عزة ١٧٩  
 كراع ٧٥ ، ١٧٦  
 الكرامية ٤٤  
 الكرنباني [ انظر هشام بن ابراهيم ]



فهرس الأعلام

- المفضل بن سلمة ٢٧  
 المفضل الضبي ٢٦ ، ٦٢ ، ٩٧ ، ١٤٦  
 المنتجع النهائي ٦٦ ، ٦٧  
 المنتشر الباهلي ٥١ ، ٥٩  
 المنذر بن ماء السماء ٧٠  
 المهلهل ٨٠
- ( ن )  
 نائلة بنت الفرافصة ٧٩  
 النابغة الذبياني ١٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٧٠ ،  
 ١٧٨ ، ١٢٢ ، ٧١  
 نادر شاه ٣٢  
 نافع بن عبدالرحمن ٧  
 النجاشي الحارثي ٦١  
 النضر بن شميل [ انظر ابن شميل ]  
 النعمان بن الحارث الضناني ٧١  
 النعمان بن مقرن المزني ١٤٢  
 النمر بن تولى ٣٨ ، ٩٥ ، ٩٦
- ( هـ )  
 الهجيم بن علي بن سود ١٤٨  
 الهجيم بن عمرو بن تميم ١٤٨  
 الهرماس بن حبيب ١٧٧  
 هشام بن ابراهيم ١٢  
 هشام بن عبدالملك ١٦٦
- محمد بن الحسن [ انظر ابن دريد ]  
 محمد بن السري [ انظر ابن السراج ]  
 محمد بن سلام الجمحي [ انظر  
 ابن سلام ]  
 محمد بن عيسى ١٣  
 محمد بن المستير [ انظر قطرب ]  
 محمد بن يزيد [ انظر المبرد ]  
 محيي الدين بن لطف الله ٣٢  
 المرتضى ( الشريف ) ٣٧ ، ٥٩ ، ١٤٦  
 مرتد بن زيد ١١٧  
 المرزباني ٤١ ، ١٠٤  
 المرقش الأصغر ٨٦  
 المرقش الأكبر ٨٦  
 مسعر بن كدام ٧  
 مسلم بن عمرو الباهلي ٣ ، ٤  
 المسيب بن علس ١١٦ ، ١١٧  
 مصطفى رئيس الكتاب ٢٩ ، ٣١  
 مضر ١٠٣ ، ١٦١  
 معاوية بن أبي سفيان ١٠٥ ، ١٠٦  
 المعترض التميمي ( ابن المعترض ) ١٠٤  
 المعترض الظفري ١٠٤  
 المغيرة بن وهب [ انظر الايشر  
 الأسدي ]

فهرس الأعلام

يحيى بن واقد الطائي ١١  
 يزيد بن مرة بن الداربع ١٤٨  
 يعقوب بن اسحق [ انظر ابن السكيت ]  
 يعقوب بن محمد بن طحلاء ٦  
 يوسف الشهير بابن الوكيل ١٨٠ ، ٤٣٠  
 يوسف بن عبدالله [ انظر الزجاجي ]  
 يونس بن حبيب ٦

مميان بن قحافة ٥٢ ، ٥٣

هوازن بن منصور ١٣٤

الهيصم بن سفيان ٤٤

الهيصية ٤٤

( ي )

ياقوت الحموي ٧٤ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ،

١٤٩ ، ١٧٦ ، ١٧٧

## فهرس القبائل

ذُبيان ١٢٣	أدَد ١١٩
ذُهَل ٧٠	الأزُد ١٤٩ ، ١٤٨ ، ٦٢ ، ٣
ربيعة ١٥٠	الأوزاع ١١٧
رزام ١٢٨	أسد ١٣٣
رهم ١٥٤	الأوس ٦٢
رواس ١٢٦	إباد ١٥٠
رياح ١٢٠ ، ١٢١	إيسر ٤٧ ، ٣٤
زبان ١٦٥	باهلة ٣
سدوس ٨٦	بكر ١٦٢
سعد ١٣٩ ، ٨٦ ، ٥٢	بلعبر ١٧٩
سليم ١٠٤ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ،	تيم ١٦٨ ، ٩٤ ، ٤٧ ، ٣٤
١٤٧	تقيف ١٥٠ ، ١٣٣
شيبان ١٤٦ ، ١٤٧	جحاش ١٦٨
صعصة ٥٧ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٤١ ،	جديلة ١٥٢ ، ١٥٠ ، ١٤١
١٧١	الجعافرة ٥٧
ضبة ١٤٧	جعفر ٥٧
ضبيمة ٩٠ ، ١٤٤	جفة ١٤٩
طلي ١٥١	الحارث ٦٢
عامر ٥٧ ، ١٢٦ ، ١٤١ ، ١٧١	حمير ١٧٦
عدوان ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤١	خزاعة ١٤٩ ، ١٤١
عقيل ١٧١	خفاجة ١٧١
عكابة ١٦٢	دارم ١٠٨
عكل ٩٦	دُعمي ١٥٠

فهرس القبائل

مالك ٦٥	عَنْزَة ١٦١
مُرَاد ١١٩ ، ١٤٠ ، ١٤١	عَوْف ٧٣
مُرَيْسَة ١٤٢	غَاضِرَة ١٣٣
مَضْر ٣٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٣٠٢	عَنْزِيَة ٩٨ ، ٩٩
مَعَد ١٦١	عَطْفَان ١١٢ ، ١٦٨
نَمِير ٧٤	غَنِي ١٦٥
الهِجِيم ١٠٤ ، ١٤٨	قَزَارَة ١٧٤
هَذِيل ١٠٥ ، ١٥٤	فَهْم ١٤١ ، ١٥٠ ، ١٥١
هَمْدَان ١١٧	القَارَة ١١١
هَوَزَن ١٣٤	قَرِيش ١٤١
هَوَازَن ١٣٤ ، ١٣٥	قَشِير ١٤١
يَحَابِر ١١٩	قَيْس عِيَان ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٤١
يَحْصِب ١٠٦ ، ١٠٧	كَنْدَة ١٣٣
	مَازَن ١٤٩

## فهرس الأماكن والبلدان

ذات الدبر ١٠٥	أبان ١٠٥
الرساق ١٧٥	أبانين ١٠٥
رُعَيْن ٦٩ ، ١١٩	الأبطح ١٠٧
رَمَع ١٤٩	استانبول ٣١
زبيد ١٤٩	استانة ٣٣
سَفَوان ١٤٥ ، ١٤٧	أصبح ٧٩
سلمى ١٧٧	أصوار ٨٣
الشام ١٧٥ ، ١٧٩	بئر الحفير ٣
الشريف ٧٤	البحرين ١٧٧
الشقيقة ١٤٧	البصرة ٣ - ٦ ، ٣٣ ، ٤٤ ، ١٣٣ ،
الصين ١٧٦	١٧٩ ، ١٧٦
الصوى ١٧٩	بقعاء ١٧٧
الطائف ١٥٤	تليلث ١٤٠ ، ١٤١
العراق ١٧٧	تهلان ٧٤
العرج ١٥٤	الححفة ١٤٩
العرض ٩٠ ، ٩١	جدن ٦٩
العُصَل ١٨٠	الجزائر ١٤٦
عرفجاء ١٧٧	جُرَش ١٦٣
عمان ٣١ ، ١٠٤ ، ١٨٠	جس أعيار ١٢٢
العنصران ١٧٥ ، ١٧٩	جلال ١٧٥ ، ١٧٧
غاضرة (مسجد) ١٣٣	الحجاز ١٤٠ ، ١٦٢
غسان ١٤٨	حي بني أصمع ٣
غوطة بني لام ١٧٧	الدهناء ١٧٩

فهرس الأماكن والبلدان

المغرب ١٤٢	فرج راكس ١٣٢ ، ١٣٣
مكة ٧٤ ، ١٠٧ ، ١٤٠ ، ١٧٧ ، ١٧٩	قَعقاع ١٧٥ ، ١٧٧
المنكدر ١٧٥ ، ١٧٧	قلة الحزن ١٧٧
مِنى ١٠٧	كاظمة ١٧٩
نجد ٧٤ ، ١٥٤ - ١٥٦ ، ١٧٣	الكوفة ١٥٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩
التقيع ١٧٩	اللوى ١٧٧
نهاوند ١٤٢	مأرب ١٤٩
هجر ١٧٦	متقب ١٧٥ - ١٧٧
واسط ١٧٩	المحصب ١٠٧
يَوزَن ٧٩	المريد ٥ ، ١٤٧
اليمامة ٣ ، ٩١ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨	المدينة ٧ ، ١٧٧
اليمن ٥٠ ، ١٠٩ ، ١٤١ ، ١٤٤ ،	المشلسل ١٤٩
١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣	المشهد الرضوي ٣٢ ، ٣٤

فهرس أيام العرب

يوم جيلة ٨٨	يوم أرمام ٦٣
يوم الشقيقة ١٤٧	يوم تثليث ١٤٠ ، ١٤١

## فهرس الأمثال

الصفحة	المثل
١٥٧	أخذته الحراقيص
١٥٨	الأأكن صنغاً فاني اعتم
١٧٨	تقعقع بنا الزمان تقعقعاً
١٦٩	زب شد في الكرز
١٧٨	شر النساء السلفعة
١٢٥	التحديث ذو شجون
١٤٢	الحمّام هجّوم
٧٠	لا حر بوادي عوف
١٥٣	لا يريش ولا يبري
١٧٨	لا يقعقع له بالشنان
٩٣	لتهن أم حنين العافية
٨٩	ما في الدار عريب
٩٥	ما له سعة ولا معة
١٠٠	يركب الحرام من لا حلال له

## فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
		المهززة
٥٣	زهير بن أبي سلمى	داهُ
٧٦	أبو زيد الطائي	غراءُ
٥٤	الفرزدق	برشائها
		(ب)
١٨	الأصمعي	يُنْجَابُ
٨٣	الحطيئة	فاعتبا
٨٤	راجز	الحسبُ
١٠٣	العجاج	عصبا
٨٧	طفيل الغنوي	مُشْرَعَبٍ
١٣٦	ساعدة بن جؤية	تشعب
٨٣	الحطيئة	منتقا
١٣٦	ساعدة بن جؤية	الطحلبُ
١٣٦	ساعدة بن جؤية	مُعَلَّبٍ
٧٦	راجز	كاللهبِ
١٧٦	راجز	لُحُوبِي
١٦٢	شاعر	عكوبها
		(ت)
٥٦	امرؤ القيس	في السبرات
٥٦	الحطيئة	في السبرات
٩٧	الشنْفَرِي	اقشعرت



فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٢	رؤبة بن العجاج	الخرّيت
٧٥	شاعر	لأبَلَّتْ
٦٢	الشَّنْفَرِي	جَنَّتْ
		(ج)
٥٢	الشمّاخ بن ضراد	مُدَجَلَج
١٠٥	أبو ذؤيب الهذلي	خَلُوجُ
٥٣ ، ٣٥	هميان بن قحافة	هَزَامِجَا
		(ح)
٩٩	الصلتان العبدي	الرائح
٧٦	الطير مّاح	الصامحة
٦٠	ابن مقبل	مَسَطَحُ
٦٠	عوف بن مالك النضري	مِسَطِحَا
		(د)
١٠٥	شاعر	فجّي • بزاد
١٠٢	الأسود بن يعفر	الوادي
١٦٥	شاعر	المنجد
١٥٥ ، ٤٠	عمر بن أبي ربيعة	صنديد
٥٦	أعشى قيس	أحرداء
٩٩	دريد بن الصمّة	أرشد
١٤٣ ، ١٤٢ ، ٤٠	أبو ذؤيب الهذلي	ساعدي
١٧٠	راجز	العيدا

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
١٦٠	راجز	مَعْدِي
١٦٦	الشمخ	تصعدي
١٧٠	راجز	خَفِيدَا
١٤٣ ، ١٤٢	أبو ذؤيب الهذلي	واقِد
١٠٧	راجز	سودا
٧٧	جرير	جيدُها
		( ر )
٦٣	جرير	سناثرا
١٨	الأصمعي	آثار
١٢٢	بدر بن حزان الفزاري	احذار
١٤٩	عدي بن زيد	احضارا
١٣٣	الخنساء اخت زهير	الفضار
٥٩	القتال الكلابي	بازفار
١٦٠	حميد الأرقط	خمار
٦٣	أبو ذؤيب الهذلي	سنارها
١٤٩	رؤبة بن العجاج	الأنهار
١٢٣ ، ٣٩	المنابذة	سيار
١٢٢	جرير بن سيار	أعيار
١١٨	راجز	وحجر
٤٩	أعشى باهلة	شجر
١٧٦	جندل بن المنثى الطهوي	هجر

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
١٠٧	جندل بن المثنى الطهوى	الأخْرَ
١٧٤	شاعر	الأنادِرِ
١٦٤	شاعر	حسِرِ
١٧٨	ابن مقبل	مَنشَرِ
٧٣	شاعر	المعصفرا
١٣٢	ابن أحمر	مفضرا
١١٦	ابن أحمر	يعرِ
٦٤ ، ٦٣ ، ٥٩	أعشى باهلة	الزُفْرِ
١٩	الأصمعي	جعفرِ
٥٧	أبو بجيلة	جعفرِ
٥٧	شاعر	جعفرا
١٦٤ ، ١٦٣	طرفة	قفرِ
١١٢	ليبد	عقرِ
١١٣	شاعر	عقرا
١٣٠	شاعر	قصيرِ
٦٣	راجز	المعدورِ
٦٦	حسان	المتخيسِرِ
		( ز )
١٦٨	الشماع	كارز
		( س )
١٦٧	راجز	الجحاسِ

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
١٦٧	شاعر	شِماسا
١٧١	راجز	الهيرماس
١٧	العباس بن الأحف	الناسا
١٧١	شاعر	درواس
٦٥	العجاج	بالر دس
١٤١	رجل من قشيز	الأحامس
١٤٠	عمرو بن معديكرب	الأحاسا
٩٠	التملس	التملس
١٤٠	رؤبة	دُفس
١٧١	شاعر	مسوس
١٣٩	رجل من بني سعد	الرئيس
١٤٤	التملس	الدهاريس
٩٠	الأفوه الأودي	الخمس
		(ش)
١٦٧	راجز	الريش
		(ص)
١٥٧	أعرابية	المصوص
		(ض)
١٠١	الشماع	نواهض
		(ع)
١١٧	المسيب بن علس	بوداع

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
١١٧	المسيب بن علس	بالاوزاع
١٧٧	جميل بثينة	أربع
١٧٩	كثير عزة	أربع
١٧٨	الناخعة الذيباني	قاعع
١٩	أوس بن حجر	وقعا
١٦٠	شاعر	ساعها
١٥٥	دراج بن زرعة	تدمع
١٩	أبو ذؤيب الهذلي	تقع
		(ف)
٦٨	الخطفي	رجفا
٦٨	راجز	بحوف
٦٨	الخطفي	غرنا
		(ق)
١٧٤	ابن ميادة	مخراق
١٨	الأصمعي	فأترقوا
١٣٨	رؤية	مختلق
١٧	الأصمعي	الخلقا
١٦٥	شاعر	أعلق
١٧٧	الراعي	عوايقه
٨٤	شاعر	نيق
١٢٦	الخنساء	بالنيق

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
		(ك)
١٠٦	رؤبة	عكنا
١٩	الأصمعي	برمك
		(ل)
٧٠ ، ٣٧ ، ٣٦	النايفة الديراني	قائل
٧٧	الكميت	الأوصال
١٢٧	الراعي	قابل
٨٠	مهلهل	صنبلا
١٦٥	أبو النجم العجلي	محجل
١٠٩	أعشى قيس	الرجل
٦٣	ليد بن ربيعة	العجل
٩٩	أبو النجم العجلي	يعدل
١٤٥	ابن همام	يسل
١٢٥	شاعر	نهشل
١٨٠	شاعر	عنصل
١٠٨	أعشى قيس	متصل
٦١	امرؤ القيس	المتعكل
٦٣	الكميت الأسدي	النوفل
٩٢	راجز	هتمل
١٥١	امرؤ القيس	المذلل
٤٨	الراعي	بزولا

فهرس القوافي

الصفحة	الشاعر	القافية
١٤٢	أعشى قيس	حليلها
١٦١	شاعر	ذليلها
		( م )
١٧٩	الفرزدق	المنشائم
١٥٩	جرير	البشام
٧٥	شاعر	الهاما
١١٥	شاعر	الأقوام
٤٦	عمر بن لجأ	د هتم
١٦٩	راجز	أجم
١١٤	أبو خراش الهذلي	خلجج
٤٦	جابر بن سحيم	زهدم
٩٨	الفرزدق	بدارم
١٦٣	طرفة	يرمي
٤٤ ، ٣٤	راجز	هيصما
١٢٨	الحصين بن حمام المري	علقما
١٤٦	علقمة بن عبدة	مهجوم
١٤٧	ذو الرمة	مهجوم
١٤٧	رؤبة بن العجاج	ديمه
٩٤	شاعر	حديما
١٢٧	شاعر	ارزامها
		( ن )
٧٠	الأخطل	بازنبان

فهرس الثوالم

الصفحة	الشاعر	القافية
٨٨	لقيط بن زرارة	شيانا
١٤٩	حسان بن ثابت	غسان
١٩	الأصمعي	المعاني
٧٣	شاعر	الزبرقان
١٠٤	جرير	الألوان
١٥٤	المعطل الهذلي	هوازن
١٧٨	الناطقة الذيباني	بشن
٣٨	النمر بن توب	بطني
٩٣	رؤبة بن المعجاج	بحون
١٧٤	شاعر	كالضيون
١٦٠	ابن احمر	تكونا
٧٩	شاعر	الطحينا
١٣٧	راجز	غليلن
		( ي )
١١٢	رجل من غطفان	عقري
١٣٠	شاعر	طاليا
١٥٠	راجز	دُعَميا
		( ي )
٦٥	راجز	الطيوى



## مراجع التحقيق والشرح

- أخبار النحويين البصريين ..... للسيرافي  
 ارشاد الأريب ..... لياقوت الحموي  
 الاشتقاق ..... لابن دريد  
 الاشتقاق ..... لعبدالله أمين  
 الاشتقاق والتعريب ..... عبدالقادر المغربي  
 الاصابة ..... لابن حجر  
 اصلاح المنطق ..... لابن السكيت  
 الأصمعيات ..... للأصمعي  
 الأضداد ..... لابن الانباري  
 الأغاني ..... لأبي الفرج الأصفهاني  
 الأمالي ..... للزجاجي  
 الأمالي ..... لأبي علي القالي  
 الأمالي ..... للمرتضى  
 الأمالي ..... للميزيدي  
 البداية والنهاية ..... لابن كثير  
 البيان والتبيين ..... للمجاحظ  
 بغية الوعاة ..... للسيوطي  
 تاج العروس ..... للزبيدي  
 تاريخ الاسلام ..... للذهبي  
 تاريخ بغداد ..... للمخطيب البغدادي  
 التنبيه على أوهام أبي علي ..... للبكري  
 انباه الرواة ..... للمقطعي  
 تهذيب الألفاظ ..... لابن السكيت
- بيروت ١٩٣٦ م  
 دار المأمون ١٣٢٣  
 السنة المحمدية ١٣٧٨  
 لجنة التأليف ١٣٧٦  
 السعادة ١٣٢٣  
 دار المعارف ١٣٦٨  
 دار المعارف ١٣٧٠  
 الحسينية ١٣٢٥  
 التقدم ١٣٢٣  
 السعادة ١٣٢٤  
 دار الكتب ١٣٤٤  
 لسعادة ١٣٢٥  
 بيروت ١٩٦٦ م  
 لجنة التأليف ١٣٦٩  
 السعادة ١٣٢٦  
 القاهرة ١٣٠٦  
 القدس ١٣٦٨  
 السعادة ١٣٤٩  
 دار الكتب ١٣٤٤  
 دار الكتب ١٩٥٢ م  
 بيروت ١٨٩٥ م

مراجع التحقيق والشرح

دمشق ١٣٢٩	تهذيب تاريخ ابن عساکر ..... لبدران
حیدرآباد ١٣٢٥	تهذيب التهذيب ..... لابن حجر
الدار المصرية ١٩٦٥ م	تهذيب اللغة ..... للأزهري
بولاق ١٣٠٨	جمهرة أشعار العرب ..... للقرشي
المعارف ١٩٤٨ م	جمهرة أنساب العرب ..... لابن حزم
حیدرآباد ١٣٤٥	جمهرة اللغة ..... لابن دريد
حیدرآباد ١٣٤٥	الحماسة ..... لابن الشجري
العلبي ١٣٦٦	الحيوان ..... للجاحظ
بولاق ١٢٩٩	خزانة الأدب ..... للبغدادي
الخيرية ١٣٢٢	خلاصة تهذيب الكمال . لأحمد بن عبدالله الخرزجي
دار الكتب ١٩٥٢ م	الخصائص ..... لابن جني
دمشق ١٩٦٢ م	ديوان ابن مقبل
بيروت ١٨٩١ م	ديوان الاخطل
فيينا ١٩٢٧ م	ديوان الأعشى
هندية ١٣٢٤	ديوان امرؤ القيس
فيينا ١٨٩٢ م	ديوان أوس بن حجر
الصاوي ١٣٤٥	ديوان جرير
الرحمانية ١٣٤٧	ديوان حسان
التقدم القاهرة	ديوان الحطيئة
كمبردج ١٩١٩ م	ديوان ذي الرمة
ليسك ١٩٠٢ م	ديوان رؤبة
دار الكتب ١٣٦٣	ديوان زهير

مراجع التحقيق والشرح

السعادة ١٣٢٧	ديوان الشماخ
( في الطرائف الأدبية )	ديوان الشنفرى
قازان ١٩٠٩ م	ديوان طرفة
ليدن ١٩٢٧ م	ديوان الطرماح
ليدن ١٩٢٧ م	ديوان طفيل الغنوي
ليدن ١٩١٣ م	ديوان عبيد بن الأبرص
لييسك ١٩٠٢ م	ديوان العجاج
( خمسة دواوين )	ديوان علقمة
السعادة ١٣٧١	ديوان عمر بن أبي ربيعة
الصاوي ١٣٥٤	ديوان الفرزدق
بيروت ١٩٦١ م	ديوان القتال الكلابي
فيينا ١٨٨٠ ، ٨١ م	ديوان لبيد
( خمسة دواوين )	ديوان النابغة الذبياني
دار الكتب ١٣٦٩	ديوان الهذليين
ايران ١٣٠٤	روضات الجنات ..... محمد باقر الموسوي
مصر ١٣٥٠	شذرات الذهب ..... لابن العماد الحنبلي
لندن ١٨٥٤ م	شرح أشعار الهذليين ..... للسكري
بولاف ١٢٩٦	شرح ديوان الحماسة ..... للتبريزي
	شرح الشواهد ..... للسيرافي
	شرح الكامل ..... للمرصفي

مراجع التحقيق والشرح

- شرح المفضليات ..... للأنباري  
 بيروت ١٩٢٠ م  
 الشعر والشعراء ..... لابن قتيبة  
 بيروت ١٩٦٤ م  
 الشواهد الكبرى ..... للعيني على هامش خزانه الأدب ..... البغدادي  
 لجنة التأليف ١٩٣٧ م  
 الطرائف الأدبية ..... عبدالعزيز الميمني  
 الحسينية ١٣٢٤  
 طبقات الشافعية ..... للمسبكي  
 السعادة القاهرة  
 طبقات الشعراء ..... لابن سلام  
 لجنة التأليف ١٣٧٠  
 العقد الفريد ..... لابن عبد ربه  
 دار الكتب ١٣٤٣  
 عيون الأخبار ..... لابن قتيبة  
 الفصول والغايات ..... للمعري  
 الفلاكة والمفلوكين ..... للدلجي  
 مطبعة الشعب ١٣٢٢  
 فوات الوفيات ..... لابن شاکر الكتبي  
 مصر ١٢٩٩  
 الفهرست ..... لابن التديم  
 الرحمانية القاهرة  
 القاموس المحيط ..... للفيروزبادي  
 بولاق ١٢٩٠  
 الكامل ..... لابن الأثير  
 ليبسك ١٨٦٤ م  
 الكامل ..... للمبرد  
 بولاق ١٣١٦  
 كتاب سيويه  
 تركيا ١٣١٠  
 كشف الظنون ..... حاجي خليفة  
 القدس ١٣٦٨  
 اللباب في الأنساب ..... لابن الأثير

مراجع التحقيق والشرح

المعارف ١٣٦٩	مجالس نعلب
بولاق	لسان العرب ..... ابن منظور
الهيئة ١٣٤٢	مجمع الأمثال ..... للميداني
السعادة ١٣٣١	المجمل ..... لابن فارس
الوهية ١٢٩٣	مجموع خمسة دواوين ..... رواية الأصمعي
بولاق ١٣١٨	المختص ..... لابن سيده
الحسينية ١٣٢٥	المختصر في أخبار البشر ..... لأبي الفداء
حيدرآباد ١٣٣٤	مرآة الجنان ..... للياقيني
نهضة مصر ١٣٧٥	مراتب التحوين ..... لأبي الطيب اللغوي
الحلبي ١٣٦١	المزهر ..... للسيوطي
حيدرآباد ١٣٦٨	المعارف ..... لابن قتيبة
المطبعة الهيئة ١٣١٦	معاهد التنصيص ..... للعباسي
السعادة ١٣٢٣	معجم البلدان ..... لياقوت الحموي
الحلبي ١٣٧٩	معجم الشعراء ..... للمرزباني
لجنة التأليف ١٣٦٤	معجم ما استعجم ..... للبكري
دار الكتب ١٣٦١	المغرب ..... للجواليقي
السعادة ١٣٢٣	المعمرين ..... للسجستاني
دار المعارف ١٣٦١	المفضليات ..... للمفضل الضبي
الحلبي ١٣٦٨	مقاييس اللغة ..... لابن فارس

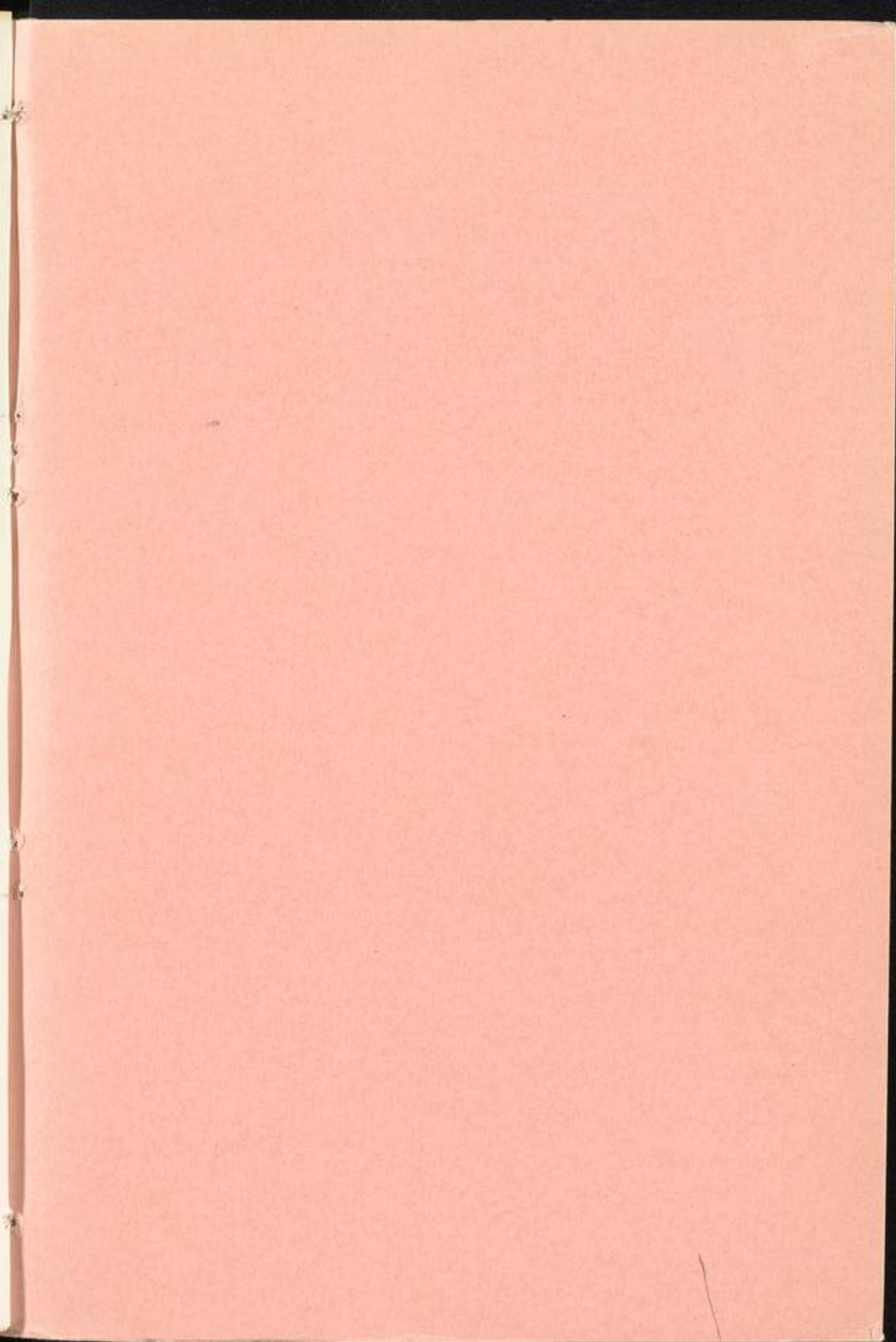
## مراجع التحقيق والشرح

حيدر اباد ١٣٥٧	المنتظم ..... لابن الجوزي
دار الكتب	النجوم الزاهرة ..... لابن تغري بردي
نهضة مصر ١٩٦٥ م	الموشح ..... للمرزباني
القدس ١٣٥٤	المؤتلف والمختلف ..... للآمدي
القاهرة ١٢٩٤	نزهة الألباء ..... لابن الأنباري
ليدن ١٩٠٥	النقائض ..... لأبي عبيدة
بيروت ١٨٩٤	النوادر ..... لأبي زيد
اليمنية ١٣١٠	وفيات الأعيان ..... لابن خلكان

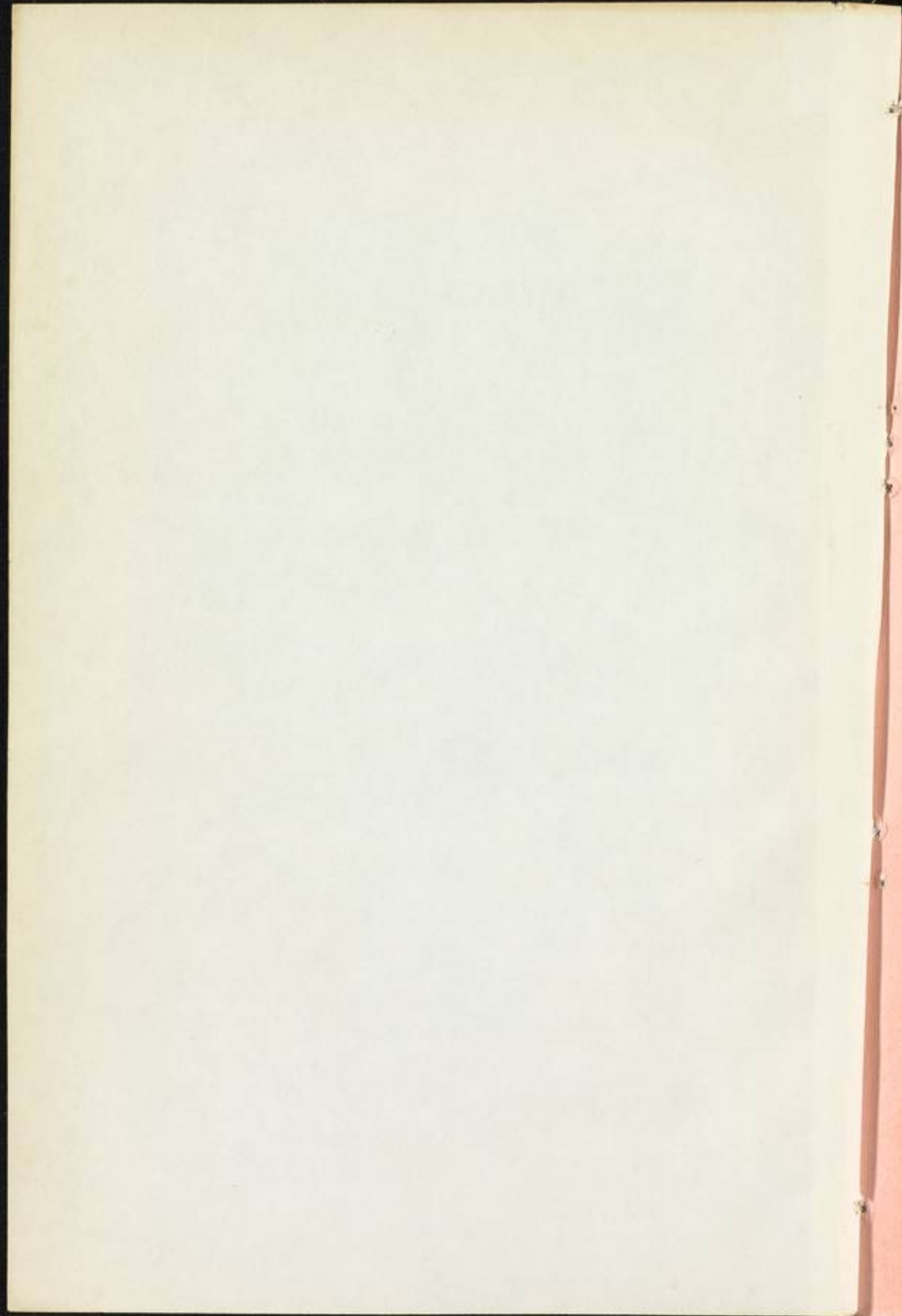
## الخطأ والصواب

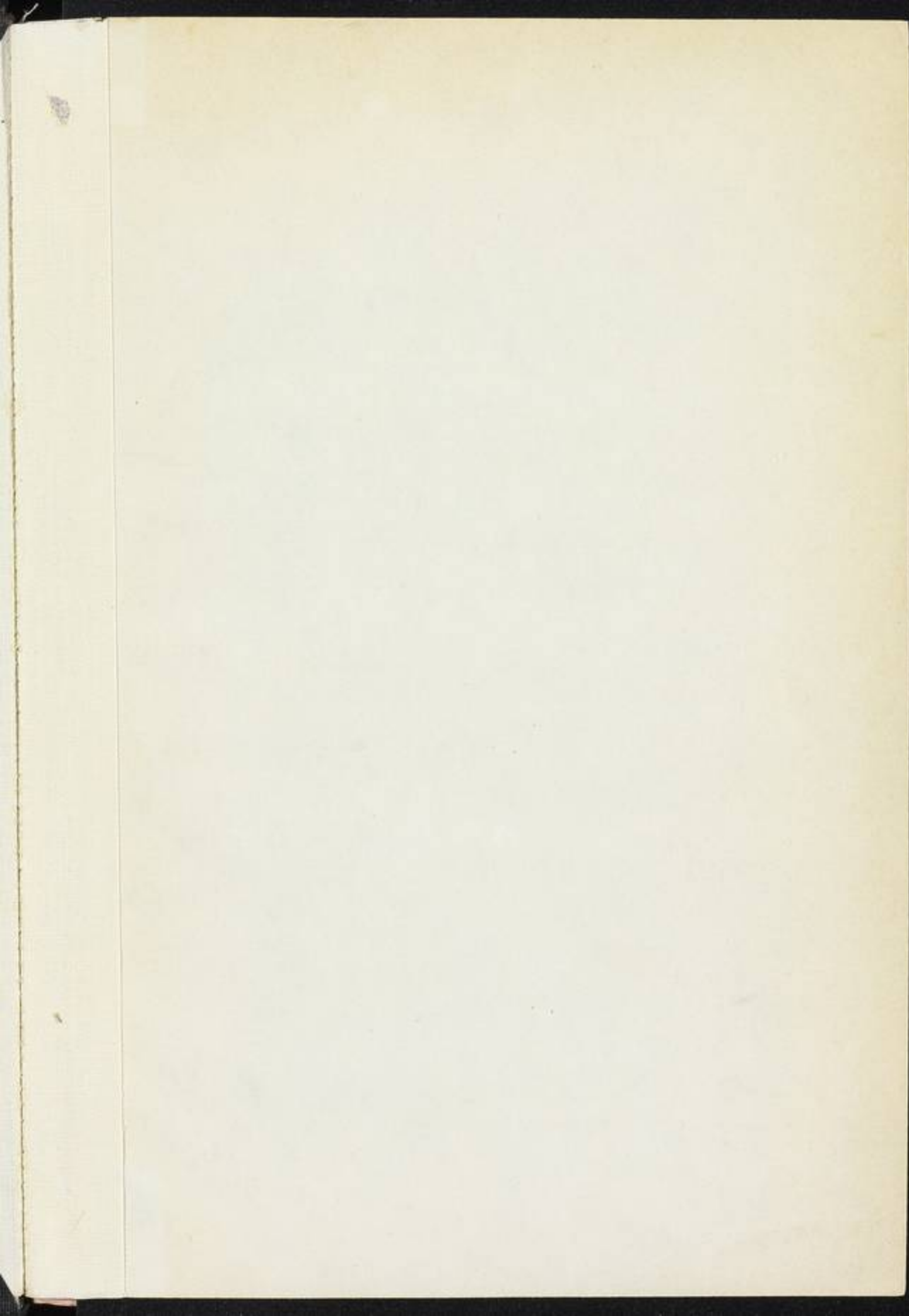
الصواب	الخطأ	السطر	الصحيفة
كالطلبة	كالطلبة	٣	٢٤
طاخت	طاخت	٣	٥٢
المفضليات	الفضليات	١٤	٦٢
(برلين ١٩٠٣)	(برلين ١٩٥٣)	١٥	٦٥
رعون	رعون	٥	٦٦











LIBRARY  
OF  
PRINCETON UNIVERSITY

100